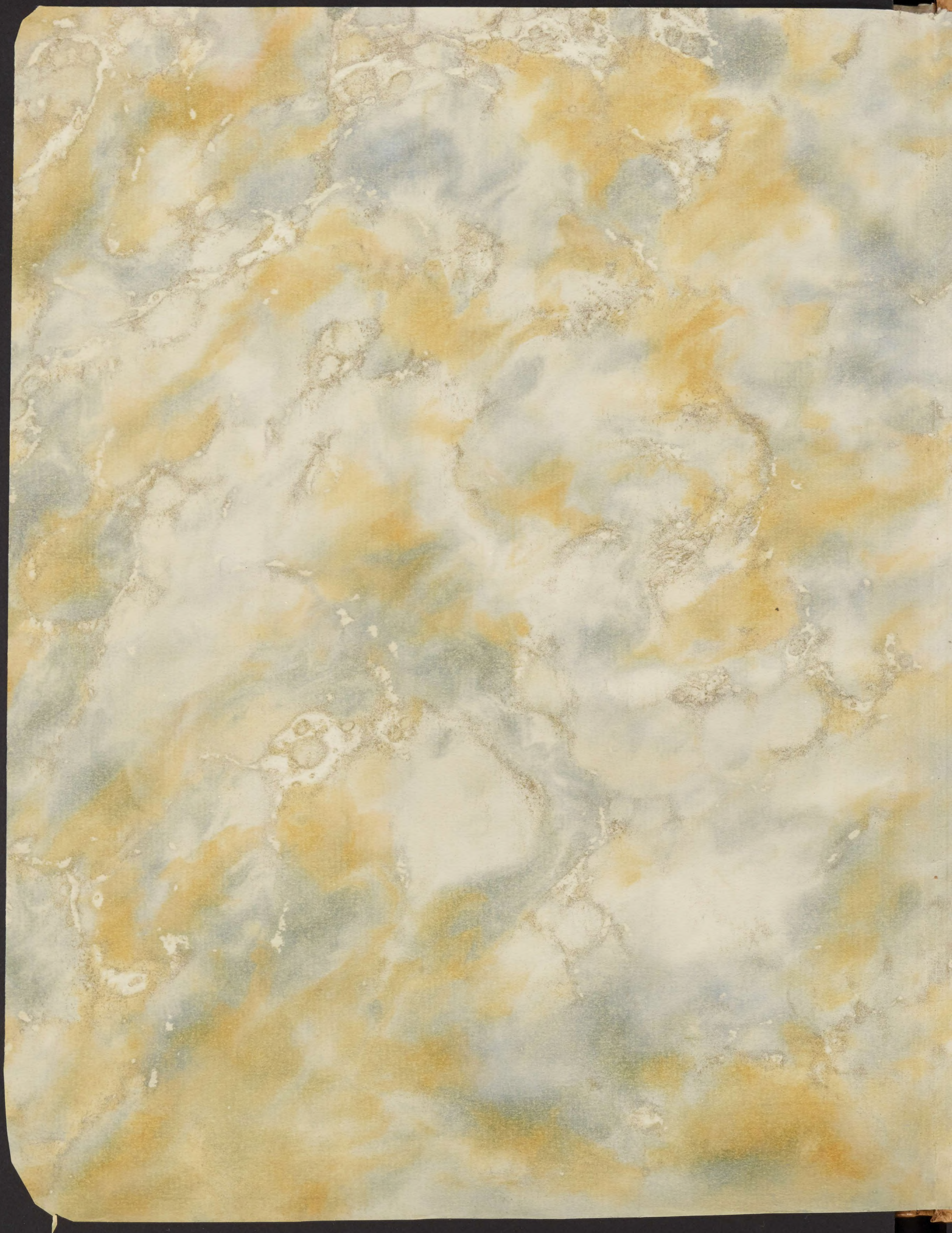
Ms
arabe
7613









Ms. arabe 7 bis
Don Joubin oct. 1928

وفيه ايضا من قوله كلتا كذا اي ان كلتا البيت تمشي على مقتضى التشبيه **و** كلتا مبتدا و كذا الخبر

وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين تجريان يعني ان اثنين واثنتين يرفعان بالالف بالالف كالمثنى من

غير شرط ولكن لشبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان وانما حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين

انها ليست بمثناة حقيقة لانها لا تصلح للتجريد وعطف مثلها عليها **وقوله** وتخلف اليا

في جميعها الالف البيت يعني ان الالف تخلفها اليا في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت

بالزيدين وكلا الزيدين واثنين ورايت الزيدين وكلا الزيدين واثنين كليهما **وقوله** بعد فتح قد الف يعني ان اليا في الجر و

النصب يفتح ما قبلها بالفتح المعهود في الرفع وهو المراد بقوله الف **و** اليا في اعراب تغلب والالف يقول بموضع

اليا ضرورة ونصب جرا ونصبا على اسقاط الخافض وفي الجرا في جر ونصب ويجوز ان يكون مصدرا في موضع

الحال والتقدير في حال كون هذه الاشيا مجرورة ومنصوبة وفي جميعها وبعد فتح متعلقان بتخلف **ومن**

مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة واليا عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى

ذلك اشار **بقوله** وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحق والاهلونا اولوا وعالمون عليونا

وارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم

يطرد يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب باليا ولما كان على نوعين احدهما اسم و

يشترط في مفرده ان يكون علما لعاقل لمذكر خاليا من تا التانيث ومن التركيب والثاني وصف ويشترط في

مفرده ان يكون صفة لمذكر عاقل خاليا من تا التانيث كايمتنع مونثه بالجمع بالالف والتا ... اتى بمثالين الاول للاول وهو

عامر والثاني للثاني وهو مذنب **وقوله** وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر **و**

بواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وبانصب فهو من باب التنازع وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جايز عند بعضهم

وسالم جمع منصوب باخر العوامل فهو ايضا من باب التنازع **وقوله** وشبه ذين مجرور عطف على عامر ومذنب

والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما **وقوله** وبه عشرون هذه هي الكلم التي الحقت بجمع المذكر السالم

في الاعراب وذكر منها سبعة الفاظ عشرون وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين

وفيهم ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واولوا وهو

اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون ايضا وهو اسم جمع ولا مفرد له من لفظه وليس جمعا للعالم لان عالم اعم

وعليون اسم اعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض **وقوله** شذ راجع لارضين

اي ووجه شذوذه انه من باب سنين وباب سنين مطرد فيما حذف منه من مفرده حرف اصلي وعوض منه تا التانيث

الكسرة وعدوة تحذفه من ارض حرفا اصليا فبعوض منه بل حذف منه تا التانيث بدليل رجوعها في التصغير في

لهم اريضة **وقوله** فشذ على هذا جملة في موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون في حال كونه شاذا **وقوله**

والسنون وبابه يعني كل ما حذف من مفرده حرف وعوض منه تا التانيث كعضين وثبين ومبين **وقوله** ومثل

فيحتمل ان تكون الاشارة الى باب سنين كما قال المرادي ومن تبعه ويحتمل ان تعود اليه والى جمع المذكر السالم وعليه قوله ربما جر غير كسر ذي كهاتان لا بالكسر على العاقلين والعالمين

لانه يطلق في الاصطلاح على ما سوى الله وعالمون خاص بالعقلا قاله المرادي

ووجه بعضهم الشذوذ فيه ليس علما ولا صفة ولا هو لعاقل ولا مذكر ولا هو مرتبة العقلا كلها

ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES

يتنول هذا اسنين ورايت سنينا بفتح النون وجيت بسنين بكسر النون اهـ

اي فتح النون خاصة بالياء حالة النصب والجر وافادمع الالف في حالة الرفع على الافصح

حيرون حر في هذا الباب دا اشارة بها الى سنين وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويعرب بالحركات الثلاث في النون واكثر ما تلزم النون للاضافة **وفهم** من قوله قد يرد انه قليل ومنه قوله **صلى الله عليه وسلم** اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين **وقوله** وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا الاستعمال الذي ذكره يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا **ثم قال ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق** يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل وهو مخصوص بالضرورة كقوله وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين **ثم قال ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه** يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا قيل وهي لغة مع اليا وقيل مطلقا **وقوله** فانتبه اي انتبه لما ذكر استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية **ومن** مواضع النيابة ايضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المونث السالم وما الحق به واليه اشار **بقوله وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل** يعني ان المجموع بالالف والتاء وهو جمع المونث السالم يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع تاتي الفتحة حملا على جمع المذكر السالم لانه فرعه فعومل معاملته وقدم الجر لان النصب محمول عليه **وقوله** كذا اولات البيت هذا هو الملحق بجمع المونث السالم وهو نوعان الاول اولات وهو اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله كذا اولات يعني ان اولات ملحق بجمع المونث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المونث السالم واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول في رجل اسمه هندات هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات اسم موضع بالشام وفي الدال معجمة **ما** واقعة مبتدا او خبره كذا والذي مبتدا وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عايد على الموصول واسما مفعول ثان بجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا وهو اشارة الى الحكم المتقدم في جمع المونث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره وقبل خبره وفيه متعلق بقبل والتقدير والذي قد جعل اسما من جمع المونث السالم كاذرعات قبل فيه هذا الاستعمال وهو حمل منصوبه على مجروره **ومن** مواضع النيابة نيابة الفتحة عن الكسرة واليه اشار **بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف** يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق **ولما** كان جره بالفتحة مشروطا بان لا يضاف ولا يدخل عليه ال اشار الى ذلك **بقوله ما لم يضف او يك بعد ال ردف** فيشمل الزايدة نحو اليزيد والزايد نحو الحسن ومعنى ردف تبع **وقوله** وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نايبة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية ـه

مسئلة اذا قلت لجماعة المذكر انتم تغزون وتعفون ومثله تقول في فعل المؤنث من كل فعل ثلاثي معتل
اللام بالواو من نحو انتن تغزون يا نساء وتعفون وتعرون اللفظ واحد والتقدير مختلف
فالنون مع المذكر ضمير علامة الرفع وهي حرف والنون مع المؤنث ليست بعلامة وهي
اسم والاعراب مقدر كما يكون مقدرا في المبنيات والواو مع المذكر ايضا اسم ومع المؤنث
حرف لانها مع المؤنث لام الكلمة ومع المذكر ضمير الفاعلين وفي فعل المذكر حذف
وليس في فعل المؤنث حذف لانه لا يجتمع في المؤنث واوان وانما اجتمع ذلك في المذكر واو
هي لام الكلمة وواو هي ضمير والاصل انتم تغزوون بواوين استثقل اجتماع واوين
الاولى منهما مضمومة وما قبلها من جنسها فحذفت الضمة التي على الاولى
تخفيفا فالتقى ساكنان فحذفت الواو الاولى لذلك وكانت الاولى احق بالحذف لانها
حرف والثانية اسم وكان الاولى لا معنى لها والثانية لها معنى فكانت اولى بالحذف واذا قلت
... والتقدير ... **ومن** مواضع النيابة نيابة النون عن
الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل واليها اشار **بقوله**

واجعل لنحو يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألونا وحذفها للجزم و
النصب سمة كلم تكوني لترومي مظلمة يعني ان علامة الرفع في هذه الامثلة هي النون وهذه
الامثلة ثلاثة في اللفظ **وفهم** من قوله لنحو انها اكثر ونص بالاستقراء الى ثمانية لان يفعلان يشمل ما للغائب
ضميره نحو الزيدان يفعلان وما للغائب علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث ويشمل
ايضا تفعلان بالتاء فانه شبيه بيفعلان ويكون ايضا للمخاطب ضمير المخاطبين تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان
الهندان واما تسألون فيكون واوه ضميرا نحو انتم تسألون وهو مشتمل ليفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون
تكون ضميرا نحو الزيدون يفعلون وعلامة جمع نحو يفعلون الزيدون واما تدعين فلا تكون ياؤه الا ضميرا فهذه
ثمانية امثلة في التفصيل وان كانت ثلاثة في اللفظ **و**النون مفعول اول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو
على حذف مضاف اي علامة رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألون **وقوله**
وحذفها للجزم والنصب سمة اي علامة وقدم الجزم على النصب لان النصب محمول عليه ثم اتى بمثال الجزم و
قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي ومظلمة يجوز فيه لامها الفتح والكسر والقياس الفتح **و**

اعلم ان علامة الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء
المعتلة **فقال وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما فالاول**
الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا والثان منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا ايضا يجر يعني ان ما كان من الاسماء في اعرابه الف لازمة كالمصطفى
او ياء قبلها كسرة كالمرتقي يسمى معتلا وليس من الاسماء ما في اعرابه واو قبلها ضمة **و**ما من ...
مفعول اول لسم ومعتلا مفعول ثان وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجله او تمييز ومن الاسماء متعلق
بسم ثم ان الاسم الاول من المعتل وهو ما في اعرابه الف لازمة يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة
والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله
فالاول الاعراب فيه قدر جميعه ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثان منقوص البيت يعني ان القسم الثاني من
المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها في الياء نحو رايت القاضي وتنوى فيه الضمة
والكسرة في حال الرفع والجر لثقلهما في الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي **ثم** اشار الى المعتل من الافعال
بقوله واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف فالالف انو فيه غير
الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمي والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن
تقض حكما لازما يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اقسام ما اخره الف نحو يخشى وما اخره واو نحو
يدعو وما اخره ياء نحو يرمي فجميع ذلك يسمى معتلا **و**اي فعل مبتدا وهو مرفوع بالابتداء وكان بعده

الشيخ عن الحمل من جماعة المعارف نسخة ويمكن حصرها من وجهين احدهما ان المعرف
ان كان معنوها بان لم يحتج بعد تعيينه الى غيره فهو العلم والا فهو المضمر ان احتاج الى ما قبله
في الاكثر وان بعضهم ان احتاج الى ما بعده وان كان لغير ما قبله فان كان في اوله المعرف فهو ما
بالالف واللام او بالنداء وان كان في اخره فهو المضاف وثانيهما ان المعرف اما
ان يكون مضمرا او لا والثاني اما ان يكون ظاهرا او لا ظاهرا ولا مضمرا والظاهر اما
ان يتعين بقرينة معنوية فهو العلم او بقرينة لفظية فان كان في اوله فهو اشارة و
موصول وقد تقدم ذكرهما وكذلك المضمر واقسامه فان قيل بالعناه التوكيد غير
المضافة معارف وهي غير داخلة في الحصر فيبطل ما ذكر من الحصر اجيب بان العناه التوكيد
مقدرة وتحتمل ان تكون تامة وان منه الجملة من ممتنع او حي مفسرة للضمير المستكن في كان التامة
المقدرة ويحتمل ان تكون ناقصة وان منه اسمها والمجرور خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفا جواب
الشرط وفي ضمير عائد مستتر عائد على فعل ومعنا حالا منه مقدم على عامله **وقوله** والالف انوبه
غير الجزم يعني ان ما اخره الف من الافعال المعتلة ينوي فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لتعذرهما فيه
نحو يرضى ولن يخشى **و** الالف مفعول مقدم بابه لا اشتغال او مجرور على لا بدال **وقوله** وابد
نصب ما كيدعو يرمي يعني ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو
ولن يرمي ومعنى ابد اظهر **و** ما موصولة وصلتها كيدعو او يرمي معطوف عليه بحذف حرف العطف **وقوله**
والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة فيهما **و** الرفع مفعول مقدم بانو **وقوله**
واحذف جازما ثلاثهن يعني ان هذه الاحرف الثلاثة وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم
و جازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول جازما محذوف تقديره جازما الافعال
ونقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقض بمعنى تؤدي او مفعول مطلق ان جعلت تقض
بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لازما

النكرة والمعرفة

النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها ولذلك ابتدا بالنكرة **فقال**

نكرة قابل ال مؤثرا او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان النكرة ما يقبل ال وهي الالف واللام **و** **قوله** مؤثرا اي مؤثرة التعريف احترز به من ال التي لا تؤثر التعريف كال الداخلة على الاعلام والزائدة كالتي
والتي للمح الصفة كالحارث فان كلا منهما لا يؤثر فيما دخل عليه تعريفا **وقوله** او واقع موقع ما قد
ذكرا يعني ان من النكرة ما لا يقبل ال لكن يقع موقع ما يقبلها كذي بمعنى صاحب وما الموصوفة فانهما نكرتان ولا يقبلان ال لكنهما في معنى ما
يقبلها فذو بمعنى صاحب وما الموصوفة بمعنى شيء وكلاهما يقبل ال **فقال** **وغيره معرفة كهم وذي** **وهند وابني والغلام والذي** يعني ان غير النكرة معرفة فالمعرفة هو ما لا يقبل ال وهو واقع مو
قع ما يقبلها وذكر من المعارف ستة الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني
والمعرف بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف كانه
ادخله في المعرف بال وفي اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول **ثم** شرع في اول المعارف
واعرفها وهو الضمير **فقال** **فما لذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير**
يعني ان ما دل على غيبة نحو هو او حضور نحو انت وانا يسمى ضميرا او في حل في قوله او حضور اسم الاشارة لانه حاضر لكنه اخرجه
بالمثال **ولما** كان الضمير متصلا ومنفصلا اشار الى المتصل منه **بقوله** **وذو اتصال منه ما لا يبتدا** **ولا يلي الا اختيارا ابدا كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من** **سليه ما ملك** يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يصح الابتداء به اي وقوعه في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار ...

اعلم ان المضمرات والموصولات واسماء الاشا
رة كلية وضعا جزئية استعمالا لان الوا
ضع لم يضعها لمعين بخلاف العلم فانه انما
وضع لمعين ثم رجع الى الاشارة انتهى

وفهم منه انه يلي الا في غير الاختيار كقول الشاعر: وما علينا اذا ما كنت جارتنا * الا يجاورنا الاك ديار

وقوله كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك فاتى بهذا المثال مشتملا على ان بعض الفاظ من الضماير المتصلة وهي ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالاضافة وكاف الخطاب من اكرمك وهو منصوب بالفعل وياء المخاطبة وهاء الغايب من سليه والياء من سليه مرفوعة بسل والها منصوبة به وقوله وكل مضمر له البنا يجب

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان الضماير كلها مبنية قوله ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان كل ضمير نصب صالح للجر وان كل ضمير جر صالح للنصب ففهم منه ان الياء من ابني تصلح للنصب لانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر لانها منصوبة وان الياء من سليه لا تصلح للجر والنصب بل تختص بالرفع ثم قال

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح هذا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضماير المتصلة وهو نا الدال على المتكلم ومعه غيره او المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله اعرف بنا ومنصوبا في قوله فاننا ومرفوعا في قوله نلنا المنح والمنح جمع منحة وهي العطية وفهم منه ان الياء من سليه مرفوعة وما لم يذكر من الضماير المتصلة خاص بالرفع لانه لما ذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يستعمل في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا الخمسة خاص بالرفع وهي ياء المخاطبة وتاء الضمير متكلما كان او مخاطبا وواو الضمير والف الاثنين فمجموع الضماير المتصلة تسعة الفاظ قوله والف والواو

والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما يعني ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث للغيبة و[2] الخطاب فمثالها للغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن الا ان قوله وغيره شامل للمتكلم والمخاطب ولا تكون هذه الضماير للمتكلم فلعل تمثيله بقاما وهو للغايب واعلما وهو للمخاطب مبين لمراده ولو قال عوض غيره وخوطب لكان انص والف مبتدا والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتدا بالف عطف المعرفة عليه ولما غاب خبر المبتدا وقد ذكر الغاب المنصلة كلها الا التاء وانما استغنى عنها بالتمثيل بها في قوله ثم فعلت ثم قال ومن ضمير الرفع

ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر يعني ان من ضماير الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان الاستتار لا يكون في ضماير النصب ولا في ضماير الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها الاستتار الضمير الاول افعل للامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله كافعل الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو المشار اليه بقوله نغتبط الرابع الفعل المضارع وهو المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبرها في المجرور واوافق مجزوم على جواب الامر ونغتبط معطوف على اوافق على حذف حرف العطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضربان مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع

بعد قوله وافهم ما [illegible] الفعل الا [illegible] ما يقول ان ضمير مستتر بلفظه [illegible] الضمير [illegible] منفصل او [illegible] الصمير [illegible] ضمير [illegible]

وان الهاء من سليه تصلح للجر لانها منصوبة

المرفوعة

ونون الاناث

واحترز بقوله ومن ضمير الرفع من ضمير النصب والجر والصحيح في ذلك ان المنصوب والمجرور فصلة ملفوظة والعمدة لا يتعلق اليه بخلاف المرفوع فانه عمدة والعمدة لا يحذف لا بد منه وقد لا يظهر فتعين استتاره ان لا يتكون بصرحه

لا تشتبه ضماير الرفع المنفصلة اثنى عشر للمتكلم منها اثنان انا ونحن والمخاطب منها خمسة انت انت
انتما انتم انتن وللغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفى بذكر ثلاثة منها لانها اصول الماضي لها ولما
قال والفروع لا تشتبه فانا فرعه نحن لان المعظم للجمع وانت فروعه انت انتما انتم انتن لان انت المفرد
من جهة لا مراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة التذكير وهو انت وكذلك ايضا هو وفرعه من جهة
هما وهم وهن ومن جهة التذكير هي ثم اشار الى المنصوب من المنفصلة بقوله وذو انتصاب
في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا اكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه ان يذكر
الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لكنه اكتفى باياي عما سواه لوضوحه ولان ما ذكر في المرفوع و
في بعض النسخ وذو انتصاب بالواو واعرابه مبتدا وجعل الواو البينا خبره وفي جعل ضمير يعود على المبتدا واياي
واياي مفعول ثان لجعل وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالالف واعرابه مفعول ثان لجعل مقدم واياي مفعول
باعله جعل ثم قال وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل يعني ان الضمير
اذا تأتى اتصاله بما قبله لا يجيء منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجيء في غير الاختيار منفصلا مع تأتي
الاتصال كقول الشاعر بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير لانه قد تأتى
الاتصال فيقول قد ضمنتهم لكنه فصله لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق بيجيء ثم قال وصل او
افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى كذاك خلتنيه واتصالا
اختار غيري اختار الانفصالا يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما
اشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتداء امع تقدم الاخص منهما نحو الدرهم
اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك لم يقع منه في قوله وصل
قوله في كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به نحو كان واخواتها اذا كان اسمها ضميرا
متصلا اخص من خبرها وقوله كذاك خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور وما اشبهه
وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتداء من باب ظن الاول منهما اخص وظاهر قوله الخلف
انما الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيهما
وانما المراد الخلف انما في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا وهو
موافق في ذلك للجزولي والصيمري كذا والرماني واو في قوله او افصل للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل فهو
باب التنازع وقد اعمل الثاني ولو اعمل الاول لقال وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار ثم قال
وقدم الاخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال لا اخص هو ذو الاعرف
فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب فان اردت اتصال
الضمير الثاني فقدم الاخص لانه ابتوصل الى اتصاله الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص
في اتصال وان اردت انفصاله فقدم ما شئت من الاخص وغيره لانه اذا انفصل وتعين الاخص وجب

وجب انفصال الثاني وعلى هذا لزم نبه بقوله وقدم ما تشاء في انفصال واخ انفرد من غير ذا اخص وجب انفصال الثاني واخ انفرد في ذا اخص جاز اتصال الثاني وانفصاله . وقد اجتمع ذا امران في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فانفصال الضمير في قوله ملككم اياهم جائز لتقدم ذا اخص وهو ضمير المخاطب على غيره ذا اخص وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في قوله ملكهم اياكم واجب لتقدم غير ذا اخص **ثم قال وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا** يعني ان الضمير في اتحاد الرتبة كان يكونا للمتكلم او للمخاطب او الغائب لزم انفصال الثاني نحو كنتني اياي وحسبتك اياك والدرهم اعطيته اياه **وقوله** وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضمير في اتحاد الغيبة قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلف الاحتمال فاما ان كان يكون احدهما مفردا والآخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والآخر مؤنثا كقوله

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة   انالهماه قفو اكرم والد

وظاهر كلام الناظم جواز اتحاد [illegible] واغمض عنه ولم يشرحه بان لفظه وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل يعني بعض [illegible] لا يستباح كل اتصال مع اتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وفيه بعد وهذا [illegible] ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما ونحو ضمنت اياهم [illegible] الضرورة افتضى [illegible] في الغيبة وهو من ابيات الكافية **ثم قال**

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي يعني ان من جملة الضمائر يا النفس وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها وبينه نون تسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك الاشارة بقوله وقبل يا النفس البيت وقد حذفت في الضرورة مع ليس كقوله

عددت قومي كعديد الطيس   اذ ذهب القوم الكرام ليسي

والى ذلك الاشارة بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون حذفت مع ليس في النظم لضرورة الوزن . وقال يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم **و**اما متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك واما اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف فلم تلحقه نون الوقاية دائما مع ثمانية احرف واشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان لحاق نون الوقاية لليت كثير وعدم لحاقها قليل فليتني اكثر من ليتي ولم يات في القرآن الا بالنون كقوله يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتي   اصادفه ويذهب جل مالي

وقوله

ومع لعل أنّ كثير يعني أن عدم لحاق نون الوقاية للعل كثير ولحاقها قليل فهي بالعكس من ليت ولم يأت في القرآن ما فيه نون كقوله تعالى لعلي أبلغ الأسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر فقلت أعيروني القدوم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجد

وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ما بقي من كلمات هذا البيت وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ فيجوز أن تلحقها نون الوقاية وأن لا تلحقها وقد جاء في القرآن بالوجهين كقوله تعالى إنني أنا الله وإني بريء مما تشركون وإنما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الأحرف لشبهها بالفعل وكان لحاقها غالبا في ليت لقوة شبهها بالفعل لأنها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل لأنها تعود من شبه الفعل لأنها تشبهها حرف الجر في تعلقها بما قبلها في نحو لعلي بذلك

و مخيرا حال من فاعل كن ويجوز كسر يائه وفتحها وهو أحسن وفي الباقيات متعلق به

ثم أشار إلى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله واضطرارا خففا عني ومني البيت يعني أن الجر في من وعن إذا دخلا على ياء المتكلم أن يقال عني ومني بتشديد النون لأنهما لما لحقتهما نون الوقاية وقبلها نون ساكنة أدغمت فيهما وأشار بقوله واضطرارا خففا إلى قول الراجز أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني وقد تلحق نون الوقاية بعض الأسماء المبنية على السكون وإلى ذلك أشار بقوله وفي لدني لدني قل البيت يعني أن لحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولم يأت في القرآن إلا بالتشديد وقرأ نافع بالتخفيف

وقوله وفي قدني وقطني يعني أن قد وقط مثل لدن في أن لحاقها لها أكثر من عدم لحوقها ويؤخذ ذلك مفهوم من قوله قد وقط وقد اسم فعل بمعنى حسب **وقوله** يقع الراء من لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي ولم يصرح الناظم بلحاق نون الوقاية في الحروف وكذا أسماء الأفعال التي ذكرها صاحب التسهيل في كل أفعال الكلمة اكتفى بالنطق بهما مقرونة بالنون في معرض لحاقها وعدم لحاقها في معرض عدم لحاقها والوزن جمع في لحاق **و** اضطرارا منصوب على المفعول له ويصح مفعولا على حذف المضاف تقديره ذا خفيف نون

العلم

هذا هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد أشار إلى الأول **بقوله** اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

فقوله اسم جنس يعم المسمى مخرج للنكرة ومطلقا مخرج لما سوى العلم من المعارف لأن كل معرفة يعين مسماه لكن بقرينة إما لفظية كال والصلة وإما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فإنه يعين مسماه بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي مختصا بأولي العلم بل يكون لأولي العلم وغيرهم مما يؤلف

قال أبو حيان في تفسير البحر ونص بعضهم على أن الباء في لكن فقال نعني كونها أنها على الملاصقة للشيء وتختص به بخلاف مع وإنها لا تشعر بالملاصقة فصار فيها معنى لا يدل عليه الظرف بل هي من قبيل ما يدل عليه الحرف وهي كأنها متضمنة للحرف انتهى كان ينبغي أن يصحح بيانه على القول كما هو هنا وهو نص من الكتب وذكر عنه قوله والمعنون في منه

مما يولف نوع المثل فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق وهو اسم امرأة وقرن وهو اسم قبيلة
وعدن وهو اسم بلد ولاحق وهو اسم فرس وشذقم وهو اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم
كلب و اسم مبتدأ او بعد المسمى جملة في موضع الصفة له ومكلفا حال من الضمير المستتر في يعرف
وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى ويجوز ان يكون علمه مبتدأ وخبره اسم يعين
المسمى ويكون حينئذ الخبر واجب التقديم لاشتماله على ضمير ويحتمل غير هذا من الوجوه من الا
عراب فلا نطيل بها **وقوله** واسما اتى وكنية ولقبا
واخرن ذا ان سواه صحبا يعني ان العلم ينقسم الى اسم ويقال فيه الاسم الخاص كجعفر والى كنية وهو
كل ما صدر باب او ام كابي زيد وام كلثوم . والى لقب وهو ما دل على رفعة مسماه كالرشيد والفاروق
او ضعته كقفة وانف الناقة **قوله** واخرن ذا ان سواه صحبا . اشار بذا الى اللقب
يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية نحو هارون الرشيد وقفة وابو عبد
الله انف الناقة **وقوله** وان يكونا مفردين فاضف حتما والا
اتبع الذي ردف يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين وكلاهما
مضاف فاضف الاسم الى اللقب وجوبا واما مع الكنية فانهما من قبيل المضاف ويلزم حينئذ
ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه فيه تاخيره **وقوله** والا اتبع الذي ردف
يعني وان لم يكونا مفردين اتبع الآخر للأول اي اجعله تابعا له في الاعراب وتبعيته له اما على البدل او
عطف البيان . وتحت هذه ثلاث صور ان يكونا مضافين نحو عبد الله انف الناقة او يكون الاول
مضافا والثاني مفردا نحو ... والاول مفرد والثاني مضاف نحو هارون انف الناقة وكذا الاتباع
في جميع ذلك واجب و حتما منصوب على انه نعت لمصدر محذوف والمعنى اضافة حتما واتبع جواب
الشرط وحذف الفاء منه للضرورة **وقوله** ومنه منقول كفضل واسد وذو
ارتجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية
ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعباس ومن الجملة كتأبط
شرا او من الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم له استعمال قبل العلمية
كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل و منه منقول ... والنقل ومنه
ذو ارتجال **وقوله** وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا
اي ومن العلم جملة ... **وقوله** وما بمزج ركبا يعني ان المركب تركيب مزج له
... والمزج ... وهو ما ختم بغير ويه كبعلبك وما ختم بويه كسيبويه فالاول يعرب اعراب
ما لا ينصرف والثاني يبنى على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعرب فاشار الى المركب

تركيب مزج واطلق هنا في ذا حلب ومرادة اعراب ما لا ينصرف وعلى ما بني عليه في باب ما لا ينصرف

وما مزج متبع اخره ممنوع اي من العلم وفي اتبع اخره اعربا وجواب الشرط محذوف ويحتمل ان يكون

جملة الشرط والجواب خبر عن ذا **وقوله** وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة

من العلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات كلها ومنه الكني

وغيرها ولذا قال وشاع ومثل بمثال من غير الكني وهو عبد شمس ومثال من الكني وهو ابو

قحافة **ثم** اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي **بقوله**

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان العرب وضعت لبعض

الاجناس اعلاما هي في اللفظ كعلم الاشخاص فيأتي منه الحال في فصيح الكلام ويمنع من الصرف ان وجد

علة زايدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف ولا يوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص

لفظا ومدلوله مع ذلك شايع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو عم اي ومدلوله شايع **وفهم**

من قوله لبعض الاجناس انها لم يضع لكن لجميع الاجناس ووقف على علم بالسكون على لغة ربيعة

وعم فعل ماض في موضع خبر هو ويجوز ان يكون [illegible] **ولما**

كان علم الجنس على ضربين احدهما جنس الاعيان كالسباع والحشرات والثاني المعاني اشار الى

الاول **بقوله** من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

من الاول من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن علم جنسه ايضا شبوة وهكذا

ثعالة اي وكذلك ايضا ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء التانيث ولا ينصرف

للضرورة **ثم** اشار الى النوع الثاني من علم الجنس **بقوله**

ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس

برة وهو علم للمبرة بمعنى البر وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور وبرة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث

وفجار مبني على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر بينهما في **قوله** انا اقتسمنا

خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكر

او مثنى مونث او جمع ويشترك فيه المونث والمذكر وقد اشار الى الاول **بقوله**

بذا لمفرد مذكر اشر يعني ان ذا اشارة الى المفرد المذكر واشار الى الثاني **بقوله بذي**

بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر يعني أن المفرد المونث يشار اليه باربعة الفاظ وهي ذي وذه وتي
وتا الجزء العاطف لضرورة الوزن واقتصر فعل امر مبني ... اي اقتصر بهذه الالفاظ على
الواحد المونث ولا تشر بها الى غيره وليس المراد انه لا يشار الى المفرد المونث الا بها اذ انه يشار اليه ب
بغيرها نحو ذِهِ وذِهْ وتِهِ وتِهْ ويجوز ضبطه اقتصر على هذا بضم التاء مبنيا للمفعول ثم
اشار الى الثالث والرابع بقوله وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه
ذين تين اذكر تطع فقوله ذان راجع لتثنية ذا الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا
ولا يثنى من الفاظ المونث الا تا وقوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين الذين مثل بهما مقرونين
بالالف انما يكونان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع وقوله
وفي سواه اي في غير المرتفع او في سوى الرفع المفهوم من لفظ المرتفع وفي سوى الرفع هو النصب و
الجر فيشار الى المثنى المنتصب والمنخفض بذين وتين معربين بالياء لان الياء علامة الجر والنصب في
و ذين مبتدأ وتين معطوف عليه على حذف العاطف وللمثنى خبر المبتدأ او ذين وتين مفعول
مقدم باذكر وتطع مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الخامس بقوله
وبأولى أشر لجمع مطلقا والمد أولى يعني ان لفظ اولى يشار بها الى الجمع مطلقا اي سواء
كان مذكرا او مونثا فتقول اولى الرجال واولى النساء وقوله والمد اولى يعني زيادة الهمزة بعد
الالف مكسورة وانما كان اولى لانه لغة اهل الحجاز ولم يجئ في القران الا ممدودا كقوله عز وجل
ها انتم اولاء ثم اعلم ان اسماء الاشارة عند الجمهور على ثلاثة مراتب قريبة ومتو
سطة وبعيدة وعند الناظم على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله
ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه يعني انه اذا اردت الاشارة الى البعيد فأنت
مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف الخطاب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به
مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان القريب ما يتجرد من البعيدين باسقاط
الكاف وحدها او بالكاف واللام وهي المثل التي في هذا الباب ولدى بمعنى عند وهو متعلق
بانطقا والالف في انطقا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما نبه على ذلك لئلا
يتوهم ان الكاف ضمير كما هو في نحو غلامك ودون لام في موضع نصب على الحال من الكاف او معه
معطوف على دون فهو في موضع الحال من الكاف ايضا وتضمن البيت انطوى البعد بالكاف ...
غير مقرون باللام او مقرون بها ثم قال واللام ان قدمت ها ممتنعه
يعني انك اذا قدمت ها التي للتنبيه على اسم الاشارة فيمتنع اقترانه باللام فلا يقال هذلك
وفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد فتقول هذا او هؤلاء وبالمقرون بالكاف دون اللام

واعلم ان المصنف رحمه الله خير في الحاق اللام والكاف
اذا لم يكن ها التنبيه والملوى بخلافه انه يجوزه لك
في المفرد والمثنى والمجموع ولم يبين فتح ابتغيم لان
الحاق اللام في المثنى لا يجوز انتقى ...

قبل القسم في عدم مجامعتها اللام كثرة الزوائد وقيل لان ها للتنبيه على الحاضر ...
واللام للبعد فتنافيا ونقض ابن مالك على غير ... هذا ... انتهى

والدليل على حرفية الكاف انه لا يصلح ان تكون في محل موضع رفع ولا نصب ولا جر ... الشيخ ...
وبيانه انه لا يصلح ان تكون مجرورة لان اسم الاشارة لا يضاف ولم يكن حرف جر حتى يجر به ولا يصح ان يكون في محل
نصب لانه لا عامل له ولا يصح ان يكون ضمير رفع لان الكاف لا تكون ضمير رفع اصلا والله تعالى اعلم

وذه

سوى

بيان
هنا

نحو هنا اي وهو كلام بانه اولى او لا اكثر وهي لغة القرآن ومن الثاني قول طرفة ... وانت نفي شعري ابنا بنكرو نبه

والاصل هنا اي الطرف المشرع ... **وقوله** واللام مبتدا وخبره ممتنعة وجواب الشرط محذوف

لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام ممتنعة ان قدمت ها فهي ممتنعة

وقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا في البعد او بثم فه او هنا

ذكر في هذين البيتين بسبعة الفاظ يشار بها الى المكان

دون غيره منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وها هنا واليه اشار بقوله وبهنا او ههنا اشر الى داني

المكان اي المكان الداني وهو القريب فاضاف الصفة الى الموصوف ومنها خمسة للمكان البعيد و

البعيد اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخره يعني انك اذا اردت ان تشير الى المكان البعيد فانك تخير بين

ان تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بثم كقوله تعالى وازلفنا ثم الآخرين او تاتي بهنا

مفتوحة الهاء مشددة النون فتقول هنا او تلحق هنا كاف الخطاب واللام معا فتقول هنالك

او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون **و**الكاف فتقول هنك وذلك في كلام من قال

التوكيد الخفيف في البعد متعلق بصلا ... متعلق به وهو فعل امر من فاه يفوه اي انطق وكل

ما ذكره في البيتين مبتدا وهو للتخيير

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول اما مفرد مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكر او مثنى

مونث او جمع مذكر او جمع مونث وقد اشار الى ذلك **بقوله** موصول الاسماء الذي

انما قال موصول الاسماء احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه

في ابوابه **وقوله** موصول الاسماء مبتدا والذي مبتدا او خبره معطوف والتقدير موصول

الاسماء منه الذي **ثم** اشار الى التي **بقوله** الانثى التي يعني ان التي للمفرد المو

نث **وفهم** منه ان الذي للمذكر **و**الانثى مبتدا والتي خبره والتقدير والاسم الانثى منه اي من

الموصول ويجوز ان تكون الياء في الانثى عوضا من الضمير والتقدير وانثاه اي والانثى الذي **واليا اذا**

اشار الى الثالث والرابع **بقوله** ما ثنيا لا تثبت يعني ان الذي والتي اذا

ثنيا لا تثبت ياؤهما المسكونة او مكسورة للعلامة التثنية **و**اليا مفعول اول مقدم بتثبت ولا نهي

وقوله بل ما تليه اوله العلامة ما تليه هو النون من الذي والتاء من التي واو العلامة للعهد

لتقدم علامة التثنية وهي الالف رفعا والياء جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع المثنى وقوله وتخلف اليا

في جميعها الالف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا **و**ما موصول ...

ولا يجوز الاخبار بالذي عن المبتدا

والخبر لا بد ان يكون مساويا

او اعم ... المؤكد النحو

بيان ... الى ...

يا . ها

وصلتها تليه وموضعها نصب بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره اوله ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا وخبرها اوله والاول الجوهري والهاء في اوله مفعول اول والعلامة مفعول ثان **قوله**

تعني ~~في~~ عدا تثنية علامة يعني يجوز في نون اللذين واللتين التشديد وهو مذهب البصريين انما التشديد لا يجوز الا مع الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد مع الالف ومع اليا وهو اختيار المصنف ولذلك اطلق في قوله والنون ان تشدد فلا ملامة **و**النون مبتدا والخبر في جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابط **قوله**

والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويض بذاك قصدا

يعني انه يجوز ايضا تشديد النون من ذين وتين وانما ذكرهما في ذين وتين وليسا من الموصولات لاشتراكهما مع اللذين واللتين في جواز تشديد نونهما وليس التشديد بهما خاصا باليا كما مثل بهما به بل هو كذلك مع اليا ومع الالف وانما اجاز التشديد مع اليا كما في المثالين ليكون التشديد بهما مع الالف احرى لان التشديد بهما مع الالف متفق عليه ومع اليا مختلف فيه **وقوله** وتعويض بذاك قصدا يعني ان تشديد النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض منه في اللذين واللتين اليا من الذي والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فاللام في كله حذفت في التثنية وعوض منه التشديد بذاك الاشارة من قوله بذاك راجعة الى التشديد **و**تعويض مبتدا وبذاك متعلق به وهو الذي سوغ الابتدا بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون بذاك متعلق بقصد وسوغ الابتدا بالنكرة ما فيها من معنى العموم لان المراد ما قصد الا لاجل التعويض فهو كقولهم شيء جاء بك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض بابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين دليل التثنية **قوله**

جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

اشار الى الخامس وهو جمع الذي فذكر للذي جمعين احدهما الالى تقول جاءني الالى قاموا اي الذين قاموا والثاني الذين باليا في الرفع والنصب والجر وهو مراد الناظم بقوله مطلقا اي في جميع الاحوال **وقوله** وبعضهم بالواو رفعا نطقا يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو ويجره وينصبه باليا فيقول نحن اللذون امنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل لغة تميم **و**جمع الذي مبتدا والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطق خبره وبالواو متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا **قوله**

باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا

اشار الى السادس وهو جمع التي فذكر ايضا للتي جمعين الاول اللاتي والثاني اللائي فتقول جاءني اللاتي قمن واللائي خرجن **فالتي** مبتدا وقد جمع خبره وباللات متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع باللات واللاء ثم قال واللاء كالذين نزرا وقعا يعني ان اللاء الذي هو جمع للتي قد يطلق على

يعني كما نطق به لانه لم يثبت له وما ذكره لبعض يشبه قول اله الثلثيا ...

قوله وتعويض الخ اعترض بعضهم بعدها بان قال الحذف في الباء من ذين وتين وانها البا التثنية بل عوضا عن المحذوف فـ ولم يفعلوا الخ اي بل وقع في بعضهم كانه لم يحكم واجاب ان عصفور عن ذلك بما حاصله ان العرب تارة تنزل المحذوف منزلة الثابت فتفعله بازاء عينه اثبت بتنيه عوضا عنها وتارة لا تنزله فتفعل ما شيئا ماهنا ضرورة كالعدو وما تلا حكمه الذي نحن فيه

بالتي ولي التي

انظر جمع حقيقة الموعلى سنن الجموع لانه اخص من مفرده فالدرك

اما اعلى وزن الغلا ويكتب بغير واو قاله الموضح في شرح اللمحة قاله الازهري

وقيل لغة عقيل

[illegible]

الذين فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله ﷺ بما اباؤنا بامن ممت
عليها اللاي فيه مفهوما المجرور اهـ يعني الذين مهدوا واللاي مبتدأ او وفيه خبره وكالذين متعلق برفع
ونزرا منصوب على الحال من الضمير المستكن في وقع وهو اسم فاعل من نزر اي قل [illegible]
من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما يساويهما من الموصولات
ومن وما وأل تساوي ما ذكر يعني ان من وما وأل تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما
وجمعهما فيفهم منه انها تقع على المفرد المذكر والمؤنث والمثنى والجموع المذكر والمؤنث فتقول جاءني من
قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك ما وأل الا ان من تقع على من يعقل وما على ما لا
يعقل وأل عليهما معا ثم **قال** وهكذا ذو عند طيء شهر
يعني ان ذو في لغة طيء تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار
اشار بقوله وهكذا اي ذو مثل ما ومن وأل مساوية فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو
قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة الشهيرة
وقوله الكاف من تمثيله لها بالواو وهكذا مبتدأ وشهر خبره وعند طيء متعلق بشهر
وكذا هكذا او في موضع نصب على الحال والتقدير وشهر عند طيء مثل من وما وأل **وقوله**
وكالتي ايضا لديهم ذات * وموضع اللاتي اتى ذوات يعني ان من طيء من اراد معنى التي قال ذات
واذا اراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعض طيء بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به [illegible] بها [illegible] الهاء الى الباء ووقف عليها بالسكون وكقوله الآخر
جمعتها من اينق سوابق ذوات ينهضن بغير سائق **فذات** مبتدأ وكالتي خبره مقدم
ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق باتى وذوات فاعل باتى والتقدير
وذات مساوية للتي عندهم اي عند طيء واتى ذوات في موضع اللاتي **وقوله**
ومثل ما ذا بعد ما استفهام * او من اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا اذا وقعت
بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني ما الموصولة **وفهم**
من تشبيهه بها انها تساوي ايضا التي والذي وتثنيتهما وجمعهما فتقول من ذا يقوم ومن ذا
تقوم ومن ذا يقومان ومن ذا تقومان ومن ذا يقومون ومن ذا يقمن **و**احترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام
من ان تكون ملغاة ومعناه ان تجعل ذا مع ما او من اسما واحدا للاستفهام **و**يظهر
اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد ام عمرو فان اوقعت فيه ذا غير ملغاة لانك ابدلت من اسم
الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء او خبر وهو اسم موصول وان انصبت فقلت من ذا
ضربت ازيدا ام عمرا علم ان ذا ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول
مقدم بضربت وذا ملغاة **و**ذا مبتدأ او خبره مثل ما وبعد في موضع الحال من ذا وان متعلق بمثل ومن
[illegible]

اصل
والمثنى المذكر والمؤنث انما

ايضا

جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق

ومن مضاف التعيين استفهاما اي بعد ما استفهاما او من استفهاما والتفريع في حال كونه نا
ليالمروم الا استفهاما مبنيين مساوية لما في الزلغ
فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها **وقال** وكلها يلزم بعد
صلة ... يعني ان الموصولات كلها لابد ان تكون بعدها
صلة تكملها ورابط بينها وبين الموصول ولذلك سميت موصولات ونواقص وقد نبه على ذلك
بقوله على ضمير لائق مشتملة اي مطابق للموصول في الافراد والتثنية والجمع وعدمها فمثل جاء الذي قام
ابوه والتي قامت واللذان قاما وما اشبه ذلك **و** ... متعلق بيلزم والضمير في
بعد عائد على الموصول وهو الرابط بين الموصول والخبر وصلة ... يلزم ومشتملة صفة لصلة
وعلى ضمير متعلق بمشتملة **قسم** ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم توصل
بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول **بقوله** وجملة او شبهها
الذي وصل به ... **به** ... وجملة يشمل الجملة الاسمية والفعلية وقوله
او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي وبمثال
للموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية
... بالذي ابنه كفل ... **و** جملة ... او شبهها معطوف عليه
وهو الذي ... والذي ... العكس وهو ... صلة الذي وفيه ضمير
يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول
... وصل به الموصول جملة او شبهها **و** يحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل لا ضمير
... والذي وقع به الوصل جملة او شبهها **ثم** اشار الى القسم الثاني من
الموصولات وهو ما يوصل بالصفة **فقال** وصفة صريحة صلة ال وكونها
بمعرب الافعال قل
الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
لا الصفة المشبهة ... خلاف ... جاءني القائم ابوه والضارب به زيد اي الذي
قام ابوه والذي ضرب به زيد وجاء الحسن وجهه اي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة **و** احترز به من الصفة
غير الصريحة وهي الصفات التي اجريت مجرى الاسماء ... وصاحب فلا توصل بها ال **وقوله**
وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاء صلة ال معرب الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته **وقوله**
وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدأ او كونها مبتدأ وبمعرب الافعال متعلق به وقل خبر المبتدأ او
الظاهر ان كونها مصدر لكان الناقصة ... وصلة الصفة صريحة ... بالفعل المضارع

قوله أيٌّ كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف يعني أن أيا من الموصولات أيضا وأنها كما في أنها تصلح لما ذكر [illegible] من إعرابها في بعض المواضع وإضافتها لفظا أو معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله أي كما يعني أن أيا مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما تقول جاءني أيهم قام وأيتهن قامت وأيهم قاما وأيهم قاموا وأيهن قمن فقوله وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف أي بالنظر إلى الشخص المضاف إليه وتقديره وإثبات صدر صلتها أو حذفه على أربعة أقسام الأول أن يصرح بالمضاف ويثبت صدر صلتها [illegible] هو قائم الثاني أن يحذفا معا نحو جاءني أي قائم الثالث أن يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني أي هو قائم فأي في هذه الصور الثلاثة معربة وإليها أشار بقوله وأعربت الرابع أن يصرح بالمضاف ويحذف صدر صلتها فأي في هذه الصورة مبنية على الضم وإليها أشار بقوله وصدر وصلها ضمير انحذف ومن [illegible] أي مبني أو كما أي وأعربت مبني في المفعول والمضاف [illegible] ضمير [illegible] عليها [illegible] وصدر صلتها [illegible] والحذف في موضع الصلة [illegible] على [illegible] أي مثلها في جميع أحوالها وأعربت من كونها غير مضافة حال كون صدر صلتها محذوفا قوله وبعضهم أعرب مطلقا يعني أن بعض العرب يعرب أيا الموصولة في جميع الصور الأربع المذكورة وقرأ بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة أيهم بنصب أيهم ثم قال وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي يعني أن غيرها من الموصولات يتبع أيا في جواز حذف صدر صلتها بالاختصار [illegible] المحذوف صدر صلة أي لكن يشترط في جواز حذف صدر صلة غيرها أن تطول الصلة وإلى ذلك أشار بقوله إن يستطل وصل أي أن تطل الصلة وهو مما أن يكون [illegible] على الضمير [illegible] نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ما أنا بالذي قائل لك سوءا فالصلة طالت بالمجرور والمفعول ومنه لعل قوله عز وجل وهو الذي في السماء إله التقدير وهو الذي هو إله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال وإن لم يستطل فالحذف نزر يعني أن حذف صدر صلة غير أي إن لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي أحسن أي على الذي هو أحسن وقوله [illegible] من [illegible] بالجر [illegible] ولا [illegible] سبيل [illegible] الكريم أي بما هو [illegible] وغيرها [illegible] وإما مفعول [illegible] في متعلق [illegible] وإن يستطل شرط ووصل فاعل [illegible] وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وإن لم يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه فالحذف نزر وقوله وأبوا أن يختزل إن صلح الباقي لوصل مكمل يعني أن حذف صدر الصلة إذا كان [illegible] الذي يوصل به الموصول

بضم النون

الشيخ عز الدين وجماعة وان لم يكن متصلا بفعل
امتنع العمل فان كان متصلا بحرف نحو اعجبنى ما
انه يكفيه او باسم فاعل او كان منفصلا اما
امتناع حتى به من الحرف فلعدم استقلال الحرف
به ان لم يعمل فى معناه الحرف ولعدم ما يجرى عليه
ان عمل فيه واما اسم الفاعل نحو الضاربه زيد
الان فلعدم طول الكلام واما المنفصل فلانه يجرى
مجرى الظاهر الاجنبى انتهى منه

ومنه قوله اهذا الذى بعث الله رسولا اى اهذا الذى بعثه الله
رسولا

[illegible]

... واستعماله ... اللام
ان ... والفعل ... والصفة والعلة ... ان ... الكلام
... الجمع ... او اللام فمتى عرفت فل ... الاسم
اختلف في ... وحرفت في الوصل الكلمة لا استعمال
وهو من ... وهي ... الكلم ... وهل
... اللام ... اللغة ... وصفت بما كان
... الموضع
...
... وقوله ... ان ... ان
... ابواب ... والله ... والى
... على ... والكس
يقع من معانيها ... ما الحسن
... في موضع الصفة لم ... الضم والتفريع فيها

هنا يمنه لكيف وهوازلفة انسان وضع للماهية ولام التعريف اذا دخل التعريف كيفية الحمل المحكوم عليه وكيفية الحمل المحكوم عليه تختلف فتارة نحكم على الانسان مع قيد وجهة معينة فتكون اللام فيه للعهد كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول وتارة نحكم عليه مع كثرة مطلقة فتكون اللام فيه لتعريف الجنس كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر وتارة نحكم فيه على مجرد الماهية كقولك الانسان نوع فتكون لتعريف الماهية اعني انها المحكوم عليها فقط لا غير وهو غير تعريف لاسم الماهية وكانت اللام غيره في استعمالها مجرى سور القضية نحو كل وبعض الهمس لكمية الحكم وعلى هذا امكن ان يقال انها دخلا على التعريف ونقل ... ولا يقرا ... فعال للاشتراك والمجاز ... من رحمه الله

[illegible]

تنبيه جعل ابن دلو و من ما زيد فيه الأصل أو من فيه الذي نفروا ما جاء في الشعر مما
بنا في ضرورة مما ليس بضرورة فليس حكمه حكم الضرورة فإن انكر ما لو ما [illegible] بضرورة [illegible]
وجوابه بنا في مسألة على غير جهة الضرورة فمن كان يمكنه [illegible] أن يقول [illegible] او [illegible]
أو [illegible] الوزن وأنه [illegible] وهو الوقف [illegible] من [illegible]
[illegible] أن هذا الموضع [illegible] فيه الناظم رحمه الله على غير تأمل و [illegible]
انه [illegible] التمثيل [illegible] وأما الزيادة [illegible] المثال [illegible]
أول ما كان [illegible]
انتهى من [illegible]
من أصله بلفظه

الشُعمان بضم الشين ما نبت في الأصل رسم مع
تخفيف الميم ومنه سميت شقائق
النعمان لتشبيه لونها بحمرته بالدم الشجيج
خالدا

قوله مبركا حال من الضمير به نبرك على من جعل الفتح معرفة وهو الصحيح اذ لو كان نكرة معرفة
لم يجئ اتيان الحال من نكرة لخلوه من الراجح فهو حينئذ نكرة والنكرة لا يجئ اتيان الحال منها
اشار الى هذا المعنى الشيخ الازهري في التصريح الذي فيه اتيان الحال من المضاف له ولا عمل
للمضاف هنا فيه فتامل ذلك وفي نقال انه حال من الموصول من الضمير وانما جاء الحال منه لانه
مخصص بالاضافة والمجرور يجيز ذلك وانما يضعفه ان لو كان مجردا من الاضافة وال
فتنقض الحجة والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد صلاة وسلاما

العبتدا على ثلاثة اقسام احدها اسم صريح
نحو زيد قائم والثاني مقدر اللفظ اسم في
المعنى نحو قوله تعالى ءانذرتهم ام لم تنذرهم
ان انذرتهم مبتدا وسواء خبره ووقع ان سواء المرفوع
عليهم [illegible] والثالث ان يكون اسما في اللفظ وفعلا في
المعنى كقولك اقائم الزيدان ان يقوم الزيدان [illegible]

واصلها المبتدا او الفاعل او كلاهما اصل [illegible] ثلاثة فالاجماع فاسم والخلاف [illegible]
ان يكون المرفوع فعلا والعامل فيه فاعلا او يكون المرفوع خبرا والباقي مبتدا [illegible]
الفاعل اصل [illegible] وقلنا المبتدا اصل [illegible] هو اسمية في الصورة وفعلية في الحقيقة [illegible]
[illegible] المفصلة هنا [illegible]
بضم الخبر والله اعلم

منكمفة لمعنى ان [illegible] بهذا التطفيف
وجب تقديمها على الفعل فصارت الجملة
اسمية في الصورة لكن من تقدم ما يدل على
الخلاف وفي الحقيقة هي فعلية وان اجيب
بالفعل نظر الى جانب الحقيقة فالمطابقة
حاصلة معنى وان اجيب بالاسمية نظرا
الى الصورة فالمطابقة حاصلة لفظا فاذا
كان جميع [illegible] المطابقة لوجودها في
الصورتين فهي التي جمع بالاصالة الفعل
على المبتدا اصلا كما تقدم وان قلنا
كلاهما اصل [illegible]
[illegible]

وليست الالف في ضاربان والواو في ضاربون بضمير لانها تنقلب ياء في الجر والنصب
والضماير لا تتغير عن حالها الا ان تتغير عاملها وتعامل هنا لم يتغير عاملها في الحقيقة
في الضمير وانما هو في اسم الفاعل والضمير فاعله والضمير باق على ما كان عليه
في الرفع ولو كانت ضماير لم تتغير الا ترى ان الياء في تضربين والنون في تضربن والا
لف في تضربان فانها لا تتغير بوجه لانها ضماير ولو كانت هذه ضماير لم تتغير

قوله ونحو يجوز الخ قال الشيخ فعلى
ان ... المسوغ للابتداء بالنكرة
العمل قال الشمني وفيه ما لا
نظر لان هذا الوصف كالفعل ولا
يكونان كالنكرة ولا يقال فيهما
انهما نكرة ولا معرفة ... اذا دخلت
على الوصف موصولة بخبر ضمير لا يحتاج
الى مسوغ لانه يحتاج لو كان كالعوامل
بعمل التعريف وهذا الشمني كذلك بقولهم
النكرة تحتاج الى مسوغ في باب الابتداء
معناه فيما عدا هذا والله اعلم
هكذا نقل الشيخ التواتي رحمه الله

واما يجوز الزيدون

تنبيه ان قلت ما الفرق بين قولك اخارج انت واسكران قعودا الذين
تاكيدا في الوصف نحو اضارب انت واراغب انت فالواقع وجعل انه
ان يكون فاعلا او مبتدا اعني انت ولم يجز ان يكون تاكيدا للفاعل كما قيل
في الفاعل فالجواب ان الفرق بين الوصف والفعل لا استقلال ومع عدم لا
مستقلا وبيانه ان قولك اخارج واسكر كلام تام مستقل وما اوتي بانت
لا يعرف لتمام الكلام فلا بد في قولك اضارب واراغب فانه لا يستقل
لخلوه من الفاعل قاله شيخنا من البسكري من اوطه بلفظه

[illegible]

وقوله

مسئلة اخبر بان الوصف انما رفع
ظاهرا كان حكمه حكم الفعل
في لزوم الافراد على اللغة الفصحى
وهذا معنى قول المكودي وهذا
الوصف جار مجرى الفعل الخ
يعني انه رفع ظاهرا انتهى

الاباد جمع بيع النثر يعني النعمة واما اللابدي فيعني جمع بيع التي يعني الجارية نقع العول الصحيح ومما اخرجه سـ [illegible]

عوام العلماء واللغة عن اصل
وضعها واستعملوا الاباد في
جمع بيع الجارية ونجد اكثر
الناس يكتب المملوك بعبد الابادي الكر
يمة ونقر بحسن ابدا الصواب الابدي الكر
يمة في فن الصفد رحمه الله

[illegible]

او تحصل ان ما يرتضي الجملة المخبر بها عن المبتدا هل يشترط فيها ان تكون محتملة للصدق والكذب اولا فالجواب لا يشترط في الجملة المخبر بها عن المبتدا ان تكون محتملة للصدق والكذب خلافا لابن السراج ومن وافقه وما جاء منها ظاهره ذلك
تـأول ... على اضمار القول ... اضرب به او زيد لا تضرب به ... زيد مقول فيه اضرب به او لا تضرب به وهذا الراي
ضعيف ... او هذا التقدير لا يفي بالمطلوب كان قولك اضرب طلب والقول المضمر ... طلب الثاني ان كان
المانع ... ان تكون تلك الجملة غير محتملة للصدق والكذب فان هذا المعنى موجود في الخبر ... وهو جائز بالاتفاق فان
قالوا الخبر ... بيع فيه الصدق والكذب من حيث هو ... فانه يجوز فيه ... مع ما هو خبر عنه فلنا فانصح بنحو من الخبر
ومن ... وكيف ... والصحيح ... انهم انما امتنعوا من وضع الجملة غير
الخبرية موضع ما اصله ان يكون ... لمعنى ... معناها على القاعدة المعلومة في الجمل الموضوعة مواضع
المفردات ... وقد جاء ما ظاهره ... ابو السراج فقال هو على تقدير القول كانه زيد مقول فيه اضرب به ومن يقدم
او هذا الراي ضعيف لان هذا التقدير لا يفي بالمطلوب لان قولك اضرب به عبارة عن طلب الضرب وقولك مقول فيه اضرب به
اخبار بانه مقول فيه ذلك وهذا التقدير مخل بالمعنى ... واما الاستاذ ابو الحسن فقال الجملة في نحو قولك
زيد اضرب به وزيد هل ضربته موضوعة موضع ... الاستفهام عن الخبر ... على ذلك المعنى
استغناء ... بهذا ... ولهذا نظائر كثيرة منها التعجب والنداء والتصغير والتكسير على ما هو مبسوط
في ابوابه واما ابو بكر ... فقال الاصل ... ان
يكون ... لانه ... واما
الجملة ...
موقع ...
ووقع ...
موقعه ...
في النسـ ...
في نحو ...
من اجل ...
قبل ...
نعم ...
...
الشكل واوقع في النعت ايضا والصداع

[illegible]

قوله يبنى عليه الخبر وبيانه ان الخبر من
قوله واقع على المبتدا او ضمير عليه من
قوله يبنى عليه ... عائد على الخبر او
... المبتدا او ... واقع على الخبر و
... الاول من قوله هو هو واقع على
الخبر و ... الثاني واقع على المبتدا اولا
... قوله فان المعنى موصولة و
... واقعة على الخبر ايضا وضمير
عليه عائد على المبتدا ... من
ضمير يعود على الخبر وضمير به عائد
على المبتدا او هو من قوله ... ان يرتفع
... ضمير الفاعل المستتر
... النحاة
... او ... فاما المبتدا
الذي يبنى عليه الخبر ...
الخبر ... على المبتدا ...
بالمبتدا ...
... ابو ...

[illegible]

حاصل ان التباس في الصفة وعدم الالتباس في الفعل او نحو اهو الضمير في الاسم يعني في الصفة منفصلا وفي الفعل متصلا فيقولون هند زيد ضاربته هي وزيد هند ضاربها هو وانما قلت ان التفصيل الالتباس في الفعل الى نحو قولك هند الزيدون تضربهم بعني بالنون في قولك تضربهم على انه متسع الى ضمير المتكلمين فلا تفعل بالضمائر الى التاء وكذا انا زيدا ضربته وانت زيد تضربه وهذا الكلام الصفي قوله في الشرح بخلاف الفعل الى اخره جواب لسوال اورده الكوفيين قايلين لو وجب الانفصال في الصفة الجارية على غير صاحبها لوجب الانفصال في الفعل الجاري على غير صاحبه مثل انا زيد اضربه فان لم يمتنع الانفصال في الفعل ونحو المعرب او الهمزة والنون والياء في الفعل يدل على من هو له من المتكلم والمخاطب والغايب وكل يلتبس بالتاء الى الغير بخلاف الصفة فان ضارب يصلح للجميع يعني المتكلم والمخاطب والغايب وكذا ضاربون فانه صالح للثلاثة المذكورة ولفظه واحد تقول انا ضارب ونحن ضاربون وانت ضارب وانتم ضاربون وهو ضارب وهم ضاربون فلابد من فصل الفعل على ما تبين انتهى من الشرح بعينه على كافية ابن الحاجب

وام بين حكم هذا الضمير اهو لضرورة الربط بين المبتدا والخبر او لاجل الاشتقاق اذ من ضرورة الصفات ان يكون فيها ضمير الربط حاصل بغير ذلك لان الثاني هو الاول ام على ضمير الربط والاحتمال الاول هو الذي يظهر من كلام الفتى والثاني هو الظاهر من كلام ابن خروف انتهى من الجمل بن المطي بلفظه

وفي دخول هذه الصورة في كلامه نظر لان الضمير في قوله وان برزنه عايد على الضمير المستتر في قوله وان يشتق فليحتمل ضمير مستتر والاشكال خاص بضمير الرفع ولا يمكن في ضمير النصب ولا ضمير الجر الا ان يقال يعود على الضمير من قوله وابرزنه على مطلق الضمير لا بقيد الاستكنان انتهى

تكم ما فيه الخلاف في قولك مثلا الزيدون هند ضاربها هم وعلى قول الكوفيين الزيدون هند ضاربها وكذا الجمع نحو الزيدون هند ضاربها على مذهبهم وعلى مذهب الاخر ضاربوها وفيه ما فيه الا الوصف كالفعل في التجريد والاسناد الى الظاهر والظاهر فاعله انتهى

انما جعله قسيما لرسمه مع انه واحد من القسمين هما من العمل واحد من العمل لان فيه حكما بخلاف المفرد والجملة كما سيذكره انتهى الشاطبي

ان جماعة قالت فان قيل لو كان تعبيران محكوما فهو الفاعل بسبب عرف الجزء بنو ...
النسبة او الخبر مع تقدير هما لا منصوبا بل اسما لكانا في محلها الحكوم ...
معلومان فما الفائدة في السكوت في موضع الجمال خلافا للقواري ... وهو ...
حصلت بالخبر اجيب بانهما معلومان من جهة كل واحد منهما على انفراده
لا ان نسبة احدهما الى الاخر مجهولة والمسند احدهما الى الاخر حصلت
فلا يقال لم ترك فيل في ذلك انتهى من شرحه على كافية ابن الحاجب

فان كل واحد من صفة بل الوصفين صالح لان يخبر عنه
بالاخر فجعله في المحرر ... افضل في التنكير
منك مثله او افضل منى خبر ممتنع للخبر
المخبر ...
المعنى ... القرينة انتهى النصر ...

متضمن معنى
الفنرة وهو
ظرف

قال السواو مي ...
... من الا ...
...
...
من ...

[illegible] التي [illegible] وابو حنيفة [illegible] وابو يوسف ومنعوا

[illegible] المشبه بابي حنيفة فهو المشتق ومن لا **فقوله الصابر** [illegible]

[illegible] الهاء [illegible] [illegible]

الموضع الثاني ان يكون [illegible]

[illegible] الافعال كان [illegible]

اذا كان [illegible]

يمتنع تقديمه [illegible] وهذه فلت **الموضع** الثالث ان يكون [illegible]

[illegible]

الموضع الرابع ان يكون [illegible]

[illegible] لا يجوز [illegible]

الموضع الخامس ان يكون [illegible] الصلة [illegible]

الصفة [illegible] المعمول [illegible] **المسالة** [illegible]

تقديم [illegible] **الموضع** [illegible]

[illegible] وهو المشار اليه **قوله وما كان عن زيد** [illegible]

[illegible] **الموضع** الثاني ان يعود على [illegible]

ضمير [illegible] هو المشار اليه **قوله كذا ان عاد عليه مضمر ما**

[illegible] اي [illegible] اذا عاد عليه مضمر [illegible]

[illegible]

[illegible] الضمير [illegible]

على [illegible] **الموضع** الثالث ان يكون [illegible]

المشار اليه **قوله كذا ان يحض [illegible] الضمير ان كان**

من علقه نصبا يعني انه [illegible] اذا كان [illegible] من علقه

نصب [illegible]

[illegible] علقه **الموضع** الرابع ان يكون

التثنية والجمع [illegible]

النوع الثاني ان يكون الحكم وعدا
لغوز [illegible] وعلاه الصفة
[illegible] وهذه انواع
[illegible] تعليله [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه [illegible]
احدهما معنوي وهو [illegible]
[illegible] وهو الفعل [illegible]
[illegible] من جهة المعنى و
العامل اللفظي اقوى من العامل
المعنوي [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الاسم [illegible]
[illegible] والقطع [illegible]
[illegible] من [illegible]

حيث لا مسوغ

[illegible]
[illegible] بعض النكرات
صفات [illegible]
[illegible]
الا [illegible] تقدم

وهو كان [illegible]
[illegible] انتهى

اعلم ان اسماء الشروط واسماء الاستفهام [illegible] اسماء تكون مرفوعة ومنصوبة
ومجرورة [illegible] لتضمن معنى الحرف [illegible] المنصوب [illegible]
الى جهة [illegible] التي هي [illegible] على اسماء الشروط [illegible]
وعن اسماء الاستفهام [illegible] ابو [illegible] بعضهم [illegible]
[illegible] وحمل عليه قوله تعالى [illegible] اهلكنا [illegible] عليها
[illegible] او مضاف [illegible] يوم [illegible]
كانت [illegible] او مكانية
[illegible] الى المكان او كانت واقعة على [illegible] منصوبة [illegible]
او نصب المفعول المطلق او كانت [illegible] واقع
[illegible] مفعول له [illegible] من قام او من [illegible] زيد او من
[illegible] الفعل [illegible]
المفعول به فهي مفعول به [illegible] زيد [illegible]
ضميرها [illegible] مفعول له [illegible]
[illegible] ومنصوبة [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

والعطف ... بالمعمول ... لاشتغال ...

[illegible]

... بقوله كما انشد ... العرب ...

... قبل ... عنه ابو ...

... مواضع ... الاول ...

[illegible]

ان جاوبت بونية بكسر النون فكانه من المطابقة للسؤال في التثنية والجمع وان فتحت النون لم يطابق كانه ... المفرد والمثنى والجمع ...

كيف اذا اوقع بعدها اسم بمعنى حين واذا اوقع بعدها فعل بمعنى حال انتهى من المغني ص

... مستغنى وغالب الباب يكون امتناع على صفة المبتدأ لولا زيد لزارنا الضحك
والامتناع هو الحضور متعلقا على كان زيد مقابل زيد في مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل
يجوز اذ لا دليل عليه ... وحذف الخبر جملة من مبتدأ وخبر ونعت متعلق بحذف او نعت
والمفرد وحذف الخبر متضح بقوله في غالب امرها وهو تقليل امتناع على نفس المبتدأ
القسم الثاني بعد ... نص القسم واليه اشار بقوله
وفي نص يمين ذا استقر وفي لا نحو قولك لعمرك لافعلن فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي و...
حذف لسد الجواب مسده وفي الاشارة للتمييز حذف الخبر الثالث بعد واو المعية
وهو المشار اليه بقوله وبعد واو عينت مفهوم مع اي يجب حذف الخبر
بعد الواو التي بمعنى مع ومثال له بقوله كمثل كل صانع
وما صنع فكل صانع مبتدأ وما عطف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر
محذوف وجوبا تقديره مقرونان بعد او متعلق محذوف تقديره ويجوز في
الرابع المسألة الحال التي لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار اليه بقوله
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا اي ويجب حذف الخبر ايضا قبل الحال
الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ المذكور قبلها وقبل الخبر محذوف تقديره ويحذف وانحو
خبر حالة في موضع الصفة لحال او ظرف متعلق بحذف والذي نعت محذوف تقديره عن المبتدأ الذي ونحو
هذا المبتدأ ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل تفضيل مضافا الى المصدر
المذكور ونحو مثاله اوله بقوله كضربي العبد مسيئا والمفهوم ضربي العبد
اذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة
وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو حال من الضمير المذكور والخبر على هذا الاسم
مستقر والعامل في اذ المحذوفة اي ضربي كائن اذ كان ومثال الثاني بقوله وأتم
تبييني الحق منوطا بالحكم واتم افعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف الى تبييني
والحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا متعلقا وبالحكم
متعلق به ثم قال وأخبروا باثنين او باكثرا عن واحد كهم
سراة شعرا يعني ان المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون له خبران او اكثر ... جنسين او ...
او ... لعكس ... خلوا ... ومعنى الخبر ... واجرائه معناهما ...

من حيث انه مشتق واما الضمير العايد من حيث انه خبر فانما هو الضمير الذي تضمنه باعتبار انه بمعنى يدل على هذا الشق كلام ابن يعيش في شرح المفصل حيث قال واعلم ان الخبر اذا كان مفردا كان العايد على المبتدا راجع من مجموع الخبر ... المشتق به خبر ... مجموع الاسمين ... كل واحد منهما ضمير عود الضمير من الصفة الى الموصوف واما عود الضمير من الخبر المشتق به المبتدا فانما يكون من المجموع ... ابن يعيش ... ما قررنا ان اعتبار الضمير ... الصواب ... بل الوجه هو ان يقال ان الخبر ... من حيث كان راجعا الى معنى الفعل ... قررنا ... الضمير الذي يقتضيه من حيث انه خبر ... المجموع

كان واخواتها

...

حسب ما تقوم ... كان ...

... فهو بمنزلة ... المعنى ... هذا ... الثاني ... الحروف العاملة ... كان ... بمنزلة الفعل ...

واسم كان لا يجوز الا معرفة واما قول حسان رضي الله عنه : كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء ، نصب المزاج ورفع ما بعدها على الاخبار بالمعرفة عن النكرة وجوز استشهد به سيبويه وبيانه انه جعل مزاجها وهو معرفة خبر يكون وجعل عسل وهو نكرة اسم يكون وهو عكس ما يجب ان يكون عليه الامر في ذلك لان حق المخبر عنه ان يكون معروفا عند المخاطب والخبر مجهولا واما العكس فينبغي الا يكون الا ضرورة جاء في الشعر قال الشيخ : كما تبينا ابا اروى لنسلك [illegible] فان اسم كان هو نكرة ولهو خبر كان وهو معرفة وفي بعض القرا ، وما كان [illegible] عند البيت الا مكاء وتصدية فجعل المعرفة خبر كان والنكرة اسمها [illegible] ان نصب مزاجها ليس على خبر كان بل هو منصوب على الظرف وبيانه ان مزاجها منصوب على المصدر والظرف [illegible] مزاجها على الظرف [illegible] وقت مزاجها عسل وماء [illegible] من الصفة والطية لا يكون الا [illegible] سيبويه البيت عليه وحمله على ما وقع به لا استشهاد عليه مع ان ذلك كله خروج عن ظاهر الكلام في الموضعين فان الظاهر لا يخرج والمزاج [illegible] ومنها ان مزاجها مضاف الى ضمير نكرة فليس فيه اخبار بمعرفة عن نكرة وانما فيه اخبار [illegible] عن نكرة بنكرة وهذا باس [illegible] سيبويه قال في اخر الكتاب ان ضمير النكرة معرفة قال في باب [illegible] ابواب الصفات عمرو [illegible] رجل واخيه فان قيل المضافة الى معرفة او الى نكرة فانما قابل الى معرفة ولا تكتفيها الا نسب تجري النكرة والثاني انه اذا كان مذهب سيبويه او مذهب الزجاجي وكيف استشهد بهذا البيت على ما [illegible] الاخبار بالمعرفة عن النكرة والمضاف الى ضمير النكرة اذا كان نكرة لا يجوز معرفة ومنها ان بعضهم جعل الواو العاطفة في قوله وماء بمعنى مع كالواو والعاطفة التي في اخي وشاها وكل رجل وضيعته فان كانت الواو في هذا الموضع بمعنى مع كان التقدير يكون مزاجها عسل مع ماء واذا كان التقدير [illegible] بمعنى يكون مزاجها عسل ممزوج بماء [illegible]

[illegible]

فان قلت لم اختصت ما بنفي الحكم دون غيرها من حروف النفي فالجواب ان ما تكون استفهامية وشرطية ونفي في نفي ة الاعمال اللازمة الصح [illegible] عليها في نفي الصور وكان بعضها واحد في جميع الاحوال بخلاف غيرها من البوا في ما قد فلا تنفي من التسلسل ك

خي

وخالف في لا ربعة التي اولها ما النافية فيجوز التقديم [illegible] انه لما امتزج مع الفعل وصار بمعنى الثبوت صار بمعنى انه ثبت فلا نفي مع فيه فان اقول فلا بد من تقديم ما في حيز النفي عليه [illegible]

الكرفوله وفي هذا الاخير خلاف لانكار اعدت الاشارة الى قوله ما زال زيد قائما فيكون قوله اولا واما تقدمه عليها وهو في ذلك على تلك الثلاثة اقسام وذكر انه متفق عليه ولا يتقدم الخبر على ما الا ان يقال ما ذكره اولا من الاتفاق على ... كلام المؤلف لانه لم يذكر فيه خلافا والا فعبر المصنف في ذكر الخلاف و ... لم اعثر على من زال وهو ان ... ان غيره وكذا انه ذكر غيره الخلاف ... بجواز التقديم في جميع المنفيات وهو مذهب الكوفيين بخلاف زال فان الخلاف موجود عند البصريين ولذلك تعرض له المكودي وذكر ان المشهور فيه المنع والله

ما كان في اولها وما زال [illegible] فيما يصح ان يجوز ... والمشهور المنع **و**مثلوا حالهما و في بعض النسخ بها وهي عائدة على ما وتقديمه حال منها والثانية معطوف وهو تتميم للبيت لتحصيل الاستغناء عنه **القسم** الثاني ما في تقديمه خلاف وهو ليس واليه اشار **بقوله**

ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا وان المختار عنده المنع لعدم تصرفها ونسبه الى هذا فتشتهر **فـ**منع مبتدأ مضاف الى سبق وسبق مضاف الى المفعول الفاعل وهو خبر وهي ليس مفعول بسبق واصطفى خبر المبتدأ والتقدير ومنع ان يسبق الخبر ليس مصطفى **القسم** الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه من غير خلاف وهو ما بقي منها **فان قيل** ان يفهم من كلامه هذا القسم **قلت** من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع تقديم الخبر عليه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه من غير خلاف

ثم قال **وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص** يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى تاما كقوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان حضر وما لم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا ونحو كان الله بكل شيء عليما ولكونها لا تكتفي بالمرفوع سمي ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن غيرها من الافعال لانها الافعال ... **و**ما موصولة والظاهر انها مبتدأ وخبرها ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو صلة ما معنى المفعول الذي يجر بالمرفوع وما الثانية موصولة ايضا وصلتها سواه وخبرها ناقص **ثم قال** **والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي** يعني ان هذه الافعال الثلاثة وهي فتئ وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة اي غير مكتفية بالمرفوع **فـ**النقص مبتدأ وخبره في فتئ وفي زال حال من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص وليس وزال معطوفان على حذف العاطف **ثم قال** **ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر** مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها فلا تقول كان طعامك زيد اكلا فان كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا **و**العامل مفعول بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا او حرف جر حال من الضمير المستتر في اتى وهو العائد على معمول الخبر واجاز الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستشهدين **بقول الشاعر** قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وهو عند البصريين محمول على اضمار الشان واليه اشار **بقوله** **ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع**

قنافذ جمع قنفذ حيوان معروف وهداجون جمع هداج والهداج بعدائ المشي في ضعف وهو مشية الشيخ وعطية والمراد بعطية هو ابو جرير يهجو الفرزدق وقومه وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم ليلا في طلبهم وقيل ... تشبه افراد لانهم حول بيوتهم كالقنافذ ... الضيف ليلا ... العشي ...

[illegible]

[illegible] الشافعي [illegible]

[illegible] والثاني [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القاضي [illegible]

[illegible] الثالث [illegible]

[illegible]

وفي نسخة الفاء في قوله [illegible]

[illegible]

كان وعوض منها ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وجوبا فكان اسم الحرف ان حرف مصدر او مصدرية
وأنت في قوله أما أنت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال **ومن مضارع لكان منجزم**
تحذف نون وهو حذف ما التزم أي إذا دخل الجازم على مضارع كان وهو يكون سكنت
نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فيقال لم يكن ويجوز حينئذ أن تحذف نونه لشبهها بحرف العلة
ولكثرة الاستعمال فتقول لم يك قائما **ومذهب** يونس أنها تحذف قبل الساكن كما
تحذف قبل المتحرك وقبل الساكن كقول الشاعر: لم يك الحق سوى أن هاجه رسم دار
قد تعفى بالقفار **ومذهب** سيبويه أنه لا يجوز حذفها قبل الساكن ووهم
من أطلق من الناظم انه موافق لمذهب يونس **فقوله** وهو حذف ما التزم أي لا يلزم حذفه
بل هو جائز ومن مضارع متعلق بتحذف ولكان متعلق بمضارع وهو مبتدأ وحذف نون
وما نافية وحذف وما تعزها صفة لحذف

فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إنما فصل هذه الحروف من باب كان وإن كان عملها كعملها واصل الباب لان هذه احرف وتلك
افعال **قوله** إعمال ليس أعملت ما دون إن مع بقا النفي وترتيب زكن
ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فقياسها أن لا تعمل ولغة اهلها
بنو تميم على ذلك واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان عملها على
خلاف القياس اشترط في عملها اربعة شروط **الأول** أن لا يزاد بعدها إن وهو المنبه عليه بقوله دون إن
نحو ما إن زيد قائم فإن زيدت لم تعمل **الثاني** بقاء النفي فلو بطل النفي لم تعمل
نحو ما زيد إلا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي **الثالث** أن لا يتقدم خبرها على اسمها
فلو تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب زكن وزكن علم والترتيب هو تقديم
الاسم على الخبر **الرابع** أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان
ظرفا او مجرورا جاز التقديم وهو المنبه عليه **بقوله** وسبق حرف جر او ظرف كما
بي أنت معنيا أجاز العلما يعني أن معمول الخبر إذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على الاسم
لتوسعهم في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما **وفهم**
منه أنه إذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه ولا يجوز النصب بل يرفع نحو ما طعامك آكل

قوله ما بي أنت معنيا الخ لكل من الخبر ومعمول الخبر علة مانعة تقديمه فعلة الخبر انه لو قدم لكان تصرفا ونقض العامل من تصرف وما لا ينصرف لا ينصرف في معموله وذلك صادق به ولو كان تصرفا كان خبرا وعلة تقدم منع المعمول انه اجنبي حائل بين العامل والمعمول وحيث كان المعمول ظرفا فهو كغير الاجنبي للتوسع فيه اسلمن بعي

[illegible]

[illegible] وهو عنكبوت [illegible]

الشيخ وبه من الداخلة على الفروما موى [illegible] زايدة وقيل [illegible] انتهاء الغاية

بفتح الجيم اي متبت [illegible]

الشيخ سواء كانت مجازية او تمييزية خلافا لبعضهم

او القصر [illegible] عن [illegible] والمنتسبين لهم

والفتيل هو الخيط الذي يوجد في نواة التمرة ونصبه على الحال انتهى قاله التتائي

بلا عجلهم

وهو خبر كان الخبر المتقدم خبر ما اصل

امر من العزاء وهو الصبر والتحمل قاله العيني انتهى

[illegible] يعني آن مات وان الباقية مثل [illegible] وتاء التانيث وفهم [illegible]

فى قلبى ان ولى افليل **وفهم** من الصاف ايضا انهما الا يختصان بالعمل فى النكرة كلاهو
بمن اعمال ان فى النكرة فولهم ان الجو خير منه اخرج فى العافية ومن اعمال ها فى المعرفة قوله ان هو مستول
على احد الا على اضعف المجانين وامالات فلا تعمل الا فى الحين **ولات**
منعول معجول الى يعمو وفاعله با على الجو فى النكرات متعلق بعمله وكليهم نعت لمصدر محذوف على
حذف مضاف والتقدير اعملت فى النكرات اعمالا كاعمال ليس وان ذا على انها وان معطوف على الضمير
العامل وفى الاشارة الى عمل ليس والعمل نعت لما **ثم قال**
وما لات فى سوى حين عمل وحذف ذى الرفع فشا والعكس قل
اى ليس لات العمل الا فى الحين وهو اسم الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين مرام ولات وقت
قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص **وقوله** وحذف ذى الرفع فشا والعكس
قل يعنى ان حذف المرفوع وهو اسمها واثبات الخبر وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل
وفهم منه انه لا يجوز اثباتهما معا فمن حذف اسمها قوله تعالى ولات حين مناص ومن حذف خبرها
قوله تعالى ولات حين مناص برفع حين وهى قراءة شاذة وتقدير الخبر لهم **و** محل مستو وحرف لات
وفى سوى موضع الحال على انه نعت لعمل وعمل فاعله او متعلق بعمل

افعال المقاربة

افعال هذا الباب على ثلاثة اقسام **قسم** لمقاربة الفعل **وقسم** للرجاء **وقسم**
للشروع فيه وتسميتها كلها افعال المقاربة تغليبا والاول كاد وكرب واوشك
والثانى عسى واخلولق وحرى والثالث الشروع انشأ واخذ وطفق وعلق وجعل وقد اشار الى القسم
الاول والثانى **بقوله** ككان كاد وعسى يعنى ان كاد وعسى
مثل كان فى كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر لان خبر كاد وعسى لا يكون فى الغالب الا فعلا مضارعا
ونبه على ذلك **بقوله** لكن ندر غير مضارع لهذين خبر
ومعناه ان مجيء الخبر غير مضارع على وجه الندور **قول الشاعر** فابت الى فهم وما كدت
ايبا وقولهم فى المثل عسى الغوير ابؤسا **و** كان مبتدأ وخبره ككان وعسى معطوف
على كاد وغير مضارع فاعل ندر ومعنى ندر قل ولهذين متعلق بندر وخبر حال او وقف عليه بالسكون

صوابه حينا كما قال ابن هشام
...

قال ابو حيان انما سميت هذه الافعال
بافعال المقاربة مجازا
وهو من تسمية المجموع باسم بعض
افراده وما قاله المكودى فيه نظر ما فيه
الكاف الفعل

وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

بالمسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط عمر بالفتح مفعولا ويكون حالا وخبر هو الفاعل بنون ذلك وفي
هو الوجه صاحب الحال نكرة محضة وسوغ ذلك لما تأخر صاحب الحال وهو خبر ثم قال

وكونه بدون أن بعد عسى نزر يعني أن اقتران المضارع الواقع خبر العسى بأن كثير كقوله تعالى
عسى الله أن يتوب عليهم وخلوه منها قليل كقول الشاعر عسى الكرب الذي
امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال وكاد الأمر فيه عكسا
يعني أن القليل في عسى هو خلوه من أن هو الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير
في عسى هو اقترانه بأن هو القليل في كاد نحو قوله قد كاد من طول البلى أن يمصحا وكونه
مبتدأ وبدون متعلق به وكذلك بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ ثان وخبره عكس والجملة
خبر المبتدأ الأول ثم قال وكعسى حرى يعني أن مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء فعل وهو حرى
هو الباب نحو قوله ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا
يعني أن حرى وإن كانت بمعنى عسى فهي مخالفة لها في أنه لا تستعمل إلا وخبرها أن فحرى مبتدأ
كعسى خبرها ... جعلا ومتصلا مفعول جعلا وحتما حال من الضمير المستتر في متصلا وهو
لضرورة والتعذر انتهى حتما أي واجبا ثم قال وألزموا اخلولق أن مثل
حرى يعني أن اخلولق لا يستعمل خبرها إلا مقرونا بأن فهي إذا مثل حرى إلا أنها تنبيه على أنها تشبهه في
المعنى يعني عسى كما نبه على حرى وقد تقدم أنها من باب عسى فقوله اخلولق يراد به يفعل والعجوز بفعل
وقوله وألزموا يعني العرب واخلولق مفعول أول وأن مفعول ثان ويجوز العكس ومثل
منصوب على الحال من اخلولق ثم قال وبعد أوشك انتفا أن نزرا يعني أن خلو
خبرها من أن قليل وهي في ذلك كعسى لا تستعمل إلا في المعنى لأن عسى للرجاء وأوشك للمقاربة
كما تقدم وانتفا مبتدأ خبره نزر وبعد متعلق بنزر والواو عاطفة ثم قال
ومثل كاد في الأصح كربا يعني أن كرب في خبرها مثل كاد من أن قد يقترن بها قليلا
قوله وقد رتبنا أمثلتها أن تقطعا وأشار بقوله في الأصح إلى مخالفة سيبويه
فإنه لم يذكر فيها غير التجرد من أن ويقال كرب بالفتح في الراء وبالكسر وأو الفصيح ومثل خبر مبتدأ
وكرب مبتدأ ويجوز العكس وفي الأصح متعلق بمثل ثم قال وترك أن مع ذي
الشروع وجبا يعني أن أفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بأن لأنها دالة على
الحال وأن للاستقبال فتنافيا وترك مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ووجب خبره ومع متعلق
كيف أراد الناسخ والتالي ولم يبق عليه شيء والله أعلم

ليس قوله وبعد اسم يكون الفعل المضارع الواقع خبر العسى مانعا أن يرفع ضميرا يعود
على الاسم ولا يرفع الظاهر واسم يكون ضميرا مستترا وراء خبر مقدم وبعد متعلق بما هو خبر
الجملة في محل نصب خبر يكون

فصل [illegible]

[illegible] وشهد [illegible] أشبهها

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

بيابا

المعتبرات
عسر ان يعطل

[illegible] الاول [illegible] واما الثلاثة التركيبة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] من الضمير و [illegible] والتعجب [illegible]
[illegible] والفاعل والمتعجب [illegible]
[illegible] فلا الفعل [illegible] الضمير [illegible]
[illegible] تعجبت [illegible]
[illegible] والتعجب [illegible] الفعل [illegible]
[illegible]
وقوله [illegible]
[illegible]

ان واخواتها

[illegible]
ان واخواتها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقد جرت عادة النحويين ان يجعلوا كان للتشبيه حيثما وقعت
وليس ذلك بصحيح وانما تكون للتشبيه اذا وقع في خبرها
اسم يتشبه به اسمها ويكون الخبر نوعا من الاسم او اعلى منه
كقولك كان زيدا ملك وكان عمرا الحمار واما اذا كان خبرها
فعلا او ظرفا او مجرورا او صفة من صفات اسمها فانه في خلفها
[illegible] معنى الظن والحسبان كان زيدا قائم وكان زيدا في الدار
فليست للتشبيه زيدا لا يشبه بنفسه انما تظن انه قام ولهذا ايضا
[illegible] لا يشبه بنفسه [illegible] انتهى من [illegible]

كما في المثال الذي يكون القسم فيه ظرفا او مجرورا كقوله فالذي على هو انعنا لمحزون وهو المثال **قمّ**

قال وهمز انّ افتح لسدّ مصدر مسدّها وفي سوى ذاك اكسر

يعني ان همزة انّ المكسورة تفتح اذا سدّ المصدر مسدّها مع ما عملت فيه وما بعدها المصدر **وفهم**

من قوله وهمز انّ افتح ان الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر الاقوال **وفهم** من قوله وفي

سوى ذاك اكسر ان الا يسدّ المصدر مسدّها **ثم** ان على ثلاثة اقسام **قسم** يجب فيه

كسرها **وقسم** يجوز فيه كسرها وفتحها **وقسم** يجب فيه الفتح **ثم** ذكر المواضع

التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع **الاول** ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه **بقوله**

فاكسر في الابتدا اي في اول الكلام وفي خلافه صورتان الاولى ان استفتح بها معنى نحو

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم والثانية ان تقع بعد حيث نحو اجلس حيث انّ زيدا جالس **الثاني**

ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه **بقوله** وفي بدء صلة اي في اول الصلة نحو قوله

تعالى واتيناه من الكنوز ما انّ مفاتحه واحترز بقوله في بدء صلة من الواقعة في حشو الصلة فانه

يجب فتحها **الثالث** ان تقع جوابا للقسم وهو المشار

اليه **بقوله** وحيث انّ ليمين مكمله اي حيث تكون جوابا للقسم فانها

حينئذ مكملة القسم وشمل القسم ما يكون في جوابها اللام نحو والعصر انّ الانسان لفي خسر والخالية منها

نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه **الرابع** ان تحكى بالقول وهو المشار اليه **بقوله**

او حكيت بالقول ومثاله قال الله اني معكم **الخامس** ان تقع في محل حال وهو

المشار اليه **بقوله** او حلّت محلّ حال وشمل صورتين الاولى ان تكون بعد واو

الحال وقد مثله **بقوله** كزرته واني ذو امل ومثله قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وانّ فريقا من المومنين لكارهون والثانية ان تكون في غير الواو كقوله

تعالى الا انهم لياكلون الطعام **السادس** ان يقترن خبرها باللام وهو المشار اليه **بقوله**

وكسروا من بعد فعل علّقا باللام كاعلم انه لذو تقى ومنه قوله تعالى والله

يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيعلم يطلب ان بالفتح فعلقت اللام الفعل

فوجب كسر ان **وفهم** من قوله في الابتدا ان متعلق بالكسر وفي بدء صلة معطوف على في الابتدا

وحيث معطوف ايضا ومكمله خبرها وحيث مضافة الى الجملة وليمين متعلق بمكمله

قوله على غير باللام اشار الى تعليق المنا... يوجب الكسر الا كان نا ما اما ان كان

غير لام فلا يوجب كسر ان نحو علمت

التعليق به بل لبس الحرف لا يتعلق منه

المعرفة هارية في رواية وذلك لانه في مركزه

فلا يتوقر به غير موضعه اما اللام فلا تعلقه

حلفة فيعلقها التقدم ... ثم

التعليق والكسر في ان اما ان فتح ... العلق على ان

ولا يكون كما فيجب الكسر كما الا ان تنتفي

... مع معمولها مسدّ انقع خبره في الظرف مثله والمبتدأ او خبره صلة

... وانما وجب كسرها في نحو عجبني الذي ابوه انه منطلق

... واقعة في حشو الصلة لانها خبر اسم ...

قوله وحيث ان ليمين مكمله وفي ذلك انها

وقعت جواب قسم ولا تخلو اما ان

يذكر معه فعل قسم او لم يذكر فان لم

يذكر كسرت ان سواء ذكرت اللام كقوله

والعصر ان الانسان لفي خسر او

لم يذكر كقوله تعالى حم والكتاب

المبين انا انزلناه وان ذكر اللام الفعل

وان ذكرت اللام وجب الكسر كقوله

حلفت ان زيد لقائم وان لم يذكر ...

موجبها ونحوها بانني في قوله او ...

... الوقت لم تسلك العامل عليها ولا ...

... صدر الكلام وما له صدر الكلام يمنع

... ان يعمل فيما بعده وهي اللام وان كانت

متاخرة في اللفظ فهي متقدمة على ان

... لانه ... حرف توكيد على مثله ...

... علمت ان زيدا ... وانما فتحت في نحو علمت

... على الفعل الماضي وسبب ... انها لا تدخل على

... او مفردة انتفى الا ... من اصله وصلاة وسلام على

رسوله ...

فصل الضمير الثاني وهو ما يجوز فيه كسرها وفتحها ... مواضع

اشار الشيخ منها ... قوله بعد اذا الفجائية او ... الفا ... [illegible]

... يجوز كسرها وفتحها ... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

وفهم ... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء ... [illegible]

... نحو اني لوزر ... [illegible]

... وفهم ... [illegible]

... [illegible]

وايضا انما احرف اللام ... لانها عاملة

وانما دخلت اللام بعد ان المكسورة لانها مشبهة بالقسم في التاكيد ... ونسخت لام الابتداء الانفا ... انتهى

التعرف ... بقعي
في الفقه ... [illegible]

الاجتماع حرفي تاكيد و الخبر والمعلل بيضحب ولام ابتداء مفعول ويحوز العظمى حيوا اظهر والخبر مصحوب بقول محذوف والمفسر نحو قوله اني لوزر والوزر الحصن ثم ذكر مواضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم وقد اشار الى ذلك الاول بقوله

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها مع قد كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر هنا اذا كان منفيا نحو ان زيدا لما يقوم او الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا لرضي وفهم من هذه الثلاثة من تمثيله برضي كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وفهم منه ايضا انها تصحب الخبر نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل ويعني من الشروط المفهومة من تمثيله برضي ان لا يلي الماضي قد فهم منه تطلب بقوله وقد تليها مع قد وفهم من قوله كان ذا لقد سما قيل ان تمثيله بقوله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا او معنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله وتصحب الواسط معمول الخبر يعني ان اللام تصحب معمول الخبر المتوسط ويشمل الظرف والمجرور وغيرهما كان زيدا لعمرا ضارب وان زيدا لفي الدار قائم وان زيدا لطعامك اكل و الواسط مفعول بتصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تقديم الحال وهذا الوجه احسن من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله والفصل يعني ضمير الفصل فهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط والفصل الذي تعرفه قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق ولم يقل الفصل لانه لا يعطى ان يكون ضمير سكان من بالضم والكسر ثم اشار الى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني او تاخر الاسم او تدخل على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لمّا يسيع ان ما ذكر ومثاله قوله تعالى وان لنا للآخرة والاولى وفهم مما تقدم ان الخبر يجب ان يكون ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراك الفصل في ذلك الاسم ان ذلك مشروط ايضا في الخبر انها العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل او بفعل محذوف وسادا واضمر وجملة قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل

اي ان النصف ما الزايدة بهذه الحروف يبطل عملها الزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد ويجوز بقاء عملها في قول النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد على رواية النصب وفهم بعضهم على سايرها وهو

موهم

هذا التاني عادة منه بانها هو ان ربك هو العزيز الرحيم

وهو مذهب الناظم اطلاقا في قوله وقد يبقى العمل. ووصل مبتدأ ومبطل خبره. واعمالها مفعول. وبذي الحروف متعلق بوصل. وقد يبقى العمل جملة مستأنفة ثم

قال: **وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب ان بعد ان تستكملا**

يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان تستكمل خبرها نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جائز ان النصب ايضا جائز وهو الاصل وفهم من قوله بعد ان تستكملا انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسمها قبل ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا وعمرو قائمان. ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على الموضع واما على تقديره مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل. ورفعك مبتدأ وخبره جائز. ومعطوفا منصوب برفعك. وعلى متعلق بمعطوف وبعد متعلق بجائز. ويجوز ان يكون متعلقا برفعك والتقدير ورفعك معطوفا على منصوب ان بعد استكمال الخبر جائز ثم قال: **وألحقت بإن لكن وأن** يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم أن المفتوحة ولكن بالشرط المتقدم فمثاله بعد أن قوله تعالى وأذان من الله ورسوله الى الناس ... ان الله بريء من المشركين ورسوله ومثاله بعد لكن ما قام بكر لكن زيدا قائم وعمرو وانما ألحقت أن ولكن بإن لانها لا تغير معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله: **من دون ليت ولعل وكأن**

ولو استغني عنه لم يجز ... يعني ثم قال: **وخففت إن فقل العمل**

يعني ان ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها ومنه قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وفهم منه ان اهمالها هو الكثير كقوله تعالى وان كل نفس لما عليها حافظ. وال في العمل للعهد اي العمل المذكور واما ان الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال **وتلزم اللام اذا ما تهمل** يعني انها اذا خففت لزم خبرها اللام وانما التزمت لتفرق بينها وبين ان النافية. واللام فاعل تلزم والمفعول محذوف تقديره وتلزمها اللام. وال في اللام للعهد وهي التي تقدمت في الشرح المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا للفارسي ثم

قال: **وربما استغني عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا**

يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين النافية اعتمادا للناطق بها على دلالة كقول الشاعر:

انا ابن اباة الضيم من آل مالك ... وان مالك كانت كرام المعادن

فلو صدر البيت مع تعلم ان ان في عجزه ليست للنفي لان ذلك يناقض صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة ومعنى بدا ظهر. وما موصولة مرفوعة ببدا. وناطق مبتدأ واراد

ولدا ة جو والجملة صلة لما والضمير فيها راجع الى عابر على ما . ومتيم بكسر الميم حال من فاعل اراه ويجوز فتح الميم على انه حال من مفعول اراه والتقدير ان ظهر المعنى الذي اراه الناظر متيما عليه ثم قال

والفعل ان لم يكن ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا

يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المفتوحة المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين كفروا وان نظنك لمن الكاذبين وفهم من قوله غالبا انها تكون غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما وقولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه . والفعل مبتدأ وان لم يكن ناسخا شرط والجواب فلا تلفيه اي فلا تجده وغالبا حال من الهاء في تلفيه وموصلا مفعول ثان لتلفيه وبان متعلق بموصلا وذي نعت لان او بدل منها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير الفاعل من يكن عائد الى الفعل وناسخا خبر يكن ثم قال

وان تخفف ان فاسمها استكن

يعني ان ان المفتوحة اذا خففت لم تهمل كما اهملت ان بل يستكن فيها اسمها وفهم من اهمالها قوله اسمها فانه لا يطلق عليه اسم الا وهي عاملة وتحرز في قوله استكن مما هو محذوف وانما يستكن الضمير في الفعل وما جرى مجراه ثم قال

والخبر اجعل جملة من بعد ان

يعني ان خبرها يكون لزوما اسم المستكن فيها لا يكون الا جملة وتشمل الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا . والخبر مفعول اول باجعل وجملة هو المفعول الثاني ومن متعلق باجعل ثم قال

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو

يعني ان الخبر الذي تقدم انه يكون جملة اذا كان جملة فعلية بفعل غير دعاء متصرف فالاحسن ان يفصل بينه وبين ان بقد او بحرف نفي او بالسين او سوف او بلو اما قد فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا واما النفي فيكون بلا ولن ولم ويفصل بها بين ان والمضارع كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه واما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع كقوله عز وجل علم ان سيكون منكم مرضى ومثله قول الشاعر فاعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا واما لو فيفصل بها بينها وبين الماضي كقوله جل ثناؤه وان لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو اي قليل من ذكر هذا من النحويين ان الفصل بها قليل وفهم من قوله فالاحسن انه يجوز ان ياتي بغير فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية انها لا يفصل بينها وبين ان وهذا على نوعين ما اول الكلام المشتمل على الخبر نحو قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ومنها ان يتقدم الخبر كقول الشاعر

في فتية

في فتنة تكسبوا ... الهيف فوق علمها لولا الذي كان من غيبي وينفعل **وفهم** من اشتراطه في الفعل الشروط
المذكورة انه لا يفصل بينهما اذا كان الفعل جامدا **كقوله** عز وجل والخامسة ان غضب الله عليها او غير
متصرف **كقوله** تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى **و**اسم يكون ضمير عائد على الخبر ومعنى خبرها ولم يكن
دعاء جملة معطوفة على الجملة التي قبلها والفاء جواب الشرط وما حسن الفصل جملة اسمية ويفصل متعلق بما
لعل انه مصدر وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم **ثم قال** **وخففت كأن ايضا فنوي**
منصوبها وثابتا ايضا روي يعني ان كأن ايضا تخفف ولا تهمل ويفهم عدم اهمالها من قوله فنوي
منصوبها فهي اذا كانت المفتوحة المخففة لان اسمها قد يكون منويا وقد يكون ثابتا ويفهم ذلك من قوله وثابتا
ايضا روي **وفهم** ايضا من كونه لم يشترط في خبرها ان يكون جملة كما ذكر في ان ان خبرها يكون جملة
ويكون مفردا **فمثال** الجملة قوله ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان واسمها في هذا البيت ضمير
الشأن وهو محذوف والجملة من قوله ثدياه حقان في موضع الخبر ويكون مفردا **كقوله** ويوما توافينا
بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم وكأن ظبية في رواية النصب وهي من اقتصار على ان
وان وكأن ان يا فيها لا يكون فيه هذا الحكم اما لعل وليت فلا تخففان ولما لكن فانها تخفف ولا تعمل
لا تعمل لخفتها شيئا **قوله** **لا التي لنفي الجنس**
لا التي لنفي الجنس اي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ورفع احتمال الخصوص واحترز بها من لا التي
مختصة بالاسماء تعمل **ثم قال** **عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك**
او مكررة وانما جاءت عملت في النكرة عمل ان لانها في النفي نظيرة ان في الايجاب اذ ان توكيد للايجاب
ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على ان ضعفت فلم تعمل الا في النكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك
نحو ما رجل في الدار **ومكررة** نحو لا حول ولا قوة الا بالله لان عملها مفردة واجب **و**عملها مكررة
جائز وسيأتي **و**عمل مفعول باجعل وللا متعلق باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حالان من الضمير
في جاءتك العائد على اسم ان والنكرة التي تعمل فيها لا على ثلاثة اقسام مفردة ومضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة
وقد اشار الى الاول والثاني **بقوله** **فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد**
ذاك الخبر اذكر رافعه يعني انها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده **فمثال** المضاف
لا غلام رجل في الدار **ومثال** المشبه بالمضاف لا طالعا جبلا عندنا ولا خيرا من زيد في الدار ولا حسنا وجهه
في الدار وانما سمي مشبها بالمضاف لانه عمل فيما بعده كالمضاف **وقوله** وبعد ذاك الخبر اذكر
رافعه اي بعد نصبك للاسم ومثاله لا غلام رجل محمود وقد يفهم من قوله بعد ذاك ان الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم
وبعد متعلق باذكر والخبر مفعول مقدم باذكر ورافعه حال من الضمير المستتر في اذكر والهاء في رافعه

ثم قال **وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة** والمراد ما لا يدل على الخبر
بالمفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها به وقوله فاتحا حال من فاعل ركب اي نكرة مثل لا غلام ولا رجل في الدار فيه لا مكررة وقد
تفرد ولا الثانية اذا تكررت كان عليها جائزا لا واجبا ولذلك قال **والثاني اجعلا مرفوعا**
او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا يعني خمسة اوجه لا اول وفتحهما معا ولهو المستفاد
من المثال الثاني وفتح لا اول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعل مرفوعا الثالث فتح لا اول ونصب
الثاني وهو المستفاد من قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح لا اول **والرابع**
رفع لا اول والثاني **والخامس** رفع لا اول وبناء الثاني على الفتح وهما مستفادان من قوله او رفعت
اولا لا تنصبا فبقي عن نصب الثاني مع رفع لا اول وبقي رفعه وبناؤه على الفتح ووجه فتحهما انهما مبنيان
مع لا ووجه نصب الثاني انه معطوف على موضع اسم لا ووجه رفعه انه مبتدا محذوف الخبر او معطوف على
مع اسمها لانهما في موضع رفع بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس ووجه رفع لا اول وفتح الثاني ان لا اول ملغاة او اسم
لا ... على عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني مفعول اول بان اجعلا ومرفوعا مفعول ثان وما بعده معطوف
ومعنى او للتخيير وان رفعت شرط ولا تنصبا جوابه وهو على حذف الفاء اي فلا تنصبا والالف بدل من نون التوكيد
الخفيفة ثم قال **ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن**
او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه بناؤه ونصبه
ورفعه وذلك بشرطين ان يكون مفردا وهو المنبه عليه بقوله ومفردا **الثاني** ان يكون
متصلا بالمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي يعني المنعوت فتقول لا رجل قائم وقائما وقائم بوجه الفتح
تركيب الصفة مع الموصوف ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها
ومفردا مفعول مقدم بافتح او انصب وهو من باب التنازع مع تاخير العوامل وقدم مفردا على نعتا وحقه التا
خير عنه لانه وصف له لاجل الضرورة يجوز نصبه على الحال لانه نعت لمنكر تقدم عليها ولمبني متعلق بنعت
ويلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال **وغير ما يلي**
وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا
البيت الى مسالتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح والنعت مفرد الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون
النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد بل مضاف مثال الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما
مثال الثانية لا رجل قبيح الوجه فيه ممتنع ايضا لما كان لا اضافة ووجه النصب فيهما
على الحمل على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي
مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال **والعطف ان لم تتكرر لا احكم له**

ووجه التشبيه به ارحم
...

أو منصوبا بالمضاف

او وفا من غلام

اي لكونهما معا نائبين عن عامل ...

والعطف ان لم تتكرر احكما له بما للنعت في الفصل انتمى. يعني انه اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامراة بالنصب وامراة بالرفع. والعطف مبتدا وخبره احكما له وما موصولة هي وصلتها انتمى وللنعت متعلق بانتمى وفي الفصل صفة للنعت. وله متعلق باحكما وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر ويجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما نسب للنعت المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من جواب الشرط والتقدير فاحكم

ثم قال واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها الهمزة في جميع الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يجوز فيها اذا دخلت عليها الهمزة معنيان وهما التمني والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وظاهره انه موافق في ذلك للمازني والمبرد فانهما عندهما كل واحد منهما يجري مجراها قبل الهمزة مطلقا وامالا التي للعرض فلا مدخل لها في هذا البيت لانها لا تدخل الا على الافعال معمولا او عاطفة وما فعول ثان وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق وليس فيه قوله لا استفهام مع قوله استفهام ايطاء لان الاول نكرة والثاني معرفة

ثم قال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

يعني انه يجوز حذف خبر لا اذا دل عليه دليل كقوله ٥ ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح ٥ وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند التميميين وفهم من اطلاقه في ابدا انه يكون ضرفا او مجرورا او غيرهما خلافا للزمخشري وفهم من قوله في ان حذف الخبر في غير هذا الباب غير شائع وان علم والاذ فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر وجواب اذا محذوف لدلالة ما تقدم عليه فاعلم

ظن واخواتها

من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فتدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذها الفاعل مفعولين على التشبيه بالمفعول وهي على قسمين قلبية وتصييرية وقد اشار الى ذلك بقوله

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا

وجزءى الابتداء هما المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب منها ما لا يعمل العمل المذكور ومنها ما يعمل نحو تفكر ونحوهما اشار الى ذلك بقوله

اعني رأى خال علمت وجدا ظن حسبت وزعمت مع عد حجا دري وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم

ثم انه هذه افعال القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد ترجيحا او رجحان الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتبها في النظم بل ذكرها على حسب ما سمح به الوزن

واناتيك على كل واحد منها

اما رأى فهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما بمعنى علمته

واما خال فهي بمعنى ظن

واما علم فهي اصل افعال العلمية وبها يفسر سائرها

ووجد بمعنى علم

وظن هي اصل افعال الظنية

اصل

وزعم بمعنى ظن

يتعسر سايرها **وحسبت** بمعنى ظن **وعد** كظن ايضا **وحجا** كظن ايضا **ودرى** بمعنى علم **وجعل** (وجعل)
كذلك وفيها زيادة وهي الاعتقاد ولذلك قال وجعل اللذ كاعتقد **وهب** بمعنى ظن **وتعلم** بمعنى اعلم
فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة على راى المجرور
العاطف فهي كلها مفعولة باعني الا زعمت وعد فمعطوفة بمع . ومع يتعلق باعني . وحجا ودرى معطوفان
على عد والذ . نعت لجعل وصلته كاعتقد وهب تعلم . معطوفان ايضا على ما بعد مع ولسوى الافعال اخر
لم انبه عليها لانها ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي التصيير فقال **فقوله والتي**
كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا يعني ان الافعال التي بمعنى صير المبتدا والخبر (وترك)
وهي مما يدل على التحويل كما تنصب بالقلبية ولم يذكر المؤلف الافعال التصييرية كما ذكر القلبية **وهي**
صير واصار وجعل ورد واتخذ وتخذ ووهب في نحو وهبني الله فداك اي جعلني **والتي** مبتدا خبره انصب
بها ومجرور بها ويكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب من باب الاشتغال وهو اجود **ثم قال**
وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة قبل هب تختص
دون سائر افعال هذا الباب بالتعليق والالغاء **فالتعليق** ترك العمل لموجب **والالغاء** ترك
العمل لا لموجب ويحتمل قوله خص ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع به وان يكون فعل امر
وما في موضع نصب به والاول اظهر . وقبل هب . صلة لما . وبالتعليق متعلق بخص **ثم**
قال والامر هب قد الزما كذا تعلم يعني ان هذين الفعلين يلزمان صيغة الامر فلا (لا بغيره ونحو قوله ...)
يستعمل منهما ماض ولا مضارع وفهم منه انه يجوز اسنادهما الى الضمير المفرد المذكر والمؤنث والى المثنى
والمجموع فيقول يا زيد هب او هبا ... **وهب** مبتدا وخبره (لذلك)
قد الزما وفي الزم ضمير يعود على هب . والامر مفعول ثان لالزم . وتعلم مبتدا وخبره كذا اي مثل هب في لزوم
الامر ولما اتى بافعال هذا الباب كلها بلفظ الماضي وكان غير الماضي وهو الامر والمضارع واسم الفاعل واسم
المفعول مثل الماضي في العمل المذكور اشار الى ذلك **بقوله ولغير الماضي من سواهما**
اجعل كل ما له زكن فيعمل من سواهما اي من سوى هب وتعلم لانهما لازمان الامر كما ذكر اي علم وكل مفعول
باجعل وما موصولة وصلتها زكن وله متعلق بزكن ولغير متعلق باجعل ومن في موضع الحال من غير **والضمير**
اي اجعل كل ما علم للماضي من الحكم لغير الماضي في حال كونه من سوى هب وتعلم **ثم قال وجوز**
الالغاء لا في الابتدا يعني انه يجوز الالغاء ترك العمل لغير موجب وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم
من قوله لا في الابتدا انه لا يكون الا متوسطا او متأخرا عنهما **نحو** زيد قائم ظننت او نحو زيد ظننت قائم ... ظننت
قائما او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيره **نحو** متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه
الصورة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل لم يتقدم في الابتداء ولم يتعرض الناظم الى الارجح وارجح الالغاء مع التأخير

والاعمال

وما عمل مع التوسط بين المعمولين **وفهم** من قوله ما في ذي ابتدا انا اعمال المتقدم واجب. وذكر الغاء معمول يجوز وكما عاطفة والمعطوف عليه محذوف **والتقدير** وجوزنا الغا في التاخير والتوسط ما في ذي ابتدا واجاز الكوفيون الغاء مع التقدم واستدلوا **بقوله** كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب وهو وغوه مؤول عند البصريين اما على نية ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك اشار **بقوله** وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغاء ما تقدما اي اذا ورد من كلام العرب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم فلك في تاويله وجهان احدهما ان تنوي ضميرا للامر والشان فيكون التقدير اني رايته ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة مفسرة للضمير في موضع المفعول الثاني او تقدر لام الابتداء فيكون التقدير اني رايت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا **وفي موهم** متعلق بانو والغاء مفعول بموهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها **ثم قال** والتزم التعليق قبل نفي ما وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم يعني ان التعليق ترك العمل لموجب وهو ان يفصل بين الفعل ومعموليه او بين مفعوليه احد الستة الاشياء التي ذكر **الاول** ما النافية كقوله تعالى ولقد علمت ما هؤلاء ينطقون **الثاني** ان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا **الثالث** قال في شرح التسهيل من امثلته ان السراج احسب لا يقوم زيد **قال** ابن هشام يظهر انه لم يحفظ له مثالا عن العرب **وقال** نص عليه [illegible] **الرابع** لام الابتداء **كقوله** عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه **الخامس** لام القسم **كقوله** ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها **السادس** الاستفهام كقوله تعالى وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون وعلم من قوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغاء **والتعليق** مفعول بالتزم وقبل متعلق به وكما وان ولا معطوف عليه على حذف مضاف والتقدير ما وان ولا لام ابتداء او لام قسم كذا وكذا خبره والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدا الاول والضمير العائد على ذا الفاعل بانحتم والعائد على الاستفهام الضمير في له **ثم قال** لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالذات تتعدى الى مفعول واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم تتعدى ايضا الى مفعول واحد كقوله ظننت زيدا على المال اي اتهمته وليسا حينئذ من افعال هذا الباب **وتعدية** مبتدا وخبره في المجرور قبله ولواحد متعلق بتعدية وملتزمه صفة لتعدية واضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة وهو مصدر اتهم **ثم قال** ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى يعني ان رأى الحلمية ينتسب لها من العمل ما ينتسب لعلم الطالبة للمفعولين السابقة لانها مشابهة لها في كونهما ادراكا بالحس **ومنه قوله** اراهم رفقتي حتى اذا ما تولى الليل

البدل والغزل الغزال. واضافة الدرة للعلم انتقال الحكمية لان ومصدر بها الرأيا ومصدر رءا البصرية راية واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وام بمعنى انسب وانما بمعنى انتسب وما موصولة وانتجه على حكاية علم المتعدية الى مفعولين وهى مفعولة بنم وصلتها انتما ولم امتعلق بانتم ولعلم متعلق بانتما وكن الحم فبل وطالب حال من علم والتقدير انسب الى العمل الذي انتسب من قبل لعلم في حال كونه طالب مفعولين لو الذي بالاتى ثم قال **ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول** يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على الحذف دليل وهذا هو الحذف على جهة الاختصار انها في دامل مستوا وخبر **وفهم** منه انه يجوز حذفهما وحذف احدهما اذا دل على الحذف دليل وهو الحذف على جهة الاختصار فمن حذفهما معا **قوله** في كتاب ام باية سنة تراجيهم علا على وتغيب اي وتحسبونهم جبهم عارا علي ومن حذف احدهما **قوله** تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني **قول عنترة** ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. فلا تظني غيره واقعا **وسقوطه** مفعول بتجز وهنا وبلا دليل متعلقان بتجز. **ثم قال وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا** اصل القول وما اشتق منه ان تحكى الجملة فيحكي به وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولهم قلت خطبة ثم انه قد يتضمن معنى الظن فينصب مفعولين ولكن بشروط **الاول** ان يكون مضارعا **الثاني** ان يكون مفتتحا لتاء المخاطب وهذان الشرطان مفهومان من قوله تقول **الثالث** ان يدخل عليه اداة استفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به **الرابع** ان لا يفصل بينهما بغير الظرف او المجرور او احد المفعولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل **فمثال** ما لم يفصل فيه اتقول زيدا منطلقا **ومثاله قوله** متى تقول القلص الرواسما يدنين ام قاسم وقاسما **ومثال الفصل** بالظرف اعندك تقول عمرا مقيما وبالجر وراي الدار تقول زيدا جالسا **ومثال الفصل** باحد المفعولين زيدا اتقول منطلقا **ومثله قوله** اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا ويعني بقوله او عمل احد المفعولين بانه بمعنى معمول وفي تنكيره اشعار بانه لا يفصل الا باحد المفعولين لا بهما لان التنكير يشعر بالتقليل **وقوله** وان ببعض ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من الشطر الذي قبله وذي اشارة الى الثلاثة المتقدمة وهي الظرف والمجرور واحد المفعولين فان لم يستوف الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان استوفت الشروط جاز النصب والحكاية واجري القول كظن مطلقا البيت يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا اي بلا شرط يريد على الجواز لان الرفع على الحكاية عندهم جائز فتقول على لغتهم قلت عمرا منطلقا وقل ذا مشفقا ومنه قول بعضهم **قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا** **والقول** مرفوع باجري ومطلقا حال من القول وعند سليم متعلق باجري وقل ذا امر وذا مفعول اول ومشفقا مفعول ثان

اعلم وارى يعني ان اعلم وارى اذا دخلت همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى بها الى واحد نحو قولك اجلست زيدا وان دخلت على متعد الى واحد تعدى بها الى اثنين نحو البست زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدى بها الى ثلاثة وذلك في فعلين خاصة وهو علم ورءا والبهما

وقوله

وحقيقة الفاعل اسم او ما في تأويله اسند اليه فعل مقدم او شبهه على طريقة فعل او يفعل فقولنا
اسم خرجت به الافعال والحروف لانها لا تكون فاعلة وقولنا او ما في تأويله لتدخل الحروف الموصولة
كان مع فعلها وان لم يكن اسما فهو في تأويل الاسم فيقع فاعلا كقولك اعجبني انك قائم وان فاعل
وهي حرف لكنها في تأويل الاسم فالتقدير اعجبني قيامك وقولنا اسند اليه فعل خرج به ما
اسند اليه اسم جامد كقولهم كتان ثوبك وعمر هذا مالك فان الثوب والمال هنا بها فاسمان
فيما اسند اليهما الا ان المسند اليهما ليس بفعل ولا شبهه وقولنا مقدم خرج من زيد قام
فان زيد وان كان اسما فيما اسند اليه فعل وهو قام فلا يعرب فاعلا لان الفاعل غير مقدم عليه وقولنا او شبهه

بقوله **الى ثلاثة راى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما** يعني ان علم ورأى المتعديين الى اثنين اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثلاثة فالمفعولان الاولان هما اللذان كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا منصوبين بهما قبل ورأى وعلم مفعول مقدم بعدوا والى ثلاثة واذا متعلقان بعدوا والضمير في صارا عائد على علم ورأى وارى واعلما خبر صار ثم قال **وما لمفعولي علمت مطلقا للثاني والثالث ايضا حققا** يعني ان جميع ما استقر من الحكم للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة من الالغاء والتعليق ومنع الحذف لغير دليل ثابت للثاني والثالث وجوازه لدليل ثابت للثاني والثالث من مفعولي اعلم وارى بما موصولة وهي مبتدأ وصلتها المعمولين ومطلقا حال من الضمير المستتر في المجرور والعائد على ما وحققا خبر ما وللثاني متعلق بحققا ثم قال **وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا** يعني ان علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين الى واحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب ولا من الباب الذي قبله لان المفعول الثاني غير مخبر به عن الاول فهو من باب كسى واعطى والى ذلك اشار بقوله **والثاني منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا** يعني ان المفعول الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا او اقتصارا ويمتنع فيه ما جاز في مفعولي علمت المتعدية الى اثنين من الالغاء والتعليق وغير ذلك من الاحكام الكائنة فيه وفهم من تشبيهه بباب كسى ان المفعول الثاني بالذكر والضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية والمفعولان معا من باب كسا فلا وجه لتخصيصه المفعول الثاني وبلا همز متعلق بتعديا والجواب الفاء جواب الشرط ولاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير في به عائد على الهمزة والثاني مبتدأ وكثاني في محل خبر متعلق بائتسا وكذلك به ثم قال **وكارى السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا** يعني ان افعال هذا الباب سبعة والذي اثبت سيبويه منها اعلم وارى ونبأ وزاد ابو علي انبأ وزاد السيرافي حدث واخبر وخبر ونبا مبتدأ واخبر وحدث وانبا معطوفة عليه على حذف العاطف وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ خبره كذاك

الفاعل

الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدم عليه على طريقة فعل او فاعل وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال **الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى** فاتى مثال لبيان الاول اتى زيد فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه الفعل على طريقة فعل مقدم عليه وهو اتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لانه اسم اسند اليه وصف جار مجرى الفعل على طريقة فاعل وهو منير ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير متصرف وقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وهو موصول صلته كمرفوعي اتى وهو مضاف الى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي قولك اتى زيد منيرا وجهه ثم قال **وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر** يعني ان الفعل لابد له من فاعل وفهم من قوله بعد فعل ان الفاعل لا يكون قبل الفعل وقوله فان ظهر اي بان ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح والمراد بظهر برز فيشمل الظاهر نحو قام زيد والمضمر البارز نحو قمت وقوله والا يبرز فضمير استتر نحو زيد قام ففيه ضمير مستتر اي لا يستغني الفعل عن الفاعل وقوله وفاعل مبتدأ

مبتدأ خبره في الظرف قبله فإن ظهر شرط والفاء جواب الشرط وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل وإن شرط وما نافية
وفعل الشرط محذوف تقديره وإن أبطن والفاء جواب الشرط وضمير خبر مبتدأ مضمر تقديره فهو ضمير واستتر في موضع
الصفة لضمير **ثم قال** وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا يعني
أن الفعل إذا أسند إلى فاعل مثنى أو مجموع جرد من علامة التثنية والجمع فتقول قام الزيدان وقام الزيدون وهذه هي اللغة الفصيحة
وفهم من المثال أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا **فالفعل** مفعول لجرد ولاثنين متعلق بأسند ومحذوف تقديره
من الضمير متعلق بأسند **ثم أشار** إلى اللغة الأخرى بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا و
الفعل للظاهر بعد مسند هذه اللغة يسميها النحويون لغة أكلوني البراغيث وهو أن يلحق الفعل المسند
إلى المثنى ألف والمسند إلى جمع المذكر واو والمسند إلى جمع المؤنث نون فتقول سعدا أخواك وسعدوا إخوتك وسعدن بناتك
وهذه الحروف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست بضمائر وإنما هي علامة للفاعل كالتاء في قامت هند ويكون
المسند إليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر أو بعطف كقوله تولى قتال المارقين
بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم **وفهم** من قوله قد يقال قلة هذه اللغة **وفهم**
من قوله والفعل للظاهر بعد مسند أن هذه الحروف علامات لا ضمائر **و**سعدا في موضع رفع بيقال والواو في قوله والفعل
واو الحال **ثم قال** ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني
أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في قوله أضمرا والماء حرف **وشمل** إطلاقه الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر
والحذف وجوبا **كقوله** وإن أحد من المشركين استجارك ويجوز في زيد في المثال أن يكون فاعلا والتقدير قرأ زيد
وأن يكون مبتدأ محذوف الخبر وهو أجود لمطابقة الجواب للسؤال فإن السؤال جملة اسمية ومن حذفه جوازا قوله عز وجل
في قراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال **ثم قال** وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
كان لأنثى كأبت هند الأذى يعني أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث لحقته تاء تدل على تأنيث فاعله وهي
في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات
حر فذكر أنها تلزم في موضعين **الأول** أن يكون المسند إليه مضمرا متصلا وشمل الحقيقي التأنيث نحو هند قامت والمجازي
التأنيث نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا أنت **الثاني** أن يكون المسند إليه ظاهرا حقيقي
التأنيث وهو المشار إليه **بقوله** أو مفهم ذات حر والحر الفرج وفعل مفعول بتلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود
على التاء ومضمر على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر ومتصل نعت لمضمر فلو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التأنيث
فإما أن يكون الفاصل غير إلا أو إلا فإن كان الفاصل غير إلا فقد أشار إليه **بقوله** وقد يبيح الفصل ترك
التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف يعني أنه إذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي
التأنيث بغير إلا جاز فيه وجهان إثبات التاء وتركها **وفهم** من قوله قد يبيح أن حذفها قليل بالنسبة إلى ثبوتها
والفصل فاعل يبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف إلى قول محذوف والتقدير في نحو قولك والفصل
هنا بالمفعول وإن كان الفاصل إلا فقد أشار إليه بقوله والحذف مع فصل بإلا فضلا كما زكا إلا فتاة ابن العلا

علم ركبي في اقتنات احسن مما زكنه في اقتنات وإذا كان حذفها احسن من اثباتها فالفعل في التفريق مستوي الحذف والتاء في التفريق ما زكي احد الا فتاة ابن العلاء **والحذف** مبتدا وخبره بفصلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفصل ثم قال

والحذف قد يأتي بلا فصل اشار بذلك الى ما حكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة واشار بقوله **ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع** الى قول **الشاعر** فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وإسقاط التاء من ابقل والفعل مسند الى ضمير مؤنث **والحذف** مبتدا وخبره قد يأتي وبلا فصل متعلق بيأتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز نعت لضمير والتقدير ومع ضمير المؤنث ذي المجاز ثم قال **والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن** يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى جمع غير المذكر السالم حكمه كحكمه مع المجازي التانيث كاحدى اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبنة وشمل غير السالم من مذكر جمع التكسير لمذكر وجمع المونث السالم فتقول على هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي ذهب اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب كوفي ومذهب جمهور البصريين انه كواحد جمع فلا يجوز فيه التاء مع التاء مستو ومع جمع في موضع الحال منه وخبر المبتدا كالتاء وسوى السالم نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي الاجرة ثم قال **والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بينوا** يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول نعم المرأة هند وفهم منه ان يجوز مثلها في بئس فتقول بئس المرأة هند وانما استحسن في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس كانه في معنى نعم جنس المرأة ولا يفهم من قوله استحسنوا انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان كان الاثبات احسن والحذف مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او به استحسنوا وان متعلق باستحسنوا ثم قال **والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا** يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدا وفي الفاعل متعلق به وان يتصل خبره واعراب عجز البيت مثل صدره ثم قال **وقد يجاء بخلاف الاصل** خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب عمرا زيد وبخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وفهم من قوله قد يجاء للتقليل لا للتقليل فان تقديم المفعول على الفاعل كثير وان يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول به فيكون للتقليل ثم قال **وقد يجي المفعول قبل الفعل** يعني ان المفعول قد يأتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وما تقديمه واجب نحو ايا ما تدعوا والظاهر ان قد هنا للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل **واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر** ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول على الفاعل والاول اذا خيف اللبس وذلك بان يكون الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالاول هو الفاعل محافظة على الرتبة والثاني ان يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر وان شرطية ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره حذر او ضمير معطوف على حذر وغير منحصر حال من الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله وتاخيره ويكون حينئذ المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال **وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان**

قصد ظهر

وعلى هذه اللغة جاء قول النبي ... [illegible]

فوله وقد يجي المفعول الخ ... الحكم ليس مختصا به بل بمعمول الفعل ... انتهى السيوطي

إن قصدٌ ظهر يعني أنه يجب تأخير المحصور بإلا أو بإنما فاعلا كان أو مفعولا فإن قصد حصر المفعول وجب تأخيره وتقديم الفاعل
فتقول ما ضرب زيد إلا عمرا وإنما ضرب زيد عمرا وإن قصد حصر الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب
عمرا زيد وقوله وقد يسبق إن قصد ظهر وأبطل الفصل إلا في المحصور بإلا وأما المحصور بإنما فلا يجوز تقديمه إلا بتأخيره وأشار بهم
بل لطالب نحو قوله **فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها** بتقديم الفاعل وهو
محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم بأخر وصلتها هيجت وبإلا متعلق بأهيج **وفهم** من قوله وقد
يسبق أن ذلك قليل وأخذ لجلائه والجمع أن الفصل لا يبطل المعنى **ثم قال** وشاع نحو خاف ربَّه عمر وشذ نحو زان
نورُه الشجر يعني أن تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه عمر فربه مفعول مقدم متلبس بضمير
الفاعل وإنما كثر لأن الضمير وإن كان عائدا على ما بعده فإن المعيد للضمير مقدم في النية لأن تقديمه هو الأصل وشذ نحو زان نوره
الشجر يعني أن تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول شاذ لأن الضمير الملتبس به عائد على متأخر لفظا ورتبة لأن المفعول في
نية التأخير ونحوها على تشاجر وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قوله وكذا شذ **النائب عن الفا**
عل يسمى النائب عن الفاعل ويسمى المفعول الذي لم يسم فاعله **قوله** ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل
خير نائل يعني أن الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به **وقوله** فيما له أي فيما يستحقه من الأحكام كوجوب
الرفع والتأخير وعدم الحذف وتسكين آخر الفعل الماضي معه ولحاق تاء التأنيث في الماضي إذا كان مؤنثا ثم مثل **بقوله**
كنيل خير نائل والأصل نال زيد خيرا نائلا فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه **ولما كانت** نيابة المفعول به عن
الفاعل مشروطة بتغيير الصيغة تكلم على النيابة بقوله فأول الفعل اضممن والمتصل بالآخر اكسر في
مضي كوُصِل يعني أن أول الفعل المبني للمفعول يضم وشمل الماضي والمضارع فإنهما يشتركان في ضم الأول فإن كان ماضيا
كسر ما قبل آخره وإلى ذلك أشار **بقوله** والمتصل بالآخر اكسر في مضي ثم مثل بقوله كوصل وأصله وصلت الشيء فحذف
الفاعل وأقيم المفعول مقامه فتغير الفعل إلى فُعِل وإن كان مضارعا فتح ما قبل آخره وإلى ذلك أشار بقوله واجعله
من مضارع منفتحا أي اجعل ما قبل آخره مفتوحا من المضارع ثم مثل بقوله كينتحي المقول فيه
ينتحى **وقوله** وأول الفعل مفعول مقدم باضمم والمتصل مفعول مقدم أيضا باكسر وفي مضي متعلق باكسر وبالآ
خر متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائد على ما قبل آخره ومن مضارع متعلق باجعل ومنفتحا مفعول ثان لاجعل والمقول نعت لينتحي
وفيه متعلق بالمقول وينتحى محكي بالقول ويجوز ضبط المقول بالضم فيكون قوله كينتحي تمام الكلام ثم استأنف
بالتفريع على هذا واجعله من مضارع كينتحي منفتحا والمقول فيه إذا على هذا الفعل الذي هو ضم الأول وفتح ما قبل آخره
ينتحى على هذا القول خبر عن المقول محكي وبه الأول جزم المرادي **ثم** إن ضم الأول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل آخره
في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الأفعال المبنية للمفعول وقد يعرض في بعضها ما يقتضي تغييرا آخر وذلك في نوعين
الأول أن يكون أول الفعل الماضي تاء المطاوعة وإلى ذلك أشار بقوله والثاني التالي تا المطاوعة كالأول
اجعله بلا منازعة يعني أن الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتاء المطاوعة يضم أيضا كالأول فتقول في تعلمت
الحساب تُعُلِّم الحساب بضم الأول والثاني **وفهم** من قوله تاء المطاوعة أن المراد بالفعل هنا الماضي لأن المضارع لا يفتتح

بتاء المطاوعة

نه بناء المطاوعة بل بحروف المضارعة **والثاني** مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وبناء المطاوعة مفعول بالتالي وكالاول في موضع المفعول الثاني لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة ما استغني عنه **الثاني** ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك اشار **بقوله** وثالث الذي بهمز الوصل كالاول اجعلنه كاستحلي يعني ان الفعل الماضي المفتتح بهمز الوصل يجعل ثالثه مضموما كالاول فتقول في انطلق انطلق وفي استحلى استحلي **وفهم** من قوله بهمز الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل **وثالث** مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال والذي نعت لمجرور محذوف **والتقدير** وثالث الفعل الذي وصلت الذي بهمز الوصل والعامل فيه ابتدئ او افتتح وليس العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت كاعراب البيت الذي قبله **ثم قال** واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل يعني ان في فاء الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات **الاولى** اخلاص الكسر وهو المشار اليه بقوله واكسر **الثانية** الاشمام وهو المشار اليه بقوله او اشمم وحقيقته عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان وقرئ بهما في المتواتر **الثالثة** اخلاص الضم وهو المشار اليه بقوله وضم جا كبوع **ومنه قوله** ليت وهل ينفع شيئا ليت، ليت شبابا بوع فاشتريت **وفهم** من قوله فا ثلاثي المفتوح العين نحو باع والمكسور العين نحو خاف وفهم من قوله اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات كلها فعل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح فاصل بيع بيع فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الفاء بعد ذهاب حركة الفاء وسكنت العين لزوال حركتها واصل قيل قول فاستثقلت ايضا الكسرة على الواو فنقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها واما على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت من حرف العلة وسلبت الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما على لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين **وفا** ثلاثي مفعول باشمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل وخبره جاء وقصر ضرورة واحتمل معطوف على جاء وكبوع في موضع الحال من فاعل جاء **ثم قال** وان بشكل خيف لبس يجتنب يعني انه اذا خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب شكل من هذه الاشكال الموقع في اللبس واستعمل الشكل الذي لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسند الى ضمير المخاطب فقلت بعت يا عبد بالكسر لم يحتمل هل هو فاعل او مفعول فيترك الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك لو قلت بالضم اذا اسند الى ضمير المخاطب فقلت قلت بالضم التبس بفعل الفاعل فيرجع الى الاشمام او الى الكسر اذ لا لبس فيهما **وان** شرط وخيف فعل الشرط ولبس مفعول لم يسم فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط **ثم قال** وما لباع قد يرى لنحو حب يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضاعف نحو حب ورد ما جاز في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ بهذه بضاعتنا ردت الينا بكسر الراء **وفهم** من قوله قد يرى ان ذلك قليل ولم يقرأ بها في المتواتر **كما** مبتدأ موصول وصلته لباع وقد يرى خبر وبنحو في موضع المفعول الثاني ليرى **ثم قال** وما لفا باع لما العين تلي

فتقول بعت يا عبد بالضم او الاشمام ونحو قلت ... كلمت هذا من الكلام وهو الفضل وهو بفتح العين كقال وهو متعد بنفسه ... قال ضد فصر ... كدم انتهى

تلي فا اختار وانقاد وشبه ينجلي يعني ان ما كان من المعتل العين مكسور الاول من وزن افتعل نحو اختار او على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وبالاشمام وفهم من تمثيله باختار وانقاد ان ما عين عينه من هذين الوزنين لا يجري فيه ما ذكر نحو اعتور بل يجري مجرى الصحيح وما موصولة وصلته مثل الفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدأ وخبره تلي والجملة صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما استحق من الاوجه الثلاثة لفاء باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما اشبههما وينجلي في موضع الصفة لشبه اي وما اشبههما في الوزن وزنا جليا ثم ان الذي ينوب عن الفاعل اذا حذف اشياء المفعول به والظرف والمصدر والجار والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشمل ظرف الزمان وظرف المكان ويشترط في نيابتهما ان يكونا متصرفين فلا يجوز سير وقت وكما جلس مكان وان يكونا مختصين فلا يجوز سير سحر وكما جلس عندك او ما يقبل النيابة من مصدر ويشترط له ايضا في نيابته ان لا يكون موكدا وان لا يكون غير متصرف نحو سبحان او حرف جر يعني مع مجروره ويشترط له في نيابته ان لا يلزم طريقة واحدة كحروف القسم ورب ومذ ومنذ وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل لانه اراد قابل اصلاح الفعل المبني للمفعول الى جهة هذه الاشياء تعرف ذلك فمثال ما توفرت فيه الشروط النيابة سير بزيد يوم الجمعة سيرا شديدا ان اقمت المجرور وسير بزيد يوم الجمعة فرسخين سيرا شديدا ان اقمت ظرف الزمان وسير بزيد يوم الجمعة فرسخان سيرا شديدا ان اقمت ظرف المكان وسير بزيد يوم الجمعة فرسخين سير شديد ان اقمت المصدر وقابل مبتدأ ومن ظرف متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء به وحري بمعنى حقيق وهو خبر المبتدأ وبنيابة متعلق به ثم قال ولا ينوب بعض هذي ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول به احد هذه الاربعة المذكورة لا ينوب احد منها عنه هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب كل واحد منها بحضرة المفعول به وبه اخذ الناظم والى ذلك اشار بقوله وقد يرد وفهم منه انه قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزى قوما بما كانوا يكسبون على اقامة المجرور مقام الفاعل وهو بما كانوا مع حضرة المفعول به وهو قوما وقوله بعض فاعل ينوب وهذي اشارة الى الاربعة المذكورة وان وجد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد ذلك في النيابة اي المشار اليه مع وجود المفعول به

ثم قال وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسا فيما التباسه امن يعني ان النحويين اتفقوا على جواز نيابة المفعول الثاني من باب كسا ويعبر ايضا عن هذا النوع بباب اعطى وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واحترز به من المفعول الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا كسي زيدا ثوب واعطي الدرهم عمرو وفهم من قوله فيما التباسه امن انه اذا وجد لبس وجب اقامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا وفهم ايضا من سكوته عن الاول انه تجوز نيابته باتفاق ولم يذكره تبعا لعبارته في قوله في اول الباب ينوب مفعول به عن فاعل وقد اما للتحقيق لانه جائز اتفاقا واما للتقليل بالنسبة الى نيابة الاول بانه اكثر وباتفاق متعلق بينوب وكذا فيما والثاني فاعل

قوله وان وجد المفعول به تعبير اي ان ادام وجد المفعول به ووجد ظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والجار والمجرور تعين المفعول به للنيابة فلا يجوز اقامة غيره مع وجوده على الاكثر من غير ... من الجماعة

الثالث مسند الى المفعول الثاني ولو وقع موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وانه غير جائز

والثاني فاعلا من باب في موضع الحال من الثاني **ثم قال وفي باب ظن وارى المنع اشتهر** يعني ان نيابة المفعول الثاني من باب ظن وهو ما هو خبر في الاصل والمفعول الثاني من باب اعلم واصله المبتدأ اشتهر عند النحويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه خبر في الاصل والنائب عن الفاعل مخبر عنه فتنافيا ووجه منعه في اعلم ان المفعول الاول مفعول به حقيقة فتنزل المفعول الثاني والثالث معه منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذهب بعضهم الى اجازة نيابتهما وهو اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله **ولا ارى منعا اذا القصد ظهر** وكظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز عنده ظن قائم زيدا واعلم زيدا ابوك مسرجا **وفهم** من سكوته عن المفعول الاول من باب ظن واعلم انه تجوز نيابتهما بلا خلاف **وفي باب** متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر

ثم قال وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا يعني انه يجب نصب ما تعلق بالفعل المسند الى النائب مع رفع النائب وشمل قوله وما سوى النائب جميع المنصوبات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او فيه او معه فتقول اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام زيد اعطاء حسنا فتنصب جميع ما علق بالفعل غير النائب **وما** مبتدأ موصول وصلته سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار العامل في الصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما ومحققا حال من الضمير المستتر في له العائد على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل في هذا الباب المفسر للعامل في اسم السابق ومن شرطه صلاحيته للعمل فيه فوجب ان يكون ذلك فعلا متصرفا او اسم فاعل او اسم مفعول ولا يجوز ان يكون فعلا غير متصرف واسم صفة مشبهة وكذا ... لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فيه

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق عن نصب لفظه في ذلك اسم السابق او نصب محله فانصب في ذلك اسم السابق بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل والضمير **فمثال** المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته **ومثال** المشتغل عن نصب محله عمرا مررت به **وفهم** من قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير بما يتعلق به ان الفعل الثاني عوض منه فلا يجمع بينهما ويشترط في المفسر ان يتصل بمعموله وبين اسم السابق فلو فصل فقلت زيدا انت ضربته لم يجز النصب للفصل بانت وان جر فلم يجز النصب للفعل بانت **وان مضمر** فيه ومضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عائد على اسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عائد على اسم السابق والظاهر في قوله او المحل انها معاقبة للضمير والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها اخر من الاعراب وهو ان تكون الهاء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى هذا الاعراب حمل الناظم كلامه في شرح الكافية فيخرج ما ... به والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف

ومثال ما فيه اللبس نحو كسيت عمرا زيدا ... اعلمت زيدا عمرا [illegible]

والتقدير إن اضمار احتم ويحتمل أن يكون حالا من الضمير في اضمر وما فوق نعت لفعل يعني نعتيه بالجملة ولما متعلق بهو ابق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم إن الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام ما يلزم النصب وما يلزم الرفع بلا تنوال وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول بقوله **والنصب حتم إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما** يعني أن الاسم السابق إذا اتبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام غير الهمزة وذكر منها إن وحيثما فتقول إن زيدا لقيته فاجلل اكرامه وحيثما زيدا لقيته فاكرمه ومثال ذلك في التحضيض هلا زيدا كلمته ومثال الاستفهام متى زيدا تلاقيه وجواب إن محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى القسم الثاني فقال **وإن تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه أبدا كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبله معمولا لما بعد وجد** يعني أنه يجب رفع الاسم السابق في موضعين احدهما ما اشتمل عليه البيت الاول وهو أن يقع الاسم السابق بعد شيء يختص بالابتداء ومثال ذلك إذا التي للمفاجأة وليتما الابتدائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني أن يفصل بين الاسم السابق والفعل المشتغل بما لا يعمل ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمته وعمرو هل اكرمته وقد اشتمل البيت الاول واضح واما البيت الثاني ففيه تقديم وتأخير فالاعراب فيه الفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما موصولة واقعة على الفاصل بين اسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا وصلتها الجملة الى آخر البيت وما الثانية موصولة واقعة ايضا على الاسم السابق والفعل وهو مفعول وصلتها قبله والهاء في قبله عائدة على الفاصل ومعمولا حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعده كان في بعد الفاصل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع اسم السابق إذا تلا الفعل الشيء الذي لا يرد ما قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم أشار الى القسم الثالث فقال **واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا** فذكر أنه يترجح النصب على الرفع لثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على سببين احدهما أن يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الشامل للامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم عبدك ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني أن يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وإن النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وأعمرا اكرمته وإن زيدا رأيته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو أن يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا اكرمته ومثله قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما واحترز بقوله بلا فصل مما إن يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فإن حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وإنما اختير النصب قبل الطلب لأن الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لأن الغالب فيها أن يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف عليه **ونصب** مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت لفعل وبعد معطوف على قبل فهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الادوات المتقدمة على اسم السابق وإيلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول أول و

يجوز أن يكون

وتنصيبه على مرجوحية وترجيح واستوا قاله الشيخ خالد في التصريح ورفعه على الاستئناف ... ابن عنقاء في شرح التسهيل وقال المرادي يختار ... انتهى

وكذلك ولو الحالية نحو خرجت وزيد يضربه عمرو لأنه لو جعل من باب الاشتغال للزم أن تدخل الواو على المضارع المثبت وهو لا يجوز انتهى عن الشيخ التواتي ه

والظالمين منصوب بفعل مقدر معنى أعد تقديره ويعذب الظالمين ... الاعراب ... أحسن ... لا تعمل ... أو ما يشبهه فصلا ... تعمل ... بما يدل عليه ... انتهى

نصح البيت تنبيك فيه على القسم الذي يترجح فيه الرفع وتقدم احد الاقسام الاربعة
المتقدمة وقد نبه على ثلثة باقوله والرفع في غير الذي مر رجح ووجه رجحانه انه لا
عدم موجب النصب وموجب الرفع ورجح النصب ومستوي الرفع والنصب كانه لا
يحتاج الى تقدير بخلاف النصب وبعضهم منع النصب في هذا القسم اذ لم يرد
عليه اليه وقوله فما ابح افعل ودع ما لم يبح جعله بعضهم على المراد به واذ اقة تبين
لك مواضع النصب والرفع وجوبا وتر جيحا وتخييرا فافعل ما ابيح لك ودع
ما لم يبح وجعل لك مستوى الاوابح فيه والذي يقتضيه الامر عندنا فاما قال

ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول اولى او الظاهر ان الناظم يطلق اولى على نوع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر
ابتداء وبعض معطوف على بعض في البيت اولى وبل يصل متعلق بعاطف وعلى سكن الذي وان اتى متعلق بمستقر والضمير
به من الفعل الذي لم يقع او كالجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع فقال **وان تلا المعطوف فعلا**
مخبرا به عن اسم فاعطفن مخيرا ابرح المساوات الرفع والنصب سببا واحترازا هوان يكون الاسم السابق معطوفا
على جملة ذات وجهين وهي التي صورها مبتدأ وخبرها فعل كقولك زيد قام وعمرو كلمته فالنصب مراعات لعجز هذا والرفع
مراعات لصدرها وان ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر ويجوز في تسميته الاسم السابق معطوفا او المعطوف في الحقيقة
انما هي الجملة التي هو جزؤها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل تلا وفعلا
نعت لفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله لمخبر وعن اسم متعلق لمخبر ويجوز ان يكون مفعول الم يسم فاعله
لمخبر وبه متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط **ثم اشار الى القسم الخامس بقوله والرفع في غير**
الذي مر رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب الى النصب ومن موجب الرفع وتساوى الوجهين
ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحوف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدأ وفي
متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم البيت بقوله **فما ابح افعل ودع ما لم يبح** لانه مستغنى عنه ثم قال
وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري يعني ان الفعل المشغول بالضمير المفصول بينه وبين الا
الفعل بحرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا مررت
به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيد امررت به ومررت باخيه يجري مجرى زيدا اضربه
في ترجيح النصب وكذلك سائر المسائل **وفهم** من قوله او باضافة ان نحو زيد اضربت غلام اخيه وصاحب
غلام اخيه وغيرهما مما تعدد فيه المضاف يجري مجرى زيد اضربت غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون
المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك اشعار ايضا بان المفصول بحرف الجر نحو زيد امررت به يجري مجرى ما كان المجرور فيه
مضافا لمجرور كان او متعدد ونحو زيد امررت باخيه ومررت بغلام اخيه **وفصل** مشغول او مصدر مضاف
الى المفعول وبعد تقدير منصوب اذا فيه حذف الفاعل ليصح تقديره وفصله مشغول او من قوله الكاف او النقل
ان يفصل المشغول والحسن ان التعول الثاني فيه خلاف وجره في وبحرف متعلق بفصل وكذلك بلا
ضافة وكوصل متعلق بيجري **ثم قال وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع**
حصل يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز تفسيره العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المثل
كاسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانها لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر فنحو
ازيدا انت ضاربه كقولك ازيدا تضربه **فان قلت** فمن تقول انما يجوزه الاشتغال في نحو زيدا انت تضربه لان الفعل
والفعل موجود في مثال **قلت** لا يمنع الفصل مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لما
يستقل بل لا بد من شيء يستند اليه فصار انت ضاربه بمنزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل وليس
بوصف كاسم الفعل والمصدر **وبقوله** اذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي فانه لا يعمل **وبقوله** او لم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

العلقة عبارة عن الضمير العائد على الاسم السابق ويقال العلقة اسم العلامة الحاصلة بسبب الارتباط وهو لا انفصال لجزء الكلام او ... آخره وفي ... بالعلقة نفسه ... ويقال في نفس ... الضمير متلبسا به كما تختص بالاسم الواقع ... به والضمير ... من حيث كان واقعا على الضمير ... المضاف ... المضاف اليه ...

... وفي نسخة بعضهم في البيت فقال وعلقة تحصل بالتبيع كعلقة تحصل بالمتبوع

أن لم يكن مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيد أنا الضارب غلامه **وفهم** من قوله ان لم يك مانع حصل أن الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها **ووصف** مفعول بسوى في متعلق بسوى وكون الجر بالفعل والظاهر ان يكون تاما وما نع ... او حصل في موضع الصفة للمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل **ثم قال وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع** يعني ان الشاغل للعامل اما كان اجنبيا منه كان بسببي جرى مجرى السببي المحض والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع هنا النعت كقولك زيد اضربت عمرا واخاه والخلاف في التابع يوهم رجلا يحبه او عطف البيان كقولك زيد اضربت رجلا اخاه او عطف النسق كقولك زيد اضربت عمرا واخاه والخلاف في التابع يوهم ان ذلك جائز في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع السببي المعمول للعامل و علقة مبتدأ وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدأ وبنفس صفة لعلقة

تعدي الفعل ولزومه الفعل على قسمين متعد ولازم وبدأ بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل** يعني ان علامة الفعل المتعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو زيد ضربه عمرو والخبز عمله زيد واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما **وعلامة** مبتدأ وخبره ان تصل وها مفعول بتصل وبه متعلق بتصل **ثم قال فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب** يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به اذا لم ينب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه **وفهم** من قوله فانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال واعراب البيت واضح **ثم قال ولازم غير المعدى** يعني ان ما لا يصلح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المعدى مبتدأ **ثم** ان من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم افعال السجايا كنهم** هذا مما يستدل على لزومه وهو ان يكون دالا على السجايا اي الطبائع وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له ثم مثل لذلك بنهم ومعناه كثر اكله **ومثله** جنو بكسر الميم وضمها **كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا** هذا مما يستدل على لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمأن وافعنلل كاحرنجم وافعنسس والمضاهي المشابه واصطلاحه في هذا انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكأنه قال وافعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدأ خبره كذا والمضاهي معطوف على افعلل واقعنسسا مفعول المضاهي ويجوز ان يكون فاعلا بالمضاهي اي والذي ضاهاه هو اقعنسس **ثم قال وما اقتضى نظافة او دنسا** نحو وضؤ وطهر في النظافة ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة على المضاهي **ثم قال او عرضا** وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا **ثم قال او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا** يعني ان من علامات لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى واحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الى واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه **ثم قال وعد لازما بحرف جر** يعني ان الفعل اللازم اذا طلب مفعولا

... لحسن الغنى

من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد وأتيت على عمرو **ثم قال**
وإن حذف فالنصب للمنجر يعني أن حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على نوعين مقصور على السماع ومطرد وقد اشار الى الاول بقوله **نقلا** أي سماعا **كقوله** ... تمرون الديار ولم تعوجوا ... **ولعب** ... في العربية
الشوشن أي أتيت على حب العراق بحذف حرف الجر وانتصب المجرور وظاهر قوله نقلا أن النقل احتج للنصب وليس كذلك
بل هو راجع لحذف حرف الجر وأما النصب فليس بنقل وأشار الى الثاني بقوله **وفي أن وأن يطرد** مع أمن لبس
كعجبت أن يدوا يعني أن حذف حرف الجر مع أن وأن المصدريتين مطرد اذا أمن اللبس فتقول عجبت من أنك تقوم وعجبت
أنك تقوم وعجبت أن تقوم والأصل وعجبت من أن تقوم وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز بقوله مع أمن لبس نحو رغبت
في أن تقوم ورغبت عن أن تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا لئلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع أن وأن لطولهما
بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو القياس **وقوله** وإن حذف
شرط وادغم فاء حذف في فاء الجواب بعد تسكينها ونقلا مصدر في موضع الحال من الحذف والمفهوم من حذف وفاعل
يطرد ضمير عائد على الحذف المفهوم من حذف **ثم قال والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم
نسج اليمن** أي اذا كان الفعل متعديا الى اثنين من غير باب ظن فالأصل أن يكون أحدهما فاعلا في المعنى وأصله أن
يتقدم على ما ليس فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي أخذ الدرهم **وقوله**
ألبسن من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول لألبس ونسج اليمن مفعول ثان ومن هو الفاعل في المعنى لأنه هو الذي لبس
نسج اليمن ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج **ثم** أن المفعول الأول على ثلاثة أقسام قسم
يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد أشار الى الأول **بقوله**
ويلزم الأصل لموجب عرا أي لموجب غشي وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه هو اللبس نحو أعطيت زيدا درهما
ثم أشار الى القسم الثاني بقوله وترك ذاك الأصل حتما قد يرى يعني أنه يجب تقديم ما هو فاعل في
المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما أعطيت درهما الا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا نحو
الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الثاني نحو أسكنت الدار بانيها **وأما القسم الثالث**
وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله والأصل سبق فاعل معنى **وترك** مبتدأ خبره قد يرى وحتما مفعول
ثان ليرى أو حال في قوله قد يرى للتحقيق لا للتقليل **ثم قال وحذف فضلة أجز إن لم يضر كحذف ما سيق
جوابا أو حصر** يعني أنه يجوز حذف الفضلة **وفهم** من اطلاقه الحذف أنه يجوز حذفها اختصارا أو اقتصارا
وشمل قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربته والأول من المتعدي الى اثنين كقوله عز وجل واعطى قليلا
والثاني نحو قوله ولسوف يعطيك ربك والأول والثاني معا نحو فأما من أعطى واتقى **وقوله** إن لم يضر أي إن
لم يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت أو كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا فهذين الموضعين
لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا **وحذف** مفعول مقدم بأجز وإن لم يضر شرط ومعنى يضر يقال ضار
يضير ضيرا بمعنى ضر يضر ضرا وقوله كحذف هو على حذف مضاف والتقدير كضمير حذف وما موصولة و
صلتها الجملة الى آخر البيت وجوابا مفعول ثان بسيق وفي سيق ضمير عائد على الفضلة **ثم إن الفعل** الناصب للفضلة

بيان
لأن المفعول الأول

نحو أعطيت زيدا درهما أو العكس
نحو ما أعطيت زيدا الا درهما أو
يكون الأول ضميرا متصلا بالفعل نحو
أعطيته

يجوز حذفه ونحو لد على وحفص احرى بهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله **ويحذف**
الناصبها ان علما يعني يحذف الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن قال ما ضربت احدا بل زيدا او وجوبا
في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني واليه اشار بقوله
وقد يكون حذفه ملتزما **وفهم** منه ان قوله ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز انه في مقابلة
الحذف على جهة الوجوب والناصبها مفعول لم يسم فاعله بحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب
الموضع على انه مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على النصب **التنازع**
في العمل التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول او اكثر وكل واحد من العاملين يطلبه من جهة
المعنى وقد بين ذلك بقوله **ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل** المراد بالعاملين هنا
الفعل وما جرى مجراه واما محض الحرف في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل آتوني افرغ
عليه قطرا والاسمين **كقول الشاعر** عهدت مغيثا مغنيا من اجرته فلم اتخذ الا فناءك موئلا
او الفعل والاسم مع تقدم الاسم **كقوله تعالى** هاؤم اقرءوا كتابيه او مع تقدم الفعل **كقوله**
لقد علمت اولى المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا فخرج به نوعان احدهما ان يكون
احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه **كقول امرئ القيس** فلو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال فان اطلب غير طالب لقليل الثاني ان يؤتى بالعامل الثاني تأكيدا للاول كقوله
فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس فاتاك الثاني غير طالب للاحقين لانه انما اوتي به تأكيدا
لاتاك الاول **وفهم** من قوله في اسم ان المتنازع فيه لا يكون الا اسما واحدا **وفهم**
من قوله قبل ان المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف **وقوله** فللواحد منهما
العمل يعني ان اعمال احدهما **وعاملان** فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك
قبل وعمل مفعول به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل مبتدأ وخبره للواحد ومنهما في موضع الحال
من الواحد **وفهم** منه جواز اعمال كل منهما وانما الخلاف في ذلك في الاختيار وقد نبه **عليه**
بقوله **والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة** اختيار البصريين
اعمال الثاني لقربه من المعمول واختيار الكوفيين اعمال الاول لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام
العرب اكثر من اعمال الاول وذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم باهل البصرة **وفهم** من قوله غيرهم انهم اهل
الكوفة لكونه اتى بهم في مقابلة اهل البصرة **والثاني** مبتدأ وهو على حذف المضاف والتقدير واعمال الثاني
واولى خبره وعند متعلق باولى وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اسرة حال من الفاعل واسرة الرجل رهطه
وكنى بذلك عن كثرة القائلين باختيار اعمال الاول **ثم قال واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما**
المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره **وقوله** والتزم ما
التزما يعني من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة واثبات العمدة ومن وجوب حذف الضمير في بعض الاحوال وتأخيره
في بعضها وما صالح لوقوعه على جميع ما ذكر وما الاولى موصولة واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه

عونك اللهم وافتح بابك يا كريم

وفي متعلق باعمل ثم اتى بمثالين فقال **كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا** فالمثال الاول على اختيار البصريين وهو اعمال الثاني فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف **والمثال** الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال الاول فعبداك فاعل بغى واعتديا هو المهمل ولذلك عمل في ضميره وهو الالف ومن اعتديا **وفهم** من المثالين انه يجب اضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فالاول على اعمال الاول وتشتمل الفضلة مع العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني واما على اعمال الاول ففيه تفصيل نبه عليه بقوله **ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر** يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان يطلب ضميرا اسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب شاملا للفضلة وللعمدة اشار الى ان حكم الفضلة لزوم الحذف بقوله بل حذفه الزم ان يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة وهو نص في بابه **وقوله** فلا تجئ مع اول قد اهملا **ثم** اشار الى ان حكم ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر الاضمار والتأخير عن المفسر بقوله واخرنه ان يكن هو الخبر لانه لكونه منصوبا ينبغي ان لا يضمر قبل الذكر كالمرفوع بل يحذف ومن كونه عمدة في الاصل ينبغي ان لا يحذف فوجب عند ذلك الاضمار والتأخير **ومثال** ذلك ظنني وظننت زيدا قائما اياه ويجوز في اصل الف العين على ما هو عمدة في الاصل الا ان يمنع ان يكون اصله الخبر والمبتدأ الا ان كلا واحد منهما عمدة في الاصل واذا احمل هذا لم يحتج الى ما قال الشارح والمراد **وقوله** مع اول متعلق بتجئ وكذا قوله بمضمر وقد اهملا في موضع الصفة لاول ولغير متعلق بمضمر ومعنى اهملا جعل اهلا لغير الرفع وحذفه مفعول مقدم بالزم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك ان يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها او توكيد لاسمها او مبتدأ وخبره الخبر والجملة خبر كان **ثم قال** **واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا** يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء يخالف المفسر في الافراد والتذكير وفروعهما وجب اظهاره لانه اذا اضمر موافقا للمخبر عنه خالف المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبرا ومفعول به وما موصولة واقعة على المفعول الاول وصلتها الجملة التي بعدها ثم مثل ذلك بقوله **نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا** فهذا المثال على اعمال الاول والثاني الذي هو يظناني هو المهمل ولذلك عمل في الضمير المثنى فطلب مفعوله الثاني الذي هو اخا ان يكون ضميرا لانه لو اضمر مفردا موافقا للمخبر عنه وهو الياء من يظنانني لخالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب اظهاره لذلك وفي بعض نسخ المرادي في هذا الفصل تخليط والصواب ما ذكرت لك

المفعول المطلق

المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول مطلق وسمي مفعولا مطلقا لان الفاعل احدثه ومفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول معه اما المفعول به فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الان في بيان ذلك ببقية المفاعيل وبدأ بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من امن** قال في الترجمة المفعول المطلق ثم قال هنا المصدر ففي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان

مثال الهيتم ...

وليس كذلك لانه قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو ضربته سوطا وقد يكون المصدر غير مفعول مطلق نحو
اعجبني ضربك **وفهم** من قوله مما لوليي الفعل ان للفعل مدلولين وبين احدهما بقوله كأمن من أمن فأمن
فعل يدل على الحدث والزمان وأمن اسم لاحد الحدث وهو احد مدلولي الفعل ولم يبين المدلول الثاني وهو الزمان لانه غير
مقصود في هذا الباب فالمصدر مبتدأ او خبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في مدلولي
مع نصب حال من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بمحذوف تقديره اعني **ثم قال** بمثله او فعل
او وصف نصب **مثال** ما ينصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا وشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى
دون اللفظ كقولك اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل في المعنى ومثال ما انتصب بالفعل كقولك قمت قياما
ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما **ثم قال** وكونه اصلا لهذين انتخب ه اشارة بهذين
الى الفعل والوصف وهو مذهب البصريين وانتخب اي اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكوفيين
العكس **وكونه** مبتدأ واصلا خبر كون ولهذين متعلق باصلا وانتخب خبر المبتدأ **ثم قال** توكيدا
او نوعا يبين او عددا كسرت سيرتين سير ذي رشد ه يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد
ثلاثة فوائد واتى بمثالين الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثله عشرين ضربة الثاني للنوع وهو قوله سير ذي
رشد ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا او مصاحب ال كقولك سرت السير الذي تعلم ومثال التوكيد سرت
سيرا ويسمى توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل الناصب له **ثم قال** وقد ينوب عنه ما عليه دل
كجد كل الجد وافرح الجذل ه يعني ان الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو ضربته ضربا
وقد ينوب عنه ما دل عليه من مغاير للفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب على انه مفعول مطلق و
ليس من لفظ جد لكنه دل عليه باضافته الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على
انه مفعول مطلق وليس من لفظ افرح لكنه في معناه فان الجذل هو الفرح **وقد** هنا للتقليل لكثرة ورود النيابة
به في ذلك وما موصولة واقعة على النائب على المصدر فاعله ينوب وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط
بين الصلة والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على المدلول عليه وهو المصدر وال
تقدير ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وفاعل دل عائد
على المصدر فيكون التقدير بما دل المصدر عليه ان كان واحد منهما مما اعاد اذا هو في معناه **ثم قال**
وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا ه يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه
وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي وغير المؤكد وشمل النوع والمعدود فكل
واحد منهما تجوز تثنيته وجمعه اما المعدود فلا خلاف في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات
واما النوعي فقد سمع من العرب تثنيته وجمعه **كقول الشاعر** هل من حلوم لاقوام فينذرهم
ما جرب القوم من عضي وتضريسي واختلف في القياس فمذهب سيبويه انه لا يقاس قال وليس كل جمع يجمع كما لا
يجمع كل مصدر كالحلم والشغل وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم فتقول على هذا ضربته ضربين
وضروبا اذا اردت نوعين من الضرب او انواعا وما موصولة مفعول مقدم بوحد وهي واقعة على المصدر الذي

الفرق بين النوع والعدد

على المصدر المؤكد وصلتها التوكيد وغيره معمول باجمع ويطلبه ثم واجمع وافرد ابهو من باب التنازع والهاء
في غيره عائدة على ما فهم أن عامل المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى
الاول بقوله وحذف عامل المؤكد امتنع يعني أن حذف العامل في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لأن المصدر المؤكد
يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترض مولانا بدر الدين بما هو مذكور في شرحه
واعترض عليه بمنع وقد جاء حذف عامل المصدر المؤكد في نحو قولك ضربا أي يضرب ضربا والاشكال في أن هذا
مصدر مؤكد لأنه لو أظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا تعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى الثاني بقوله
وفي سواه لدليل متسع يعني أن سوى المؤكد وهو النوع والمعدود يجوز حذف عامله إذا دل عليه دليل والاختلاف
مثال في ذلك كقولك لمن قال أما ضربت زيدا بل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر وهو
اسم مصدر وتقديره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره في حذف سواه ولدليل متعلق بحذف
المقدر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر أو واقع لدليل ويجوز أن يكون متسع خبر والمبتدأ محذوف
أي والحذف متسع فيه فيكون على هذا اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم أشار إلى
القسم الثالث وذكر أنه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله والحذف حتم مع آت
بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا وأشار
بقوله ندلا الذي كاندلا إلى قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا
نائب عن اندل وإنما وجب حذفه لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه فندلا مصدر ندل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل
بمعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى على حذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف
الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا وكندلا
في موضع الحال من فاعل آت والذي في البيت وصلته كاندلا وهو فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها
بالألف ثم أشار إلى الموضع الثاني بقوله وما لتفصيل كإما منا عامله يحذف حيث
عنا يعني أن المصدر إذا أوتي به في تفصيل وجب حذف عامله وأشار بقوله كإما منا إلى قوله عز وجل فإما منا
بعد وإما فداء فمنا تفصيل لعاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما موصولة واقعة على المصدر
ولتفصيل صلته وكإما في موضع الحال وعامله مبتدأ خبره يحذف والجملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف
ومعنى عن عرض ثم أشار إلى الموضع الثالث بقوله كذا مكرر وذو حصر ورد نا
ئب فعل لاسم عين استندا أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرير نحو زيد
سيرا سيرا أو بحصر نحو ما أنت إلا سيرا وأخبر باسم العين من اسم المعنى نحو إنما أنت سيرا فإن المصدر فيه مرفوع
ومكرر مبتدأ خبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر ونائب
فعل حال من فاعل ورد واستندا في موضع الصفة لمكرر وذو حصر وكان حقه أن يقول وردا أو نائبي فعل واستندا
لأن كلا المصدرين يصح أن يستند ونائبي فعل ولكنه أفرد على معنى ما ذكر ثم أشار إلى القسم
الرابع والخامس بقوله ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه أو غيره أي من المصدر الواجب
حذف عامله ما يسميه النحويون مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل الأول بقوله فالمبتدا نحو له

قوله على الف عرفا اي في القسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي الف عرفا اي اعترافا وانما سمي موكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فقوله علي الف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله والثاني كابني انت حقا صرفا اي والقسم الثاني من المؤكد مثاله ابني انت حقا وانما سمي موكدا لغيره لانه واقع بعد جملة صارت به نصا في مدلولها فان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديره احقه او اعرفه وغير متكلم وحقيقيا ان كان متكلما وفهم من قوله موكدا انه واجب التاخير عن الجملة لان المؤكد بعد المؤكد وما مبتدا واقع على المصدر وخبرها منه وعكسها ابن عرفه والهاء مفعول اول بيسم عونه ونهى الرابع بين الصلة والموصول وموكدا مفعول ثان والواو عاطفة على النوعين ولنفسه متعلق بموكدا او غيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع السادس بقوله كذا ذو التشبيه بعد جمله كلي بكا بكاء ذات عضله يعني انه يجب حذف عامل المصدر اذا وقع بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح به الشيخ في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان تكون حاوية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بها في الشروط لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي بكا بكاء ذات عضله فالجملة مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكا صالح للعمل لانه ليس بدلا من الفعل ولا مقدرا بان والفعل وبكاء مشعر بالحدوث وعلى هذا يكون المثال متمما للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدا خبره كذا وبعد في موضع الحال والبكا يمد ويقصر وقد استعملهما في المثال بالوجهين وذات عضله هي التي تمنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير تبكي

المفعول له

وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان يفهم التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على اثنين منها بقوله ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا كجد شكرا ودن فقوله ينصب مفعولا له المصدر هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا فلو لم يفهم التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله كجد شكرا فان شكرا مصدر وفهم منه التعليل اذ معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا يعني ان من شروط نصب المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما لم ينصب كقولك تهيات امس لاكرامي لك غدا وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك لي فالمثال لما استوفى الشروط كقولك قمت اجلالا لك ومثله جد شكرا والمصدر لم يسم فاعله ينصب ومفعولا حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدا ومتحد خبره وقتا وفاعلا منصوبان على حذف الجار اي في وقت وفي فاعل ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير زمانهما وفاعلهما

وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجرره باللام
يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام وانما اقتصر على اللام وان كان جره بالباء ومن
والى جائز لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان شرط وجوابه فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره
فقد ثم قال وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز
جره باللام مع وجودها فتقول قمت لاجلال العدو وهذا قنع لزهد وذا اسم ليس وضمير مستتر يعود على المفعول له
وفي يمتنع ضمير يفسره اي المفهوم من قوله فاجرره ومع متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير وليس
الجر ممتنعا مع وجود الشروط وفهم من المثال انه يجوز تقديم المفعول له على عامله وتقديم ذلك بالجر وبالنصب
جائز في المجرور والمنصوب ثم قال وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال يعني ان المفعول له اذا كان مجردا
من ال والاضافة فقل ان يصحبه اللام وان كان مقترنا بال فقل ان لا يصحبه اللام فنحو قمت لاجلالك قليل
واجلالك كثير ونحو قمت للاجلال كثير والاجلال قليل وفهم من سكوته عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان
والهاء في يصحبها عائدة على اللام الجارة ثم اتى بشاهد على نصب مصحوب ال فقال لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء والجبن الخوف يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق باقعد والهيجاء الحرب والزمر الجماعات
وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام الثلاثة فقال يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول
من تهول الهبور

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

المفعول خبر مبتدا محذوف وال فيه
موصولة وفيه متعلق بالمفعول واستفيد من هذه الترجمة ان لهذا النوع من المفاعيل اسمين مفعول فيه وظرفا وقوله
الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا قسم الظرف الى مكان وزمان وشمل قوله وقت او مكان
الظرف وغير الظرف واخرج بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك واعجبني موضع
جلوسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه غير ظرف لكونه لا يطرد
نصبه مع سائر الافعال فلا تقول صليت المسجد ولا جلست الدار وفهم من تمثيله ان الدار من نحو دخلت الدار ليس بظرف
وفي نصب الدار ونحوها من اسم المكان المختص ثلاثة مذاهب الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض
على وجه التوسع والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المفعول به حقيقة وان دخل معه
متعد بنفسه الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم من ظروف المكان فاما على الثاني والثالث فلا يحتاج
الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا فلا يحتاج الى الظرف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج الى قيد الاطراد لانه ليس
على معنى في واما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح فانه على التوسع والمجاز يحتمل لفظي وانه
ذكر عن معنى في وهذا هو الذي اعتبر الناظم واحتاج الى قيد الاطراد ثم مثل بقوله هنا امكث ازمنا فهنا مكان وهو هنا
وازمنا زمان وهو جمع زمان على افعل والظرف مبتدا وخبره وقت او مكان واو للتفصيل
وضمنا في موضع الصفة لوقت او مكان والالف للتثنية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمنا معنى في
وباطراد متعلق بضمن ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم

تنبيه الضمير في انصبه للظرف وهو اسم الزمان والمكان وفي فيه لمدلوله وهو نفس الزمان او المكان والمراد بالواقع فيه عامله من فعل وشبهه لان الواقع هو نفس الحدث والناصب والاصل فانصبه بما دل على الواقع فيه فحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المعنى انتهى من الاشموني

أن حكم الظرف النصب وأن الناصب له الواقع فيه من فعل أو ما في معناه نحو قعدت أمامك وسرت فرسخا يوم الجمعة وأنت
سائر غدا وأن العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا وأطلق في المقدر فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن
قال متى قدمت ووجوبا إذا وقع خبرا أو نحو خبر الذي نحو صلة أو صفة أو حالا ومطلقا إذا كان مقدما والأمر في شرطها وما
نافية وفعل الشرط محذوف تقديره ود لا يكن مظهرا والعاد جواب الشرط ثم قال وكل وقت قابل ذاك يعني أن أسماء الزمان
كلها قابلة للظرفية مبهمها ومختصها فالمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم
كأسماء الشهور والأيام وما عرف بأل والمعدود وإنما استوت أسماء الزمان في صلاحية المبهم منها والمختص للظرفية
على أسماء المكان لأن أصل العوامل الفعل وهو يدل على الزمان فقوي تسلطه على المكان لأنه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام
وعلى المكان بالالتزام فقط فإن قلت ومن أين يفهم أن مراده بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله
المكان إلا مبهما فعلم منه أن اسم الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم إلا المختص وكل
مبتدأ وقابل خبره وذا إشارة إلى النصب على الظرفية ثم قال وما يقبله المكان إلا مبهما يعني أن أسماء المكان
لا يقبل الظرفية منها إلا المبهم وفهم منه أن المختص لا يقبلها والمختص من أسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة
نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها فقال نحو الجهات والمقادير وما صيغ
من الفعل كمرمى من رمى يعني أن المبهم ثلاثة أنواع الأول الجهات ويعني به الجهات الست نحو أمام وخلف وفوق وتحت
ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب وظاهر قوله
كمرمى من رمى صيغ من لفظ رمى وليس كذلك وإنما يعني أن يحمل الفعل هنا على الفعل اللغوي وهو المصدر فيكون قوله من رمى
على حذف مضاف أي من مصدر رمى فتقول جلست أمامك وخلفك وسرت ميلا وفرسخا وأما ما صيغ من الفعل فلا ينصبه
إلا ما اجتمع معه في أصله وإلى ذلك أشار بقوله وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما في أصله معه اجتمع
يعني أن شرط القياس في نصب هذا النوع وهو المشتق أن ينصبه عامل اجتمع معه في أصل المشتق منه نحو رميت مرمى
وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل قوله ما في أصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر نحو أنا رام مرمى و
أعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا أن العامل فيه قد يكون غير مجتمع
معه في أصل المشتق منه وإنما نصبه على أنه غير مقيس وذلك قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القا
بلة ومناط الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع معه في أصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد
وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدأ وذا إشارة إلى الظرف المشتق ومقيسا خبر كون وأن وما بعدها
خبر المبتدأ وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع ولما متعلق بظرف أو في موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة
على العامل واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان باجتمع ثم قال وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية أو شبهها من الكلم يعني أن ما يستعمل من أسماء الزمان والمكان ظرفا تارة
وغير ظرف أخرى فإنه يسمى في عرف النحويين متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو صمت يوم
الجمعة وجلست مكانا وغير ظرف نحو أعجبني يوم الجمعة ونظرت إلى مكانك وأما ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها

قوله لأنه يدل على الزمان
بصيغته ودلالة التزام
بالحدوث الدال عليه النصب على
وعلى المكان بالالتزام فقط
... أن ما صيغ من الفعل من قبيل
المبهم والتحقيق التفصيل فإن
كان مضافا فهو من قبيل المختص
وإن كان غير مضاف فهو من قبيل
المبهم انتهى ك ابن عقيل

البيت نحو سحر من يوم بعينه وقطا وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عوض وانه كلاهما
يستعمل تاما فانحو جلست عند زيد او مجرورا بمن نحو خرجت من عنده فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف **وما**
موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية
والفاء جواب الشرط وغير مبتدا وخبره الذي وظرفية مفعول بلازم او شبهها معطوف على محذوف تقديره او لزم ظرفية
او شبهها وهو معين لانه يلزم احد هذين ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم
شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها او على هذا التقسيم ومن الكلم متعلق بشبههما
ويجوز الكلم على هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلق بلازم ويجوز الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل عنها
او شبههما **ثم قال** وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر يعني ان المصدر ينوب عن ظرف
المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة **وفهم** ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان
كثيرة وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن
نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس
وخفوق النجم اي وقت طلوع الشمس وذا اشارة بقوله ذلك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه

هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي التي الواقعة للمصاحبة من غير تشريك في الحكم **ومعه**
متعلق بالمفعول والهاء عائدة على ال وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال **فقال** ينصب تالي الواو مفعولا معه
في نحو سيري والطريق مسرعه يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي للواو المصاحبة نحو سيري والطريق
اي مع الطريق **وتالي** الواو مفعول بينصب وفاعله ينصب ومفعولا حال منه ومسرعه حال من الياء في سيري **ثم قال**
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق اي ان في البيت الذي قبله ان المفعول
معه ينصب وبين في هذا البيت الناصب له **وفهم** من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم
الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال
الفعل استوى الماء والخشبة **وفهم** من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله **وقوله** لا بالواو
اشارة الى مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانه لو كانت الناصبة لاتصل الضمير بها
في نحو قمت واياك وايا اها مثلا بعدي **وذا** مبتدا والنصب نعت له وخبره بما **وما** موصولة وصلتها سبق ومن
الفعل متعلق بسبق او حال وما بعده معطوف على ما وبالواو متعلق بمحذوف والتقدير هذا النصب بالسابق من
فعل او شبهه لا بالواو في القول المختار **ثم قال** وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب
يعني انه يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف او ما الاستفهاميتين على تقدير تكون نحو كيف انت وقصعة من
ثريد وما انت وزيدا والتقدير كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة ناقصة وكيف وما خبرها مقدم
وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد هاتين الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم الحذف
وبعض العرب فاعل بنصب وبفعل متعلق بنصب وكون مضاف اليه ومضمر نعت لفعل الكون والمضمر هو الفعل ثم ان

مضاف كما قال ابن معط ... فمن المفعول معه هو الذي قصد به الاعلام بالمصاحبة ولم يقصد الاعلام بالمضاف فيه ... يستلزم الاشتراك ... نحو سرت والطريق ... يستلزم

ومثال الشبه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة

ابتداء

مثاليته لا نفك

احرو اقصر

... العطف ... ما قبله ... عامله ... المفعول معه ... عليه [illegible]

ثم إن الاسم الصالح لكونه مفعولا معه على ثلاثة أقسام **قسم** يترجح عطفه على النصب على المعية **وقسم** يترجح نصبه على المعية على العطف **وقسم** يمتنع فيه العطف وقد أشار إلى القسم الأول **بقوله** والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق يعني أن أمكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وإنما رجح العطف لأنه لا ضعف فيه **والعطف** مبتدأ وخبره أحق وإن يمكن شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم ولا والجمع متعلق في النفي **ثم أشار** إلى القسم الثاني بقوله والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني أن النصب على المعية أرجح من العطف حين ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت أنا وزيد كان العطف أحق لعدم الضعف **والنصب** مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق **ثم أشار إلى القسم الثالث بقوله** والنصب إن لم يجز العطف يجب يعني أن نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب **و**يشمل صورتين إحداهما لا يجوز فيه العطف لمانع لفظي نحو مالك وزيدا لأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ممتنع عند الجمهور وقد جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح مع أن مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون إعادة الخافض وسيأتي في باب العطف إن شاء الله **و**الأخرى لا يجوز فيه العطف لمانع معنوي نحو جلست والحائط وسرت والطريق **قسم** آن ما لا يجوز فيه العطف على قسمين قسم يتعين أن يكون مفعولا معه كما تقدم **و**قسم يمتنع أن يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر وإلى ذلك أشار بقوله أو اعتقد إضمار عامل تصب أي إذا امتنع عطفه وامتنع نصبه على المعية فيتعين إضمار ناصب مضمر **وذلك كقول الشاعر** علفتها تبنا وماء باردا ... حتى شتت همالة عيناها فهذا ونحوه لا يجوز فيه العطف والنصب على المعية فيكون ماء مفعولا بفعل محذوف مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل أن يكون قوله أو اعتقد إضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينتصب على المعية كقوله عز وجل فأجمعوا أمركم وشركاءكم فيمتنع العطف في شركائكم لأن أجمع بمعنى اعزم لا ينصبه إلا الأمر ونحوه ويجوز نصبه على المعية أي مع شركائكم أو يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من جمع **والنصب** مبتدأ ويجب خبره أو اعتقد معطوف على يجب أو التخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لأن يجب في معنى أوجب وتصب مجزوم على جواب الأمر

الاستثناء

الاستثناء هو الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها واحد وأدوات الاستثناء أربعة أقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف إلا وهي الأصل في أدوات الاستثناء لأن غيرها يفتقر بمعناها ولذا بدأ بها **فقال** ما استثنت إلا مع تمام ينتصب يعني أن المستثنى بإلا ينتصب إذا كان تاما واحترز بالمستثنى بإلا من المستثنى بغيرها من أدوات الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب نحو قام القوم إلا زيدا والنفي نحو ما قام أحد إلا زيدا إلا أن الأول واجب النصب **و**الثاني فيه تفصيل وإليه أشار **بقوله** وبعد نفي أو كنفي انتخب إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع **يعني** أن المستثنى بعد النفي أو ما أشبهه وهو النهي والاستفهام والنهي إذا كان متصلا اختير إتباعه على نصبه على الاستثناء فنحو ما قام أحد إلا زيد بالرفع وما مررت بأحد إلا زيد بالجر أحسن من ما قام أحد إلا زيدا وما مررت بأحد إلا زيدا بالنصب فيهما والمتصل ما كان المستثنى بعض

لا إذا جعلت علفتها بمعنى عشيتها فيجوز العطف

يعني على الاحتمال الثاني وأما على الاحتمال الأول فهو للتقسيم بالتخيير يصح في الآية وفي شاهدها وأما نحو علفتها تبنا وماء بارد فلا يتأتى فيه التخيير بل لا بد أن ينتصب بفعل مضمر فعلى هذا يكون أو للتقسيم أولى انتهى

أي فجميع أحواله كان منفصلا أو منفصلا تقدم المستثنى على المستثنى منه أو تأخر

ذا او واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا حمارا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والاتباع والى ذلك اشار بقوله وعن تميم فيه ابدال وقع يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وما في قوله ما استثنت الا مع تم موصول وصلته استثنت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت ونصبه خبر وهو على هذا الوجه مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينصب جواب الشرط ويجيء تقديره مثل ما مر وقف عليه بالسكون وانتصب بعد ابدل واتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز من الناس من انتصب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع به اتباع على انه نائب عن الفاعل واول اسم لما نسب لقوله بعد وانصب ما انقطع وما موصولة وصلتها انقطع وان اتصل او وقع صفة وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار الذي في الخبر وفي تمكن ابن الشعبي فعلية اشار عند تميم ثم قال

وغير نصب سابق في النفي قد يأتي يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه بعد نفي فقد يأتي غير منصوب فيكون مع عامله العامل الذي قبل الا ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله قد يأتي ان غير النصب قليل وقد صرح بمفهوم العموم فقال ولكن نصبه اختر ان ورد وثبت هذا البيت في بعض النسخ مكبر نصب سابق رفع غير وجر نصب في سابق اي انه مكبر هذا الوجه مبتدأ ونصب وسابق مضافان اليه وقد يأتي خبر المبتدأ وفي النفي متعلق بيأتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصبه غير وجر نصب منونا ورفع سابق اي انه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبره قد يأتي وغير نصب حال من فاعل يأتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير قد يأتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال

وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم لالا فيكون كانها لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه عليه لوضوحه ويشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله يفرغ والا مفعول بسابق لما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقديره المضاف اليه بعدها اي بعد الا او بعد السابق او اسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما وهذان الوجهان خرجهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل على السابق على التأويل الاول اي يكون الكلام والظاهر ان ما في قوله كما زائدة ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن كعدمها ثم اعلم ان الا تتكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكررها للتوكيد فقال

والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا يعني ان الا اذا كررت للتوكيد الغيت والغاؤها

هو ان كان نصب ونلغى مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد ولو اسقطتها الى الكلام فتقول ما قام الا اخوك زيد وكررت الا للتوكيد
دالاول و مثله بقوله الا الفتى الا العلى فالعلى بدل من الفتى والتقدير كانه ربهم ما الفتى الا العلى فالعلى هو الفتى ومع عطف النسق
نحو ما قام الا اخوك و الا زيد لكنك فلت ما قام الا اخوك وزيد الى الكلام **وقد جمع الشاعر** بينهما
فقال ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله **وذات** توكيد جاء من الا ثم ان تكرار ما للغير التوكيد يكون مع
التفريغ ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التاثير بالعامل دع في واحد مما بالا
استثني وليس عن نصب سواه مغني **فقد نفع** ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعدها وان كررت
الا في التفريغ فانه يترك تاثير العامل الذي هو الا في واحد من المستثنى او المستثنيات ويكون الواحد بحسب ما يطلب
ما قبله وما عداه منصوب **وفهم** من قوله يفوا حد ان ذلك العمل بالا ليس مخصوصا بواحد دون واحد بل يجوز الغاء الا
في ما كان دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا
خالدا وما قام الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرا الا خالد **وقوله** وليس عن نصب سواه مغني **يعني**
ان ما سوى المستثنى الذي تلغى الا معه ينصب ونصبه بالعامل الذي هو الا على هذا من المرادي العامل **وقوله** ان
عقيل على انه العامل الذي قبل الا وجعل دع بمعنى اجعل وما بعدها المراد واعرب لتلاثة اوجه **الاول** ان فيه التشبيه على ان
الا هي العامل في المستثنى وهو موافق لنص النظم به في غير هذا النظم **الثاني** ان دع بمعنى اجعل غير معهود في اللغة
وانما يكون دع بمعنى اترك **الثالث** ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون غير عامل كما في الدار الا زيد **وقوله**
وان تكرر شرط وفي تكرر ضمير يعود على الا ولا عاطفة على محذوف مقدر تقديره لغير التوكيد لا للتوكيد **والتاثير**
مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وكذلك في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات واستثني صلتها وبالا
متعلق باستثني والضمير المستكن في استثني هو الرابط بين الصلة والموصول ومغني هو اسم ليس وعن نصب متعلق
به وخبر ليس محذوف تقديره ولبس في ذلك او ليس مغن عن نصب سواه موجودا **ويحتمل** ان يكون اسم ليس
مضمرا تقديره ذلك ومغن خبرها وقد وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وما اول الضمير لا ثم ان تكرار الا لغير التوكيد
في غير التفريغ على قسمين لانه ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه او ان يكون متوخرا عنه **وقد** اشار الى الا
ول بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم **يعني** ان ما استثنى الناظم ادا كررت
فيه الا لغير التوكيد وكان المستثنى مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا
عمرا الا خالدا القوم **ودون** ودع و مع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله
والتزم زيادة فائدة وهي ان قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا
وقد يكون جائزا **وقوله** والتزم نص في الوجوب **ثم اشار الى الثاني بقوله** وانصب لتاخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد **يعني** ان المستثنيات اذا كانت متاخرة عن المستثنى منه بطلب نصبها جميعها الا واحدا
منها فانه يعطى له حكم ما لو تكرر فيه الا فينتصب وجوبا اذا كان ما استثناء موجبا نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا
ويترجح اتباعه على نصبه ان كان منفيا **وفهم** من قوله وجئ بواحد ان الواحد الذي يجاء به يجوز ان يكون

وان الثاني

الشيخ ... الثاني هو ... خبر ... ليس ...

قوله وانصب لتاخير اي انصب جميع المستثنيات ... وجئ بواحد ... ان كان الكلام موجبا ... اتباعه ... ان كان ...

يا عظيم المنة أوجب لنا نعم الجنة

ذا اولا والثاني او الثالث فيقول ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد او ما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا
او ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد او الا الواحد هو ذا اولا ثم مثل بقوله كلم يفوا الا امرؤ
الا علي وحكمها في القصد حكم ذا اولن يجوز في هذا المثال رفع ذا اولا به ذا من الواو في يفوا ونصب
علي وهو ذا جود ويجوز نصب امرء ورفع علي ثم نبه على ان ما زاد على المستثنى ذا اولا من المستثنيات حكمه
في المعنى حكم ذا اولا فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك
انك اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيدا الا عمرا
الا خالدا فهي كلها مدخلة والمراد بها اخراج ذا اولا من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج ذا اولا ثم اخراج
الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني ولتاخير متعلق بانصب والظاهر ان اللام بمعنى مع ومنها في موضع الصفة
لواحد وكما في موضع الحال من واحدا متصلة بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو مصدرية وهي على
حذف المضاف اي كحال لو كان هنا ثابتا بمعنى وجد ووجد في موضع الحال او التعبير وحتى يكون منها حال وجوده
ذا زائد عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الاستثناء وهو ذا اسم فقال واستثن مجرورا
بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا يعني ان غيرا استثني بها مجرورا باضافتها اليه وتكون هي معربة بما يستحقه
ذا اسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او جوازه او رجحان التبعية فتقول قام القوم غير زيد بوجوب النصب كما تقول
قام القوم الا زيدا وما قام احد غير زيد برجحان النصب وما قام احد غير زيد برجحان التبعية واصل غير ان تكون
صفة واجبة ذا اضافة لمخالفة موصوفها او قد تقطع عن ذا اضافة لفظا لا معنى فتبنى على الضم وتستعمل
بمعنى الا كما ذكر في هذا الباب فمجرورا مفعول باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا حال من غير ولما متعلق بمعرب وما
موصولة وصلتها انصب والمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى ثم قال ولسوى سوى سواء
اجعل على الاصح ما لغير جعل ذكر ان في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين
وانها كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير الا انه يقدر في المقصورة ذا اعراب واشار
بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها فانها عندهما ظرف غير متصرف ولا تخرج عن الظرفية الا في
الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل الشعر جعلوا ما لا يجري في الكلام الا ظرفا بمنزلة
غيره من ذا اسماء وذلك قول المرار ولا ينطق الفحشاء من كان منهم اذا جلسوا منا
ولا من سوائنا وقال الاعشى تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما قصدت من اهلها لسوائكا انتهى و
[illegible] المصنف على من [illegible] بذلك واستشهد بشواهد هي مذكورة في كتبه فلا نطيل بذكرها هنا وفهم
من قوله ذا اع ان مذهب سيبويه صحيح الا انه مرجوح [illegible] ووقف على اجعل بالالف لانها مبدلة من
نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع بقوله واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا ذكر في هذا البيت من ادوات ذا استثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس
ولا يكون والمستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا

واصل غير ان تنعت بها [illegible] موضع تقع فيه استثنائية [illegible] وموضع [illegible] لا ينعكس [illegible] النصب [illegible] النعت [illegible] مستثنى منه [illegible]

في الشعر

وما قاء القوم ليس زيدا او لا يكون عمروا وهو خبرهما واسمهما ضمير مستتر على البعض عائد على المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا او لا يكون بعضهم عمروا **ومنها** ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولهما حالتان حالة لم تتقدم عليهما ما والثانية ان تتقدم عليهما ما فإذا كانا في الاولى جاز فيهما وجهان النصب والجر وكان النصب وهو الكثير لهما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار بقوله **واجرر بسابقي يكون ان ترد وبعد ما انصب وانجرار قد يرد** يعني ان سابقي يكون في البيت الذي قبل هذا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما **وفهم** منه ان النصب جائز فيهما وبها خلا وبينهما من قوله او من فوله **وفهم** من قوله ان ترد الجر بهما ان النصب جائز ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقترانهما بما **بقوله** وبعد ما انصب اي اذا اقترن عدا او خلا بما فالوجه نصب المستثنى بهما وانما انتصب لان ما مصدرية فلا يليها الا الفعل وهذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله وانجرار قد يرد **وفهم** من تنكير انجرار ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل **وناصبا** حال من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف اي ناصب المستثنى وبعد في موضع الحال من يكون وان ترد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجر مبتدأ وخبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم ثم بين وجه الجر والنصب بهما **فقال وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان** يعني ان عدا وخلا اذا جرا ما بعدهما كانا حرفين جر واذا انتصبا كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما **وفهم** منه انهما اذا جرا كانا حرفين سواء اقترنا بما او تجردا منها على لغة او نصبا كانا فعلين مطلقا **وفهم** منه او من ما تقدم انهما اذا اقترنا بما لا زما النصب لان ما المصدرية لا يليها حرف الجر **وحيث** متعلق بقوله حرفان لانه في معنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان يكون وحيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الكوفيين ويجوز ان يكون حيث ظرفا ثم **قال وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل حاشا وحشا فاحفظهما** يعني ان حاشا مثل خلا في انهما يستثنى بها ويجوز في المستثنى بها النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا **وفهم** تقدم ولما كانت حاشا تخالف خلا في انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله ولا تصحب ما يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا **ولما كان** في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله وقيل حاش وحشى فاحفظهما وتنوزع في دخول

الحال

يجوز في الحال التذكير والتانيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب التذكير **فقوله الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال** المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يجوز الاستغناء عنه وقد يجب ذكره لما يوجب ذلك اما لو قوعه سادا مسد الخبر نحو ضربي زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه كقوله **انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء** وحمل الشارح قوله منتصب على جائز النصب واعترضه بوجب المنصوب وحمله المرادي على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم للنصب وهو الظاهر لان النصب من احكام الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز في نحو لله دره فارسا لانه لا يفهم في حال الكون على تقدير من وتسامح الناظم في هذا التعريف لادخاله فيه النصب وهو حكم من احكام الحال والحكم فرع عن ماهيته ثم مثل بعد استيفاء التعريف **فقال كفردا اذهب**

بيان افتراقهما

بيان ان ما مصدرية

والعامل فيها ... الفعل الذي بعدها

خاتمة جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال ... الا كان واخواتها وعسى ... سيبويه

وفي النائب ...

وفي المثال تنبيه على جواز تقدم الحال على عاملها وسيأتي **وقوله** الحال منتصب اي وصف خبره وفضلة ومنتصب
ومفهم نعوت لوصف وليست من باب تعدد الخبر لانها فضول وهي نعوت لوصف **ثم قال** وكونه منتقلا مشتقا
يغلب لكن ليس مستحقا المراد بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال كالتخلق ودلالة الولي والمراد بالمشتق اسماء الفاعلين
والمفعولين والصفات المشبهة كلها مشتقة من المصادر والغالب في الحال ان يكون منتقلا نحو جاء زيد راكبا وراكبا هو
منتقل لانه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب **وفهم** من قوله يغلب انه قد ياتي في غير الغالب غير منتقل
وغير مشتق فمثال غير المنتقل **قوله** خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة مفعول بخلق ويديها
بدل بعض من كل واطول حال من يديها وهي لازمة لا تكون يد بهيمة اطول من رجليها الا لازمة لها **ومثال غير المشتق**
قوله جل وعلا وتنحتون من الجبال بيوتا فبيوتا غير مشتق **وقوله** لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز
ما استغنى عنه بيغلب **وكونه** مبتدا ومنتقلا ومشتقا خبران لكون ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحق
فتح الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عائدا على الحال اي ليس كونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز
كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال او يجوز في هذا الوجه من فتح المجرور ويكون معمولا
لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا **ولما ذكر** ان الحال قد تاتي غير مشتقة نبه
على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال **فقال** ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف يعني
ان جمود الحال يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وهو جامد الا انه مأول بالمشتق
لانه في معنى مسعر ويجوز ان يقدر مسعر اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت وان يكون مسعر بفتح العين اسم
مفعول فيكون حالا من البر ويكثر اذا ظهر تأويله بالمشتق غير متكلف وظاهر كلامه ان الدال على السعر ليس داخلا
في المبدي التأويل وليس كذلك بل هو منه والعذر له ان هذا من باب عطف الخاص على العام **ثم ذكر** مثالا من
المبدي التأويل دون تكلف **فقال** كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد فذكر انه انواع
ثلاثة **الاول** ان يدل على السعر وهو قوله كبعه مدا بكذا وكل هذا مثال لقوله ويكثر الجمود في سعر **الثاني** ان يدل على مفاعلة
وهو قوله يدا بيد اي مناجزة **الثالث** ان يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد اسدا وفسره بقوله
اي كاسد **وفهم** من قوله كبعه ان هذا المثال ليس مجيء الحال جامدا محصورا فيها **وينبغي** ان
يجعل الكاف في قوله كاسد بمعنى مثل لان الحال اصلها ان تكون وصفا ويجوز ان يكون حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى
لا انها هي الحال بنفسها **ثم قال** والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد حق الحال ان
يكون نكرة لان المقصود به بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صونا للفظه عن
الزيادة والخروج عن الاصل لغير غرض وقد يجيء بصورة المعرف بالالف واللام فيحكم بزيادتهما نحو ادخلوا الاول
فالاول او بصورة المضاف الى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي منفردا **والحال** مبتدا وان عرف
شرطه وفاعتقد جوابه وتنكيره مفعول باعتقد ونصب لفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك معنى **ثم قال**
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع حق الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه صفة لصاحبه

ح
الجبال بيوتا

وهذا بناء على ان جمعوا ما ورد من ذلك ما اول وهو قول الناظم والمراد واما على قول ابن رشد فيطرد
من ان النحاة والحاكي نسبا مطردا على الفنا حرفه وما يعلل على التشبيه وما يعلل على الجر
قيس وقلدوه وقوله ويكثر الجمود لا ما تصح منها فقوله وما مصدر وقوله كبعه حملا بالمشتق
هو القسم الذي فيه التاويل وفيه الكلام في الثاني فقوله ويكثر كلام الناظم على هذا هو المتقى ح

في المعنى وخبر عنه ايضا وقد يقع المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الاصل وكلا خلاف في ورود المصدر حالا كقوله عز وجل ادعوه خوفا وطمعا وهو كثير ومع كثرته فلا يقاس عليه عند الجمهور واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم بكثرة اشعار بالقياس **ويفهم** منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه الكثرة بالمنكر **ومصدر** منكر او منكر صفة ويقع خبره وحالا من فاعل يقع المستتر وبكثرة متعلق بيقع وبغتة بعلته من البغت والبغت اي بفجاءة الشيء **قال الشارح** ومانعتم سواء لم اجز بغتة واعتم جيء بغتة ايضا البغت ويقول بغتة اي فجاءة وبغتة اي فجاءة **ثم قال** ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء نكرة ولكن لها مسوغات كما ان للابتداء بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدا فمن مسوغات تنكير صاحب الحال ان يتاخر عن الحال وهو المنبه عليه **بقوله** ان لم يتاخر **ومثاله** في الدار قائما رجل ومنه قول **الشاعر** وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدي العين تشهد فصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال واصله شحوب بين **ومنها** ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص وشمل صورتين احداهما ان يخصص بالوصف **كقوله** عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية ان يخصص بالاضافة الى نكرة **كقوله** تعالى في اربعة ايام سواء **ومنها** ان يكون بعد نفي وهو المنبه عليه بقوله او يبن من بعد نفي ليس بطن بعد بغي **ومثاله** ما جاء رجل ضاحكا **ومنه قوله** عز وجل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم **ومنها** ان يكون بعد شبه النفي وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهه **وشمل** صورتين احداهما الاستفهام **ومثاله** هل جاء احد ضاحكا

ومنه قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

الثانية النهي **ومثاله** لا يقم احد ضاحكا **ومنه قوله** لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام **فهذه** ستة مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا حال من امرئ الاول وسوغ مجيء الحال تقدم النهي **وفهم** من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة بغير مسوغ في غير الغالب **حكى** سيبويه من كلام العرب مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا **وفي الحديث** وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال قياما **وقوله والحال** معمول لم يسم فاعله ينكر وغالبا حال منه وان لم يتاخر الى اخره شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق بيبن **ثم قال** وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف جر فاكثر النحويين لا يجوز عندهم تقديم الحال عليه نحو مررت بهند جالسة فلا يجوز عندهم مررت جالسة بهند وهذا الذي منعوه اجازه [illegible] لوروده من كلام العرب وقول [illegible] **تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي** فطرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بعن **قال** فقد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ما

الحال

ان ما عدى المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال
في جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت منطلقة هندا واما المجرور بالاضافة ففيه حكي الاجماع
على منع جواز تقديم الحال عليه **قلت** هذا المفهوم معطل وانما خص المجرور بالحرف لانها هي المسألة التي تعرض
النحويون لها وذكرها في كتبهم والخلاف فيها مشهور ومن اجاز تقديم الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن
كيسان وابن برهان وما يقتضي قوله وما منعه انواه بالجواز بل هو وغيره غير مانع له ويكون في ذلك تابعا
لغيره **وسبوحا** حال مفعول مفعول مقدم باول وهو مصدر مضاف الى الفاعل **وهما** مفعول بسبوه هي وافهم
على صاحب الحال والضمير في ابوا عائد على النحويين وظاهره انه على ذلك على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان
بعضهم اجازه فوجب اعادته على الاكثر والهاء في امنعه عائد على سبوقه **قال** ولا تجز حالا من المضا
ف له الا اذا اقتضى المضاف عمله او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا يعني ان صاحب الحال
لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع **الاول** ان يقتضي المضاف العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل
في كونه مصدرا او اسم فاعل **كقوله** عز وجل اليه مرجعكم جميعا **ومثله** قولك اعجبني ضرب هند قائمة وانا
ضارب هند قاعدة وضربا وضارب يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه **الثاني**
ان يكون المضاف جزءا من المضاف اليه **كقوله** عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدور بعض
ما اضيف اليه **الثالث** ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عنه واول **كقوله**
عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا الصحة فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز انيان الحال
منه نحو جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على ان الحال لا يعمل فيها
الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا كان المضاف مصدرا او اسم فاعل فلا اشكال
في انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار كان لم يكن
لصحة الاستغناء عنه وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء في صدورهم والميم معمولة
للاستقرار وابراهيم معمول لاتبعوا والحال معمول لنزعنا ومن المضاف متعلق بتجز واللام في له بمعنى الى ومن اضاف متعلق
بالى ومحله مفعول باقتضى والضمير فيه عائد على الحال لا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد اقتضى
العمل في المضاف اليه ومجرور **وقوله** فلا تحيفا اي لا تمل عن الواجب في ذلك وهو تتميم للبيت لصحة
الاستغناء عنه **ثم اعلم** ان العامل في الحال اما فعل او شبهه او يتضمن معناه دون حروفه **وقد**
اشار الى الاول والثاني **بقوله** والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا يعني ان العامل في الحال اذا كان فعلا متصرفا او صفة شبيهة به جاز تقديمه على
عامله والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع ودام **والمراد** بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي **والمراد**
بشبيه المتصرف ان يكون وصفا قابلا لعلامة الفرعية وهي التثنية والجمع والتأنيث وهو اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة بخلاف غير الشبيه به افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث **ثم اتى بمثال**

يعني فيما اذا كانت اضافته محضة واما ان كان غير محضة فيجوز ان يملك التقديم نحو هذا شارب ملتوتا السويق اشتهى الشيخ النواتي

ابن ... غريب ...

انظر ... بيان قول المصنف ... الوصف ... اسم المفعول ... والجمع ... فان قابل التثنية والجمع ... القبول ...

بمثالين اولا ان الصفة المشبهة بالمتصرف وهو قوله ومسرعا ذا راحل فذا مبتدا وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر
في راحل وهو العائد على المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة اشبهت المتصرف لانه اسم فاعل ودال من الفعل وهو قوله ومخلصا
زيد دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو
فعل متصرف وفهم منه انتفاء ذلك ان كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف فلم يجز التقديم فلا يجوز
في نحو ما احسن هندا متجردة واما متجردة ما احسن هندا ان تقول متجردة ما احسن هندا وكذلك لا يجوز في نحو هند اجمل
من زيد متجردة هند متجردة اجمل من زيد وفهم من المثالين ان لكل منهما صورتين احداهما ما ذكره وهو ان يكون الحال
متقدما على ما سبق اليه العامل والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثال ما في المثال الاول مسرعا ذا راحل وفي
المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما فصل الصورتين لانه لو بين للتنبيه على قوة جوازه على ما سبق اليه العامل فيكون جواز تقدمه
على العامل وحده احرى وفهم الحال بمثال ان ينصب شرط وبفعل متعلق بينصب وصرف في موضع الصفة لفعل او صفة
معطوفة على فعل واشبهت المصرف جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجاز خبر مقدم وتقدمه مبتدا
ثم اشار الى الثالث فقال وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا يعني ان العامل في الحال اذا ضمن
معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال المعمول له ثم مثل له بثلاث كلمات فقال كتلك ليت وكأن فتلك اسم
اشارة وفيها معنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف تمن وفيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان
حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو اشبه وفهم من قول الكتاب على تلك ان لها نظائر في اسماء الاشارة كلها فمثال
اسم الاشارة تلك هند منطلقة وذلك عمرو ضاحكا ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كأنه
طالعا البدر زيد فالعامل في الاول تلك لتضمنها معنى اشير وفي الثاني ليت لتضمنها معنى اتمنى وفي الثالث كان لتضمنها معنى اشبه
وفهم ايضا من الكتاب ان ذلك غير مخصوص بما ذكر ومما ضمن معنى الفعل دون حروفه الترجي وحرف التنبيه واما
في الشرط وكذا استفهام المقصود به التعظيم ثم قال وندر نحو سعيد مستقرا في هجر هذا ايضا من العوامل
التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر منسوبين باسم ما تقدم الحكم كما في نحو زيد عندك قاعدا او سعيد
في هجر مستقرا فالعامل في الحال في هذين المثالين ونحوهما الظرف والجر لنيابتهما مناب استقر او مستقر والحال في هذا
المثال الذي ذكر مؤكدة لان التقدير سعيد استقر في هجر مستقرا وانما وصف هذه المسئلة بالندور وما ذكر بعده وان
كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عامله ولذلك اتى بالحال في المثال الذي ذكر
وهو مستقرا مقدما على عامله وهو في هجر ومثله قوله عز وجل في قراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه بنصب
مطويات وممن اجاز تقديم الحال في مثل هذه الاخفش ونحو على بر وتسعين وما بعده جملة اسمية وهي محكية
بقول محذوف تقديره ونحو قولك ثم قال ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن قد تقدم
ان افعل التفضيل غير شبيه بالفعل لكونه غير قابل لعلامة الفرعية فاستحق ذلك ان لا يتقدم معموله الا انه لكن
له مزية على العوامل الجامدة لوجود لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه بين حالين كالمثال المذكور ونحو مبتدا
خبره مستجاز وزيد مبتدا خبره انفع وفي انفع ضمير مستتر عائد على زيد ومفردا حال من ذلك الضمير ومن عمرو متعلق

بانفع

على جواز تقدمه

اي في تقديم الحال على عامله اي كان ضمنه ... او مجرورا فانه ... ابن عقيل

بأنفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما أنفع وأصله زيد أنفع في حال كونه مفردا من عمرو والعامل فيه في حال
كونه معانا وإنما كان أنفع عاملا في الحالين لأن صاحب الحال هو الضمير المستتر والمجرور بمن معمولان له والعامل
في الحال هو العامل في صاحبها وقوله لن يهن ليس بضعف وهو خبر بعد خبر ثم قال والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد يعني أن الحال قد يجيء متعددا أي متكررا والمراد بالمفرد غير المتعدد
المتكرر مثال المفرد جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحبها وشمل قوله وغير
المفرد ثلاث صور الأولى أن يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمعة نحو قوله تعالى وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين الثانية أن يكون متعددا مع إيلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت مصعدا زيدا منحدرا الثا
لثة أن يكون متعددا مع عدم إيلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا وذا اختيار في نحو هذا
مع عدم القرينة جعل الأولى للثاني والثانية للأول فمصعدا في المثال الثاني حال من زيد ومنحدرا حال من التاء
في لقيت والحال مبتدأ وخبره قد يجيء إلى آخره والظاهر في قرائتها التخفيف للتقليل والمجرد متعلق بيجيء ثم
اعلم أن الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على قسمين مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون
الجملة وقد أشار إلى الأول بقوله وعامل الحال بها قد أكدا يعني أن العامل في الحال قد يؤكد بها فتكون
الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك على قسمين أولا أن تكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل وأرسلناك
للناس رسولا الثاني أن تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله عز وجل ولا تعثوا في الأرض
مفسدين لأن العثو هو الإفساد ولهذا أشار بقوله في نحو لا تعث في الأرض مفسدا فمفسدا حال من الفا
عل بتعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه ثم أشار إلى القسم الثاني
من الحال المؤكدة بقوله وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني أن الحال التي هي مؤكدة
للجملة يجب أن يكون عاملها مضمرا وأن يكون واجب التأخير مثال ذلك زيد أبوك عطوفا فالعامل
فيها واجب الحذف تقديره إن كان المبتدأ غير أنا أحقه أو أعرفه وإن كان أنا أحقني أو أعرفني
وإنما لم يجز تقديره أعرف أو أحق مع كون المبتدأ أنا لما يؤدي إليه من نصب الفعل الضمير المتصل إلى ضميره
المتصل إن لم تفرق أعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيئا واحدا مع كونهما ضميرين متصلين وإنما وجب
تأخير الحال لأنها مؤكدة للجملة والمؤكد بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكدة أن تكون اسمية وأن
يكون جزآها معرفتين وأن يكونا جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد تقدم ذكر المؤكدة
لعاملها والمؤكدة لعاملها فعلية وتقدم تسميتها فوجب أن تكون اسمية وفهم كون اشتراط
جزأيها معرفتين من تسميتها مؤكدة لأنه لا يؤكد إلا ما قد عرف وفهم كون اشتراط جزأيها
جامدين من قوله وإن تؤكد جملة لأنه لو كان أحد جزأيها مشتقا لكانت مؤكدة لعاملها فتكون من
القسم الأول وقوله وإن تؤكد شرط وجوابه فمضمر عاملها ومضمر خبر مقدم وعاملها مبتدأ
ولفظها يؤخر جملة مستأنفة أفادت حكما غيره ثم قال ثم اعلم أن الحال على قسمين مفردة وهو الأصل

بأعظم المنة ... أوجب لك ابنم الجنة

وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني **فقال** وموضع الحال تجي جملة
يعني ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة الجملة الا
سمية والجملة الفعلية ومثال الجملة الاسمية **فقال** كجاء زيد وهو ناو رحلة وموضع ضرب مثال
والعامل فيه تجي على ان تجيء الجملة في موضع الحال **ثم قال** وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن
الواو خلت يعني ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي
على ضمير عائد على الضمير صاحب الحال وتخلو من الواو نحو جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه
به وانما لم يقترن الفعل المضارع المذكور بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبه المضارع به فكما لا تدخل الواو على
المفرد فلا تقول قام زيد وضاحكا فكذلك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو موصوف
نث ذو بمعنى صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت في موضع الصفة لمضارع وحوت ضميرا في موضع الخبر لذات و
خلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبران عن ذات **ثم قال** وذات واو بعدها انوِ
مبتدا له المضارع اجعلن مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت من كلام العرب مقترنة
بالواو فليست الجملة حينئذ فعلية بل ينوى بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع خبرا عن ذلك المبتدا فتصير
الجملة اسمية ومما ورد من ذلك قول العرب قمت واصك عينه ومعناه وانا اصك قال الله عز وجل فصكت
وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها
متعلق بانو والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول ثان وله متعلق بمسندا والهاء في بعدها عائدة
على الواو والضمير في له عائد على المبتدا والمعنى انو بعد الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع
مسندا لذلك المبتدا المنوي **قال** وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الو
اقعة حالا اذا كانت سوى ما تقدم يجوز ان يؤتى فيها بالواو وحدها نحو جاء زيد والشمس طالعة او بالمضمر دون
واو نحو جاء زيد يده على راسه او بالضمير والواو معا نحو جاء زيد ويده على راسه الا ان قوله سوى ما قدم
ما شمل الجملة الاسمية مثبتة او منفية والجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية والجملة
الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هنالك والعرب في
الملاقة ان كثر هذه الاقسام يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاعتمد ذلك على الاكثر **وجملة** الحال مبتدا
وخبره بالواو وما بعده عطف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبر المبتدا يكون معلوما تقديره مستعمل
او جاء وحذف للعلم به او للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة المتقدم ثم
اعلم ان العامل في الحال قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار **بقوله**
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل فيعرف جواز اذا دل عليه دليل لفظي اوحا
لي فاللفظي كما تقدم من قولك لمن قال كيف جئت راكبا والحالي كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا

منصوب على الظرفية او على الاستثناء قاله المعرب

اي بعوض

ومعنى ...

محضو وعليس

او قدمت ولذا في هذين ونحوهما ان تقدم العامل فتقول جئت راكبا وقدمت مسرورا او يحذف وجوبا اذا جاء مثل قوله

العرب يضمين بنات صالعين كنات لحاضي وصالعين حال ادوى العامل فيهما عرفتهم والحاضين اسم فاعل من حضي المشتق من الحضوة وصالعين من الصلع وهو عدم الحضوة يقال صلعت المراة صلعا اذا لم تحظ عند زوجها وبغضها والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة ذات وبنات وكنات منصوبان على التمييز ومن يحذف عامل الحال وجوبا اذا اسدت مسد الخبر وتقدم في باب الابتداء والحال ايضا وقد يحذف خبره ومثل لم يسم باعل وهو وانح على العامل والضمير وفيها عايد على الحال والضمير المستتر في عامل عايد على ما ويحذف مبنى او ما موصولة واقعة على العامل ويحذف صلتها وخبره مبتدا وخبره حصل والجملة خبر عن يحذف ومتى حصل فصل منع

التمييز اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره التمييز هو اسم النكرة المضمن معنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في الاصطلاح تبيين ومبين وتفسير ومفسر **قوله** اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره اسم جنس ويعني من مشتمل التمييز واسم او المفعول الثاني من نحو استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج المشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب ونبه عليه بقوله ينصب **ويفهم** من قوله بما قد فسره ان الناصب له وهو متفق عليه واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل او ما اشبهه كطاب زيد نفسا وما اشبهه نحو زيد طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره بانه قد نص بعد على ان العامل في هذا النوع الفعل وما اشبهه والعذر له ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا لابهام نسبته الى العامل فاعله او مفعوله فكانه فسره ورفع الابهام عنه

وقوله اسم خبر مبتدا مضمر تقديره هو اسم اي التمييز اسم وبمعنى في موضع الصفة كاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل وهو المفسر وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء في فسره وفي قد فسره ضمير مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصب الى اخره الجملة خبر له وذا المهرتم مثل فقال

كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

ياتي بثلاثة مثل الاول الممسوح وهو شبر ارضا **والثاني** المكيل وهو قفيز برا **والثالث** الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد وسيذكره في بابه **وقوله** ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا وتمرا تمييز لمنوين والمنوان تثنية منو وهو الرطل **ثم قال**

وبعد ذي ونحوها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا

ذا اشارة يعني الى ما دل على مساحة او كيل او وزن فهم منه ان التمييز بعد العدد يعني بالوجه الجر **وقوله** اذا اضفتها اي اذا اضفته الى التمييز المنصوب فتقول شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وتمر وكمد حنطة مبتدا او مضاف اليه

جرت

وبعضها

في الحال

اذ كان معربة بحسب

ما قبله من الاسم المجمل الحقيقة او الجملة المنسبة اما الاسم المجمل فهذا الذي اتى به هو الناصب له وهو الذي اصلح

انه عن العامل

الفعل بضم العين فانه لا يكتب

مع الجار

محضر وعليس

ونحو غدا مضاف إليه وغدا خبره وهو على حذف القول كقولك مثل هنيئة غدا ثم قال والنصب بعد ما أضيف
وجبا إن كان مثل ملء الأرض ذهبا يعني أن المميز إذا أضيف وجب نصب التمييز وفهم من قوله إن كان
مثل ملء الأرض ذهبا أنه لا يجب نصبه إلا إذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصلح إغناؤه عن المضاف إليه إذ لا يجوز
ملء ذهبا فلو صح إغناؤه عنه لم يجب النصب وأجيز نحو هو أحسن الناس رجلا إذ يجوز أن تقول هو أحسن رجل على أن
هذا المثال الثاني ينصب فيه التمييز إذا كان المميز مضافا لا ثنية صالح للجر بالإضافة مع حذف المضاف إليه بخلاف
ذا والنصب مبتدأ وبعد متعلق به وما موصولة وصلتها أضيف ووجب خبر المبتدأ وإن كان شرط ومثل خبر
كان وملء الأرض مبتدأ خبره محذوف تقديره لي أو نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره إن كان مثل قولك لي ملء
الأرض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا يعني أن الاسم
النكرة إذا وقع بعد أفعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا
في المعنى أنك إذا صغت من أفعل التفضيل فعلا جعلت ذلك التمييز فاعلا به نحو أنت أعلى منزلا أي علا منزلك وفهم
منه أن الواقع بعد أفعل التفضيل إذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو أنت أفضل الناس رجلا والفاعل
مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على إسقاط الخافض أي في المعنى ويجوز أن يكون الفاعل مضافا إلى المعنى
ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وأفعلا غير منصرف للعلمية والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كأكرم بأبي بكر أبا يعني أن التمييز ينصب بعد ما دل على التعجب ومثاله أكرم بأبي بكر أبا قال في شرح
الكافية والمراد بأبي بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عن أبي بكر صاحبه وفهم
من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا أن ذلك غير خاص بالصيغتين الموضوعتين للتعجب وهما ما أفعله وأفعل به بل يجري في كل
ما أفهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو يا لك رجلا وويحه إنسانا ولله دره فارسا وحسبك به كافلا
ونحو ذلك ثم قال واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى قد تقدم أن التمييز على معنى من لكن
منه ما يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمباشرتها إلا تمييز العدد وما هو فاعل في المعنى فقد
استثناهما فلا يقال في عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد نفسا من نفس ثم أتى بمثال من
الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى إذ التقدير لتطب نفسك وغير
مفعول باجرر وبمن متعلق باجرر والفاعل مجرور عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الموصوف بالفاعل
والمعنى منصوب على إسقاط في وإن شئت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير وإن شئت فا
جرر بمن غير التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال وعامل التمييز قدم مطلقا و
الفعل ذو التصريف نزرا سبقا يعني أن العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوب تأخير التمييز وقوله
مطلقا أي سواء كان اسما أو فعلا أما إذا كان اسما فلا يتقدم عليه بإجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل
في درهما عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون وأما إذا كان فعلا فإن كان الفعل غير متصرف فلا يجوز
أيضا تقديمه عليه نحو ما أكرمه أبا ونعم رجلا زيد وإن كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور

الوجه التمييز النحوي جر التمييز

نحو أنت أفضل رجل فيجب جره بالإضافة إلا إذا أضيف أفعل إلى غيره فإنه ينتصب حينئذ نحو الخ اهـ ل
بقوله

منع تقديمه

الشيخ عن العرب وجماعة احتج سيبويه بامرين احدهما ان مميز الجملة فاعل في المعنى لما مرّ والفاعل لا يتقدم على الفعل فان قيل مميز الجملة قد يكون مفعولا
وهو لا يمتنع تقديمه على الفعل اجيب بانه لما خرج عن كونه مفعولا وانتصب فضلة مشبهة بالمفعول على التمييز كما خرج الفاعل عن كونه فاعلا وانتصب
فضلة على التشبيه بالمفعول امتنع تقديمه كالفاعل في الاصل ليجري الباب على سنن واحد كما في باب نعم واعجب والكرم ونكرم وسائرها الثاني الاصل في عامل
التمييز ان يكون وصفا لما انتصب فلما كان عنه والاصل في منوال فيهما اسم منوال وفي كل نفسا اله نفس طيبة لان الفاعل وصف الفاعل في الحقيقة فلما تجوز فيه بالنقل امتنع
ان يتجوز فيه بالتقديم كراهة الجمع بين مجازين واما المجوزون فتمسكوا بقول الشاعر انهجر ليلى بالفراق حبيبها .. وما كان نفسا بالفراق تطيب فقدم نفسا
والعامل فيه تطيب وبالقياس على الحال من حيث اشتراكهما في رفع الابهام والعامل فيهما فعل متصرف وكون حال الفاعل عبارة عنه في المعنى والجواب
اما عن البيت فللحجة فيه اما اولا فلان اكثر النحاة يروونه باضافة النفس الى ضمير المتكلم فيكون اسم كان وتطيب خبرها واما ثانيا فلاحتمال ان يكون
اسم كان ضمير الحبيب ونفسا خبرها وتطيب صفتها وحذف الفعل لان النفس عبارة عن الانسان وان النفس خبر مقدم على خبر مضاف اي ما كان الحبيب
في النفس طيبة واما من رواه تطيب على الرفع مفعول مقدم واما القياس على الحال فضعيف لان الفعل من نحو جاء زيد راكبا قد استوفى فاعله
والمشهور منع تقديمه وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وتبعهم الناظم في غير هذا
الكتاب وظاهر قوله نزرا انه مذهب ثالث وهو جواز تقديمه بقلة ولم يقل به احد **ومن شواهد تقديمه** ولست اذا
ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر وابيات اخر **وعامل التمييز** مفعول بقدم وهو مفعول حال من عامل
والفعل مبتدا وذو والنصب نعت له والخبر في سبق نزرا حال من الضمير المستتر في سبق حروف الجر هذا باب حروف
الجر وهي من الى حتى خلا حاشى عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى في كونها
في البيتين عشرون حرفا وهي كلها متساوية في جر الاسم وقد تعرض بعد هذا لمعنى كل واحد منها وما يختص به الا خلا
وحاشى وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب الاستثناء واما كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها المصنف لغرابة الجر بها اما
كي فتجر ما الاستفهامية فالواكيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها **نحو قوله** اذا انت لم تنفع فضر فانما
يرجى الفتى كيما يضر وينفع وان المصدرية في قوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويكثر جرها ان المصدرية ولذلك اجازوا في نحو جئت كي تكرمني ان تكون كي
حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها واما لعل فان الجر بها وارد في كلام العرب خلافا
لمن انكره كقوله **لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم** واما متى فهي في
لغة هذيل بمعنى من **ومنه قولهم** اخرجها متى كمه اي من كمه وها الخ اسم فعل بمعنى خذ ولم يذكر الجوهري
والزبيدي فيها الا التنبيه وزاد الجوهري الزجر فهي عندها حرف فقط وقد ذكرها من الذي التسهيل من
اسماء الافعال بمعنى خذ وحروف الجر مفعول به وهي مبتدا وخبره من الى الى اخر البيتين وكل ما بعد من معطوف
عليه على اسقاط العاطف **ثم** ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة احرف وقد اشار اليها
بقوله بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا يعني ان هذه الحروف السبعة
لا تدخل على المضمر بل على الظاهر فقط نحو مذ يومين وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحياتك ورب رجل وتالله **وفهم**
منه ان ما عدى هذه السبعة من حروف الجر تدخل على الظاهر والمضمر **ومنذ** مفعول باخصص وما بعده معطوف
عليه وبالظاهر متعلق باخصص **ثم** ان هذه الاحرف السبعة منها ما يختص اختصاصا اخر زائدا على الاختصاص
بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب
يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخلان عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة وان رب
لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله ولفظ رب
نحو تالله وحكي ترب الكعبة الا ان دخولها على لفظ الله اكثر من دخولها على رب **وفهم منه** ان ما بقي
من الحروف السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا **ووقتا** مفعول باخصص وبمذ متعلق باخصص
ومنكرا معطوف على وقتا وبرب معطوف على بمذ والتاء مبتدا وخبره لله ورب معطوف على لله **وقوله**
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر
واشار في هذا البيت الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا **ومنه قول العرب** ربه رجلا **وقول الراجز**

واعلم انه لا يعمل من الحروف الا ما اختص بجهة ولذلك لما اختصت النواصب والجوازم والحروف الجر عملت فيما اختصت به
والحروف التي لا تختص بالاسماء ولا بالافعال لا تعمل ... ان ما التزم الخفض في ... وهو خارج عن ... تركيبه انتهى

وقول الراجز: وأمّ أوعال كها أو أقربا وفهم من المثالين أن المضمر المجرور بها بخلاف عليه أن يكون الضمير غائبا وفو

له ونحوه أتى أي ونحو كها وهو عمرو أو جمهور أحدهما أن يكون المراد ونحوه من ضمير الغائب وهو كهو وكهن كقوله فلا ترى بعلا

ولا حلايلا كهو ولا كهن إلا حاظلا فيكون الضمير على هذا عائدا على ها. والثاني أن يكون المراد ونحو

في الحاء من حروف الجر المختصة بالظاهر على المضمر كقوله: فلا والله لا يلفى أناس فتى حتاك يا ابن

أبي زياد فدخلت حتى على الضمير وهي من الحروف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلتها والضمير في

رووا عائد على النحويين والضمير العائد من الصلة إلى الموصول محذوف تقديره رووه ونزر خبر المبتدأ وكها مبتدأ خبره كذا

ونحوه أتى مبتدأ وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدأ بمن فقال بعض وبين وابتدي في الأمكنة بمن وقد

تأتي لبدء الأزمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة يعني أن لمن خمسة معان الأول التبعيض كقوله تعالى فمنهم

من آمن ومنهم من كفر الثاني التبيين كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وعلامتها أن يصح تقدير الذي في موضعها

أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من المسجد الرابع ابتداء الغا

ية في الزمان كقوله تعالى من أول يوم أحق أن تقوم فيه رجال وفهم من قوله وقد تأتي أن إتيانها لابتداء الغاية في

الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الأخفش والكوفيين أنها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو اختيار الناظم

ثم قال في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في

زيادتها أن تكون بعد نفي أو شبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام

نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا يقم من أحد وأن يكون مجرورها نكرة وهو المنبه عليه بقوله فجر نكرة

ثم أتى بمثال زيادتها بعد النفي فقال كما لباغ من مفر فما نافية ومن زائدة في المبتدأ ولباغ خبره وقوله

نكرة مفعول بجر وهو معمول له ولبعض ولبين فهو من باب التنازع وفي الأمكنة متعلق بابتدي وقد تأتي جملة

مستأنفة ولبدء متعلق بتأتي ثم قال للانتها حتى ولام وإلى يعني أن هذه الأحرف الثلاثة مشتركة في الدلالة

على الانتهاء إلا أن إلى أكثر استعمالا من حتى ثم اللام فمثال إلى كل يجري إلى أجل مسمى ومثال حتى فتول

عنهم حتى حين ومثال اللام كل يجري لأجل مسمى ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا يعني أن من والباء مشتركان

في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض ومثال الباء قوله صلى الله عليه

في عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم أي بدلها ومن مبتدأ والباء معطوف عليه ويفهمان بدلا

في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفي وزيد يعني تقدم أن اللام

تكون للانتهاء وذكر لها هنا خمسة معان الأول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك وهو الاستحقاق

نحو السرج للفرس الثالث التعدية نحو فهب لي من لدنك وليا الرابع التعليل نحو جئتك لإكرامك الخامس

الزيادة وزيادتها لتقوية العامل الضعيف بالتأخير نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون أو لكونه فرعا كقوله

تعالى فعال لما يريد وقد تزاد لغير ذلك كقوله تعالى ردف لكم وقوله واللام للملك مبتدأ وخبر وشبهه معطوف

على الملك وفي تعدية متعلق بقفي أي تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه

ضمير

يا عظيم المنة أوجب لكاتبه الجنة

وفيه ضمير مستتر عايد على اللام ثم قال والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا يعني ان
البا وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية او السببية فمثال دلالة البا على الظرفية قوله تعالى وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما
افضتم والظرفية في في اكثر والسببية في البا اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما
على السببية قليل والظرفية مفعول مقدم باستبن وببا متعلق باستبن وفي معطوف على ببا وقد يبينان جملة
مستانفة ثم قال بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق قد تقدم ان البا تكون
للظرفية والسببية والبدل وذكر لها في هذا البيت ايضا سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم
الثاني التعدية وهي المعاقبة لهمزة النقل نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومنه قوله عز وجل
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي اذهب سمعهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت
الفرس بالف الرابع الالصاق نحو وامسحوا برءوسكم الخامس معنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق اي مع
الحق السادس معنى من التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله
تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام والبا متعلق باستعن وبالصق عد وعوض وهو من باب التنازع ومثل حال
من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والتقدير انطق بالبا في حال كونها مماثلة في المعنى
لمع ومن وعن ثم قال على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاثة معان الاول الاستعلا وهو اصلها
ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق والثاني معنى في
كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان والثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وعلى مبتدا او خبره للاستعلا ومعنى معطوف وهو مضاف الى في وعن ثم
قال بعن تجاوزا عنى من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول التجاوز وهو اصلها
كقوله رميت عن القوس واخذت العلم عن زيد وفهم ذلك من قوله عنى من قد فطن الثاني معنى بعد كقوله
تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت
في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني وفهم من قوله وقد تجي ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله
كما على موضع عن قد جعلا تتميم للبيت فانه قد سبق في البيت الذي قبله ان على تجي بمعنى عن الا ان فيه اشارة
للحال والفاعلية وتجاوزا مفعول مقدم بعنى وبعن متعلق بعنى وموضع منصوب على الظرفية وهو متعلق بتجي
وبعد مضاف اليه ثم قال شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد ذكر للكاف
ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها واكثر معانيها نحو زيد كعمرو والثاني التعليل وهو المشار
اليه بقوله وبها التعليل قد يعنى كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته لكم وفهم من
قوله قد يعنى ان اتيانها للتعليل قليل الثالث زيادتها للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزائدا

حقيقة المجاوزة بعد الشيء عن الشيء بسبب ايجاد الفعل انتهى ... ما منه

المراد بالمجاوزة بعد الشيء عن المجرور بها بسبب ايجاد مصدر الفعل المتعدي بها بمعنى سافرت عن البلد بعدت عن البلد بسبب السفر وكذا ... المجاوزة ... الرماة

لتوكيد كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل مبتدا وخبره في يعني وبها متعلق بيعني
وزائد انصب على الحال من الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق بزائدا **واعلم** ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية
ويستعمل اسما وهي خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله **واستعمل اسما وكذا عن وعلى** يعني ان كاف
التشبيه يستعمل اسما فقيل في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحن بكابن الماء يجنب وسطنا
تصوب فيه العين طورا وترتقي وقيل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذلك اطلق في قوله
واستعمل اسما وان عن وعلى ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلى اي وكذلك ايضا يستعمل
عن وعلى اسمين كما يستعمل كاف التشبيه اسما **ثم** علل استعمالهما اسمين بقوله **من اجل ذا عليهما من
دخلا** اي من اجل استعمالهما اسمين دخل عليهما من لان حروف الجر لا يدخل على الحرف وانما يدخل على الاسم فمن
دخول من على على **قوله** غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل ومعنى عن جانب
وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر في استعمل العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدا خبره كذا او من مثل
وذا في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وذا عليهما **ثم اشار الى الرابع والخامس** مما يستعمل
اسما بقوله **ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا** يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في
موضعين احدهما ان يرتفع ما بعدهما نحو مذ يوم الجمعة ومنذ يومان **وفهم** من قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ
عنده مبتدان لان اسناد الرفع اليهما لان المبتدا رافع للخبر وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن قال انهما خبران
والثاني ان يليهما فعل نحو ابتدأ منذ قام زيد ومذ دعا عمرو **وفهم** من قوله اوليا انهما مضافان ومضا
فان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال مبتدءان مقدر بعدهما زمان هو خبرهما **و**مذ ومنذ مبتدا او معطوف عليه
واسمان خبره وحيث ظرف مضاف لرفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف
على رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا **ثم قال وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن** يعني في
هذا البيت معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال ان معناهما معنى من اذا كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ
يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا **وان يجرا**
شرط وفي مضي متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدا وخبره كمن وفي الحضور معنى في معنى مفعول مقدم
باستبن مضاف الى في وفي الحضور متعلق باستبن او بمن تقدير بهما فيكون التقدير استبن معنى في بمذ ومنذ
في الحضور معنى في **ثم اعلم** ان من حروف الجر ما يزاد بعده ما وهي خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها
بقوله وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما فزيادة ما بعد من نحو قوله عز وجل
مما خطيئاتهم و بعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة من الله **وقوله** فلم يعق عن عمل يعني لم
تمنع عملها كما في المثل **وما مفعول** لم يسم فاعله بزيد وبعد متعلق بزيد وفي يعق ضمير مستتر على ما
علي ما وعن متعلق بيعق **ثم اشار** ...... الى الرابع والخامس مما تلحقه ما **فقال وزيد بعد رب والكاف
فكف وقد يليهما وجر لم يكف** يعني ان ما تزاد ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله

عز وجل انما

ورد

قوله فقلت للركب لما ان علا بهم
من عن يمين الحبيا نظرة قبل
ومن دخولها على على اصل
مبتدا او خبرهما

[illegible]

عز وجل بما يود الذين كفروا وقول الشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم وتارة

لا تكفهما كقوله ربما ضربة بسيف صقيل **وقوله** كما الناس مجروم عليه وجارم **وفهم**

من قوله وقد تليهما ان عملهما قليل وقد صرح به في الكافية **ثم قال** وحذفت رب فجرت بعد بل والفاو وبعد

الواو شاع ذا العمل يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل وكقول الشاعر بل بلد ملء الفجاج

قتمه ، وبعد الفاء كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا ، وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى

سدوله ، **وفهم** من قوله وبعد الواو شاع ذا العمل انه بعد بل والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح

والمراد البيت وايضا **ثم قال** وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف حرف الجر وابقاء

عمله في ما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المشار اليه بقوله وقد يجر **وفهم** منه انه

لتقليل **وفهم** من التقليل عدم الاطراد **ومنه قوله** اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب

بالاكف الاصابع ، ومطرد وهو المشار اليه بقوله وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الجلالة في القسم نحو

الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وحكى

المرادي من هذا الفصل مواضع غيرهذه لم نتشبث بها **ما اضافه ۞ قوله** نونا تلي الاعراب

او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا يعني اذا اردت اضافة اسم الى اسم حذفت ما في المضاف من نون

تلي علامة الاعراب او تنوين **وشمل** النون نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلاما زيد وابنا زيد و

صاحبو زيد وعشروك واهلوا عمرو **وشمل** التنوين التنوين الظاهر نحو غلام في غلام والمقدر نحو حواهر في

جواهر وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سيناء وسينين وقد جاء بالوجهين واصله قبل الاضافة طور

وهو اسم جبل ايضا **ونونا** مفعول مقدم باحذف او تنوينا معطوف عليه ومما متعلق باحذف وهذه الاولى ذكر

في هذا البيت حكم ما اسم لا وامن المضافين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه بقوله والثاني اجرر

يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة على ثلاثة احرف والى ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا

لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك مثال اضافة المقدرة بمن خاتم فضة وباب ساج ونحو ذلك

وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف **ومثال المقدرة** في بل مكر الليل **وضابطه**

ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذين القسمين اشار بقوله وانو من او في **وقوله**

اذا لم يصلح الا ذاك يعني ان لم يصلح في التاويل الا تقديرهما **وقوله** واللام خذا لما سوى ذينك اي قدر اللام

فيما سوى هذين القسمين وهو اكثر اقسام المضاف **وشمل قوله** اللام اللام التي للملك نحو دار زيد و

التي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة **ومن مفعول** بانوا وفي معطوف على من واو للتقسيم وذاك

فاعل بيصلح وهو اشارة لتبيين من او في واللام مفعول بخذ والالف في خذ بدل من نون التوكيد الخفيفة ولما

متعلق بخذا وما موصولة صلتها سوى ذينك وتجوز في قوله من الابدال ثم اعلم ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسمة الاولى **فقال** واخصص اولا او اعطه التعريف

الا المحضة فانها ان يكون المضاف ليس صفة اسند الى معمولها وتحتها ثلاثة صور

احدها ان لا يكون المضاف صفة ولا المضاف اليه معمولا وذلك في نحو غلام زيد وثوب عمرو ودار

بكر الثانية ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه ليس معمولا وذلك نحو قولك مصارع مصر

وكاتب القاضي وافضل القوم والثالثة ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف ولا كن المضاف غير

صفة نحو ضرب الامير وقتل عمرو فهذه الانواع الثلاثة في اقسام المضاف المحضة

وتسمى الاضافة المعنوية لانها تفيد في المضاف امرا معنويا وهو التعريف او التخصيص

وذلك انه يتعرف بالمضاف اليه ان كان معرفة كغلام زيد ويتخصص به ان كان نكرة كغلام

امراة فانه اخص من قولك غلام لكنه لم يتعرف فيتصير كزيد وعمرو ويكون اضافة

افعل محضة وذلك نحو افضل القوم وهو مذهب سيبويه واختاره ابن مالك ويشهد له

انهم لا يقولون هذا زيد احسن الناس بالنصب على الحال بل برفعه على الصفة وقال الله تعالى

الله احسن الخالقين فاسم الله سبحانه اعرف المعارف والظاهر ان افعل صفة له وذهب

الكوفيون وابن السراج والفارسي الى ان اضافته غير محضة واختاره ابن عصفور وتبعه

يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيصا ان اضيف الى نكرة نحو غلام رجل وتعريفا ان اضيف الى معرفة
نحو غلام زيد **وهي** كون القسم الاول هو المضاف الى النكرة من ذكر المعرفة في قسميه **واولا** معمول لا اختصاص
اولا عطيه معطوف على اختصاص وللتقسيم والتعريف مفعول لا عطيه وبالذي متعلق باعطيه وهو مطلوب ايضا
لاختصاص الا انه جعل للاول بالثاني وتلا صلة الذي والفه واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول
الفاعل المستتر في تلا **ثم اشار الى القسم** الثاني من الاضافة وهي الاضافة غير المحضة **فقال**
وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف اذا كان يشبهها الفعل المضارع لكونه
اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما جرى عليه من امثلة المبالغة او الصفة المشبهة كانت اضافة
فيه غير محضة لانها لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك نحو ضارب زيد وضاربا عمرو واصله ضارب
زيدا وضاربان عمرا **والمضاف** مفعول بيشابه ويفعل فاعل به ويجوز العكس وهو اظهر ووصفا حال من
المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق بيعزل **ثم اتى بمثل** من الاضافة غير المحضة **فقال** كرب
راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى الضمير ولم تفده الاضافة تخصيصا
ولا تعريفا بل هو نكرة ولذلك دخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته
الى الامل غير محضة وهي نعت لراجينا ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل
صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات كلها نعوت لراجينا ونعت النكرة نكرة **ثم**
قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية فاشار بذي لاقرب القسمين وهي الاضافة
غير المحضة يعني انها تسمى لفظية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجازية
وغير محضة واشار بتلك الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة لافادتها التخصيص او التعريف
وذي مبتدا وذي الاضافة نعت له واسمها مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني والجملة خبر ذي وتلك
محضة ومعنوية مبتدا وخبر **ثم قال** ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني فاشار بذا الى الاقرب المذكور وهو ما اضافته غير محضة
يعني انه يغتفر دخول ال على المضاف لكن بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او يكون
الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فلو لم تتصل ال بالثاني ولا بما اضيف اليه الثاني
لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الضارب صاحب زيد **ووصل ال** مبتدا ومضاف اليه
ومغتفر خبره وبذا متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والجعد
من باب الصفة المشبهة باسم الفاعل وجعد الشعر جعاده او بالذي معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدا
والضارب الى اخر البيت خبره والجملة على حذف القول والتقدير كقولك **ثم قال** وكونها في الوصف كاف
ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع يعني ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده
وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كونه معربا بحرف بعده نون واحترز به من جمع التكسير يكفي عن وجودها في المضاف اليه

في المضاف اليه نحو الضارب زيد والمكرم عمرو **وقوله** سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر **وكونها**
مبتدا وان وقع مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبره الاول هذا ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب التفهم
وكمن في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدا والظاهر انه مصدر كان التامة اي وجوده اي في
الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجوده ما اي لم
في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز في همزة ان الكسر وقد جاء كذلك
في بعض النسخ فوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز شرطية في الاكتفاء عن وجود ال في المضاف اليه وسبيله
مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمعا **ثم قال** وربما اكسب ثان اولا ** تانيثا ان كان لحذف
موهلا يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مونثا وذلك بشرطه صحة الاستغناء
بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان موهلا اي اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه
بالثاني **كقول الشاعر** مشين كما اهتزت رماح تسفهت ** اعاليها مر الرياح
النواسم فمر وهو عن تسفهت وعلامة التانيث في الفعل المسند اليه لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهي الرياح
انه يجوز الاستغناء بالرياح عن مر فتقول تسفهتها الرياح فلو كان المضاف الى المونث مما لا يصلح للاستغناء عنه
بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا يصلح ان تقول قامت هند وانت تريد غلام هند **وفهم**
من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر هذا الشرط اشعار بانه يجوز ان يكتسب المونث التذكير من المضاف اليه اذا صح الا
ستغناء عنه بالثاني **كقوله** رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني فمعين خبر عن رؤية
وذكره وهو خبر مونث لاكتساب المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر ولصحة الاستغناء بالثاني عن
الاول انه يجوز ان تقول الفكر معين العلمين في ذلك واحدة وثان فاعل باكسب واولا مفعول باكسب وتانيثا مفعول
ثان وان كان شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا **ثم قال** ولا يضاف اسم لما به
اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف
اليه التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى نفسه
اول ذلك كاضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيؤول الاول بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى
ونحو مسجد الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع **ومعنى** منصوب على التمييز او على
اسقاط في وموهما مفعول باول او حذف معموله اقتضاء المعنى له ونفهم من هذا جواز اضافة الشيء الى نفسه
ثم اعلم ان من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى ولا ينفك عنها البتة ومنها ما يلزمها معنى ويخلو
عنها لفظا وقد اشار الى الاول بقوله وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو
قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل فان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم
ان من الملازم للاضافة ما تلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار **بقوله** وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
وذلك نحو كل وبعض واي وقبل وبعد **وبعض** الاسماء مبتدا ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدا

وفي يأتي خبره وحذف الياء منه اكتفاء بالكسرة **ومفهما** حال من الضمير المستتر في يأتي ولفظا منصوب على إسقاط
الخافض ويجوز نصبه على التمييز **ثم قال** وبعض ما يضاف حتما امتنع إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع يعني
أن بعض الأسماء اللازم للإضافة لفظا ومعنى يمتنع أن يضاف إلى الظاهر ويجب إضافته إلى المضمر وفي هذا النوع خروج عن
الأصل من وجهين لزوم الإضافة وكون المضاف إليه ضميرا ثم أتى من ذلك بأربعة ألفاظ **فقال** كوحد لبي ودوالي
سعدي أما وحد فهو تقدم الكلام عليه في باب الحال وانه لازم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده وحكى أيضا
وقد جاء مضافا إليه في قولهم في المدح نسيج وحده وفي الذم في قولهم جحيش وحده وعيير وحده **وأما**
لبي فإنها لازمة للإضافة إلى الضمير نحو لبيك ومعنى لبيك إقامة على إجابتك بعد إقامة **وأما** دوالي فيضاف أيضا
إلى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه إدالة لك بعد إدالة **وسعدي** كذلك تقول سعديك ومعناه إسعادا بعد إسعاد
وقد جاء في الشعر إضافة لبي إلى الظاهر على الشذوذ وعلى ذلك نبه **بقوله** وشذ إيلاء يدي للبي شذ إضافة
لبي ليد وأشار بذلك **إلى قول الشاعر** دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور فأضاف لبي
إلى يدي مسور **وإيلاء** فاعل بشذ وهو مصدر مضاف إلى المفعول الأول واللام في لبي زائدة في المفعول الثاني تقوية
لضعف العامل لكونه فرعا فإن إيلاء مصدر أولى وهو متعد إلى اثنين بنفسه **ثم قال** وألزموا إضافة
إلى الجمل حيث وإذ أما حيث فهو ظرف مكان وأما إذ فظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم الإضافة إلى الجمل وشمل
قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد وانتبهت إذ زيد قائم و
إذ قام زيد ثم أن إذ تنفرد بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض التنوين منها وإلى ذلك أشار **بقوله**
وإن ينون يحتمل إفراد إذ الضمير في ينون عائد على إذ المذكور وهو الأخير وإن ينون إذ يحتمل إفراده **كقوله**
تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء **وقوله** وأنتم حينئذ تنظرون والضمير في ألزموا عائد على
العرب وحيث وإذ مفعول بألزموا وإضافة مفعول ثان وهو مقدم من تأخير وإلى الجمل متعلق بألزموا والضمير في ينون عائد على
إذ وكسر ذال إذ لالتقاء الساكنين **ثم أعلم** أن من أسماء الزمان ما يجري مجرى إذ في الإضافة إلى الجملة وإلى ذلك أشار بقوله
وما كإذ معنى كإذ أضف جوازا نحو حين جا نبذ يعني أن ما أشبه إذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري مجرى
إذ في إضافته إلى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم ووقت وحين فتقول أتيتك يوم قام زيد وحين زيد قائم
وفهم منه أنه إذا كان غير مبهم لم يضف إلى الجمل نحو نهار وكذلك إذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى إذ
إذ التنوين المشبه في هذا الوجه المذكور **وما** موصولة واقعة على اسم الزمان المشبه بإذ وهي مفعول مقدم بأضف
وصلتها كإذ ومعنى منصوب على إسقاط الخافض وجوازا مصدر وصف لمصدر محذوف تقديره أضف إضافة جائزة
ويحتمل أن يكون منصوبا على الحال إذا قدر بالمصدر المنكور معرفة وذلك الضمير وكاف الثاني متعلق بأضف وهو
على حذف مضاف أي كإضافة إذ **ويحتمل** أن يكون في موضع الحال على أنه نعت نكرة تقدم عليها وانتصب على الحال
والتقدير إضافة كإضافة إذ وهو أظهر ويكون التقدير أضف ما أشبه إذ من ظروف الزمان كإضافة إذ إلى الجمل
ولذلك أعقبه **بقوله** جوازا لأنه لو لم يقل جوازا لفهم منه أنها تضاف إلى الجمل لزوما **وقوله** حين جا نبذ مثال الإضافة

حين

انتهى القاموس

اصل
وانه إن كان بمعنى الاستقبال لم يجر مجرى إذ لانتفاء الشبه

وجه الأظهرية أنه لا دليل على تعريف المحذوف

حين الى الجملة الفعلية وهو متعلق بنخ ومعنى نبذ طرح ثم قال وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا واختر بنا متلو فعل بنيا وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ واضيف الى الجملة يجوز فيه البناء وفيه الاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنى الماضي كقوله على حين ألهى الناس جل امورهم والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين كل حليم وان كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري عن موانع الاعراب نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيما او بالمبتدا اسم فقول الشاعر الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام قليل فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البناء وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على حين الكرام فليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي نص عليه الناظم في هذا الفصل الفتح ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعرب ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلتها اجريا وقد متعلق باجريا ومصدرها الضرورة الوزن وفي بنى موضع الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء او خبره فلن والفاء جواب الشرط ثم قال والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى يعني ان العرب الزمت اذا اضافة الى الجمل الفعلية ويعني اذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون ضد صعب ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا من اسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان لمفرد وشمل قوله لمفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وكلتاهما وما دل عليه نحو كلا ذا واسم الاشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين وفهم من قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وجاء في ضرورة الشعر كلا الضيفن المشنوء والضيف واجد لدي المنى والامن في العسر واليسر ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلقة باضيف وكذلك بلا وبلا زائدة بين الجار والمجرور ثم قال ولا تضف لمفرد معرف ايا من الاسماء اللازمة للاضافة معنى دون لفظ اي وفي قوله ولا تضف نهي ان تضاف اي لمفرد معرفة وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل وبمنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في صورتين اشار الى الاولى بقوله وان كررتها فاضف يعني انه اذا كررت ايا جاز ان تضيفها الى المفرد المعرفة نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى اي الرجلين وقيل وانما في الاتي الشعر كقوله الا تسألون الناس ايي وايكم غداة التقينا كان خيرا واكرما ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله او تنو الاجزا اي يجوز اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ما هو اسم كقولك اي زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزائه ضربت ولذلك يكون الجواب يده او

أو إنه ثم أعلم أن أيا بالنظر إلى إضافتها إلى المعرفة والنكرة على ثلاثة أقسام وأشار إلى القسم الأول منها
بقوله واخصصن بالمعرفه موصولة أيا يعني أن أيا إذا كانت موصولة تختص بإضافتها إلى المعرفة نحو امرر
بأي الرجال هو أفضل وأيهم هو أكرم ثم أشار إلى الثاني بقوله وبالعكس الصفه يعني أن أيا إذا كانت صفة
بعكس الموصولة وهي أنها تختص بإضافتها إلى النكرة نحو مررت برجل أي رجل وكذلك إذا كانت حالا نحو جاء
زيد أي فارس ثم أشار إلى الثالث بقوله وإن تكن شرطا أو استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما
يعني أن أيا إذا كانت شرطا أو استفهاما جاز أن تضاف إلى المعرفة والنكرة نحو أي رجل تضرب أضرب وأي الرجال تكرم
أكرمه وأي رجل عندك وأي الرجال عندك وأيا مفعول بتضف وإن كررتها شرط وجوابه فأضف وحذف المفعول
بأضف والمجرور المتعلق به لدلالة ما تقدم والتقدير فأضفها للمعرفة أو تنو معطوف على كررتها وهو شرط
والتقدير وإن كررتها أو نويت الأجزاء فأضفها وفيه نظر لأن ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه فأضف
وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم أر فيما وقفت عليه من كلام الشراح مثل هذا التركيب ونظيره أن
قام زيد وأكرمه أو يقعد فاعلم أن الإكرام مرتب على الفعلين ويتخرج على أن يكون على حذف وتكرار الشرطية قبل تنو
على مذهب من أجاز ذلك فيكون التقدير أو إن تنو الأجزاء فأضف وحذف فأضف لدلالة الأول عليه فإن قلت
مذهب من أجاز ذلك أن الفعل بعد يقع بعد حذف أو كقوله وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات
يجم فيغرق قلت يجوز أن تكون تنو مرفوعا واكتفى بالكسرة عن الياء كقوله والليل إذا يسر في قراءة
من حذف الياء أو يكون حذف الياء من تنو للتخفيف اكتفاء على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في الأول وقوله أيا مفعول
باخصصن وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أيا تقدم عليها والصفة مبتدأ خبره بالعكس وإن يكن شرطه وجوابه
فمطلقا إلى آخر البيت ومطلقا حال من أي يعني مضافة إلى المعرفة والنكرة ومعنى كمل بها الكلام الذي هو جزؤه
كما أنها مع ما أضيفت إليه جزؤه كذلك ثم قال وألزموا إضافة لدن فجر لدن ومن دانهما اللازمة للإضافة
لفظا ومعنى ومعناها قيل بمعنى عند وقيل هي أول غاية في الزمان والمكان وفهم من قوله فجر أنها لا تضاف
إلا إلى المفرد وجعل المرادي قولهم في تشاملة لدن في اللفظ والمحل للتعدد يرح الجملة وجعلها مضافة إلى الجملة كقوله
لدن شب حتى شاب سود الذوائب والبعض عند المصنف في نحو هذا على تقدير أن قال في الكافية
وأن تليها ولد أن قدرا من قبل فعل نحو من لدن قرا وأجاز المرادي أيضا أن تضاف إلى الجملة الاسمية كقوله
لدن أنت يافع وليس فيه دليل لاحتمال أن تكون أنت والجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت أنت فيه يا
فع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن وإلى ذلك أشار بقوله ونصب غدوة بها عنهم ندر يعني أنه قل نصبه غدوة
بعد لدن كقوله ذ الرمية لدن غدوة حتى اشتدت الشمس وحث القطر التي تمشتمان الكلب ونصبه قيل
على تشبيهه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على إضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد سمى بعض النحاة
تنوين غدوة مع لدن تنوين العوض ولدن مفعول أول بألزموا وإضافة مفعول ثان ومفعول فجر محذوف تقديره فجر ما أضيف
إليه ونصب مبتدأ خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون
يتصل

أي الكلام

ابتداءه

[illegible]

ووجه تنوين غدوة [illegible] بالتنوين [illegible]
[illegible]

فصل من الاسماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية مع كونه قد قيل من نصبها
على الحال نحو جاء الزيدان معا او جميعا وقد حكي جرها بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه **وقوله**
مع فيها قليل يعني ان فيها العين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة **وقوله** ونقل فتح وكسر
يعني ان لغة السكون اذا التقت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن حركها بالفتح فللتخفيف
ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين وقول المرادي فهما مرتبان لا مرعيان غير صحيح بل هما مرعيان
لا مرتبان لان لغة الفتح ايضا في الساكن وفيها حكما وانما يجري في الساكنة ويراعي صحة ما ذكرناه قوله لسكون
فجعل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن ومع
ومع الساكن العين مبتدا وقليل خبره وفيها متعلق بقليل ويجوز ان يكون ومع المفتوح العين مبتدا والجملة
بعده خبر ما زال لكلا يوخذ منه حكمه في لزومها الاضافة بل يوخذ منه ان فيها الفتح فقط بخلاف
ما عرب ذا ولا **ثم قال** واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسماء
اللازمة للاضافة وقد تقطع عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في ا
للفظ **وقوله** ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى **وفهم** منه انه
ان لم يعوض المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم ويعني ناويا معنى ما عدم حذف دون
لفظه وهو على حذف كانه مضاف اذا نوي لفظه ومعناه كان مع بالكمال لفظ بالمضاف اليه **وغيرا** مفعول بل
ضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط وما مفعول بعدمت واقع على المضاف اليه واضيف
صلة لما وله متعلق باضيف والضمير العايد من الصلة الى الموصول الهاء في له والضمير في اضيف عايد على
غير وناويا حال من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة على المضاف اليه وهي
ملنهى عدما **ثم قال** قبل كغير بعد حسب اول ودون والجهات ايضا وعل لما قدم حكم غير وانها
تبنى على الضم اذا قطعت لفظا عن الاضافة ونوي المضاف اليه الحق بغير في ذلك الحكم قبل وبعد وما بعدهما في
قبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد وحسب كقولك اما عمرو فدرهم حسب واول نحو
ابدا بهذا اول ودون نحو من دون **وقوله** والجهات يعني الجهات الستة وهو يمين وشمال وفوق وتحت و
وراء وامام تقول جئت من تحت ومن فوق وعن يمين وشمال ونحوه كلها تبنى على الضم كغير اذا عدم ما
ضيفت اليه ونوي معناه دون لفظه **ثم قال** واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد
ذكرا هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا ما عدما وانه ان لم ينو لم يبن على الضم بل يبقى الاعراب وهو الاصل الا ان
قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب اذا كان ظرفا
كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الزلال
وبالجر اذا دخل عليه حرف جر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكانه استغنى
عن ذكر الجر لشموله المفهوم الاول له وخص النصب بالذكر لكثرته **والحاصل** ان قبلا وما بعدها لها اربعة

ويعني بالمعنى المنوي تعريف المضاف
او تخصيصه فبناؤه لانه حسن

عبر

بدا

على

وهو قوله واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما

احوال التصريح بالمضاف اليه ونيته معنى ولفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم
ذكر المضاف اليه ونيته معنى لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه الصورة لان لها شبها بالحروف
لتوغلهما في الابهام ولافتقارها الى ما تضمن معنى الاضافة وعند انقطاعها عن الاضافة بنيتهما بمعنى ما هي مقطوعة
عنه ثم انها لما شبهت الحرف واستحقت البناء بنيت على الضم لانه اقوى الحركات تنبيها على عروض سبب
البناء وقبل مثل ودون وحسب كغير ويجوز ضم قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين وان رفع وهو الاصل
لانها اسماء لم يعرض فيها ما يوجب البناء ووجه الضم انه دل بها على الحالة التي تكون عليها حال
قطعها عن الاضافة واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا بحذف
جميع ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجملة وعلى كذلك والواو في اعربوا تعود على العرب ونصبا
مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبل مفعول باعربوا ولا يجوز فيه
الضم كما جاز فيما قبل اذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها اضمر ذكرا ومن بعد
متعلق بذكرا وغيره اخر فيما بعد مثل الاسم قبل كغير ونحوها مبنيا على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون
ثم قال وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا ما يلي المضاف هو المضاف اليه والذي
من بعده الكلام لاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية وما موصولة
وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير في ياتي العائد على ما وعنه
متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي ثم قال وربما جروا الذي ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يجيء المضاف
اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا
كما كان اخر البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان
ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه
قد عطف يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على
مماثله لفظا ومعنى كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فنار
مضاف اليه كل وحذف كل ويعني نار مجرور والحال المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ
وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة
وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف
عليه ثم قال ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه
يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف اليه به من حذف التنوين
ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكنه بشرط نبه عليه بقوله بشرط عطف واضافة الى

بأعظم المنة أوجب لك ابنه الجنة

مثل الذي له أضفت أولا: يعني أن إبقاء المضاف إليه على الحالة التي كان عليها مشروط بأن يعطف عليه اسم مضاف إلى مثل المضاف إليه أولا كقولهم: قطع الله يد ورجل من قالها، أي قطع الله يد من قالها ورجل من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف إليه لأنه قد عطف عليه رجل مضافا إلى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر: يا من رأى عارضا أسر به، بين ذراعي وجبهة الأسد، فذراعي مضاف إلى المحذوف مثل الذي أضيف إليه المعطوف عليه، وكالأولى في موضع الحال من ذا أو لا، وإذا متعلق بالاستقرار أي العامل في الحال وهي مضافة إلى يتصل وبه متعلق بيتصل، وبشرط متعلق بيحذف، وأل متعلق بإضافة والذي نعت على المضاف إليه المحذوف وصلته أضفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول. ثم اعلم أن المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين بعض الكلمة الواحدة إلا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين وأما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف إليه على قسمين: جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد أشار إلى الأول بقوله: فصل مضاف شبه فعل ما نصب ... مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب فصل يمين

فجعل الجائز في السعة ثلاثة أنواع: الأول أن يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف ويشمل نوعين: الأول المصدر كقراءة ابن عامر: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم بنصب أولادهم وجر شركائهم وأصله قتل شركائهم أولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف إليه لأن المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل. الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة بعض السلف: فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله، بنصب وعده وجر رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لأن المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا. النوع الثاني أن يكون الفصل بين المضاف والمضاف إليه بظرف معمول للمضاف كقوله: كناحت يوما صخرة بعسيل، وهذا معنى قوله أو ظرفا، وفهم منه جواز الفصل بالمجرور لأن الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله: لأنت معتاد في الهيجا مصابرة، يصلى بها كل من عاداك نيرانا، ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجا. النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكى الكسائي: هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم، وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين. ثم أشار إلى الثاني بقوله: واضطرارا وجد بأجنبي أو بنعت أو ندا

فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة أنواع: الأول أن يكون الفاصل أجنبيا يعني أجنبيا من المضاف كقوله: كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل، ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو أجنبي من المضاف أي غير معمول له. الثاني أن يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالنعت أي نعت المضاف كقول الشاعر: نجوت وقد بل المرادي سيفه، من ابن أبي شيخ الأباطح طالب، أراد من ابن أبي طالب شيخ الأباطح وهو المراد بقوله أو نعت. الثالث النداء كقول الشاعر: وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر، وهو المراد بقوله أو ندا. وفصل مفعول مقدم بأجز وهو مصدر مضاف إلى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما موصولة واقعة على الفاعل وصلتها نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهي فاعل بفصل ومفعولا أو ظرفا حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجاز

معمول

أن يفصل المضاف المشابه للفعل عما أضيف إليه منصوبه في حال كونه مفعولا أو ظرفا وفصل بين معمولي يسم وا
علمه بيعب وهو مصدر مضاف إلى الفاعل والنفع ولم يعب أن يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لو
جد وفي وجد ضمير عائد على العمل وباجتني متعلق بوجد

المضاف إلى ياء المتكلم

إنما أورد هذا الباب بإثر ذلك لأن فيه أحكاما ليست في الباب الذي قبله فمنها أن آخر المضاف إلى الياء يكون مكسورا وإلى ذلك
أشار بقوله «آخر ما أضيف لليا اكسر» نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الآخر
والمثنى وجمع المذكر السالم وقد أشار إلى الأول بقوله «إذا لم يك معتلا» يعني ما لم يكن المضاف إلى الياء معتلا كأخي
وشمل المقصور والمنقوص ولذلك أتى بمثالين فقال «كرام وقذا» فرام مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا ما يقع
في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله «أو يك كابنين وزيدين» يعني أو يك مثنى كابنين أو جمعا على حد
كزيدين وفهم من كلامه أن هذه الأشياء التي ذكر لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا وأما حكم الياء فنبه
عليه بقوله «فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي» ذي إشارة إلى الأربعة المذكورة يعني أن هذه الأ
شياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه
الياء في هذه المواضع أن الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين
حكم ما قبل الياء بقوله «وتدغم اليا فيه والواو وإن ما قبل واو ضم فاكسره يهن» «والفا سلم» يعني
أن ما قبل ياء المتكلم إن كان ياء أدغمت في الياء وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر وا
لنصب نحو مررت بزيديّ ورأيت زيديّ ومررت بمسلميّ ورأيت مسلميّ في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر
السالم في حالة الرفع وفهم من قوله وإن ما قبل واو ضم أن ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره
بعد قلب الواو ياء وإدغامها في الياء نحو هؤلاء مسلميّ ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفيّ في
جمع مصطفى وقوله «والفا سلم» أي اتركها على حالها وشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال
الرفع نحو هذان غلاماي وهذه لغة جمهور العرب وهذيل يبدلون ألف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم
وهو المنبه عليه بقوله «وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن» وفهم من تخصيصه المقصور
أن ألف التثنية لا تبدل عندهم وفهم منه أيضا أن الياء المبدلة من الألف تدغم في ياء المتكلم لاجتماع المثلين وأول
منهما ساكن فيقولون هذا فتيّ ومن ذلك قول الشاعر: سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وقوله «آخر» مفعول باكسر وال للعهد أي الذي في الترجمة من قوله ياء المتكلم أي أول الكلام
من قوله وقيل اليا النصب وقوله «فذي» مبتدأ «جميعها» توكيد له «واليا» مبتدأ ثان و«فتحها» مبتدأ ثالث و«احتذي»
خبر المبتدأ الثالث والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدأ الثاني الذي هو اليا والضمير
العائد عليه من الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدأ الأول والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها بعدها
محذوف وهو منوي ولذلك بني بعد ويجوز أن يكون جميعها مبتدأ ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدأ الأول والرابط
في هذا الوجه الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المحذوف الذي كان يعود على المبتدأ الأول في الوجه الأول

والياء مفعول

ويعني من شروط اعمال المصدر شروطه عومية الاول الا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضُريبك زيدا
خلافا للكوفيين والا مضمرا نحو ضربي زيدا احسن وهو عمرو قبيح خلافا للكوفيين والا محدودا
فلا يجوز اعجبني ضربتك زيدا والا موصوفا قبل العمل فلا يجوز اعجبني ضربك الشديد زيدا
والا محذوفا وما ورد بخلاف ذلك فيما يأتي البسملة متعلقة بمصدر محذوف تقديره ابتدائي خلافا للقوم
والا مفصولا من معموله بأجنبي فلا يقال يوم تبلى السرائر معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر
والا مؤخرا عن معموله فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك فإنه في التفصيل

والباء ... معمول لم يسم فاعله بتحتم وفيه متعلق بتحتم والهاء فيه عائدة على ياء المتكلم وان شرطه وما معمول
لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره حرف ونحن مضارع مجزوم على جواب الامر وهاؤه مضمومة من هاء بفعل اذا سهل
ولا يجب كسرها لانه مضارع وهو يهن اذا ضعف ان المراد به اذا ادغم يسهل ويخف ولا يضعف والفاء مفعول
مقدم بسلم وانقلابهما مبتدأ وبا ... منصوب على اسقاط كلمة الجر وحسن خبر انقلابهما وعن هذين متعلق بحسن وكذلك
في القصور

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر يلحق في
العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول ان
كان متعديا بالواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا ويتعدى بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرورك
بزيد ويتعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت من اعطاء زيد عمرا درهما ... وكذلك المتعدي الى ثلاثة
نحو عجبت من اعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل وهو سواء
كان مضافا او مجردا منون اي عن الاضافة او مقرونا بال وال الى ذلك اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال فاعمال المضاف اكثر
من اعمال المجرد واعمال المجرد اكثر من اعماله بال والحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله
ان كان فعل مع ان او ما يحل محله يعني انه لا يعمل العمل المذكور الا اذا صح ان يحل محله الفعل وان او ما
المصدريتين نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من قيامك امس اي مما تقوم وشمل قوله ان المناصبة و
المخففة وفهم منه ان المصدر اذا لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو قوله صوت صوت حمار ولذلك
جعل صوت حمار معمولا لفعل محذوف وقد تقدم في قال واسم مصدر عمل اسم المصدر هو ما بني ولم يبنى
مزيدة لغير الفاء عليه نحو الحمرة من الضرب او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضأ
واغتسل وانا يصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تنكيره عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح
ومن اعماله قول عائشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امرأته الوضوء فاعمل قبلة وهو اسم
مصدر لان فعله قبل والمصدر مفعول مقدم بالحق وبفعله في العمل متعلقان بالحق ومضافا وما بعده
احوال من المصدر وان كان فعل شرط ومع في موضع الصفة لفعل او ما معطوف على ان ويحل في موضع خبر كان ومحله
منصوب على الظرف واسم مصدر عمل مبتدأ وخبر ثم قال وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب
او برفع عمله قد تقدم ان المصدر يجوز مضافا او مجردا او مقرونا بال فالمضاف ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب
مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس بعضهم
وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو
ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع في احد التاويلات واضافته الى الفاعل ونصب المفعول
اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب ايريد ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان يضاف
الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله
عز وجل بسؤال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجره وجره مصدر مضاف الى الفاعل والذي معموله

ان كان ماضيا او مستقبلا او
وبما والفعل ان كان حالا
ان كانت كل على الحال ... نحو

اسم مصدر
كقيمة

مصدر مضاف لكمال المنصوب واضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في له وفي اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله معمول بكمل والهاء فيه عائدة على المصدر وبنصب متعلق بكمل او برفع معطوف عليه واو للتقسيم او للتخيير **ثم قال** وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فاذا اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول فلفظه مجرور وموضعه منصوب ان قدر بان والفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان والفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو بالجر حملا على اللفظ وعمرو بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل اللحم والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب حملا على الموضع على تقدير المصدر بان والفعل الفاعل وبالرفع على الموضع ايضا على تقدير المصدر بان والفعل المفعول والتقدير ان اكل الخبز واللحم **وقوله** المحل شامل للاوجه المذكورة كلها وما حسن في ذلك الى على اللفظ ولكن لا بد ايه **وقوله** وجر فعل امر وما معمولة لجر وهي ايضا موصولة وصلتها يتبع وما الثانية معمولة بيتبع وهي ايضا موصولة وجر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل معمول براعى والفاء جواب الشرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره فبفعله حسن **اعمال اسم الفاعل** المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال **قوله** كفعله اسم فاعل في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله متعديا بالواحد نحو اضارب زيد عمرا وينصب مفعولين ان كان فعله متعديا الى اثنين نحو امعط زيد عمرا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لا كن لا يعمل عمل الفعل الا بشروط اشار الى الاول منها **بقوله** ان كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو انا ضارب زيدا غدا او الآن ولو كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني **بقوله** وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا يعني ان من شروط اعمال اسم الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت عمرا الثاني ان يلي حرف الندا نحو يا طالعا جبلا والظاهر ان هذا مما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا ويدخل في ذلك الحال لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا الخامس ان يكون مسندا وشمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وان زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا والاسم الفاعل في هذه الثلاثة كلها مسند واسم الفاعل مبتدا وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وان شرط والباء بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والهاء في مضيه عائدة على اسم الفاعل واستغنى ما معمولة ...

وان كان معمولا الجر على اللفظ والنصب والرفع على الموضع

وصلتها

وحرف نداء ونفيا معطوف على استفهام او جاء معطوف على ولي ومسند معطوف على مبتدأ ثم قال وقد
يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف يعني ان اسم الفاعل يأتي معتمدا على موصوف
محذوف فيستحق العمل كما استحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر كناطح صخرة يوما ليفلقها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حروف النداء من هذا الباب والضمير في يكون
اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها ومحذوف في موضع الصفة لمحذوف ثم قال وان يكن صلة
ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور مطلقا
حالا كان او استقبالا او ماضيا وانما عمل مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان صلة الموصول
واغني بوقوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى واستعمالا ولذلك حسن ان يعطف الفعل كما اعطي حكمه في حسن
عطف الفعل كما في قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وقوله في الغير اي ماضيا
وان رفعه نفي بقوله انتهى قوله فلتت جعله واقعا صلة ال يسوغ العطف الفعل عليه فيه نظر لانه قد جاء عطف
الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة ال نحو قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان يكون
شرطها وصلة الخبر يكون والفاء جواب الشرط واعماله مبتدأ وخبره قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي وفي
المضي متعلق بارتضي ثم قال فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله
من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعال او مفعال او فعول وفعيل وفعل مستحقة
في انها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه وقوله في كثرة اي مرادا به الكثرة اي التكثير
وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى امثلة المبالغة ويؤيد حمل كلامه على هذا المعنى قوله في الكافية
وقد يصير فاعل فعالا تكثيرا او مفعولا او مفعالا ويحتمل عندي انه اراد بالكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة
يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل ذا وفعل ويدل على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية
واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل فاما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من
قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال فنحو انه لمنحار بوائكها واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر واما فعيل فنحو ان الله سميع الدعاء دعاء
واما اعمال فعل فقول الشاعر حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الاقدار وفعال مبتدأ ومفعال
او فعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدأ وفي كثرة متعلق بديل وعن فاعل متعلق ببديل واما بديلا وهو خبر عن اكثر من
واحد لان فعيلا قد جاء للاخبار به عن الجمع وفي ما مفعول بيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل متعلق بالاستقرار
وبديل معطوف عليه ثم قال وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل ما سوى
المفرد هو المثنى والمجموع وشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا
والجمع هؤلاء ضاربون عمرا وضراب زيدا فتعمل كلها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما
مبتدأ وهو موصول صلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل وكذلك حيثما ثم قال وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض

٦٩

بيان
في بوابكها
دعاء
ومعطاء

واخفض يعني به الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتالي
التابع وفهم من تقديمه النصب انه الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل وحجته نص التسهيل فيقول
فتقول انا ضارب زيدا او ضارب زيد وهذان ضاربان زيدا او ضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا او ضاربوا زيد واضراب زيدا
وضراب زيد هذا اذا كان ما يتعدى من اسم الفاعل ما يتعدى منه الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه
بقوله وهو لنصب ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل ومثال المبالغة اذا كان يطلب اكثر من مفعول
واحد واضيف الى الاول نصب ما عدى الاول وشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة
نحو انا معلم زيد عمرا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف في نحو
انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب باسم الفاعل المضاف الى الاول انما كان بمعنى الماضي غير منصوب
باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما
جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي لم يستوف فيها وتلو مفعول بالنصب وهو مطلوب
لانصب والخفض فهو من باب التنازع وكذلك بدله وهو مبتدأ وخبره مقتضي وبنصب متعلق بمقتضي ثم قال
واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض اي اجرر اسم الفاعل ما تعدى بالاضافة
تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له وفي اسم الفاعل المضاف وقيل
بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل للوجهين اذ لم ينص على ناصبه لكن قد صرح في شرح
الكافية بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر
فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله كمبتغي جاه ومالا من نهض فمن في المثال مبتدأ وهي موصولة وصلتها
نهض ومبتغي خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل
من كونه بمعنى الحال او الاستقبال ومطلقا اذا كان صلة او بشرط الاعتماد وكل مبتدأ مضاف لما وهي موصولة
وصلتها قرر وباسم متعلق بقرر ويعطى الى اخره خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم للبيت لفهم الاستغناء عنه
بما قبله ثم قال فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي يعني
ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد
مضروب ابوه فيرتفع بعد مضروب على انه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ في
موضع الصفة للفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في
المعنى واتى بمثال فيه موصوله من المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وال
فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على ال وهو المفعول الاول بالمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفي
خبر المبتدأ ثم قال وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع يعني ان اسم
المفعول انفرد بجواز اضافته الى ما هو مرفوع معنى كقولك زيد محمود المقاصد واصله محمود مقاصده ومثله قوله

محمود المقاصد

محمد صلى الله عليه وسلم

معربة

مفعول لم يسم

محمود المفاصل الورع و فُعِل للتخفيف او للتقليل لكثرة وروده اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وذا فاعل ببضاه
وهو اشارة الى الاسم المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعنى منصوب على حذف الجار اي في معنى والورع مبتدا وخبره
محمود وهو مضاف الى المفاصل واصله محمود مفاصله **ابنية المصادر** اعلم ان الفعل اما
ثلاثي ومزيد فالثلاثي له اربعة اقسام متعد ولازم مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين
وقد اشار الى الاول بقوله **فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا** يعني ان مصدر الفعل
الثلاثي المتعدي ياتي على فَعْل بسكون العين وشمل قوله المعدى المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفَعِل المكسور
العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى
رميا وغزا غزوا والمضاعف نحو رد ردا و فعل خبر مقدم وقياس مبتدا ومن ذي في موضع الحال من مصدر
ويجوز ان يكون فعل مبتدا وقياس خبره لان فعلا معرفة بالعلمية ثم اشار الى الثاني بقوله **وفعل اللا
زم بابه فَعَل كفرح وكجوى وكشلل** هذا القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس
مصدره ان ياتي على فَعَل بفتح العين ويستوي في ذلك الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام نحو جوي والمضا
عف نحو شلل شللا ... فعَلا و وفعِل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا ثان وفَعَل خبر المبتدا
الثاني وهو وخبره خبر عن الاول ثم اشار الى الثالث بقوله **وفعل اللازم مثل قعدا له فعول
باطراد كغدا** يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره على فعول ويستوي في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين
نحو حال حؤولا والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا و وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من
الضمير المستتر في اللازم او مفعول بفعل محذوف وفعول مبتدا وخبره في له والجملة خبر المبتدا وباطر
اد في موضع الحال من فعول ثم ان اطراد فعول في فعل اللازم يشترط فيه الا يكون الفعل مستوجبا لاحد
الاوزان المذكورة ثم قال **ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا** ثم ذكر في هذا البيت ثلا
ثة اوزان وسيذكر رابعا بعد وهي فِعال بكسر الفاء وفَعَلان بفتح الفاء والعين وفُعال بضم الفاء و ما ظرفية مصد
رية ومستوجبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب واو فعلانا واو فعالا معطوفان على فعالا ثم بين
معاني ما يفعل التي تستحق هذه الاوزان فقال **فاول لذي امتناع كابا** يعني بالاول فعالا وهو مصدر
مطرد في فعل اللازم الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا وقوله **والثاني للذي اقتضى تقلبا**
يعني بالثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب وذي اضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر
غليانا وقوله **للدا فعال** هذا هو الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض
نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال **ولصوت** يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم
الدال على الصوت نحو نعق نعاقا وبغت الشاة بغاما ورغا البعير رغاء ففعال على هذا يكون لفعل الدال على
الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله **وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل** هذا هو الوزن الرابع وهو
فعيل ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو ذمل ذميلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو

جوي من هوي عمي
وكذلك معتل الفاء نحو وجل وجلا ووجع وجعا وكذا معتل العين نحو عور عورا اسفي وهو ظاهر

وكذا ان كان معتل الفاء نحو وقد النار وقودا ووضح الصبح وضوحا

في قوله

نحو قسمل قهبلا وهذا معنى قوله وشمل سيرا او صوت الفعيل **وقوله** بال: مبتدأ وسوغ الابتداء به التنويع
لمحذوف والتقدير ومثال الواو وخبره الذي امتناع اي الصاحب بعلاذ امتناع فهو على حذف مضاف .: والثاني مبتدأ واصله
والثاني بحذف اليا. واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي .: واقتضى صلة للذي .: ونقلبا: مفعول باقتضى وبفعال
مبتدأ وخبره للداء وارادا الدا. بفتح همزة .: ولصوت: معطوف على الداء والتقدير وفعال مصدر للداء وللصوت .: و
للكون .: وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وشمل يشمل بكسر العين في الماضي
وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه ينبغي ان يضبط هنا بالفتح صونا من السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل
الروي المقيد والفعيل فاعل بشمل. وسيرا مفعول بشمل. وصوتا: معطوفا عليه ثم اشار الى الرابع **فقوله وفعو**
لة وفعالة لفعل كسهل الامر وزيد جزلا: يعني ان فعل المضموم العين يطرد في مصدره
وزنان فعولة وفعالة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل جزالة ونظف نظافة **وفعولة**
مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف .: ولفعل خبر المبتدأ **ثم قال وما اتى مخالفا لما**
مضى فبابه النقل كسخط ورضى يعني ان ما خالف ما ذكر من مصادر الافعال الثلاثي فهو منقول سماعا
عن العرب **وفهم** منه ان جميع ما تقدم من المصادر مقيس **وفهم** ايضا منه ان مصادر الثلاثي اتت على غير
قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط وقياسه سخطا بفتح الخاء. وقد جاء كذلك ورضى
وهو مصدر رضي وقياسه رضى بفتح الرا. **وفهم** من قوله كسخط في اتيانه بكاف التشبيه انه قد
جاء غير هذين المصدرين على غير قياس **وما**: مبتدأ وهي شرطية وخبرها اتى .: ومخالفا: حال من الضمير المستتر
في اتى وهو الضمير العائد على المبتدأ .: ولما: متعلق بمخالف والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط
ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصدر ما عداه **فقال وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره** يعني ان غير
الثلاثي مزيدا وفعلا له مصدر مقيس غير متوقف على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي ذا اصول نحو دحرج
حرج والمزيد من الرباعي نحو تدحرج والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله ابنية كثيرة وبدا منها بفعل **فقال**
كقدس التقديس بفعل: يعني ان فعل المشدد العين نحو قدس ياتي مصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا وعلم
تعليما **وغير** مبتدأ ومقيس خبره .: ومصدره: مفعول لم يسم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبرا مقدما
ومصدره مبتدأ والجملة خبر **ثم قال وزكه تزكية واجمل اجمال من تجملا تجملا** هذا البيت
اشتمل على ثلاثة افعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد فاولها زكه وهو امر من زكى ومصدره ياتي على
تزكية ومثله نبه تنبيه وسما تسمية الثاني اجمل وهو امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما
واعطى اعطاء الثالث تجمل وهو فعل ماض ومصدره ياتي على تفعل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما **وزكه**
وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر اجمل وهو مضاف الى من وهي
موصولة وصلتها تجملا ونصب المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا **ثم قال واستعذ استعاذة ثم**
اقم اقامة ذكر في هذا البيت مصدرين مع فعليهما من الثلاثي المزيد والاستعذ وهو فعل امر من استعاذ ومصدره

جاني

وانه وصف

حركة

السين

يأتي على استعاذة ومثله استقام استقامة. الثاني أقم وهو فعل أمر من أقام ومصدره يأتي على إقامة ومنه
أجاز إجازة. ثم قال وغالبا ذا التا لزم: إشارة للمصدرين معا وأنما أوحده على إرادة ما ذكر وإنما لزمت التاء
لأن استعاذة أصلها استعواذ وإقامة أصلها إقوام فنقلت حركة الواو فيهما إلى الساكن وانقلبت الواو
ألفا وحذفت إحدى الألفين وعوض منها التاء. وفُهم من قوله غالبا أنها تحذف في غير الغالب كقول بعضهم
أراه إراء أو استعاذ استعاذا وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء مفعول بلزم ويجوز أن يكون التاء مبتدأ ولزم خبره
وذا مفعول مقدم بلزم. ثم قال وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا
بهمز وصل هذا ضابط في مصدر كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني أن الحرف المتصل بما قبل الآخر من الفعل إذا كان
الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مده وافتح ما قبل المدة فينشأ من ذلك ألف ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو
الحرف الثالث. وما: موصول مفعول مقدم بمد. وما: مطلوب بالضاد ثم اتحاد مفهوم من باب التنازع. ومع: متعلق بمد
وكذا لما. وهي موصولة وصلتها افتتحا وبهمز: متعلق بافتتحا ثم مثل بقوله كاصطفى
يقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم قال وضم ما يربع في
أمثال قد تلملما يعني أن مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل فيصير مصدرا نحو تلملم تلملما ومثله
تدحرج تدحرجا وتنفس تنفسا وضم: فعل أمر وما: مفعول به وهو موصول يربع ويحتمل أن يكون ضم فعلا
ماضيا للمفعول مبنيا وما: مفعول لم يسم فاعله ... ثم قال فعلال أو فعللة لفعللا واجعل
مقيسا ثانيا لا أولا يعني أن فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة
منه أن مصدر الملحق بفعلل مصدر فعلل نحو جلبب جلبابا وجلببة وحوقل حيقالا وحوقلة إلا أن المقيس
منهما فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك بقوله واجعل مقيسا ثانيا لا أولا وجعلهما في التسهيل مقيسين معا
وفعلال مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعللا. وثانيا: مفعول أول باجعل ومقيسا مفعول ثان ولا
عاطفة وأولا على ثانيا. ثم قال لفاعل الفعال والمفاعلة يعني أن فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة
نحو قاتل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة. والفعال مبتدأ والمفاعلة معطوف عليه والخبر
في المجرور قبله. ثم قال وغير ما مر السماع عادله يعني أن ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس
وما جاء على خلافه فحاكمه السماع أي صار عديلا له ومما جاء من ذلك قول الراجز: وقاتت تنزي دلوها تنزيا
كما تنزي شهلة صبيا. وقياس مصدر نزا تنزية مثل زكى تزكية ومن ذلك أيضا كذابا في مصدر كذب
وقياسه تكذيبا. وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها مر. والسماع مبتدأ وعادله في موضع خبره والجملة
خبر المبتدأ الأول. ثم قال وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسه يعني أنه إذا أردت
المرة الواحدة من مصدر الثلاثي أتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة وإذا
أردت الهيئة أتيت بفعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة
كرحمة وعلى فعلة كزينة فلا يكون فرق بين الحال والتاء دالة على المرة ولا على الهيئة إلا بقرينة تدل على ذلك ثم قال

نحو احدة حسنة

ثم قال **في غير ذي الثلاث بالتا المره** يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره
القياسي فتقول في نحو اكرم منه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر
من ذلك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه الا بقرينة واحدة وأما
الهيئة فلا تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله **وشذ فيه هيئة كالخمره**
يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الخمرة وهو من اختمرت المرأة اذا لبست الخمار و
مثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب **و** المرة مبتدأ والخبر في قوله بالتاء وانما حذفت
التاء في الثلاث لان ... تأنيث الحرف والفعل في غير الفعل صاحب الثلاثي حرف وفي الثلاثي متعلق باستقرار
العامل في الخبر او في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار **أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين
والصفات المشبهة بها** الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي والثلاثي بالنظر الى هذا الباب ثلاثة
أنواع مفتوح العين ومكسور العين متعد فهذا هو القسم الاول ومكسور العين لازم وهو القسم الثاني ومضموم
العين لا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول بقوله **كفاعل صغ اسم فاعل اذا من
ذي ثلاثة يكون كغذا** المراد بقوله كفاعل هذا الوزن الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل اسم
الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه كان على وزن
فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومستخرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج فعل
اللازم وفعل الذي لا يكون الا لازما بقوله **وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى** وهو ضمير
عائد على فاعل في البيت قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم
نحو فره فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه كثير فيما عدى هذين الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة أنواع
مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعد نحو شرب فهو
شارب **و** اسم فاعل مفعول بصغ وكفاعل حال اذا متعلقان به والظاهر ان يكون تامة بمعنى يوجد ومن ذي متعلق
بها وغذا يحتمل ان يكون من غذوت الصبي باللبن ربيته به فيكون متعديا ويحتمل ان يكون بمعنى غذا الماء اي
سال فيكون لازما واسم الفاعل منهما معا غاذ فاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه **و** **قوله** وهو
قليل مبتدأ وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدى حال من فعل ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين
فقال **بل قياسه فعل وافعل فعلان** فذكر لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل و
فعلان وتجوز في اطلاق اسم الفاعل عليها وانما هي صفات مشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد
من هذه الاوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالمثال فقال **نحو اشر ونحو صديان ونحو
الاجهر** ففعل للاعراض نحو فرح فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وحرارة الباطن نحو عطش فهو عطشان
وصدي فهو صديان وافعل للخلق والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع الثالث فقال
وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل يعني ان الاولى بفعل المضموم العين فعل نحو

سهل

نحو زكى تزكية

فهو سبط او فخم فهو فخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل وفهم من قوله أولى أن اسم الفاعل
منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو كذلك ونبه عليه بقوله **وأفعل فيه قليل وفعل** يعني أن اسم الفاعل
من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو خرش فهو أخرش وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وحسن فهو حسن
وفهم من تنصيصه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين السابقين كثيران **و** فيه أسهما مبتدأ وخبره فعل وأفعل
معطوف عليه وكذا فعل أن على حذف العاطف وأفعل مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف
على أفعل **ثم قال وبسوى الفاعل قد يغنى فعل** يعني أن فعل المفتوح العين قد يأتي اسم فاعله على غير
وزن فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي عليه غير فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك طاب
فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف **وفهم** من قوله قد يعني التقليل **و** بسوى
متعلق بيغني وفعل فاعل يغني ولما فرغ من اسم الفاعل من الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي
فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا أتى في هذين البيتين بضابط في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو أنه إذا أردت اسم
الفاعل من غير الثلاثي أتيت بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الآخر وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زائدة
مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي الأصول كدحرج والرباعي المزيد كتجمع والثلاثي المزيد كينطلق ويستخرج
فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله
مع كسر متلو الأخير يعني إذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو يتدحرج فتقول متدحرج وفهم
من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع يكسر في اسم الفاعل فيكون الكسر غير الكسر نحو
ينطلق فينطلق **و** زنة المضارع مبتدأ وخبره أن يكون اسم فاعل مبتدأ ثان مقدم ومن غير متعلق بزنة
ومع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر **ثم قال وإن فتحت منه**
ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر يعني أن الحرف الذي قبل الأخير في اسم الفاعل من غير الثلا
ثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل
من انتظر منتظر وفي اسم المفعول منتظر وقد تبع في ذكر اسم المفعول في هذا الباب لأنه إنما ترجم باسم الفاعل والصفات
المشبهات به **و** إن فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما موصولة
وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط **ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد**
زنة مفعول كآت من قصد يعني أن اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول **و** قوله كآت من قصد أي كالمفعول
الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو من دعا ومرضي وأصل مرضي مرضوي **و** زنة فاعل باطرد **و**
في اسم متعلق باطرد **ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة أو فتى كحيل** يعني أن
صاحب هذا الوزن الذي هو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع كثرته
فهو غير مقيس وقيل يقاس **وفهم** من تمثيله بفتاة وفتى أن فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث

مصلفا

وهو على حذف مضاف واسم فاعل
خبر والتقدير وصاحب زنة المضارع

وما مفعول بفتحت

مرضي على مرضي وأصله مدعو

الصفة المشبهة باسم الفاعل

بلفظ واحد نحو فتى كحيل وغزال كحيل و[illegible] ودل على شاب ونقلا مصدر في موضع الحال من [illegible]
الصفة المشبهة باسم الفاعل هي ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى الحدوث وتتميز من اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها باضافتها اليه والى ذلك اشار بقوله

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن ان تجر بها ما هو فاعل في المعنى نحو الحسن الوجه اذ اصله الحسن وجهه وذلك لا يصلح في اسم الفاعل وفهم من قوله استحسن ان ذلك موجود في اسم الفاعل الا انه غير مستحسن نحو كاتب ابيه وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه وفهم منه ايضا ان الجر بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما ياتي وصفة مبتدأ واستحسن صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على انه مفعول بالمشبهة والكسر على انه مضاف اليه ويجوز ان يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبر ثم قال

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ الا من الفعل اللازم ولا تكون الا للحال وبهذين الوصفين خالفت اسم الفاعل فان اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال والاستقبال والمضي ثم اتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويراد به الحال وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية على المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كطاهر فانه جار على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار على يجمل وصوغها مبتدأ ومن لازم متعلقان بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ويجوز ان يكون الخبر من لازم ولا حاجة الى اجراء صوغها لعموم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر لان جر الفاعل مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم قال

وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمتعدي المتعدي الى مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي قد حد انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة التي منها ان تكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ وفاعل مضاف الى المعدى وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدى ولها في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل او بالاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب

يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين احدهما ان منصوبها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول

صفة الحاضر كان من الثلاثي واما ان كان من غير الرباعي فلا بد ان تجري على المضارع كمشتهر القلب ومنبسط الصدر فانها جارية على يشتهر وينبسط

و في موضع الحال منصوب من الضمير المستقر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله

معمول

بين الربط ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه يجتنب الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم ه
بخلاف اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله و
كونه ذا سببية وجب وسبق مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير
العائد على الموصول المجرور بفي ويجتنب في موضع رفع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون وهو
مضاف الى السببية ووجب خبره ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب
ال وما اتصل بها الرفع بها على الفاعلية وهو اولى من فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الا
ضافة وقوله مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة بال ودون ال اي مجردة من ال مصحوب ال المعمول للصفة وما اتصل
اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال والاضافة فحاصله ان الصفة
لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال اقتران بال واضافة وتجرد فالمقرون بال نوع واحد
نحو الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف الى مضاف
الى ضميره حسن وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو وجه اب الخامس
مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها
جميلة انفه السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خالها من قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل
خالها السابع مضاف الى موصول نحو الصبي كلما التاثت به من قوله ه فعجتها قبل الاخيار منـ
ـزلة والطيبي كلما التاثت به الازر ه الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رايت رجلا حديدا سنان رمح
يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله ه اسيلات ابدان دقاق خصورها وثيرات
ما التفت عليه المازر ه والموصوف نحو قوله ه ازور امرا جما نوال اعده لمن امه مستكفيا
ازمة الدهر ه وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم وعملها رفع ونصب وجر في
معمولها له اثني عشر حالة كما تقدم وهو مضروب اثني عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي
هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب اثني عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها
اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك جدولا يجمعها على ترتيب النظم ان شاء الله وهو هذا

والانف معمول الجميلة وهو مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف الى الجارية والجارية مضافة الى ضمير المراة

اسيلات جمع اسيلة وهي الطويلة والشاهد في وثيرات ما التفت ... الى الموصول وهو جمع وثيرة ...

قوله يشبهه الضمير فيه عائد على الموصوف والوجه الذي قبله ويشبه به لكونه يفتقر الى جملة بعده

الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه
الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه
الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه
الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب
الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب
الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	حسن انفه	حسن انفه	حسن انفه
الحسن خالها	الحسن خالها	الحسن خالها	حسن خالها	حسن خالها	حسن خالها
الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	الحسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه	حسن كل ما تحت نقابه
الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به
الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
الحسن نوال اعره	الحسن نوال اعره	الحسن نوال اعره	حسن نوال اعره	حسن نوال اعره	حسن نوال اعره
الحسن وجه	الحسن وجها	الحسن وجه	حسن وجه	حسن وجها	حسن وجه

بمسن كان اثنان وسبعون مسئلة كلها مجموعة من بيت واحد وثلثماية ووند يجمع ذلك **قوله**
بارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل **بها مضافا او مجردا** ولا تجرر بها
باجوز سما بتخطال البيت على البيت داخل الجر او مضطا به كموا الى البيت اخير واذا اوان فانصب بفل

نسبا بحل الى البيت الثاني منه ومن به كذلك الى البيت ما خير المقابل لها واذا اوات وجزيفعله ايضا الى البيت الثالث
ومن به كذلك واذا اوات مع ان اجعلهم نسبا بنحل ايضا على البيت ما اول من به على البيتين الذين يليانه بعده واذا
وات وحدوز الوان نقل نسبا بنحل الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة من اول من به الى اخر الشطر ثم اشر بطاهر انا ملك
ان البيوت التي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر واذا اوات معطوف ان اجعله على معمول الصفة من البيت ما اول
ومن به عرضا الى اخر الشطر واخر اوات وما اتصل به مضافا فانقل صفحة الى الجدول الذي تحت الجدول ما اول واشر الى
معمول الصفة في ثمانية ابيات كما والبيت جل واعطاوهي المحنوية على المعمول المضاف واذا اوات او مجردا فا
بانقله الى البيت ما اول من الجدول الثلاثية ما خيره واشر الى معمول الصفة في ذلك وهي انواع المجرد وقد استوفيت
بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا **كقول الشاعر** حسن الوجه طلقه انت
في السلم وفي الحرب كالح مكفهر وعملها فيه بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو مررت برجل حسن
الوجه جميله ونصب ان فصلت او قرنت بال المعمولة نحو قد بشر نجباء الناس مربيه وكالحسن هو والمزين بالحمى
زيد الحسن الوجه الجميله فهذه ثلاثة مسائل واذا اضيفت الى الصور المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين
هذا كله بالنظر الى احتمال معمول الصفة الرماذكر وكون الصفة مقرونة بال او مجردة منها واذا نوعت الصفة
الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكو
رين صارت ثماني صور مضروبة في خمس وسبعين بستمائة واذا نوعت الصفة الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة
صارت الصور الفا وثمانمائة من ضرب ثلاثة في ستمائة واذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته
وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية اوجه مضروبة في الف وثمانمائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الفا
وار بعمائة وجه ثم اعلم ان هذه الصورة اثنين وسبعين الموسومة في الجدول تنقسم الى جائز وممتنع
وقد اشار الى الممتنع منها **بقوله** ولا تجرر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها يعني انه
يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد من ال ومن اضافته الى ماليه ال في ستة اثني عشر مسألة وهي مجموع السطر
الثالث من الجدول الاول صور بينوهما الاولى والرابعة والاولى الحسن الوجه والرابعة الحسن وجه ثم قد بقيت عشر
مسائل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك مررت برجل حسن الوجه الجميل فالنها اجاز هاي في التسهيل
وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من ذكر الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جائز من مسائل ما اضافته وما عن غيرها
تصريح بالمفهوم من صورة ما اضافة **بقوله** وما لم يخل فهو بالجواز وسما اي وما لم يخل من ما اضافة الى ما فيه
ال او الى ما اضيف الى المقرون بها فهو بالجواز موسوم وذلك صورتان كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه ما ثم ان هذه
المسائل الجائزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف وناصر وانا ابسطها واو عب الكلام عليها في الشرح
الكبير ان شاء الله اذ لا يليق ذكرها بهذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرحت في صدر هذا الكتاب ان لا
اذكر الا ما يليق باغراضها **وقوله** او مجردا معطوف على ما اتصل او بمعنى الواو والتقدير وما رفع بها معمول
او ما اتصل بها مضافا او مجردا وقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد التعجب احسن ما يفرق في التعجب حتى

يستثنى من بعض صور الضمير فانه لا يكون
مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة
وجملة صورة مائة واربعة واربعون
فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان
وستة وخمسون اصل هكذا في
بعض النسخ

البقاري في شرح الجمل كل مسئلة امتنع
فيها ما فيه ال الى ما ليس فيه ال فلا
تجوز وكل مسئلة نكرة فيها الضمير
ارفع فيه فهي قبيحة وكل مسئلة
ليس فيها شيء مما ذكر فهي جائزة
جوازا حسنا انتهى من كتاب الغاية
في شرح الجمل

قال ابن عصفور فهو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها وخرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل نظيره ثم
إن التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ولله دره من رجل ونحو ذلك إذا
كانت هناك قرينة وإنما اقتصر النحويون في هذا الباب على الصيغتين المذكورتين لاطراد التعجب بهما وهما ما أفعله وأفعل
به وقد أشار إلى الأولى منهما بقوله **بأفعل انطق بعد ما تعجبا** أي انطق بوزن أفعل بعد ما فتقول ما أحسن ونصب
تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له أي لأجل إنشاء فعل التعجب وهو على حذف مضاف ثم أشار إلى الثاني
فقال **أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا** يعني أو جئ بوزن أفعل قبل مجرور ببا فتقول أحسن بزيد فأتى بأفعل مكملا
بمعموله وهو المتعجب منه المجرور بالباء ثم كمل أفعل بقوله **وتلو أفعل انصبنه** يعني أنه تأتي بعد ما أفعل
باسم منصوب فتقول ما أحسن زيدا أو نحوه لتكمل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله **كما أوفى**
خليلينا فما في المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا مفعول بأوفى
والجملة في أوفى للفعل والتقدير شيء أوفى خليلينا أي صيرهما ثم مثل أفعل بقوله **أو اصدق بهما** وأصدق لفظه
لفظ أمر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد أي صار حسنا ثم قال
وحذف ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح يسمى المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد
أفعل ومثال حذفه بعد ما أفعل قول علي ابن أبي طالب رضي الله عنه **جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة**
خيرا ما أعف وأكرما أي ما أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل قوله عز وجل أسمع بهم وأبصر أي وأبصر بهم **و**
من قوله إن كان عند الحذف معناه يضح أن الحذف لا يجوز إذا لم يتضح معناه وأيضا **وحذف** مفعول باستبح وهو مصدر
مضاف إلى المفعول وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو
مضارع وضح يعني اتضح وعند متعلق بيضح ثم قال **وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف بحكم**
حتما يعني أن فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما يصاغ من الأفعال
بل يلزم ما أفعل لفظ الماضي ويلزم أفعل لفظ الأمر **و**منع فاعل بلزم وهو مصدر مضاف إلى المفعول وقدما منصوب على الظرفية
وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما ثم قال **وصغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا**
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير سالك سبيل فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يصاغ
منه فعلا التعجب وهي ثمانية الأول أن يكون فعلا **وفهم** ذلك من قوله من ذي ثلاث لأنه صفة لموصوف محذوف
تقديره من فعل ذي ثلاث **الثاني** أن يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث **الثالث**
أن يكون متصرفا وفهم ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما **الرابع** أن يكون قابلا
للتفضيل فلا يصاغان من فعل لا يقبل المفاضلة نحو مات وفني **الخامس** أن يكون تاما فلا يصاغان من كان وأخواتها
وفهم ذلك من قوله تم **السادس** أن يكون غير منفي لازما للنفي نحو ما عاج فلا يقال ما أعاج زيدا بالدواء أي ما انتفع
به وما يستعمل في غير النفي وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا **السابع** ألا يكون اسم فاعله على وزن أفعل
نحو أشهل وأحمر **وفهم** ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا **الثامن** أن يكون مبنيا للفاعل ولا يعو

ما أفعل

أمر

المفاضلة

فلا يصاغان من فعل منفي ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب زيد وفهم ذلك من قوله وغير سالك سبيل فعلا وهذه الشروط كلها صفات لفعل محذوف وهي كلها مفردة الا قوله صرفا وتم فانهما جملتان فعليتان ثم قال واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب

يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة وصل الى ذلك بان يصاغ الوزنان المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويوتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد افعل ومجرورا بالباء بعد افعل مضارعا بيزان فاعل الفعل فتقول ما انعجب من البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيد واشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك وفهم من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله واشدد او اشد مبتدا وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وهي موصولة وصلتها وبعض مفعول بعدم وبعد متعلق بيخلف وما بعده

المعنى والنفي بيخلف صيغتي التعجب المصوغتين مما عدم ثم قال وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر وفهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل العادم لبعض الشروط وانه حكم ناد غير مقيس ومما اتى من غير الفعل قولهم اقمن بزيد لانه من وصف لا فعل له ومما اتى من غير الثلاثي قولهم ما اعطاه من اعطى وما اتقاه من اتقى ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما ارعنه ومما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه واعس به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما اجنه من جن وما اولعه من اولع ثم قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين فهو نهي ما افعله وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل والمجرور بالباء على افعل وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله بك الزما انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما بالظرف والمجرور خلاف نبه على ذلك بقوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل والخلف في ذاك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق لمن اجاز ذلك ومن شواهده مع ما افعل قول عمرو بن معدي كرب لله در بني سليم ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها واثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع افعل به قول بعض الانصار رضي الله عنه وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما وقول الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا وقوله وفعل هذا الباب مبتدا وخبره لن يقدم ما معموله وبه متعلق بوصله ووصله مبتدا وهو ايضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدا والخلف مبتدا وفي ذاك متعلق به وا ستقر في موضع خبره

نعم وبئس وما جرى مجراهما

هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من لا فعل وبدا بنعم وبئس فقال فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين وفعلان خبر مقدم وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم

وصله مفعول مقدم بالزمان
وهو مصدر مضاف الى
المفعول وبه متعلق اصل

وبئس مبتدءان او فعلان نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون غير منعم فيه ورافعين خبار الا انهما فيه في فعليتهما
ليس المراد ان يخبر بهما عن نعم وبئس والاسمين مفعول برافعان وفهم منه ان رجح كاسمين يعتقدهما على الفعل علته
لنص يحيه بفعليتهما ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومضمرا وقد اشار الى الاول بقوله مقارني ال
او مضافين لما قارنها بقوله مثل الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما ومثله قوله عز وجل ولنعم دار المتقين
ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني بقوله ويرفعان مضمرا يفسره مميز وفهم
من قوله يفسره مميز ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتاخر عنه وقد مثل لذلك بقوله كنعم
قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هو وهو مفسر بقوله قوما وفهم
من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من اسم ثالث بعدهما وهو معشره ويسمى مخصوصا وسياتي
ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني ان في الجمع بين التمييز
والفاعل الظاهر خلافا مشهورا واستدل من اجاز ذلك بقوله تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
وبابه تاول المانع من ذلك بالا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم
كقوله تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلامه صالح
لجميع الاقوال وجميعها راجع الى قولين تمييز او فاعل وقد اقتصر في شرح الكافية اذا وليها الفعل على قولين احدهما انها
نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل وانها اسم تام معرفة
والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل وان وليها الاسم على قول اجاز وهو
انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وشبهه مما
لحقت فيه ما نعم وبئس ليدخل فيه ما وليه الاسم وفي تقديمه تمييز تنبيه على انه اشهر القولين ثم قال
ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا المخصوص في الاصطلاح هو كل
اسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بين المبتدا
والخبر العموم الذي في الفاعل وهو قول متفق عليه الثاني انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه وقد اجازه قوم
منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا ايضا مختلف فيه وقائله كثير ونسب المصنف اجازته الى سيبويه
به وفهم من كلام الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا يحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله
ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل المخصوص خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون
متاخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد متعلق بيذكر ومبتدا حال من المخصوص ثم قال وان يقدم مشعر به كفى
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل اذ ذكر ما يشعر به قبل نعم و
بئس وشمل ذلك صورتين احداهما ان يذكر قبل نعم متصلا بها كالمثال الذي ذكر الثانية ان يذكر
في الكلام الذي قبل نعم غير متصل كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقد يحذف المشعر به
المخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك ان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن لا بعد فيقول المجيب نعم الرجل و

صنعه

كونهما

[illegible]

ومشعر صفة لمحذوف والتقدير اسم مشعر ومعمولا كفى محذوف والتقدير كفى عن ذكر المخصوص بعد والمقتني المكتسب والمقتفي المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبيس شرع في احكام ما جرى مجراهما ثم قال **واجعل كبيس ساء** يعني ان ساء كبيس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا ابو لهب والعاسا منقلبة عن واو ووزنه فعل بضم العين وساء مفعول او انا جعل كبيس مفعول ثان **ثم قال واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا** يعني ان يبنى من كل فعل ثلاثي وزن فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح والذم ويشترط ونيمرف ويحكم له عليه كما على نعم وبيس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على وزن فعل نحو كبرت كلمة وما كان وضعه على وزن فعل وفعل نحو لضو الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في المعنى لان فعل انما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو جهل الرجل زيد **وقوله مسجلا** منصوب على الحال من الفعل والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعل في حال كونه على فعل او فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل كنعم مطلقا اي في جميع احكامها **ثم قال ومثل نعم حبذا** يعني ان حبذا مثل نعم مع ما علقها في المعنى لا في الحكم لاختلاف بعض احكامها الا ان في حبذا زيادة على نعم وهو الحب والتقرب من القلب وهي مستفادة من لفظ حب **ثم قال الفاعل ذا** يعني ان ذا فاعل حب **وفهم** منه ان حب فعل وان حبذا جملة من فعل وفاعل **ثم قال وان ترد ذما فقل لا حبذا** يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي معنى بيس لان نفي المدح ذم وقد جمع الشاعر بينهما **فقال** الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا **ثم قال وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا** اعلم ان حبذا تحتاج الى المخصوص كما تحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد **وفهم** من قوله وأول ذا المخصوص ان المخصوص بعد حبذا لا يجوز التقديم عنه بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم **وفهم** من سكوته عن اعرابه انه مبتدا وخبر في الجملة فلم تبين في مخصوص نعم وقوله أيا كان يعني مذكرا كان او مونثا مفردا او مونثا او مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا الهند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان تكون اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع لانه كثير الاحوال لكنها لشبهها بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو يضاهي المثلا اي يشابه المثل والامثال لا تغير **ثم قال وما سوى ذا ارفع بحب او فجر بالبا** يعني ان حب فيه يكون فاعلها غير ذا من الاسماء مع ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع والثاني الجر بالباء الزائدة وفي حايها اذ ذاك لغتان الضم وهو الاكثر والفتح والى ذلك اشار **بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر** ووجه الفتح البقاء على الاصل ووجه الضم ان اصل فيها حبب بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا حب زيد وحب زيد وحب بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل قوله فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل وما مفعول مقدم بارفع او فجر وهو من باب التنازع وصلتها سوى

فصل أفعل التفضيل

أفعل التفضيل مضاف ومضاف اليه وانما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه واحترز به من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر وابيض **قوله صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي** يعني ان افعل التفضيل يجوز

صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب التعجب
فاقول: مفعول بصغ ومن موصوع متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذلك للتعجب وأب فعل أمر من أبى يأبى أي امتنع والذي
مفعول بأب وهي لغة في الذي وأبى فعل ماض مبنيا للمجهول وفيه ضمير عائد على اللذ ثم قال وما به إلى تعجب و
صل لمانع به إلى التفضيل صل قد تقدم في باب التعجب أن الفعل اذا عدم بعض الشروط المسوغة لبناء فعل التعجب
يتوصل إلى صوغ التعجب منه بأشد وشبهه وكذلك أيضا يتوصل إلى صوغ أفعل التفضيل من الفعل العادم لبعض
الشروط بما يتوصل به إلى صوغ فعل التعجب إلا أنه نبه على بيان الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم إلى آخر البيت
ولم ينبه هنا على ذلك مهملا ولذا مهملا أن يؤتى بمصدر العادم بعد فعل منصوبا على التمييز فتقول أنت أشد بياضا من زيد وأنت
أسرع انطلاقا من عمرو وما: مبتدأ أو مفعول بفعل محذوف يفسره صل وهي موصولة وصلتها وصل وبه وإلى متعلقان بوصل وكذلك
إلى التعجب ولمانع يكون به الثاني متعلق بصل وهو على حذف مضاف تقديره مثل والتقدير وما توصل به إلى التعجب لأجل المانع
صل بمثله إلى أفعل التفضيل ثم قال وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن جردا :: أفعل
التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل والإضافة ومعرف بأل ومضاف وأشار بهذا البيت إلى القسم الأول يعني أن أفعل
التفضيل اذا كان مجردا من أل والإضافة فلا بد من اقترانه بمن لفظا كقوله عز وجل وللآخرة خير لك من الأولى وتقديرا
كقوله تعالى والآخرة خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن ما سوى المجرد وهو المعرف بأل والمضاف لا يقترن بمن
ثم إن أفعل التفضيل بالنظر إلى مطابقته للموصوف على ثلاثة أقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين
وقد أشار إلى الأول بقوله وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا :: يعني أن أفعل التفضيل
اذا كان مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى نكرة يلزم الإفراد والتذكير فتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل من عمرو وهند
أفضل من عمرو والهندات أفضل من عمرو وزيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال ويضف مجزوم بلن أو جردا
معطوف عليه وألزم جواب الشرط وتذكيرا مفعول ثان بألزم وأن يوحد مفعول معطوف على تذكيرا والزم [illegible]
ويجوز لما عدم المطابقة ثم أشار إلى الثاني بقوله وتلو أل طبق :: يعني أن أفعل التفضيل اذا دخلت عليه
أل لزمت مطابقته لموصوفه فتقول زيد الأفضل وهند الفضلى والزيدان الأفضلان والهندان الفضليان والزيدون الأفضلون
والهندات الفضليات :: وتلو مبتدأ مضاف وطبق خبره والضمير فيه يعود ثم أشار إلى الثالث بقوله
وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة :: يعني أن أفعل التفضيل اذا أضيف إلى معرفة جاز أن يطابق
موصوفه وأن لا يطابق وقد جمع الوجهين في قوله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأحبكم إلي
وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون فأفرد أحب وأقرب
وجمع أحاسن وما مبتدأ وخبره ذو وجهين وهي موصولة وصلتها أضيف ولمعرفة متعلق بأضيف ثم
قال هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن :: يعني أن جواز المطابقة وعدمها في المضاف
إلى المعرفة مشروط بأن تكون الإضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان أفعل مقصودا به التفضيل وأما اذا لم يقصد التفضيل
فلا بد فيه من المطابقة وإلى هذا أشار بقوله كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان أي عادلا بني مروان وهذا
إشارة بجواز الوجهين في المضاف إلى المعرفة وهو مبتدأ والخبر محذوف أي هذا الحكم ويجوز أن يكون خبرا مقدما والمبتدأ

محذوف

والى التفضيل متعلق بصل الخ

وهند أفضل امرأة والهندات أفضل أي النسوة الهندات أفضل نساء أهل

محذوف اي الحكم هذا وكهذ واذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولزم تنو

شرطه وحذف معمول تنو والتقدير وان لم تنو معنى من والمراد بما به قرن هو افعل التفضيل له ثم اعلم ان من

المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على اسم لا استفهام فيه وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول **بقوله**

وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما يعني ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان

اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام له صدر الكلام وشمل صورتين الاولى ان

يكون المجرور اسم استفهام والاخرى ان يكون مضافا الى اسم استفهام فمثال الاولى **بقوله** مثل ممن

انت خير ومثال الثانية من غلام من انت اجمل ثم اشار الى الثاني **بقوله** ولدى اخبار التقديم نزرا وردا

يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان خبرا اي غير استفهام لزم تاخيره عن افعل لانه بمنزلة الفاعل بحمله التاخير

وقد يتقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف على ذلك بابيات منها قوله فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت

جنى النحل بل ما زودت منه اطيب اي اطيب منه **قلت** وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه

منه متعلقا بزودت و بل ما متعلق بمحذوف ولهما متعلق بمقدم والضمير في لهما عائد على من ومجرورها

اما من فقد تقدم بيانها قبل واما مجرورها فمفهوم من قوله مستفهما ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع الضمير في لغة

جميع العرب كقولك زيد افضل من عمرو ففي افضل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما **بقوله**

ورفعه الظاهر نزر يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فتقول مررت برجل

افضل منه ابوه ورفعه مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر مفعول به وخبره نزر ثم اشار الى اللغة الثانية

بقوله ومتى عاقب فعلا فكثيرا ثبتا هذه اللغة هي لجميع العرب وهي ان افعل يرفع

الظاهر للكن لكن مشروطة بان يكون معاقبا للفعل وذلك اذا ولي نفيا وكان فاعله اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبار

محلين كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا هو المراد بقوله عاقب فعلا ثم مثل

لذلك **بقوله** كلن ترى في الناس من رفيق اولى به الفضل من الصديق ولا احد اولى به الفضل منه بالصديق

ثم اختم والمراد بالصديق ابو بكر رضي الله عنه فالشروط فيه وهو تقدم النفي وهو لن والفاعل اجنبي من

من الموصوف وهو مفضل على نفسه باعتبار محلين النعت هو التابع لما قبله

النعت

في اعرابه الحاصل والمتجدد ثم قال يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل في هذا

البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل

وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول ان التابع لا يكون الا متاخرا عن المتبوع ثم قال فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق تابع جنس دخل فيه جميع

التوابع ومتم ما سبق خرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتمان متبوعهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق

اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان ما سبق كالنعت الا ان النعت يتممه بدلالة على معنى في المتبوع او في

ما كان متعلقا به وفهم من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين متم ما سبق بوسمه

و التفريع ما رايت
رجلا يحسن في عينه
الكحل كحسنه في عين
زيد وهذا ظاهر

وهو النعت الحقيقي وضمير ما سبق يرجع لما علق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما يتبعان
المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف
والتنكير وهو المنبه عليه بقوله **وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا** يعني ان النعت يعطى من التعر
يف والتنكير ما استحق المنعوت ثم مثل بالنكرة **فقال كامرر بقوم كرما** فكرما نعت لقوم وكلاهما نكرة ومثال
المعرفة امرر بالقوم الكرما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من
خمسة وهي واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك **بقوله**
وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا وسوى التذكير التانيث وسوى التو
حيد التثنية والجمع واحال في ذلك على الفعل وتعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع ضمير الموصوف يجب مطابقته للمو
صوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متلبسا بضمير الموصوف
فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامراة قائمة فتطابق الموصوف كما تقول مررت برجلين قاما وبرجال قا
موا وبامراة قامت وتقول مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم فلا تطابق كما تقول
مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما وبرجال قام اباؤهم **ثم قال وانعت بمشتق كصعب وذرب**
وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل
التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة من الحاذق بكل
شيء والمراد بشبه المشتق اسم الاشارة وهو المشار اليه **بقوله كذا وذي** بمعنى صاحب وهو المشار
اليه **بقوله والمنتسب** وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام زيد هذا بجر هذا نعت لزيد وهو جامد
الا انه شبيه بالمشتق كانك قلت زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك مررت
برجل قرشي بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر مما قبله ولذلك رفع الظاهر فتقول مررت برجل تميمي
ابوه **ثم قال ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا** فشمل قوله بجملة الجملة
الاسمية والجملة الفعلية **وفهم** من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها مقدرة بالنكرة
فتقول مررت برجل قام ابوه وبامراة ابوها قائم ولو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال **وفهم**
من قوله ما اعطيته خبرا انه لابد فيها من رابط يربطها بالمنعوت وافهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة
الطلبية تجيء بها على المبتدا فلذلك ازال هذا الايهام **بقوله وامنع هنا ايقاع ذات الطلب** يعني ان الجملة
الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع
شيء من ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء محصل يحصل به تخصيص المنعوت **ثم قال وان اتت فالقول ا
ضمر تصب** يعني انه اذا جاء من كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول ومما جاء مما
يوهم ذلك قول الراجز حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدرة
بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك ان يكون هل رايت الذئب قط محكيا بقول والتقدير جاءوا بمذق مقول فيه عند رؤيته

الواجب في التعبير في مثل هذا
أن يقول النعت ما كان على
حرف واحد ينطق باسمه نحو
الباء واللام والهاء، وما كان على
على حرفين ينطق بلفظه نحو
قد ... فلا تقول القاف
والدال ... ونحو القاعدة

هل رأيت الزيت والضمير في قوله ونعتوا عائد على العرب وما في قوله ما أعطيته مفعول ثان لأعطيت
وفي أعطيت ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الأول وصلة ما أعطيته والهاء مفعول ثان به وخبر
منصوب على الحال من الضمير المستتر في أعطيته وإيقاع مفعول بإسقاط وهو مصدر مضاف إلى المفعول وإيقاع
لطلب نعت لمحذوف والتقدير إيقاع الجملة ذات الطلب ولا نعت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضم القول ثم
قال ونعتوا بمصدر كثيرا يعني أن النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الأصل لأن المصدر
جامد ولكنه شبيه بالمشتق لا يفهم من قوله كثير اطراد الوصف كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا
يقع بكثرة ثم قال فالتزموا الإفراد والتذكيرا يعني أن المصدر إذا وقع نعتا التزم إفراده وتذكيره
فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب
ذلك أن النعت في الحقيقة محذوف والأصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف إليه على ما كان
عليه من الإفراد ثم قال ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف غير واحد
هو المثنى والمجموع وله صورتان إحداهما أن يكون إذا اختلف معنى النعتين أو النعوت فيجب العطف فيهما النعوت
بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل وإذا اتفقا في اللفظ والمعنى
فهي التي يستغنى فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز
في نعت الرفع على الابتداء أو خبره ... والنصب بإضمار فعل يفسره ... وهو المختار ... نعت لمحذوف
تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة عطفت إذا ائتلف
على إذا اختلف ثم قال ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل أتبع بغير استثنا يعني أنه إذا
ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل أتبع النعت للمنعوت في إعرابه فتقول
ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان وإن العاملين متحدان في المعنى والعمل وشمل المتحدين في المعنى واللفظ
كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله أتبع
أجز الإتباع لأن الإتباع واجب لأنه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الإتباع إذا كان العامل فيه
واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان وهو من باب أحرى وفهم أيضا منه أن العاملين إذا اختلفا
معنى لم يجز الإتباع وفيه ثلاث صور إحداها أن يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد
وهذا عمرو العاقلان الثانية أن يختلفا في اللفظ والمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الكريمان
الثالثة أن يتفقا في الجنس واللفظ ويختلفا في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو إذا أريد بوجد
الأول حزن وبالثاني أصاب وفهم من قوله وعمل أنهما إذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الإتباع
نحو ضرب زيد وقام العمرو ... عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرو العاقلان ويحتمل قوله بغير استثنا أن لا
إتباع سابغ فيما ذكر بغير استثنا. يشير به إلى قول من منع الإتباع إن اتفقا في المعنى وهو ابن السراج
ويحتمل أن يريد بغير استثنا في الرفع والنصب والجر وبه جزم الشارح ونعتا مفعول مقدم باتبع وهو مصدر

قال في شرح شيخنا رحمه الله تعالى نعم أمثال لما اختلف فيه المعنى والعمل والأحسن التمثيل بمررت بزيد وجاوزت عمرا مما اختلف فيه العمل
من جهة وصورة من جهة ... نفسه ولأخر عرف الجر ... المعنى أن معنا بهما واحد ونحو ما مثل له أحرويا من حيث اختلاف البشر ... فيه والأمر
... ومثله ... عمرو زيد عمرا ... الله فهذا مثال العامل الواحد بالأحروية في منطلق العمل بحيث اختلف البشر
يمتنع الإتباع مع العامل الواحد والعاملين ويؤخذ منه ضرب زيد عمرا الأحروية لاختلاف عمل الواحد بنسبة إليهما
فاجتمع في ... زيد عمرا ... اختلاف العمل مع اتحاد النسبة فأحرى فيما اختلف فيه العمل والنسبة نحو ضرب زيد عمرا

انتهى رحمه الله ونفعنا به وكرمه. آمين
فلا ... وكان الله من ... آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

العاقلان

فيه ... الكلمات ... وهو الواحد المنتصب

وإن اتفقا

... العمل الأخير

... على النعت ... الاستثناء ... إتباع النعت ... على حذف العامل ...

... المصدر ... الأصل ... الجملة ... المعنى ... الاستثناء ... العمل والعامل

مضاف الى المفعول وهو على حذف مضاف بين معمولي وحين والنفرق ونعت معمولي عاملين وحيعى فوحين نعت لعاملين ومعنى محو ورباصا فنه وحيذ وعمل معطوف على معنى وبغير متعلق باتبع ثم قال وان

نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا لذكرهن اتبعت قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بالعطف كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى ودلالة وبغير عطف كقوله هماز مشاء بنميم دلالة فان كان المنعوت مفتقرا لذكرها كلها وجب اتباعها وعلى هذا نبه بقوله اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه **وفهم من قوله** كثرت انها اذا اجتمعا على نعت واحد فيشمل النعتين فصاعدا فقول مررت بزيد الخياط الطويل بالاتباع اذا افتقر المنعوت للتعيين ومررت برجل تميمي طويل خياط اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت متعينا بغير مفتقر الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار **بقوله واقطع**

او اتبع ان يكن معينا بدونها يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت ثم اتبعت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع وكذا الاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها او قطع بعضها اشار **بقوله**

او بعضها اقطع معلنا ويفهم من قوله اقطع او بعضها اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول باقطع وبهذا اجزم المرادي وقال الشارح اي وان يكن المنعوت معينا بعضها اقطع ما سواه **انتهى** فجعل مفعول اقطع محذوفا **ويفهم** من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في اعرابه وبين قطعها عن التبعية ويجوز في القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار **بقوله وارفع او انصب**

ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو للتخيير ايضا وان قطعت شرط في جواز الوجهين ومفعول قطعت محذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر والف في لن يظهرا ضمير عائد على المبتدا او ناصبا

ثم قال وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل **وفهم** من قوله في النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف. ومن حذف النعت قول

الشاعر فلم اعط شيئا ولم امنع اي فلم اعط شيئا طائلا وما مبتدا موصول وصلتها عقل ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبرها وفاعل يقل ضمير يعود على الحذف **التوكيد**

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين فقسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول بقوله **بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق**

المؤكدا يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها وهو في حال الافراد فان كان المو

قال ... الصواب انه حال من ضميره ... اخلاف الحكم بقطع ... به بعد تصور المسئلة ... والتفهير وان قطعت النعوت ... بعضها مضمرا ... نصب ناصبا لن يظهر ...

... ابن الحاجب بقوله التو كيد تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول فيخرج الصفة والبدل والعطف في النسبة والشمول ... عطف البيان لانه لا يقرر ... المتبوع ... في النسبة ولا في شمول ...

الموكد مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله **واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا**
يعني ان النفس والعين اذا وكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين
ومونثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم
اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله **وكلا اذكر في الشمول وكلا
كلتا جميعا بالضمير موصلا** ذكر في هذا البيت من الفاظ التوكيد اربعة كل وهو يوكد بها الا ذو
اجزاء وكلا ويوكد بها المثنى المذكر وكلتا ويوكد به المثنى المونث وجميع وهو مثل كل ولا يوكد
بهذه الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا والالف في الضمير للا
للعموم ويفهم منه ان الضمير يكون مطابقا للموكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش كله والقبيلة
كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب جميعه والجماعة
جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن **ثم قال واستعملوا ايضا ككل فاعله من عم
في التوكيد مثل النافله** من الفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته اي كله و
القبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولكنه لم يتنزل له لفظ عامة لما فيه من الجمع بين سا كنين وذلك
ابتاني في الشعر عم عنها بفاعلة من عم فاحترز به من عم فاعلة فلت عامة فاجتمع مثلان والجمع
دال وهي التاني وانما قال مثل النافلة لان عدا كثيرا من النحويين ذكر عامة في الفاظ التوكيد فصار
كانه نافلة على ما ذكره النحويون من الفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة الزيادة **ثم ذكر**
توابع كل فقال **وبعد كل اكدوا باجمعا جمعاء اجمعين ثم جمعا** يعني ان اجمع يوكد به بعد
كل **ويفهم** من ترتيب هذه الالفاظ ان اجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المونث واجمعين للجمع
المذكر وجمع للجمع المونث فتقول جاء الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم اجمعون
والهندات كلهن جمع **ويفهم** من قوله وبعد كل ان ذكرها واجب وهو ان اجمع لا يذكر مع كل
الا بعد ان يتقدم عنها وانه غالب وسيأتي انه يوكد به دون كل وقد نبه على انه يوكد به دون كل
بقوله ودون كل قد يجيء اجمع جمعاء اجمعون ثم جمع يعني ان اجمع وما بعده يوكد
به دون كل فتقول جاء الجيش اجمع والقبيلة جمعاء والزيدون اجمعون والهندات جمع **ويفهم** من قوله
قد يجيء ان ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح الشارح بقلته وفيه نظر لانه جاء في القرءان التوكيد
به دون كل كثيرا كقوله تعالى لاغوينهم اجمعين وجمعاء اجمعون معكوسا على اجمع بعض العلماء
ثم قال وان يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل في توكيد النكرة ثلاثة
مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز ان كانت
النكرة موقتة نحو شهر ويوم ونحوهما ممن يشبههما وهو اختيار المصنف وكلام النظم لا يشترط فيه الا
بدا ما حصل الفائدة الا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله **ومنه قوله** يا ليتني كنت صبيا مرضعا

تحلني الولفاء حوالكعاو **وقوله** اكنه سافه أو قبل ارجب. بليت عقى حول كله رجب. ويوبين قوله في التسهيل ان افاد تكرير توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين والمنقول عن الاخفش والكوفيين ان النكرة لا توكد الا اذا كانت موقتة **وفهم** من كلامه ان الجمهور لا توكيد النكرة والكوفيين لو كره البصريين في المنع **وفهم** من قوله شمل ان البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة او غير موقتة **وعن** متعلق بشمل

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

يعني ان العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا في المذكر عن وزن افعل فيقولون قامت المرءتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت المرءتان جمعاوان ولا قام الزيدان اجمعان كما قالوا في المفرد اجمع وفي الجمع اجمعون وابن من اضافة كلا وكلتا الضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت **واغن** فعل امر من معنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن **ثم قال**

وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع

يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بالنفس او بالعين فلا بد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت انت نفسك وزيد قام هو عينه **وفهم** ان الضمير المؤكد بالنفس والعين اذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو انت نفسك قائم **وفهم** ايضا ان التاكيد اذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم اجمعون **وفهم** من قوله عنيت ذا الرفع ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او مجرورا لا يؤكد ايضا نحو رايتك نفسك ومررت بك نفسك **ثم صرح** بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين **فقال**

واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما

يعني ان ضمير الرفع المتصل اذا اكد بغير النفس والعين من الفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فيقول الزيدون قاموا كلهم **وفهم** من قوله لن يلتزما ان توكيده بالضمير جائز فيقول قاموا هم كلهم وقمتم انتم اجمعون وان تؤكد شرط وفاو لها جواب الشرط وبعد خبر مبتدا مضمر والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل **ولما فرغ** من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي **فقال**

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او موافقه **وفهم** من قوله مكررا انه يكون بالمساوي لفظا ومعنى نحو ادرجي ادرجي وبالمساوي معنى دون لفظ نحو انت بالخير حقيق قمين وحمل امتعقان معنى **وفهم** منه ايضا انه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك **وما مبتدا** وهي موصولة ولفظي خبر مبتدا محذوف **تقديره** وما هو من التوكيد لفظي فهو العائد على الموصول والمبتدا مع خبره صلته وانما جاز حذف الضمير وهو صدر الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على انه حال من الضمير المستتر في الخبر **ثم قال**

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل

يعني انه اذا اكد الضمير المتصل وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربتك ضربتك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك **وفهم** منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت قائم وهو هو فاعل بابك اباك من نت

ثم قال

ادرجي من درج الصبي اذا مشى وفعلا مثل نصر ينصر ومعنى ... ليس بذلك ... ادرجي ادرجي من الحكاية ما

وصلة يجي خبر ما ومثل راجع الضمير في وصل

ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب. يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه
من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي توكيد ان من ان زيدا قائم ان زيدا
ان زيدا قائم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في الضرورة كقوله ... ولا للما بهم ابدا دواء. فلو كان
الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك والى ذلك اشار بقوله غير ما تحصل به جواب ومثله بقوله
كنعم وكبلى فتقول نعم نعم وبلى بلى اذ لم يتصل به شيء يتكرر معه و الحروف مبتدأ وخبره كذا وغير
منصوب على الاستثناء. والتقدير الحروف كالضمائر في وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتحصل به الجواب ثم قال
ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل
ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو
من قبيل التوكيد اللفظي بالمرادف

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه
يبين متبوعه كالنعت قوله العطف اما ذو بيان او نسق قسم العطف الى ذي بيان وذي نسق فالعطف
مبتدأ وذو بيان خبره واو نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان مراده
في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الآن بيان ما سبق اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان
ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع
جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة يخرج التوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة
يخرج النعت فان النعت يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضح بنفسه
فلذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه الى آخره. وذو البيان مبتدأ وتابع خبره وشبه
الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع وحقيقة القصد الى آخره جملة اسمية في
موضع الصفة لتابع ثم قال فأولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي يعني ان عطف
البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف وا
لتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف البيان نكرة
تابعة لنكرة خلاف نبه عليه بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين مذهب
الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فقد يكونان
منكرين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله
عز وجل [illegible] وما في قوله ما من وفاق متعلق بولي والضمير العائد من الصلة
الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقد
ير فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول ثم قال وصالحا لبدلية يرى يعني ان عطف
البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما بقوله في غير نحو يا
غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع فيهما عطف بيان فيا غلام منادى

الشيخ د والصواب ان تكون التوابع كلها خرجت من قوله شبه الصفة ويكون قوله حقيقة القصد الخ مخرجا للنعت والله اعلم بمنه وكرمه

مفعول ثان لاولينه وهو موصولة والنعت مبتدأ وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق اعمل

فيعمر اذا كان منصوبا تعين انه عطف بيان [illegible]

مبني على الضم ويعم عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا
ونبه على الثاني بقوله **ونحو بشر تابع البكري** ببشير بدلاً اي قول الشاعر انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل
والعامل ابن التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع وقاطع لذلك نبه بقوله **وليس ان يبدل بالمرضي** وصالحا مفعول ثان ليرى وفي يرى ضمير
مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر
معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على الحال من بشر ويجوز جره نعتا لبشر وبقصد حسين بلا اضافة المحمة
وهو اسم ان يبدو اسم ليس والباء زائدة في خبرها **عطف النسق** النسق في اللغة النظم قال
الزبيدي والنسق العطف على الاول **قوله تال بحرف متبع عطف النسق** فتال جنس وقوله بحرف
متبع مخرج لما عدى عطف النسق من التوابع **ثم مثل بقوله كاخصص بود وثناء من صدق**
فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدا وبحرف متعلق بتال ومتبع نعت لحرف ومن صدق مفعول باخصص
ثم شرع في حروف العطف فقال فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او ذكر في هذا البيت
من حروف العطف ستة وهي كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى ولذلك قال مستعاذ من قوله
مطلقا اما الواو وثم والفاء وحتى فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى واما او وام فذكرهما
اكثر النحويين فيما يشرك في اللفظ لا في المعنى وجعلها الناظم مما يشرك فيهما باعتبار ان ما قبلها
وما بعدها مشترك في المعنى الذي سيق له من شك وغيره فالعطف مبتدا وخبره بواو وما بعده و
مطلقا حال من العطف وثم وما بعدها معطوف على واو باسقاط العاطف والتقدير بواو وثم وفاء وحتى
واو وام **ثم قال كفيك صدق ووفا ثم قال فانبعت لفظا فحسب بل ولا لكن** ذكر في هذا البيت
ثلاثة احرف كلها تشرك ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنى فتقول قام زيد بل عمرو فالقائم عمرو لا زيد
وقام زيد لا عمرو فالقائم زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو فالقائم عمرو وقد مثل منها بلا لكن **فقال كلم يبدو
امرؤ لكن طلا** والطلا الولد من ذوات الظلف **والحاصل** من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي
على قسمين قسم يشرك في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشرك في اللفظ لا في المعنى وهو ثلاثة
وفي فاعل فانبعت ولفظا منصوب على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط وما بعده معطوف على
بل **ثم شرع في معاني الحروف العاطفة وبدا بالواو فقال فاعطف بواو لاحقا او سابقا
في الحكم او مصاحبا موافقا** يعني ان الواو لمطلق الجمع فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها اللاحق نحو قام زيد
وعمرو بعده وسابقا نحو جاء زيد وعمرو قبله ومصاحبا نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت جاء زيد وعمرو لاحتمل
المعاني الثلاثة المذكورة **وفا** حقا مفعول باعطف واو سابقا او مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق
بسابق وهو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع **ثم قال واخصص بها عطف الذي لا يغني**

متبوعه

متبوعه كاصطف هذا وابني يعني أن الواو تنفرد عن سائر حروف العطف بأن يعطف بها على ما لا
يستغنى عنه بمتبوعه نحو تقاتل عمرو وافتعل نحو تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني
ولا يجوز العطف في هذه المثل وشبهها بغير الواو وأصل اصطف اصتفف فأبدل من التاء طاء وأدغم الفاء في
الفاء. يقال صففت القوم فاصطفوا إذا أوقفتهم في الحرب صفا ثم انتقل إلى الفاء وثم فقال والفاء للترتيب
باتصال وثم للترتيب بانفصال يعني أن الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب وهو المعبر عنه بالا
تصال أي المعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير مهلة وأن ثم تفيد الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها
بالانفصال فإذا قلت قام زيد فعمرو فقام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة وإذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد وعمرو
زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ وللترتيب خبره وباتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره للترتيب
وبانفصال متعلق بالترتيب أيضا ثم قال واخصص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر أنه
الصلة يعني أن الفاء تختص بأن يعطف بها ما لا يصلح أن يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو
الذي يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف
ضمير يعود على الموصول وفهم من ذلك أن المعطوف بالفاء في هذا الفصل جملة فعلية لكونه معطوفا
على الصلة ولا تكون الصلة إلا جملة ثم انتقل إلى حتى فقال بعضا بحتى اعطف على كل ولا
يكون إلا غاية الذي تلا يعني أن حتى لا يكون المعطوف بها إلا بعض المعطوف عليه نحو جاء
القوم حتى زيد إلا أن زيدا بعض القوم ولا يكون إلا غاية له إما في زيادة نحو مات الناس حتى الأنبياء أو في نقص نحو
غلبك الناس حتى النساء ويشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال المذكور وما بعضيته مؤولة كقوله
ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها. تقديره ألقى ما يثقله حتى نعله وبعضا مفعول
مقدم باعطف وكل نكرة لكونه على كل واسم يكون ضمير مستتر عائد على المعطوف بحتى ويحتمل أن يكون عائدا وبحتى متعلق باعطف
على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم اعلم أن أم على قسمين متصلة ومنقطعة وقد
أشار إلى الأول بقوله وأم بها اعطف إثر همز التسوية يعني أن أم من حروف العطف ويعطف
بها إثر همز التسوية كقولك سواء علي أقمت أم قعدت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم أأنذر بعدها
تهم أم لم تنذرهم أو إثر همز يطلب بها وبأم ما يطلب بأي نحو أزيد عندك أم عمرو والتقدير أيهما عندك
وهذا معنى قوله أو همزة عن لفظ أي مغنية وإنما سميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى
بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها وإلى ذلك أشار بقوله وربما أسقطت
الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن ويشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء
عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي تغني مع أم بأي كقول الشاعر فأصبحت
فيهم آمنا لا كمعشر أتوني فقالوا من ربيعة أم مضر وفهم من قوله وربما أن ذلك قليل وظاهر
كلامه في شرح الكافية أنه مطرد وإن كان شرطه وخفا المعنى اسم كان وهو مصدر خفي مقصور ضرورة

ضرورة وبعد هما متعلق بجعا وابن وعلما صفة في موضع جر كان والمراد بالمعنى معنى الهمز وفي بعض النسخ كان
حيث الهمز والمعنى واحد ثم أشار الى القسم الثاني من قسمي ام وهي المنقطعة فقال وبانقطاع و
بمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت ام المنقطعة هي الخالية مما قيدت به ام المتصلة من كونها
بعد همزة التسوية او همزة تغني مع ام بأي وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين ولما بعدها
منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل للاضراب وللاستفهام معا وقيل للاضراب فقط وهو ظاهر كلام
الناظم ويمكن ان يكون استغنى بذكره الاضراب لكونه مستلزما اياه على القولين وبانقطاع متعلق بوفت و
كذا له وبمعنى بل وخلت خبر تك ومما متعلق بخلت وبه متعلق بقيدت والضمائر المستترة في تك وقيدت و
خلت عائدة على ام المنقطعة فان قلت كيف تعاد ثم اعادتها عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت
هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل الى او فقال خير ابح قسم باو وا
بهم واشكك واضراب بها ايضا نمي ذكر في هذا البيت سبعة معان لاو الاول التخيير نحو خذ من
مالي دينارا او ثوبا الثاني الاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بينهما في
الاباحة ومنعه في التخيير الثالث التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف الرابع الابهام كقوله عز
وجل وانا او اياكم لعلى هدى الخامس الشك نحو قام زيد او عمرو والفرق بينهما اي بين الابهام والشك ان الابهام
يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الاضراب كقوله عز و
جل وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وفي قوله واضراب بها ايضا نمي اشارة الى ان الاضراب بها غير متفق
عليه ولذلك فصله عما قبله وبا متعلق بقسم لانه منه وهو مطلوب في المعنى لقوله خير واشكك وما
بينهما واضراب مبتدا ونمي خبره وبها متعلق بنمي اي نسب والمسوغ للابتداء به ارادة التفصيل ويحتمل ان
يكون بها متعلقا باضراب فيكون المسوغ للابتداء به عمله في المجرور وهو الضمير وتعني من معاني او ان تكون
بمعنى الواو والى هذا اشار بقوله وربما عاقبت الواو يعني ان او تعاقب الواو اي تكون بمعناها ولكن ذلك اذا امن
اللبس وهو المنبه عليه بقوله اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا اي اذا كان المتكلم بها لا يجد في استعما
لها بمعنى الواو منفذا للبس اي طريقا ومنه قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا ... كما اتى ربه موسى على قدر اي
جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله وربما عاقبت ان ذلك قليل واذا متعلق بعاقبت وما عطف عاقبت عا
بن على او ثم قال ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية مذهب اكثر النحو
يين ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم الى انها غير عاطفة واليه ذهب الناظم ولذلك قال في
الفصل لم يجعلها مثل او مطلقا وفهم من قوله مثل او انها تكون لجميع المعاني المذكورة لاو و
ليس كذلك لانها لم تكن للاضراب ولا بمعنى الواو والعذر له في ذلك ان كونها للاضراب او بمعنى الواو قليل فلم يعتبره
فمثالها للتخيير خذ اما ثوبا واما دينارا ومثالها للاباحة جالس اما الحسن واما ابن سيرين ومثالها
للتقسيم الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف ومثالها للابهام قام اما زيد واما عمرو وكذلك الشك والفرق

بينها

بينهما كما تقدم في أو وليس في عاطفة ولذلك لم يذكرها أولا مع حروف العطف وإنما ذكرها هنا
لمساواتها أو في المعنى وفهم من قوله إما الثانية أن إما الأولى التي بمعنى أو إنما هي الثانية
دون الأولى وأن الأخرى ليست عاطفة بل أن تكون مسبوقة بإما أخرى وفهم من المثال أن الواو لازمة لها بل أن تكون مصحوبة
بالواو ومثل أو مبتدأ وفي القصد متعلق بمثل وإما خبر المبتدأ والثانية نعت لإما وفي نحو متعلق بفعل محذوف
تقديره أعني وذي مفعول بفعل محذوف والتقدير خذ إما ذي أو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير إما ذا تحب وهو على
حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم انتقل إلى لكن فقال وأول لكن نفيا أو نهيا يعني أن لكن
العاطفة تأتي تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه أنها
لا تجيء في الإيجاب ولكن مفعول أول بأول ونفيا مفعول ثان ثم انتقل إلى لا فقال ولا نداء أو
أمرا أو إثباتا تلا يعني أن لا العاطفة تجيء تابعة للنداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي والأمر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللإثبات نحو قام زيد لا عمرو
ولا مبتدأ وخبره تلا ونداء وما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير ولا تلا
نداء أو أمرا أو إثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا الموضع أن لا معطوف على لكن وأنه معمول لأول وهو
وهم ثم انتقل إلى بل فقال وبل كلكن بعد مصحوبيها يعني أن بل إذا وقعت بعد مصحوبي
لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد
بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فزيد منهي عن ضربه وعمرو
مثبت لعمرو وقيل في ذلك كلا منهي المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم أكن في مربع بل تيها
والمربع موضع الربيع والتيها القفار وبل مبتدأ وخبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار وفي موضع
نصب على الحال والهاء في مصحوبيها عائد على لكن ثم أن بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر
الموجب وبعد الأمر وإلى ذلك أشار بقوله وانقل بها للثاني حكم الأول في الخبر المثبت والأمر
الجلي يعني أن بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر فإنها تنقل حكم ما قبلها لما بعدها مثال الخبر
قام زيد بل عمرو فالحكم هو القيام المسند إلى زيد فإن تسكت عنه وتنقله لما بعد بل وهو عمرو ومثال
الأمر اضرب زيدا بل عمرا فالأمر المتوجه على ضرب زيد تنقله عنه لما بعد بل وحاصل بل أنها يعطف بها
في أربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والأمر قوله الجلي تتميم لعدم الاستغناء عنه
ولما فرغ من حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في أحكام تتعلق بالباب فقال
وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني أنك إذا عطفت على ضمير الرفع
المتصل فصلت بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت
على الضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو أكرمتك وزيدا وفهم منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان
منفصلا لم يفصل بينهما نحو أنت وزيد قائمان وشمل ضمير الرفع المتصل ما اتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت
أنت وزيد ومستترا نحو قم أنت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون إلا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو وقد

بيان في تفسير

للبيت

المنفصل

ومن يجوز الفصل بغير الضمير وعلى ذلك نبه بقوله **أو فاصل ما** ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جئت
عند زيد خلونها ومن صلح بالفصل هنا بضمير المفعول وعطف شرط وعلى ضمير متعلق به ولو فاصل
معطوف على الضمير المنفصل وما زايد أو صفة **ثم نبه** على أنه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل
بغير فصل **بقوله** **وبلا فصل يرد في النظم فاشيا** من ذلك **قول الشاعر** قلت إذ أقبلت
وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا فعطف قوله وزهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل
والتوكيد **وقول الآخر** ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا فأب معطوف
على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل **وفهم** من قوله فاشيا أنه كثير في الشعر
وفيه إشعار بأنه غير فاش في النثر **ومنه** قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر
في سواء وليس فيه فصل **ثم نبه** على أنه مع فشوه ضعيف **بقوله** **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه أن
ضمير الرفع المتصل شديد الاتصال بما اتصل به فصار كأنه حرف من حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف
اسما على فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب
على الحال من الضمير في يرد **ثم قال** **وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا** يعني أنه
إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد والمخفوض بالاسم
نحو جلست بينك وبين زيد فإعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين إلا في الضرورة وذهب
الكوفيون وبعض البصريين إلى أنه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك **قال** **وليس عندي لازما** يعني أن إعادة الخافض
في نحو ذلك ليس بلازم عنده **ثم** استدل على صحة اختياره **بقوله** **إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا**
وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة **منها قوله** **فاذهب فما بك والأيام من عجب**
والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة رضي الله عنه واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
بخفض الأرحام عطفا على الضمير في به **ثم قال** **والفاء قد تحذف مع ما عطفت** يعني أن الفاء العاطفة
قد تحذف هي ومعطوفها كقوله عز وجل أن اضرب بعصاك البحر فانفلق أي فضرب فانفلق **ثم قال**
والواو إذ والواو قد تحذف أيضا مع ما عطفت **ومنه** قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وذلك في الفاء
والواو مشروط بأمن اللبس وإلى ذلك أشار **بقوله** **إذ لا لبس** أي إذا لم يحصل لبس في حذف الفاء والواو مع معطوفهما
بهما **وفهم** من قوله قد تحذف أن ذلك قليل **والفاء** مبتدأ وخبره قد تحذف والواو مبتدأ وخبره
محذوف أي والواو كذلك ويجوز أن يكون الواو معطوفا على الفاء **ثم قال** **وهي انفردت بعطف
عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي** يعني أن الواو انفردت من سائر حروف العطف بأنها يعطف
بها على عامل مزال أي محذوف بقي معموله وذلك **كقوله** علفتها تبنا وماء باردا حتى
شتت همالة عيناها فتبن مفعول علفتها والواو التي بعدها عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها
وهو عامل فيما باشرته الواو العاطفة في اللفظ وهو ماء فالعامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء و

قوله

عونك اللهم وافتح بابرك

63

وقوله ذ بعالو هم انفي يعني ان حمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لدفع ما يتقي من كون ما معطوفا
على ثبر انه لا يصلح لعدم اشتراكه معه في العامل من كونه مفعولا معه كان المعنى تعززت فيه **ثم قال**
وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف المتبوع وهو المتبوع المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه **ومنه**
قول المرء فالدار لم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بل ضربته وعمرا ومفهومه انه لا يسايغ في جميع حروف العطف
وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفاء واو وهو في او قليل **ثم قال وعطف الفعل على الفعل يصح** يعني
ان الافعال يجوز عطف بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد **وعطف**
مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدأ **ثم**
قال واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك
كقوله عز وجل ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه
بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
اي قابضات **ثم وعكسا استعمل تجده سهلا** العكس هو ان يعطف الاسم المشابه للفعل على الفعل
كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج شبيه بالفعل لكونه اسم فاعل **البدل** قوله
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود
بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم **وقوله** بلا واسطة فالتابع
مخرج به المعطوف ببل فهو المقصود بالحكم على المستقل بالقصد ان المعطوف بغير بل غير مستقل
بالقصد **و**حمله المرادي على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو
اظهر **والتابع** مبتدأ والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدأ والمسمى خبره والجملة
خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى **ثم** شرع في ذكر اقسامه **فقال مطابقا او بعضا او ما يشتمل**
عليه يلفى او كمعطوف ببل ذكر له اربعة اقسام **الاول** المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى
ايضا بدل كل من كل نحو قام زيد اخوك **الثاني** بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه **الثالث**
بدل الاشتمال وهو ما لا يستغنى عنه بالاول وليس مطابقا او بعضا واكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني
الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه **الرابع** بدل الاضراب وهو نحو كذا وسياتي
ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مرفوع مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على
البدل **ثم قسم الرابع** الى قسمين واليهما اشار **بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب**
ودون قصد غلط به سلب يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو
بدل متبوعه بقصد كقولك اكلت الخبز لحما ومعناه ان قولك اكلت خبزا قصدت الاخبار باكل الخبز ثم
الخبر وهو حقيقة ثم اضربت عنه الى اللحم واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عنه **والثاني**
يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بالحكم لسان التكلم عليه من قصد كقولك رايته

ومنه منه بقاء حرف العطف والمعطوف بلو محا

كقول امية المدني : مالك اومو الدلا بعدها . اي مالك من الى اومو الرحم

محل

اي دون متبوعه

اي استقل بالقصد

او لم يستقل

كقولك

[illegible] والعلم [illegible] الصلاة والسلام [illegible] وكذلك [illegible] الاضراب ثم رجع [illegible] فلو [illegible] الغلط [illegible]

رأيت زيدا حمارا اردت ان تقول رأيت حمارا فغلطت فقلت رأيت زيدا ثم سلبت الغلط عنه بذكر حمار وهذا معنى
قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عنه والثاني **وذا** مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب واللام
للاضراب وقوله متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وما عند صحب هو البدل المشار اليه وقصدا بمعنى مقصود
وهو واقع عليه او يحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ان صحب البدل اذا قصد **وقوله** دون قصد في
موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة ما قبله عليه اي وان صحب البدل اذا قصد **وقوله** البدل
المتبوع حالة كونه دون قصد وغلط خبر مبتدا مضمر على حذف مضاف اي هو بدل غلط وبه سلب
صفة ومعمول سلب عائد على الحكم المفهوم من الكلام والتقدير وكل منه وان صحب البدل المتبوع دون
قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عنه اول وهو المتبوع **ثم** مثل الاقسام الاربعة **فقال**
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى فزره خالدا مثال للبدل المطابق ووضع
الضمير المتصل بزره ليس في واحد وقبله اليدا مثال البدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال البدل الاشتمال
وفي هذه الامثلة تنبيه على جواز بدل الظاهر من المضمر وسيأتي وخذ نبلا مدى مثال للبدل المباين ونبه بذلك
انه على قسمين والمثال محتمل لهما لانه يحتمل ان يكون قصدهما وان لم يكن كقولك اكلت خبزا لحما وان كان
بقصد فيكون كقولك رأيت زيدا حمارا والمدى جمع مدية وهي السكين **ثم قال** ومن ضمير الحاضر
الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا يعني ان ضمير الحاضر
لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل البعض
قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم
ومثال بدل الاشتمال وما ألفيتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا فيشترط فيه ان يدل على الاحاطة
نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب **وفهم** منه ان ضمير
الغائب يجوز البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال ومن ضمير متعلق بتبدله **والظاهر** مفعول
بتبدله مقدم والا استثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها
جلا واحاطة مفعول بجلا او اقتضى معطوف على جلا **ثم** مثل بدل الاشتمال **فقال**
كانك ابتهاجك استمالا فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا خبر كان **ثم قال**
وبدل المضمن الهمز يلي همزا يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام فلا بد ان يكون البدل مقرونا
بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك **بقوله** كمن ذا اسعيد ام علي وبدل مبتدا والهمز مفعول
ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمزا مفعول بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره
واسعيد ام علي بدل من من **ثم قال** ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن
بنا يعن يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جائز في اقسام البدل والمسموع من
ذلك بدل الكل من الكل **كقوله** متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا فتأتنا وتلمم [illegible]

في المعنى

وقبله في نسخة الازهري لو تبعا [illegible]

[illegible] والتشبيه [illegible] جمع

في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلقوا أثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال من يصل الينا يستعن بنا يعن بدل من يصل بدل الاشتمال واما بدل الغلط فاجازه قوم ونقل جوازه عن سيبويه والقياس يقتضيه **ومثاله** قام قعد زيد اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمعه **النداء** النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في اصطلاح الادباء بحروف مخصوصة. والمنادى ثلاثة اقسام بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول **بقوله وللمنادى الناء او كالناء يا واي وآ كذا ايا ثم هيا** فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف والمراد بالناء في البعيد مسافة او كالناء في البعيد حكما كالساهي **ثم** اشار الى المنادى القريب **بقوله والهمز للداني** والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا وهي الهمزة نحو ازيد اقبل **ثم اشار** الى المندوب **بقوله ووا لمن ندب او يا** فذكر للمندوب حرفين واو وياء نحو وازيداه ويازيداه فعلم ان يا ينادى بها المندوب وغير المندوب وان وا لا ينادى بها الا المندوب **ثم قال وغير وا لدى اللبس اجتنب** غير وا هو يا يعني ان يا اذا لم تكن قرينة تبين الندبة اجتنب وتعينت وا لانها لا لبس فيها **ثم ان المنادى** على ثلاثة اقسام قسم يمتنع معه حذف حرف النداء وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث **بقوله وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما** فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما المندوب والمستغاث فان المقصود فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحذف لانه تفوت معه الدلالة على النداء اذ هو من باب الوضع على الخطاب وغير هذه الثلاثة سائر المناديات وقد دخل فيهما ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة واسم الاشارة فاخرجه **بقوله وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله** اشار الى حذف حرف النداء **وفهم** من البيت ان في حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلافا **لقوله** ومن يمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن يمنعه فانصر عاذله وعاذل المانع مجيز وعاذله اسم فاعل من عذل اذا لام [illegible] **قوله** من حذف حرف النداء مع اسم الجنس **قوله** ثوبي حجر اي ثوبي يا حجر ومن حذفه مع اسم الاشارة **قوله** بمثلك هذا لوعة وغرام اي بمثلك يا هذا **وفهم** منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو ربي اغفر لي **و**الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا جبلا اقبل واي نحو ايها المؤمنون **وذاك** مبتدأ وخبره قل وفي اسم متعلق بقل ومن يمنعه شرط والجواب فانصر عاذله **ثم** ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول **بقوله وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا** يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع به قبل النداء وشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فيقال في نحو يا رجال مفرد لانه ليس مضافا ولا مشبها به **وفهم** من قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه اذا كان مثنى فيبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر يبنى على الواو نحو يا زيدون **والمعرف** مفعول بابن كان حقه ان يقدم المنادى لان المعرف نعت له والمفرد نعت المنادى وعلى الذي متعلق به **ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا** يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي بقي على الضم نحو يا هذا ويا رقاش [illegible] ويظهر تقدير الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف [illegible] حذام والتابع المضموم [illegible] اشار **بقوله وليجر مجرى ذي بناء جددا** اي وليجر المنون الضم مجرى [illegible]

الضم وهو الذي حدث بناؤه أي حدث في النداء ثم أشار إلى الثاني فقال والمفرد المنكر والمضافا
وشبهه انصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي فإنه لم يرد رجلا بعينه
ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد والمراد بشبه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا
وجهه أو نصبا نحو يا طالعا جبلا أو في المجرور نحو يا مارا بزيد أو كان معطوفا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين
اسم رجل سمي به كلها منصوبة ونصبها على أن المنادى مفعول بفعل محذوف تقديره أنادي ولا خلاف في وجوب
نصبها وإليه أشار بقوله عادما خلافا وإنما بني المفرد لشبهه بالحروف وقيل غير ذلك والمفرد
مفعول مقدم بانصب وعادما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال ونحو زيد ضم وافتحن من نحو أزيد
بن سعيد لا تهن يعني أن ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح وذلك بخمسة شروط الأول
أن يكون علما كزيد من المثال الثاني أن يكون موصوفا بابن الثالث أن يكون ابن مضافا إلى علم كسعيد من المثال
الرابع أن لا يفصل بينهما أي بين المنادى وصفته الخامس أن يكون المنادى ظاهر الضم وهذه الشروط كلها
مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول بضم وهو أيضا مطلوب لافتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع وهن بمعنى
ضعف وفهم منه أنه إن لم يكن المنادى علما أو ما أضيف إليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه أصل المنا
دى المفرد وقد صرح ببعض المفهوم فقال والضم إن لم يل الابن علما أو يل الابن علم قد حتما بأن يكون
المنادى غير علم يا رجل ابن سعيد ومثال كون المضاف إليه ابن غير علم يا زيد ابن أخينا والضم مبتدأ وخبره قد حتما
وإن لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتم إن لم يل فهو متقدم ويجوز أن يكون قد حتم جواب الشرط مع
الشرط وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتم عن الرابط لأن جملتي الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد
حملا لتنزيلهما منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا مما
له استحقاق ضم بينا يعني أنه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة إذا
اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
ومثال النصب قوله ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي والمختار عند
الخليل وسيبويه الضم ومن تقدم من الناظم له إشارة باختياره وينبغي أن يعتقد أنه عند من ضم مع التنوين
مبني وعند من نصبه منصوب معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب أيضا لاضمم فهو من باب التنازع وهي
موصولة وصلتها نونا واضطرارا مفعول له وهو تعليل لنونا ومما متعلق بنونا وما المجرورة بمن موصولة واستحقاق ضم
مبتدأ وبينا خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال وباضطرار خص جمع يا وأل يعني أنه لا يجوز بين الجمع
حرف النداء وأل إلا في الضرورة كقوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وقوله فيا الغلامان اللذان فرا ثم
استثنى من ذلك لفظة الله والجملة الاسمية المحكية بأل فقال إلا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله
بقطع الهمزة ووصلها للزوم أل له حتى صارت كأنها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلق في اسم سمي به رجلا لأن أل من جملة
المسمى به ثم قال والأكثر اللهم بالتعويض يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة عوض
من يا أخرا عوضا من حرف النداء وفهم منه أن قولهم يا الله وإن كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة ثم وقد جاء
في الشعر الجمع بين حرف النداء والميم وإلى ذلك أشار بقوله وشذ يا اللهم في قريض ووجه شذوذه أنه جمع بين
العوض والمعوض منه ومنه قوله إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما والقريض الشعر

أي الاسم الذي علق عليه الحكم وأل اسما

بيان
يا الله

وتابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سياتي وشمل قوله ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمضاف نعت للتابع واخرج به التابع المفرد ودون أل اخرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا يعني في التابع المستوفي للشروط ومعناه ان التابع غير عطف النسق والبدل اذا كان مضافا مجردا من أل فحكمه ما استوفى الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الحيل ومثاله توكيد يا زيد نفسه ويا تميم كلهم ومثاله عطف بيان يا زيد ... الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله وما سواه ارفع او انصب مثال النعت يا زيد الظريف والظريف ومثال عطف البيان يا زيد ... ومثال التوكيد يا تميم اجمعون ومثال المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه فهذه اربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب ما اشتغل يفسره ألزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار وعلى انه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لألزمه والمفعول الاول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها سواه ثم قال واجعلا كمستقل نسقا وبدلا يعني ان عطف النسق والبدل اذا تبعا المنادى حكمهما حكم المستقل فيجب بناؤهما على الضم ان كانا مفردين ونصبهما ان كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا على الضم او منصوبا فتقول يا اخانا زيد ويا اخانا وعمرو ويا زيد اخانا ويا عمرو وصاحبنا وسبب ذلك ان البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف بمنزلة العامل فلما ذكرت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين لحرف النداء والالف في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعولا اول لاجعل وكمستقل في موضع المفعول الثاني لان معنى اجعل صير ثم ان المعطوف عطف النسق ان كان مع أل ففيه وجهان ولذا اشار بقوله وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى يعني ان المعطوف عطف النسق اذا كان مصحوبا بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم ان ثاني الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث والحارث ومنه قوله الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق يروى برفع الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى انه موافق للقائلين باختياره وهو الخليل وسيبويه والمازني وانما اختير لمناسبة الحركتين ولما حكى سيبويه انه اكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا اسمها ويجوز العكس وهو الارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة ثم اعلم ان من المنادى ايا ويلزم ان توصف باحد ثلاثة اشياء أل وذا والذي وقد اشار الى الاول فقال وأيها مصحوب أل بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه يعني ان ايها اذا كانت منادى لزم وصفها بمصحوب أل واجبا رفعه نحو يا ايها الرجل وانما لزم الرفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى غير اي لان ايا مبهما وهو نكرة مقصودة وانما الزمت الهاء لتكون عوضا مما تستحقه من الاضافة وما رجح في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا وأي مبتدا ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب او بالرفع في موضع الحال من مصحوب ولدى متعلق بيلزم وبالرفع في موضع الحال والمضاف اليه بعد ضمير عائد على ان او

والنعتين وأيها تلزم مضموم أي في حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها ويجوز أن يكون مضموما مرفوعا على أنه منصوب أو يكون خبره يلزم بالياء والجملة خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف تقديره تلزمها

ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله **وأيهذا أيها الذي ورد** يعني أنه ورد في كلام العرب وصف أيها باسم الإشارة نحو يا أيهذا الرجل وشمل المفرد والمثنى **كقوله** أيهذان كلا زاديكما ودعاني واغلا في من بكى وبالموصول المصدر بأل كقوله عز وجل يا أيها الذي نزل عليه الذكر **ثم قال ووصف أي بسوى هذا يرد** يعني أن أيا لا توصف إلا بما ذكر ولا يجوز أن توصف بغيره فلا يقال يا أيها صاحب عمرو ونحوه **ثم قال وذو إشارة كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة** يعني أن اسم الإشارة يجري أي في وجوب وصفه بما وصفت به أي من وجوب الرفع معرف بأل أو الموصول المصدر بأل فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا أيها الرجل ويا ذا الذي كما تقول يا أيها الذي في هذا المثال ونحوه بمنزلة أي في التوصل إلى نداء ما فيه أل **وفهم** من قوله إن كان تركها يفيت المعرفة أن اسم الإشارة إن لم يفيت المعرفة فلا يفتقر إلى وصف فيكون كسائر أسماء المنادى بأن كنت إذا قلت يا هذا وأنت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من هذا الفصل **ثم قال في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب** يعني أن المنادى المبني على الضم إذا تكرر وأضيف إلى ما بعده وجب نصب الثاني لأنه مضاف وجاز في الأول الضم على الأصل والفتح على الإتباع وفيه أقوال وعلم لا تعرض لها **ومثله قوله** يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ومثله قوله يا سعد سعد الأوس **وفهم** من قوله في نحو أن الحكم جائز في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين **وفهم** من تقديمه الضم أنه أحسن إذ وجهه أرجح وفي نحو متعلق بينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الأمر

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

قوله واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا شمل قوله منادى الصحيح والمعتل وأخرج المعتل بقوله صح وأنه في النداء كما هو في غير النداء وعلم أن ياء في قوله ليا ياء المتكلم أنه أراد بالمضاف ليا المتكلم الصاحبة وليس في الضمائر ياء غيرها **وقد ذكر** في اسم المضاف إلى ياء المتكلم خمس لغات **الأولى** يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسر عنها وهي أفصحها **والثانية** يا عبدي بإثبات الياء ساكنة **الثالثة** يا عبد بقلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة **الرابعة** يا عبدا بقلب الياء ألفا وإثباتها **الخامسة** يا عبدي بفتح الياء وهي دائرة ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن **وأفصحها** حذف الياء وإبقاء الكسرة **ثم** إثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها ألفا وإبقاؤها **ثم** حذف الألف وإبقاء الفتحة **وفيه** لغة سادسة لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم كقوله تعالى قال رب احكم بالحق في قراءة **وفي قوله** كعبد إلى آخر البيت فائدتان أحدهما التنبيه على اللغات المذكورة **والأخرى** التنبيه على أن جواز اللغة المذكورة مشروط بأن تكون الإضافة للتخصيص لا معمول من المثل الحتراز أما فيه الإضافة للتخفيف كاسم الفاعل وسائر ما إضافته للتخفيف فإنه لا يجوز فيه إلا وجهان إثبات الياء متحركة وساكنة **ومنادى** مفعول أول باجعل وصح في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد إلى آخر البيت وإن يضف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

ثم إن المنادى

فإن كان المشار إليه معينا بما ذكر الرجل لم يكن اسم الإشارة بمنزلة أي في لزوم نعت الصفة بل يجوز فيها الرفع والنصب ... بعض من هذا الفصل

غير وعلى

عين

عنيها

ثم قلبها

ثم إثبات المتحركة

66

ثم أو المنتبه أي وإذا كان منادى المضاف الى ياء المتكلم ابن جعل الياء فيه كحكمها في غير النداء نحو يا ابن أخي
ويا ابن صاحبي اما اذا كان ابن ام او ابن عم والى ذلك اشار بقوله والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن
ام يا ابن عم لا مفر يعني ان يا ابن ام وابن عم يجوز في آخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن امَّ ويا ابن امِّ وفهم في بعضها
وكذلك ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر اطراد ذلك وعدم اطراد غيره وفهم
اثبات الياء نحو يا ابن امي ومنه قوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي وقلبها الفا ومنه قوله
كن لي لا علي يا ابن عما وفهم من تمثيله يا ابن ام وابن عم ان ذلك ايضا مطرد في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا
فرق ثم ان من المضاف الى ياء المتكلم يا ابي ويا امي وفيه لغات زائدة على اللغات المتقدمة وقد اشار
اليها بقوله وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض فهم من قوله
وفي الندا ان ذلك خاص بالنداء فلا يجوز قام ابت ولا جاءت امت وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما
وفهم من قوله عرض ان ذلك غير لازم ولهذا فانه عرض بعض اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وفهم
من تقديمه [illegible] الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن اليا التا عوض انه لا يجمع بينهما لما
علم من انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ويا امتي وقد جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي
الندا متعلق بعرض وابت وامت مبتدا او خبره عرض والتاء مبتدا وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض أسماء
لازمة النداء هذه ترجمة اسماء التي ذكر في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وشا
ذ غير مقيس وقد اشار الى الاول بقوله وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا ابتدر بثلاثة
الالفاظ الاول فل وهو كناية عن نكرة واذا قلت يا فل كانك قلت يا رجل الثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة سا
كنة من اللؤم واذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة من النوم
واذا قلت يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله واطرد في سب الانثى وزن
يا خباث يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل ثلاثي على السب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى
قوله اطرد في ذلك انه لا يقتصر فيه على السماع من العرب بل كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء
ثم قال والامر هكذا من الثلاثي يعني ان اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك
وضراب وانما ذكر هذا الفصل هنا وان لم يكن من الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار
الى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل يعني ان فعل في سب الذكور كما جاء فعال في سب
الاناث وفعل غير مقيس واليه اشار بقوله ولا تقس ومن المسموع في ذلك يا خبث بمعنى يا خبيث ويا غدر
بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم انه قد تقدم ان فل من الاسماء المختصة بالنداء الا انه قد
جاء في الشعر مجرورا واليه اشار بقوله وجر في الشعر فل يعني ان فل قد جاء في الشعر مجرورا في غير النداء
كقوله في لجة امسك فلانا عن فل وفي الشعر متعلق بجر وفل مبتدا او خبره وبعض وما موصولة وصلتها يخص
وبالندا متعلق بيخص ولؤمان نومان مبتدا وكذا خبره وباقي الكلام واضح ثم الاستغاثة هي نداء
من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وتتضمن الاستغاثة المستغيث والمستغاث من اجله والمستغاث به
وذكر في هذا الباب مسائل الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في آخره الف ...

تمامه
انت خليتني لدهر شديد

بالتصغير
تعشر عن زيد وتكعلها

شعر
يا ابت لا زلت فينا وانما
لنا امل في العيش ما دمت عائشا

مرتفل

بمعنى اللئامة ونحوها
والاخر ما القثمنية
قلت بابه وانتى لكاع ثلاثه

التشبيه في الوزن والقياس
وفم لازمة النداء

الاعراب

فان قلت ما الفرق بين العبارتين فرق وفسر الفرق بينهما ان العبارة الاولى تخلصه من شدة وقع فيه
والثانية ما يقع فيه لتوقع حصوله فيه وقبل ان الاولى يقتضي ان المستغاث به يقدر المخلص
وحده والثانية تقتضي انهما تعاونا وقيل الاولى تخلص المستغيث والثانية تخلص في المال وغيره وفيه خلاف انتهى من الصباغ

امن عقيل وقوله في سوى ذلك الخ ان في سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكررنا معه الكسرة وجوبا فيكسر مع المعطوف الذي لم تتكرر معه يا ومع المستغاثا له انتهى

اللام وقد اشار الى اول بقوله **اذا استغيث اسم منادى خفضا باللام مفتوحا** يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة [...] وانما دخلت عليه اللام [...] المنادى [...] التشبيه على استغاثته وكانت مفتوحة لتنزله منزلة المضمر واللام تفتح مع المضمر ثم مثل بقوله **كيا للمرتضى** وقد يفهم من قوله اذا استغيث اسم ان استغاث متعد بنفسه بقول النحويين مستغاث به [...] لو ضعفه الحريري قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا بال واعراب البيت واضح ثم قال **وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا** يعني انك اذا عطفت على المستغاث بتكرير يا فتحت اللام نحو قوله يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار [...] باللام مكسورة كقوله يا للكهول وللشبان للعجب ومفعول ائت محذوف تقديره وافتح اللام وفي سوى متعلق بائتيا وذا اشارة الى التكرير وفي سوى التكرير ثم قال **ولام ما استغيث عاقبت ألف** يعني ان لام المستغاث تعاقبها الالف فلا تجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لجواز الالف تعاقبها فتقول يا لزيد ويا زيدا او تقول يا لزيدا ثم قال **ومثله اسم ذو تعجب ألف** يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل عليه لام مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد اخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله يا عجبا لهذه الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه وانما ذكر هنا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام مبتدأ وعاقبت خبره والف معمول بعاقبت وقف عليه على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الفاعل بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ والتقدير عاقبتها الف وبابه الكهول ومثله مبتدأ واسم خبره وذو تعجب نعت لاسم والجملة في موضع الصفة لتعجب

الندبة هي نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب

قوله **ما للمنادى اجعل لمندوب** يعني ان حكم المندوب كحكم المنادى فيضم ان كان مفردا وينصب ان كان مضافا او شبيها به فتقول وا زيد ووا ضارب زيد ووا طالعا جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على احكام المنادى السابقة وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في الندبة بقوله **وما نكر لم يندب ولا ما ابهما** يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بعظم المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معين بها فلو كان الموصول بصلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله **ويندب الموصول بالذي اشتهر** يعني ان الموصول اذا كانت صلته مشهورة يعرف بها جاز ان يندب وقد مثل لذلك بقوله **كبئر زمزم يلي وا من حفر** فتقول وا من حفر بئر زمزم لتنزلها في الشهرة منزلة العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي يتعلق بالموصول الذي نبه به وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصل المشتهر وبير منصوب على انه مفعول مقدم بحفر وامن حفر مفعول بيلي **ومنتهى المندوب صله بالالف** منتهى المندوب هو اخره ويشمل العلم نحو وا زيدا او المضاف نحو وا عبد الملكاه او المركب وامعديكرباه وعلى ان صلة بالالف جايز لا واجب من قوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب ثم قال **متلوها ان كان مثلها حذف** يعني انه اذا كان اخر اسم المندوب الفا حذفت لانه لا يمكن اجتماع الفين وفهم منه ان المحذوف هو الالف

ابن المستغاث

بكيك فاه بعبر الدار مغتربا

انظر ما اعرب به الشيخ المكودي من ان لام مبتدأ وعاقبت خبره والف معمول بعاقبت بان فيه خلاف ما يقتضيه المعنى اذ الالف هي المعاقبة للام وهي المعاقبة لها ويظهر ان اللام مفعول مقدم بعاقبت فتامله

محارز عمرة نفي

المتفجع عليه او المتوجع منه

كلام يفهم ان الصلة الموصول بها تارة تكون مشهورة وتارة غير مشهورة مع ان المراد في الندبة ان تكون مشهورة

التقدير اخر المندوب

68

فيه وقع اذا لم يجز ... على العمل من غير شرط
فلا ينتصر فيه ... ات البنمي ... صح

التي ءاخر المندوب كالالف التي في الندبة كانه راع اعتي معنى وهي الدالة على الندبة **ومنتهى** مفعول بفعل محذوف يفسره صله ومتلوها مبتدا او خبره حذف **ثم قال كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غيرها نلت الامل** يعني ان التنوين الذي في ءاخر المندوب يحذف اذا لحقته الف الندبة اذ لا حظ له في الحركة **وقوله** من صلة نحو وامن حفر بير زمزماه **وقوله** او غيرها اشار به الى ءاخر المعرب نحو وازيداه او ءاخر المضاف اليه نحو واغلام زيداه والمطول نحو واطالعا جبلاه **ثم** ان حرك الف الندبة ان يكون قبلها فتحة لمجانسته فان كان ءاخره اسم فتحة بقيت نحو واغلام احمداه وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة لمكان الالف فتقول في نحو رقاش وارقاشاه وفي رجل اسمه قام الرجل واقام الرجلاه هذا اذا لم يوقع فتح المكسور او المضموم في اللبس والا فلا **قوله والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا** المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في ءاخر المندوب كسرة او ضمة وكان في ابدالها فتحة لبس وجب ابقاء الحركة وابدال الالف بمجانس تلك الحركة فتقول في نحو قتاه وابناهو وفي غلام اخيه واغلام اخيهي اذ لو ابدلتها **فقلت** وابناها واغلام اخيها لالتبس بما الواحدة **وفهم** من قوله حتما ان ذلك واجب **والشكل** مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانسا مفعول ثان لاوله وهو صفة لموصوف محذوف تقديره اوله حرفا مجانسا او مفعول بمجانس محذوف تقديره الحركة السابقة **ثم قال وواقفا زد هاء سكت ان ترد** يعني انك اذا وقفت على ءاخر المندوب فلك ان تزيد بعد الالف هاء السكت لبيان الالف فتقول وازيداه **وفهم** من قوله وواقفا ان ذلك لا يكون في الوصل **وفهم** من قوله ان ترد ان ذلك جائز لا واجب وقد صرح بهذا المفهوم **فقال وان تشا فالمد والها لا تزد** وان تشا فالمد كاف ولا تزد الهاء **هذا** ما حمله عليه الشارح والمرادي ولا يبعد ان يدخل فيه الاتصور بترك اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء **وعليه** ان ضبط المد بالفتح على انه مفعول وعطف الهاء عليه احسن لتندرج تحته ثلاث صور **الاولى الجمع** بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله وواقفا زد هاء سكت **الثانية** الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله ان ترد **الثالثة** الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها لا تزد اي لا تزد الهاء ولا الالف وهذه الصور كلها جائزة في الوقف **وواقفا** حال من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفاء بعدها جواب الشرط والمد مبتدا خبره محذوف تقديره كاف على ما قاله الشارح او والهاء مفعول مقدم بتزد والجواب على هذا جملة اسمية والهاء لا تزد ليس في شيء من الجواب بل هو مستانف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء **ثم قال وقائل واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدا** تقدم ان في المنادى المضاف الى الياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة واذا ندبته على هذه اللغة ففيه وجهان **احدهما** ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها وهذا معنى قوله واعبديا **والاخرى** ان تحذف الياء لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا اليا ذا سكون ابدا **وفهم** منه ان ما في اللغات التي في المنادى ليس فيها الا وجه واحد فتقول على لغة من قال يا عبدي واعبديا واعبدا ليس له وفي لغة من قال يا عبد واعبدا **وقائل** خبر مقدم واعبديا واعبدا معمول بقائل ومن مبتدا وهي موصولة وصلتها ابدى واليا مفعول بابدى وفي الندا متعلق بابدى او ذا سكون حال من الياء والتقدير من ابدى الياء الساكنة في

في النداء فإذا [illegible] عمر يا عمر **الترخيم** [illegible] وفي الاصطلاح حذف
بعض الكلمة على وجه مخصوص **قوله** ترخيما احذف آخر المنادى يعني أن المنادى يجوز ترخيمه بحذف
آخره **ثم مثل لذلك بقوله** كيا سعا فيمن دعا سعادا فإن المنادى مفعول باحذف وترخيما أجاز
في نصبه الشارح أن يكون مفعولا له فيكون الفعل واحدا أي احذف لأجل الترخيم أو مصدرا في موضع الحال فيكون الفعل أي احذف
في حال كونك مرخما أو ظرفا على حذف مضاف فيكون الفعل بآخر وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو
أن يكون مفعولا مطلقا فإن ناصبه احذف لأنه يلاقيه في المعنى وفيه نظر لأن الحذف أعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى
ويحتمل عندي وجها خامسا وهو أن يكون مفعولا مطلقا عامله محذوف والتقدير رخم ترخيما **قوله** كيا
سعا فيمن دعا سعادا أي يقول من كان يدعو على حذف مضاف والمراد بدعا نادى **ثم شرع** في بيان ما يجوز
ترخيمه **فقال** وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها يعني أنه يجوز ترخيم المنادى إذا كان مؤنثا بالهاء
مطلقا أي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي التاء فيرخم علما نحو يا فاطم مثلا بحذف التاء
ونكرة نحو جاري لا تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا ثب في ثبة ثم بين حكم ما قبل
التاء المحذوفة للترخيم **فقال** والذي قد رخما بحذفها وفره بعد يعني أنه إذا حذفت الهاء للترخيم وفر
ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم أي لا تحذف منه شيئا ولا تغيره والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره وبحذفها
متعلق برخم وبعد متعلق بوفره **ولما فرغ** من ترخيم ذي الهاء شرع في ترخيم المجرد منها **فقال** واحظلا
ترخيم ما من هذه الها قد خلا يعني أن ما خلا من الهاء لا يجوز ترخيمه إلا بأربعة شروط أشار إلى الأول منها
بقوله إلا الرباعي فما فوق ويشمل الرباعي ذا الأصول كجعفر والثلاثي المزيد كعمر ويشمل قوله فما فوق الخماسي
ذا الأصول كسفرجل والمزيد كمستمع والسداسي والسباعي ولا يكونان إلا مزيدين نحو مستخرج واشهيباب
وفهم منه أن الثلاثي لا يرخم وسوغه [illegible] المتحرك الوسط كحكم والساكن [illegible] نحو عمرو **ثم أشار** إلى الشرط
الثاني **بقوله** العلم يعني أن المنادى لا يرخم إلا إذا كان علما ويشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس
نحو أسامة **وفهم** منه أن النكرة لا ترخم **ثم أشار** إلى الشرط الثالث **بقوله** دون إضافة فلا يرخم
المضاف ولو كان علما ويشمل الكنية كأبي بكر وغيرها كعبد شمس **ثم أشار** إلى القسم الرابع **بقوله**
وإسناد متم يعني أن المركب تركيب إسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره **وفهم** منه أن المركب تركيب مزج لا يمتنع
ترخيمه لتخصيص المنع بذي الإسناد فتقول في معدي كرب يا معدي **وقوله** احظلا فعل أمر من حظل يحظل
بالظاء المعجمة بمعنى امنع والألف بدل من النون الخفيفة وترخيم مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن
متعلق بخلا وإلا استثناء والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوف بالفاء على الرباعي وهي موصولة
وصلتها فوق وهو مقطوع عن الإضافة وتقدير المضاف إليه فما فوقه أي فوق الرباعي والرباعي والعلم
نعت بيان على الرباعي ودون متعلق بمحذوف على أنه حال من العلم وإسناد معطوف على إضافة ومتم نعت لإسناد
وهو اسم مفعول من تمم **ثم قال** ومع الآخر احذف الذي تلا يعني أنه إذا رخم المنادى بحذف آخره جاز حذف
أيضا الحرف الذي قبل الآخر لكنه بأربعة شروط أشار إلى الأول منها **بقوله** إن زيد أي إذا كان زائدا فلو
كان غير زائد لم يحذف نحو مختار ومنقاد لأن الألف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا **ثم**
أشار إلى الثاني **بقوله** لينا أي حرف لين ويشمل حرف اللين الألف نحو عثمان والواو نحو منصور والياء نحو مسكين

تكونه

تمامه ... على بعض

هو الناقة السريعة

فتح بل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف وشمل الأول نحو سعوج والسادس نحو قمطر فتقول فيهما يا سعو ويا
قمط ثم أشار إلى الثالث بقوله ساكنا يعني أن يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف نحو
هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بحذف حرف ثم أشار إلى الرابع بقوله مكملا
أربعة فصاعدا يعني أن يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق وشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو
مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به أيضا وفهم منه أنه لو كان ثالثا لم يحذف نحو
سعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف وأشار إليه بقوله والخلف
في واو وياء بهما فتح قفي يعني أن حرف اللين إذا كان قبله حركة غير مجانسة له نحو فرعون وغرنيق
ففي حذفه مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو ويا غرني وقوله ومع الآخر
متعلق باحذف وصلة التي بقلا والضمير العائد من الصلة محذوف وفي تلا فاعل مضمر يعود على الآخر والذي
تلا صفة لمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله أن زيد شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد وهو مخفف من لين وساكنا نعت للين ومكملا نعت بعد نعت
وأربعة مفعول بمكملا وصاعدا معطوف على أربعة وإعراب ما بقي واضح ثم قال والعجز احذف من مركب
يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما آخره ويه نحو سيبويه وما آخره غير ويه نحو بعلبك وما سمي
به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب إسناد فإليه
أشار بقوله وقل ترخيم جملة فتح تقدم في شروط الترخيم ألا يكون جملة في قوله والإسناد متم
وذكر هنا أن ترخيم جائز بقلة ثم أشار إلى أن ترخيمه نقله عمرو يعني سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي وكنيته أبو بشر ولم
يذكر الناظم سيبويه في هذا الرجز إلا في هذا الموضع ولم يذكره بلقبه المشهور وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه في باب النسب قال تقول في النسب إلى تأبط شرا تأبطي لأن من العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما منعه في باب
الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم أعلم أن في الترخيم لغتين وقد أشار إلى أحدهما فقال
وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف يعني إذا نويت المحذوف للترخيم
فأبق ما قبله على حالته قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من نوى ولغة
من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو
في مروان وما حذف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قمط من قمطر ومضموما نحو يا منص من منصور ومكسورا نحو يا حار من حارث ثم أشار إلى اللغة الثانية فقال واجعله إن لم تنو محذوفا
كما لو كان بالآخر وضعا تمما أي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة في
أصل الوضع فيتعين بناؤه على الضم فتقول في قمطر يا قمط وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه اللغة تسمى لغة
من لم ينو والضمير في واجعله عائد على الحرف الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والكاف
فيها حرف جر وما في قوله كما زائدة ولو مصدرية والتقدير كون آخره متمما وضعا وقد تقدم نظيره في باب إن الشرطية
في قوله كما لو كان الأعم أم ثم أشار إلى ما يظهر به الفرق بين اللغتين فقال فقل على الأول في ثمود يا ثمو ويا ثمي

للموصول

بقوله ودا الحمد الفصل اصل

فتنبه

على الثاني بيا يعني بالياء واللغة من نوى فيقول على اللغة الاولى في ترخيم ثمود يا ثمو لان الواو في حشو الكلمة فيه
المحذوف ويقول على لغة من لم ينو يا ثمي بالياء لعدم النظير اذ ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها
ضمة فيقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في اجر جمع جرو واصله اجرو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة في
اسم وان مثالين مبنيين على اللغتين فقال والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه بلوا في
لغة من نوى فاذا رخمت مسلمة ونحوه من صفات المؤنث بالهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم
على لغة من نوى ولا يجوز ان ترخمه على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر واما نحو مسلمة بفتح الميم
مما ليس فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم ويا مسلم بضمها ولما ان صغ
لحذوف والتنبيه على الوجه لا قال ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا يعني
انه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم منه انه لا يكون في الاختيار وقوله ما للندا يصلح يعني انه لا
يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء اي لمباشرة حرف النداء نحو احمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف
النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل وفهم من اطلاقه انه يرخم على اللغتين السابقتين اما ان يرخم على
لغة من لم ينو فمجمع عليه واما على لغة من نوى ففيه خلاف الاختصاص انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء
لشبهه له في اللفظ والى ذلك اشار بقوله الاختصاص كنداء دون يا يعني ان الاختصاص مثل النداء ثم مثل بقوله
فقال كايها الفتى باثر ارجونيا وفهم من قوله نحو المثال ان ايها لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في
النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لا بد من ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي يتقدم معها لا بد ان يكون فيه
ضمير المتكلم اخذ ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال ومضافا وقد اشار
الى ذلك بقوله وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم
المعرف بال وليس معه اي وفهم من المثال انه لا بد ان يتقدمه ضمير متكلم فوقع بالاسم بعد اي كقولهم نحن
العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه الصلاة والسلام نحن
معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اجحف الناظم بهذا الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب و
حاصله ان المنصوص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايها الفتى ونحوه وبني لشبهه بالمنادى لفظا
وموضعه نصب بفعل واجب الحذف وتقديره في قولك انا افعل كذا ايها الرجل فيقدر عامله اخص ونحوه لكن ايها الرجل وا
لمراد بايها المتكلم نفسه وقسم يعرب نصبا وهو المضاف ونحوه وما فيه الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس
للضيف فنحن مبتدا وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو معاشر
نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدا وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصا
ص كنداء اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لتشبيهه به التحذير وما جرى مجراه الاغراء
تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء هو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه وانما
ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء
باياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذور منه
وقد اشار الى الاول فقال اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب يعني ان قولك اياك والشر ونحوه

الفاعل

إياكم وإياكم

المتصل

من الضماير المنصوبة المنفصلة اذا لحقه علامة تكلم او بعد ان يجب استتاره نحو اياك والحماس واياك الاسد واياكما والمخالفة وفهم منه ان اذا كان الضمير مما يكون الا مخاطبا ولا يكون الضمير لغائب الا في الشذوذ على ما سياتي وفهم منه ان الغا من المغرى بقوله بعد الضمير لما يلزم من تقديره قبل اتصاله به فيلزم تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب ومحذر فاعل بنصب وبما متعلق بنصب وما موصولة واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله **ودون عطف ذا لايا انسب** ذا اشارة الى النصب باضمار فعل لا يظهر ويعني ان اياك واخواتها غير معطوف عليها تنصب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الشر وذا مفعول بانسب ودون ولايا متعلقان بانسب ثم انتقل الى الثاني والثالث بقوله **وما سواه ستر فعله لن يلزما** وشمل قوله ما سواه النوعين اعني ما ناب عن ايا من اسماء المضافة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك اظهاره فتقول احفظ راسك ونحوه وتقول في المحذر منه الاسد ولك اظهار العامل فتقول احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله **الا مع العطف او التكرار** فالعطف نحو راسك والحايط والتكرار نحو الاسد الاسد ثم مثله بقوله **كالضيغم الضيغم يا ذا الساري** والضيغم الاسد والساري اسم فاعل من سرى اذا مشى ليلا وهو معطوف من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع ذلك لكثرة الاستعمال واقامة العطف والتكرار مقام جعل البدل من اللفظ بالفعل وما مبتدأ وصلته سواه وستر فعله مبتدأ ثان وخبره لن يلزما والجملة خبر الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والستر بكسرها الشيء الذي يستتر به والمراد هنا الاول وقوله الا يعني الاستثناء لا النفي لن ومع متعلق بيلزم ويا ذا في قوله يا ذا الساري منادى والساري صفته ثم قال **وشذ اياي واياه اشذ** قد تقدم ان ايا في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ لحاقه للمتكلم كقول بعضهم اياي وان يحذف احدكم الارنب واشذ منه ان يكون للغايب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب ثم قال **وعن سبيل القصد من قاس انتبذ** يعني منه ان بعضهم قاس على لحاقه للمتكلم والغايب الا انه جعل قياسه منفصلا عن سبيل القصد واياي فاعل بشذ واياه مبتدأ وخبره اشذ وحذف من معه اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدأ وخبره انتبذ وعن سبيل متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال **وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا** قد تقدم حد الاغراء يعني ان المغرى حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله **اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح** او معطوفا عليه كقولك الاهل والولد وبفعل جايز الاضمار في غير العطف والتكرار نحو اخاك فيجوز الزم اخاك و**فهم** من هنا ومن الترجمة ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير وهو مصدر حذر وهو ماخوذ مصرح به في الترجمة والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر له وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم من قوله بما استتاره وجب والمحذر وهو المصرح به في هذا البيت في قوله وكمحذر والف اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول باجعلا وكمحذر في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا

اسماء الافعال والاصوات انما ذكر اسماء الافعال والاصوات بعقب التحذير والاغراء لان بعض اسمائها

للغايب

محذر

اسم الفعل

ومما اتى بان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو عليك ودونك وفهم من قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب
جمهور البصريين قال ما ناب عن فعل كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه. شمل قوله ما ناب
عن فعل اسم المفعول واسم الفاعل والمصدر النائب عن الفعل وخرج بالمثال اسم الفاعل والمصدر لان معناه كشتان في كونه غير
معمول وفضلة فهو تتميم للحد وقد احتوى على اربعة اسماء فشتان وهو بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه
وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وقوله اسم فعل هو موصول علقه ناب وعن متعلق بناب وهو مبتدا
ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر ما الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول
بقوله وما بمعنى افعل كآمين كثر يعني ان ورود اسم الفعل في كلام العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته
ان منه نوعا مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وليس من الثاني والثالث مقيس ومثل بآمين وهو بمعنى استجب
ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وغيره كوي وهيهات نزر يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر
نزر اي قليل وشمل قوله غيره ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله وي ومعناه اتعجب وما بمعنى الماضي وقد
مثله بقوله هيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومصدر
وقد اشار اليها بقوله والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا فاتى بثلاثة امثلة
اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم
وبالباء نحو عليك بزيد ودونك بمعنى خذ نحو دونك زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى تنح ويتعدى بعن نحو اليك عني
اي تنح عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذا لديك ومكانك و
عندك ولديك ووراءك وامامك وامامك ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمائه عليك مبتدا
وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره هكذا وها للتنبيه ثم قال كذا رويد بله ناصبين
يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال يشتركان في كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفض ما بعد
هما كانا مصدرين والى ذلك اشار بقوله ويعملان الخفض مصدرين نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويد
ان كان اسم فعل امهل وان كان مصدرا امهال ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا ترك
وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء ان كانا اسماء افعال لكونها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحته
فتحة اعراب لان المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما فهو
عامل في المصدر المضاف ورويد وبله مبتدا وخبره كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور
الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد وبله في اللفظ لا في المعنى
لان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير اللذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما تنوب
عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي بمعناها فترفع الفاعل ان كانت لازمة
نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجب الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر ان كان فعلها كذلك
نحو عليك بزيد وتنصب المفعول ان كان متعديا نحو تراك زيدا ثم قال واخر ما الذي فيه العمل يعني
انها فارقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها منصوبها كما يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك زيدا زيدا
تراك وما مبتدا وهو موصول وصلته لما وما المجرور باللام موصولة ايضا وصلتها تنوب وعنه
متعلق بتنوب وكذلك من عمل ولها خبر ما الاولى والعائد على ما الاولى ضمير مستتر في الاستقرار الذي

واسم المفعول

اذا كانا اسمي فعل

ناب عنه

الذي ناب عنه المجرور والضمير العائد عليه الذي في فيها في عنه والتقدير والعمل الذي استقر لها ولعل الذي ناب
عن الأسماء الافعال عنها مستقر لها الآن اسم الافعال والظاهر ان ما في قوله ما الذي فيه العمل ابن لا يكون ان تكون مو
صولة لأن الذي بعدها موصولة ولو قال وأخر الذي فيه العمل لكان أجود لسقوط ما عنه ان عن ما وليس في قوله العمل
ايهام مع قوله عمل أن اجر ما نكرة وما بعد معرفة ثم قال واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف
سواه بين يعني ان ما نون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فتقول صه ومه فيكونان معرفتين وصه ومه
فيكونان نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال وبابه لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها وهذا
التنوين هو الذي يسميه النحويون تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في بيان اسماء الا
صوات وهي نوعان احدهما ما خوطب به ما لا يعقل اما الزجر كعدس للبغل واما الدعاء كأو للفرس وذا اخرى ما وضع
حكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان كقب لوقع السيف ... وقد اشار الى النوعين السابقين
بقوله وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما خوطب به مما لا يعقل من
حيوان من مشبه اسم الفعل في كونه اكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب به ما كان للزجر كعدس وما كان
للدعاء كأو وقد ... ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخوطب
والضمير في به عائد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة ايضا وصلتها لا يعقل والضمير العا
ئد عليها الفاعل بيعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان بيجعل وهو على حذف مضاف اي اسم صوت ثم اشار
الى النوع الاخير بقوله كذا الذي اجدى حكاية كقب يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية اي
افاد حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق وغير الحيوان كقب ثم قال والزم بنا النوعين فهو قد وجب
يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وان يريد بهما اسماء الافعال واسماء الاصو
ات وهو اجود لشموله جميع الباب لان البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم لصحة الاستغناء عنه بقو
له والزم نونا التوكيد قوله للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني ان
الفعل يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل
بهما انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن فمعناه توكيد طلب الضرب منها فهو ابلغ من المجرد واللام في قوله
للفعل لشمول جميع الافعال بالاربعة ولا بيانها بقوله يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هاتين النونين يؤكدان جميع الافعال ان يؤكد ان ما ذكره في الامر
بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد والواحدة والاثنين والجمع من مذكر
او مؤنث فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هند واضربان واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع بشروط اولها
ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان
يكون ذا طلب فشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او عرض نحو هلا تقومن
او استفهام او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو
فاما ترين وهو المراد بقوله او شرطا اما تاليا الرابع ان يقع جواب القسم وهو مستقبل مثبت وهو
المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله توكيد مبتدا وخبره في المجرور قبله وبنونين متعلق
بتوكيد لانه مصدر وهما كنوني الى اخر البيت مبتدا وخبر والجملة صفة لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل

الى النوع

ويفعل معطوف عليه وءاتيا حال من يفعل وذا الطلب حال من الضمير في ءاتيا معطوف على الطلب وءاتيا نعت لشرط وان
ما مفعول مقدم بءاتيا او مثبتا معطوف على شرط وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون
ءاتيا حال من يفعل وما يراد به قبل لا مستقبلا ويكون ذا الطلب حالا من الضمير المستتر في ءاتيا ويكون فيه شرط دالا
مستقبلا متعلقا بامر قوله في الطلب او شرط لما علم من ان الشرط والطلب لا يكونان الا مستقبلين ويؤيده قوله في
القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نون التوكيد يؤكد بها مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار
بقوله وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا فذكر اربعة مواضع قل فيها توكيد النون الفعل
المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما والمراد بها ما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد ادوات الشرط غير اما فمثا
له بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم
يعلما ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط
بغير اما قوله فمهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا اراد تمنعن فابدل من النون الخفيفة الالف
في الوقف وغير مخفوض عطف على ما ولا ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف انواعها اخذ في بيان
ما ينشا عن دخولهما من التغيير فقال وءاخر المؤكد افتح كابرزا يعني ان حكم ءاخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا
الفعل معها بمنزلة خمسة عشر فتقول اضربن وانفعن وابرزن وكابرزن وءاخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت
لمحذوف تقديره وءاخر الفعل المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في اواخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب لها
غير الفتح اشار اليها بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما يعني ان الفعل المؤكد
كان اخره النون ... وعلم مضمر اللين فانه تحرك في ءاخر الفعل بشكل مما يناسب ذلك الضمير وشمل قوله لين الف
التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح
كالمثل المتقدم والمعتل نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير
اللين ان كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله والمضمر احذفنه وال في المضمر للعهد
اي المضمر المتقدم وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيدون واصله تقومونن فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة
فحذفت الواو لالتقائهما ثم استثنى من الضمائر المذكورة الالف فقال الا الالف وانما لم تحذف الالف
لخفتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائدة على ءاخر الفعل وهو على حذف مضاف اي اشكل ءاخره وقبل
متعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد فخفف كما خفف هين وميت ولا يصح ضبطه لين بكسر اللام
لان اللين مصدر ولين صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بغيا هنا وبما متعلق باشكله وما موصو
لة وهي واقعة على الحركات المجانسة وجانس صلة الموصول ومفعوله محذوف اختصارا تقديره بما جانس المضمر
ومن علم في موضع الصفة للتحرك وكذا قوله انه تقديم المضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والا منصوب
بالاستثناء ثم ان الفعل ان كان ءاخره الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون مرفوعه
غير الياء والواو والاخرى ان يكون مرفوعه الياء والواو وقد اشار الى الاولى بقوله وان يكن في ءاخر
الفعل الف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء اي اجعل الالف التي في ءاخر الفعل ياء اذا كان الفعل
رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو هل تخشيان
يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين هند وهل تخشين الهندان وهل تخشين الزيدون والضمير المستتر

قوله واشكله اي الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويحذف الضميران ان كانا واوا او ياء ويبقى ان كان الفا فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضربن ويا هند هل تضربن والاصل هل تضربانن وهل تضربونن وهل تضربينن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين فصار هل تضربن وهل تضربن ولم تحذف الالف لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فلا يخلو ان يكون ءاخره الفا او واوا او ياء فان كان ءاخره واوا او ياء حذفت ... الضمير او ياؤه فتقول يا زيدان هل تغزوان وهل ترميان وبالفتح هل تغزن ... هل ترمن ... ويا زيدون هل تغزن وهل ترمن ... نحو هل تخشين في نون الرفع وواو الضمير ... ويا هند هل تغزن وهل ترمن ... الالف ... ءاخر الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر قلبت الالف التي في ءاخر الفعل ياء وفتحت نحو اسعين وهل تسعيان وان رفع واوا او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يا زيدون اخشون ويا هند اخشين ... ولا تحذف الواو والياء بل تحركهما فتقول يا زيدون هل تخشون وبالفتح هل تخشين ويا زيدون اخشوا وبالفتح اخشين ... ابن عقيل ... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما

انما قل بعد ما ولا ولم لفقد ان تشترط الطلب منها معنى الى بعدها ... والله اعلم

... معنى ...

ياعظيم المنن اوجه نظرانه نعيني

نحو هل تخشين فتقلب ... ثم مثل بقوله **كاسعين سعيا** فاعل هذا المثال ضمير مستتر **والف**
اسم يكن والخبر في المجرور ويحتمل ان تكون تامة بمعنى وان وجد وهو كاف والهاء في قوله فاجعله عائد على ذا الف وفي منه عائد على الفعل
ورافعا حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وفا مفعول ثان لاجعله والتقدير فاجعل ذا الف من الفعل ياء في حال كون الفعل
رافعا غير الياء والواو ثم اشار الى الحالة الثانية بقوله **واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل**
مجانس قفي يعني ان ذا الف الذي في اخر الفعل الذي كان حكمه مع رافع غير اليا والواو قلبه ياء احذفه اذا رفع
الفعل اليا والواو واجعل الضمير الذي هو واو ويا محركا بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك اليا
بما يجانسها وهو الكسر فتقول في نحو تخشى اذا فعل للواو هل تخشون واصله تخشيون فلما حذفت الواو وساكنة حذفت
ذا الالف لالتقاء الساكنين ولما لحقته النون حركت الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو و
مثل ذلك فيما اذا كان فاعله اليا بقوله **نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم**
وقس مساويا فالمثال الاول لما كان مرفوعه يا والثاني لما كان مرفوعه واوا فالعمل في ذلك مثل ما ذكرته لك في المثال
السابق **والضمير** في قوله واحذفه عائد على ذا الف وهاتين اشارة الى اليا والواو وشكل مبتدا ومجانس في موضع
الصفة لشكل وقفي خبر شكل وفي واو متعلق بقفي ثم قال **ولم تقع خفيفة بعد الف لكن**
شديدة وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما يقع بعد ذا الالف نون التوكيد
الشديدة ويجب حينئذ كسرها لشبهها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف النون الخفيفة لانه يجتمع في غير الوقف
بين ساكنين الالف وذا واحرف لين والثاني مدغم **وشمل قوله** ذا الف الف التثنية كقوله نعم ... وذا الف
الفاصلة بين نون التوكيد ونون الاناث نحو اضربنان يا هندات وهو المنبه عليه بقوله **والفا زد قبلها مؤكدا**
فعلا الى نون الاناث اسندا وانما شمل قوله ذا الف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما حذفت ذا الف قبلها لفصل بين
ذا المثال وهي نون الضمير ونون التوكيد **وخفيفة** فاعل تقع وبعد متعلق بتقع وشديدة معطوف
بلكن على خفيفة وكسرها الف جملة اسمية مستانفة ويمكن ان يكون في موضع نصب على الحال من شديدة والفا
مفعول مقدم بزد ومؤكدا حال من الفاعل المستتر في زد وفعلا مفعول مؤكدا واسند في موضع الصفة لفعلا والى متعلق
باسند **ثم ان النون** الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى اولهما **بقوله واحذف خفيفة لساكن**
ردف يعني ان نون التوكيد الخفيفة تحذف اذا وليها ساكن كقولك اضرب الرجل **ومنه قوله** لا تهين الفقير
علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه **وفهم** من قوله لساكن انها مراعاة معنى لان حذفها لعارض لفظي وهو التقاء
الساكنين **وفهم** من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر عنها **ثم اشار الى الثاني**
بقوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها وكانت بعد ضمة
او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجن يا هند بعد ان تحذف من اخرجوا والضمير من اخرجي ياء الضمير لالتقاء الساكنين
فاذا وقف عليهما ذهبت نون التوكيد لانها تشبه في الوقف التنوين فيرجع حينئذ ما حذف لاجلها **و**
قد اشار الى ذلك **بقوله واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما** يعني انه اذا
وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل وهو الواو من اخرجوا والياء من اخرجي فتقول
يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي **وفهم** منه ايضا انه حذفها لعروض الوقف وانها مراعاة معنى **وردف**
في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك اذا تقف واذا حذفتها متعلق باردد **وهاء** اجلها على النون وما مفعول

بارحه وهي موصولة واقعة على الواو والياء المحذوفين لاجل [illegible] ومن اجلها في الوصل متعلق بحذف والتقدير
برا رحمه في الوقف انه احذف النون التي الذي حذف من اجلها في الوصل ثم قال وابدلنها بعد فتح الفا
وقفا كما تقول في قفن قفا الضمير في وابدلنها عائد على النون الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة وق
فت عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن في الوقف اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل لنسفعا
لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال من فاعل ابدلنها اي في حال كونها واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف ثم قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا يعني
ان الصرف هو التنوين الذي يبين به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما صرح به من ان الصرف هو التنوين هو مذهب
المحققين ويمنع الاسم من الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام علتين وقصده في هذا الباب ان يبين الاسماء التي
كانت تصرف والاسماء التي لم تصرف [illegible] فيه يعرف الاسم الذي لا ينصرف فما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف
وما لم يوجد فيه فهو غير منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف احد عشر نوعا خمسة في النكرة والمعرفة وستة
في المعرفة وقد شرع في القسم الاول وبدا منه بالف التانيث فقال فالف التانيث مطلقا منع صرف
الذي حواه كيفما وقع يعني ان الف التانيث تمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة كيف ما كان
الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وحبلى وسكارى وحمراء واسماء وزكرياء
وانما منعت الف التانيث وحدها لانها قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث
مبتدا وخبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائد على الف التانيث وكيف ما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير كيف ما وقع منع الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال وزائدي فعلا
في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان الصرف
اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بتاء التانيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة وفهم منه ان علة منعه
بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصف انهما [illegible] لو كانا في غير الوصف لم يمنعا نحو سعدان
وفهم منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزيادتين اذا انث بالهاء لم يمنع نحو ندمان فانك تقول في مؤنثه ندما
نة فشمل ما توفرت فيه شروط المنع غضبان وسكران فانك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما غضبا
نة وسكرانة وزائدي معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على الف التانيث وجاز العطف عليه للفصل بالمفعول
والتقدير منع الصرف الف التانيث وزائدي فعلان ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدي فعلا
ن كذلك وفي وصف متعلق بزائدي وسلم الى اخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا
متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تانيث
بتا كاشهلا يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه
ان ما كان على وزن افعل اسما [illegible] وفهم منه ان افعل اذا كان الوصف به على خلاف [illegible]
ما لم يمنع من الصرف كاربع من اسماء العدد وفهم منه ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل لم يؤثر في المنع كضا
رب وفهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء انصرف كقولهم ارمل للفقير فان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء
كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كاكبر وكبرى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكمرة كل قوله ممنوع تانيث بتا شامل له

[illegible] فقدنا وعبنة الفعل عن الاسم من جهة الاشتقاق
والاستقلال فوزن الفرع فرع على وزن الاصل لان الاصل
اي اتفق وضعه وزنا [illegible] صيغته والفرع اي الاخر
وزنه [illegible] فرعا عن ذلك كذا قرره ابن الحاجب في اماليه
ولم يذكر الجمع والتركيب لظهور فرعيتهما واي انتفا
انتفا فروع وحصر في الاسم انتفاء [illegible] بن عاصم
[illegible] ويشبه الفعل الذي هو فرع عن الاسم
من جهتين فلذلك منع مما يمنع الفعل وهو الجر والتنوين
انتفى من [illegible] على [illegible]

وتشمل ايضا اسميته عارضة كما هي ووصف معطوف على زايد او يجوز ان يكون مبتدا والمحذوف الخبر
كما تقدم في زايد في بعلان وامليته للمعنى هو الذي سوغ الابتدا به اي اجعل مبتدا او وزن معطوف على وصف وممنوع حال
من افعل وبما متعلق بتانيث ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال والغين عارض الوصفية كاربع يعني
ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتبرة في المنع لعروضها وذلك كاربع فانه اسم من اسماء
العدد في لغة العرب وصف به فقالوا مررت بنسوة اربع فهو منصرف وان زالت وصفيته وكذلك رجال ارنب اي ذليلو اصله
دارنب وكما يلغى عارض الوصفية فكذلك ايضا يلغى عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الا
سمية وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من
الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل لذلك بقوله فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا
انصرافه منع من اسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف لكنه استعمل استعمال الاسماء فالقيد فيه الاسمية
وهو غير منصرف على مقتضى الاصل فيقولون مررت بادهم اي بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم لنوع من الحية واسود
الحية ايضا قال الادهم مبتدا والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه امنع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع
وفي الاصل متعلق بوضع ثم قال من الاسماء التي على وزن افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار
بقوله واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنعا اجدل اسم للصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان
وافعى اسم لضرب من الحيات وليست هذه في الاسماء صفة لا في الاصل ولا في الاستعمال ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب
يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من
الخيول وهو الكثير الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما
لا ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واخر يعني ان
هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف اما مثنى فهو وصف وهو معدول
عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين بعدل عن اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو
ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما اخر
فهو وصف وهو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع اخرى انثى آخر وحق ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة
فعدل عن ما يستحقه من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرناه ثم قال ووزن مثنى وثلاث كهما
من واحد لاربع فليعلما يعني ان ما وازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثلهما في الوزنين في امتناع الصرف
للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد او مثنى وثناء وثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مبتدا والخبر
في قوله كهما اي مثلهما واحترز بالكاف للتشبيه على الضمير لضرورة الوزن ومن واحد وما بعده في موضع الحال من
الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال وكن لجمع مشبه مفاعلا او
المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل في كونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعدها حرفان
كمفاعل او ثلاثة احرف وسطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهي الجمع وعدم
النظير في الواحد وشمل قوله مفاعلا ما اوله الميم كمساجد وما اوله غير ها كما ذكرناه وشمل قوله مفاعيل
المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم كدنانير وكن كافلا خبر كن وبمنع متعلق بكافلا ومفاعل
مفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع ما جي معتلا اللام وهو قسمان احدهما ما قلبته فيه الكسرة التي

بعوض بالف فتحة فانقلبت الياء الفا نحو عذارا وما اشكال في منع التنوين فيه وفي اجرائه مجرى الصحيح في بابه الصحيح مجرى فقد وحذف التنوين والى هذا اشار بقوله **وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كسار**
يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جوار في كونه على ما وزن من جمع والحكم فيه ان يجري مجرى سار في حذف الياء والتنوين باخره في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار وسكت عن حالة النصب وفهم انه على ما اصل كل الصحيح فيه فتقول رايت جواري **وفهم** من قوله كالجواري ان نحو عذارى ليس كذلك وان كان معتلا وظاهر النظم ان التنوين في جوار ونحوه تنوين الصرف لتشبيهه بسار وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه تنوين عوض من الياء المحذوفة فهو التنوين في سار للصرف وظاهره ايضا ان المعوض في باب جوار الفتحة والمقدر في ياء سار الكسرة **وذا اعتلال**
مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكسار متعلق باجره ومنه متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال **ثم قال ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع** يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل **وفهم** من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع على الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروال او سروالة **ثم قال وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق** يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او بما الحق به كسراويل امتنع من الصرف فتقول في رجل سميته مساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها **هذا** معنى ما شرح به المرادي البيت **وعندي** ان قوله وان به سمي اي ان سمي بسراويل او بما الحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لمساواتها للجمع وما الحق به في منع الصرف في التسمية وكا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف حال التسمية **والضمير** في به على الشرح الاول عائد على الجمع وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل **و**الضمير العائد على الموصول الفاعل بالحق وهو عائد على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به الاول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على انواع ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العائد عليها الفاعل في به والتقدير وان سمي بسراويل او بالانواع التي الحق بها سراويل في تبعها فالانصراف منعه يحق **فالانصراف** مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع ما بعده جواب الشرط **ولما فرغ من الانواع الخمسة** التي لا تنصرف في المعرفة ولا في النكرة **شرع** في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها **بقوله والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي كربا** يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب اسناد وهي الجمل نحو برق نحره وعلى تركيب اضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيختلط الاسم مع الاسم ويجعلان اسما واحدا فيعرب اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله تركيب مزج تركيب الاسناد وتركيب الاضافة وخرج بذكر المثال ما ختم بويه من المركبات تركيب المزج فانه يبنى على الكسر في اللغة الفصحى **والعلم مفعول** بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركبا **ثم اشار الى الثاني بقوله كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا** يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زيادتي فعلان **ولما كان قوله** فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف سلم ازال ذلك بما ايهام **بقوله** كغطفان وكاصبهانا فعلم ان الوزن غير

بكسر السين قاموس

الجمل

عجمي

73

نحو حمدان وعلقى ... وزن اصبهان فعلان ووزن غطفان فعلان وفي بعدن على غيره لحن من ذا وزان نحو سلمان وعمران
وعثمان وخرسان وكذا قوله كذا حاوي مبتدا وخبره في المجرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاوي
زايدي فعلان ثم انتقل الى الثالث وهو التانيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد اشار اليه
واشهما فقال كذا مؤنث بهاء مطلقا يعني ان العلم المونث بالهاء يمنع صرفه مطلقا اي سواء كان زايدا على ثلاثة ا
كهبة او زايدا كحولة وعايشة وسواء كان مدلوله اسم مونثا كعاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي
محتم المنع وجايزه وقد اشار الى الاول بقوله وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر
او زيد اسم امراة لا اسم ذكر يعني ان المونث الذي لا علامة فيه وهو محتم المنع اربعة انواع الاول ما كان
زايدا على ثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الزايد قام مقام التا الثاني الساكن الوسط اذا انضمت اليه عجمة كجور
اسم بلد وهو اعجمي فقامت العجمة مقام الحركة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزايد
الرابع ان يكون منقولا من المذكر الى المونث كما اذا سميت امراة بزيد واشار بنقله من الخفة الى الثقل وشرط
مبتدا ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر مضاف الى المفعول واصله العاري فحذفت الياء و
استغني عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدا وارتقى في موضع الخبر لكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف
في التقدير اي فوق الثلاثة احرف وحذف منه التا لان الحرف يذكر ويونث او من جهة مخفوض بالعطف على كجور او سقر واسم
امراة حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تتميم لصحة لا استغنا عنه بقوله اسم امراة ثم اشار الى
الثاني من المونث الذي لا علامة فيه بقوله وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع
احق يعني ان الثلاثي الخفيف عديم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف والمنع والمنع ابين وفهم
من قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في العادم
وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذكير وعجمة معطوف على تذكير ثم انتقل الى الرابع فقال
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمية الو
ضعية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف ان ما
سمي اذا كان عجميا وكان في كلام العجم غير علم انصرف كلجام وانه اذا كان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب
علما انصرف ايضا نحو بنده والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من كل ما سوى الاعاجم
وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو شتر
فيه الشروط نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف
على الوضع ومع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر بمعنى زايد او زيادة وزيد ايضا وحذف التاء من الثلاث لانه مضاف
في التقدير الى احرف وبهما العناية التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبره في موضع خبر المبتدا ثم انه
انتقل الى خامسها فقال كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى يعني ان العلم اذا
كان على وزن يخص الفعل به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو صيغ المبني للمفعول اذا سمي به و
شمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو ... الهمزة وفتح العين فانه يوجد
في الاسماء نحو اصبع ... ووجوده في الافعال اكثر ... وما كثر في الافعال والاسماء

والمنع
منزرها

قوله العجمي الوضعي نحو بندار وضعه
العرب وان كان في العجم نحو جواج
ا منعه قلبه ...

العجمي نوح عليه السلام

معا نحو أفكل فإنه يوجد في الأفعال كثيرا نحو أركب وأشرب ووجد قليلا في الأسماء نحو أفطل وإصبع ... [illegible] بالفعل
ثم أعلم معنى وليست كذلك في الأسماء فكان غالبا من هذا الوجه وذكر الزيادة وهو على وزن تفعل وهو أيضا موجود
في الأفعال والأسماء نحو يذهب في الأفعال ويربع في الأسماء ومثال الغالب بأحمد ويعلى ولم يمثل اللازم وفهم
منه أن وزن الفعل إن لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فإنه منقول من كعسب
أي أسرع وخرج ونعت لمحذوف تقديره علم ووزن ونحو الفعل في موضع الصفة لوزن وغالب يحتمل أن يكون بالصفة
على نحو وهو من باب عطف الاسم على الفعل لكن أحدهما بمعنى الآخر والتقدير ووزن خاص بالفعل أو غالب
أو نحو الفعل أو بفعله ثم انتقل إلى السادس فقال **وما يصير علما من ذي ألف زيدت**
لإلحاق فليس ينصرف يعني أنه إن اسمي بما فيه ألف الإلحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه ألف
التأنيث نحو علقا وذفرى مسمى بهما لأن علقا ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم وفهم منه أن الإلحاق إن
كان بالهمزة وسمي به انصرف وذلك نحو علباء فإنه ملحق بقرطاس وإنما أشبهت ألف الإلحاق المقصورة لأنها
زائدة غير مبدلة من شيء بخلاف الممدودة فإن همزتها مبدلة من ياء **وما** مبتدأ وهي موصولة
وصلتها يصير وعلما خبر يصير وفي يصير ضمير هو اسمها وهو العائد على الموصول وزيدت للإلحاق في موضع
الصفة لألف وليس ينصرف في موضع خبر المبتدأ ثم انتقل إلى السابع وهو أن بعض أنواع أشار إلى الأول
والثاني منها **بقوله والعلم امنع صرفه إن عدلا كفعل التوكيد أو كثعلا** بلا وهو قوله
كفعل التوكيد يعني أن فعل المؤكد به نحو جمع يمتنع صرفه للعلمية والعدل أما العلمية فعلمية الجنس
وقيل إنه معرف بنية الإضافة وأشبه العلم لكونه معرفة بغير أداة لفظية والظاهر من النحاة هو الأول
أما العدل فهو معدول عن جمعاوات لأن مفرده جمعاء فإن حق جمعاء أن يجمع على جمعاوات **والثاني** هو قوله أو كثعل
اسم رجل ومثله عمر وزفر فالمانع له العلمية والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص وأما العدل فهو معدول
عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر عن زافر وثعل عن ثاعل وإنما حكم على عمر ونحوه أنه معدول من عامر لأنه
كثير في الأعلام أن تكون منقولة فعمر منقول من عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما أرادوا التسمية بعامر عدلوا
عنه لغير اختصار أو جيء مغاير في قوله كفعل التوكيد لإضافته إليه وثعل معطوف على فعل التوكيد ثم أشار
إلى الثالث **فقال والعدل والتعريف مانعا سحر إذا به التعيين قصدا يعتبر** يعني أن سحر إذا أ
ريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف أما العدل فهو معدول عن ذي الألف واللام وأما التعريف
فالمراد به تعريف العلمية وهو على هذا الوقف نفسه وكل ما جاء في هذا الباب من لفظ التعريف فالمراد به
تعريف العلمية فسحر ظرف زمان غير متصرف ولا منصرف **والعدل** مبتدأ أو التعريف معطوف عليه وما
نعا خبر مضاف إلى سحر وهو على حذف مضاف أي مانعا صرف سحر وإذا متعلق بمانعا والتعيين مرفوع بيعتبر أو بفعل
بفعل مضمر يفسره يعتبر وقصدا يعني مقصودا وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر ثم أشار إلى
الرابع **بقوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم** وذكر أن فعال إذا
كان علما لمؤنث لغتين إحداهما البناء على الكسر لشبهها بنزال في الوزن والعدل والتأنيث والعلمية وهو قوله وابن
على الكسر فعال علما مؤنثا والأخرى إعرابه إعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل أما العلمية فعلمية الأشخاص
كحذام وقد يكون في علمية الأجناس كجعار والعدل عدلها عن حاذمة وعن جاعرة **قوله** وهو نظير

جشما

كثيرا

والجمع ... أمع

ومثل الغالب ... أمع

جعوات

معقول

لا ينصرف على لغة
... الجمهور
الرماني

جشم أبي تميم [illegible] غير منصرف [illegible] وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف وفهم
من تمثيله بمثالي جشم أو الجاضع أن من العلمي العدل والعلمية وفهم من نسبته هذه اللغة الى تميم أن اللغة الأ
السابقة وهي البناء على الكسر لغة أهل الحجاز وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حال
من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر أنواع الأسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر أحكام
تتعلق بالباب فقال واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا يعني أن ما كان أحد علتيه في منع الصرف
التعريف أي العلمية إذا نكر انصرف وذلك لزوال إحدى العلتين وبقي العلة الأخرى وكما بوزن في منع الصرف إلا علتان
والمراد بذلك الأنواع السبعة المذكورة فتقول رب معد يكرب وعثمان وأحمد وفاطمة وزينب وعمر لقيته وفهم
منه أن الأنواع الخمسة المذكورة في أول الباب غير داخلة في هذا الحكم ولو سمي بها ونكرت لقصره الحكم على
السبعة فإنه إذا سمي بواحد من الخمسة المذكورة ثم نكر لم ينصرف بعد التنكير فهي غير داخلة في الحكم
وبهم من كل ما التعريف فيه أثرا بيان لما وكل مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدأ وخبره
أثرا وفيه متعلق بأثرا والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد على الموصول ثم قال وما يكون منه منقوصا
ففي إعرابه نهج جوار يقتفي يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف سواء كان من هذه الأنواع
السبعة التي إحدى علتيها العلمية أو من الأنواع الخمسة التي تقدمت فإنه يجري مجرى جوار وقد تقدم أن جوار
يلحقه التنوين رفعا وجرا ولا وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم أنه أشار في البيت إلى الأنواع السبعة دون
الخمسة لأن حكم المنقوص فيهما واحد فمثاله غير التعريف أعيمي تصغير أعمى فإنه غير منصرف للو
صف ووزن الفعل ويلحقه التنوين رفعا وجرا فتقول هذا أعيم ومررت بأعيم والتنوين فيه عوض من الياء
المحذوفة كما في نحو جوار ومثاله في التعريف يعيل تصغير يعلى وهو غير منصرف للوزن والعلمية والتنو
ين فيه أيضا في الرفع والجر عوضا من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق
بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي إعرابه متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج
الطريق والجملة من يقتفي ومعموليه خبر ما ثم قال ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع يعني أن الاسم
الذي لا ينصرف ينصرف في موضعين أحدهما في الضرورة كقوله : عمايم كمير تهتدي بعصايب و
هو في الشعر كثير الثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا وأغلالا وسعيرا فصرف سلاسل
لتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفهم ذلك من إطلاقه وأما منع
المنصرف من الصرف فقد أشار إليه بقوله والمصروف قد لا ينصرف يعني أن الاسم المنصرف قد يمنع من
الصرف وهو مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون ذلك البتة وفهم الإطلاق من قوله قد لا ينصرف فإنه عمم
بعض التي تقتضي التقليل ومراده الكوفيون على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
إعراب الفعل قوله ارفع مضارعا إذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد لما أطلق
في إعراب الفعل المضارع وهو صحيح بأن لا تباشره نون الإناث ولا نون التوكيد لنصه على ذلك في باب المعرب والمبني فلم
يكتف بذكر أن إعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع لأنه الأصل يقول الآن أنه لم يتفق على رافعه وفيه خلاف فمذهب
البصريين أن رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين أن رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار
المصنف وفي قوله إذا يجرد من ناصب وجازم إشعار بما ذهب الكوفيون ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول

صح
إذا مغزو في الجيش [illegible]

فبشر
صح

من اسعفني يسعد و بعضها مبنيا للفاعل من سعفني ... ارفع فعلا مضارعا ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال وبلن انصبه وكي كذا بان فذكر منها في البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدري وهي ام النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقه ان يقدمها عليهما لاصالتها للتفصيل الذي فيها ولذلك قال لا بعد علم يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن فلذلك استثناه رحمه الله فقال والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فتنصب ما بعدها وجاز ان تكون مخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا الا تكون بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيفها من ان فهو مطرد يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا رفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة وان في قوله من ان عطف على محله والمعطوف عليه محذوف والتقدير انصب بان بعد غير علم لا بعد علم والتي مبتدأ ومنصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول صحح ومن ان متعلق بتخفيف وهو عائد على الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز الرفع والنصب اي كل واحد منهما اعني من الرفع والنصب مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل واليه اشار بقوله وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان من العرب من يهمل ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرتفع الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا فرفع ما بعد ان الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملتها حينئذ على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم مبتدأ اي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهي اذن وهي على ثلاثة انواع واجبة الاعمال وواجبة الاهمال وجائزته واجبة الاعمال وقد اشار الى ذلك بقوله ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا ارتفع نحو ان يقول قائل احبك فتقول له اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن مصدرة اي في اول الكلام ومثاله ان يقول لك قائل انا اتيك غدا فتقول له اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه ايضا اذا لم تكن مصدرة لا تعمل كما اذا توسطت بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم منه انه اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله او قبله اليمين فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا يعني ان اذن اذا وقعت بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ واذا لا يلبثوا خلافك الا قليلا ثم اعلم

ان اذن

قال الاستاذ الزبداني والفرق بين لام كي ولام الجحود ان فاعل الفعل الذي بعد لام الجحود لا يكون الا مضمرا يعود على اسم كان كقولك ما كان زيد ليقوم وفاعل الفعل الذي بعد لام كي يكون ظاهرا او مضمرا فتقول الظاهر جيتك لاكرمك وزيد جا ليكرمك والفاعل في نفس مضمر فتقول جيتنا ليكرمك زيد ولتضربك عمرو فالفاعل في نفس الظاهر انتهى منه بواسطة والله اعلم

... يعني ان تقوم وقد تفترق بغيرهما من حرف جر او حرف عطف
وهي في ... اضمارها ... وجوب اظهار وجوازه ووجوب الاضمار وقد اشار الى الاول **بقوله وبين لا ولام الجر التزم**
اظهار ان ناصبة يعني ان ان اذا توسطت بين لام الجر وتسمى لام كي لانها مثل كي في افادة التعليل وبين لا وجب
اظهارها وتشمل النافية نحو لئلا يكون للناس والزائدة كقوله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب **وانما** وجب اظهارها
هنا في ... كراهة اجتماع امرين **وبين** متعلق بالتزم وناصبة حال من ان والظاهر انها مؤكدة لانه قد علم ان كلامه
في الناصبة **ثم اشار الى الثاني بقوله وان عدم لا فان اعمل مضمرا او مظهرا** يعني انه ان عدم لا النفي
بعد ان جاز اضمار ان واظهارها وقد ورد في القرآن بالوجهين **فمثال** اضمارها قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين
ومثال اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتضمر ايضا جوازا بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي
وان مفعول لم يسم فاعله بعدم وان مفعول مقدم باعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر في اعمل **واما**
اضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع اشار الى اولها **بقوله وبعد نفي كان حتما اضمرا** يعني انه يجب
اضمار ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية المسماة وهي عند النحويين لام الجحود **وفهم منه** ان الا
ضمار المذكور بعد اللام لعطفه الكلام على الذي قبله ومن صرح فيما قبل باللام وكانه قال وبعد اللام الواقعة بعد
نفي كان **وفهم** من قوله نفي كان ان النافي لا يكون الا لم او ما ولا يكون لن ولا لا لانهما يخلصان المضارع للاستقبال او الحال
وشمل قوله كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم لانها ماضية في الوجهين **وبعد** متعلق باضمر وفي اضمر ضمير يعود على ان المذكورة قبل
وحتما حال من الضمير في اضمر او نعت لمصدر محذوف اي اضمارا حتما **ثم اشار الى الثاني فقال كذاك بعد او اذا**
يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي يعني انه يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا **وشمل** قوله حتى التي
بمعنى الى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف **مثاله** بعد التي حتى بمعنى كي ان ... لاطيعن الله او يغفر لي **ومثاله**
بعد التي بمعنى الى لالزمنه او يعطيني **ومثاله** بعد التي بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم **ومثال ما يحتمل المعاني**
الثلاث ... الزمنك او تقضيني حقي **وان مبتدا** وخبره خفي وكذا الى وبعد او متعلقات بخفي وحتى فاعل
بيصلح والا معطوف على حتى وفي متعلق بيصلح **والتقدير** ان خفي بعد او كذاك بعد كان المنفية اي وجوبا
اذا كان يصلح في موضعها الا او حتى التي بمعنى الى او كي **ثم اشار الى الثالث فقال وبعد حتى هكذا**
اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهو منصوب بان مضمرة وجوبا
والمراد بحتى هنا حتى الجارة **وفهم** ذلك من كون ان مضمرة بعدها وان وما بعدها مقدرة بمصدر وهو في موضع
جر بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الداخلة على ابتدائية لا تقع بعدها الا جملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف
ومثال ... جمع اهل الملة ... وجد حتى تسر ذا حزن **فاضمار ان مبتدا** وحتم خبره وبعد متعلق
بحتم وكذا لو بحتم **ولما كان الفعل** المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان بعد حتى مطلقا بل بشرط
كونه مستقبلا نبه على ذلك **بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا** يعني ان الفعل المضا
رع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع
وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله **وتلو مفعول** مقدم بارفعن والمراد بالتلو
المضارع التالي لحتى وحالا ومؤولا حالان من تلو وبه متعلق بمؤول والمستقبلا مفعول بانصب **ثم انتقل الى الرابع**

الى الرابع فقال وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب يعني ان نصب واجبة بأن
مضمرة الفعل المضارع الواقع بعد الفاء التي هي جواب للنفي والطلب المحضين فمثال النفي قوله تعالى لا يقضى
عليهم فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فأكرمك ومثله قول الراجز يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فنستريحا الثاني النهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول
الشاعر رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن الرابع الاستفهام كقول الشاعر
هل تعرفون لباناتي فأرجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فأصدق
السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز واحترز بقوله محضين من النفي المنتقض بالا نحو ما تأتينا
نحو ما انت الا تأتينا فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالرفع في هذين ليس الا وان مبتدا
ونصب خبره وسترها حتم مبتدأ وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد فا في موضع الحال من مفعوله المحذوف وتقدير
المفعول المحذوف نصب المضارع وستر بفتح السين وهو مصدر ستر واما الستر بكسر السين فهو ما يستتر به
والتقدير نصب الفعل في حال كون الفعل بعد فا اي بعد الفاء المجاب بها في حال كون ان واجبة الاضمار ثم انتقل
الى الخامس فقال والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني ان الواو مثل الفاء
المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم لما من تشبيهها بها انه لا بد
ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا او
تظهر الجزع اي الجمع بين هذين وفهم منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم
ان اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واستئناف الثاني اي وانت تشرب اللبن
وان تفد مفهوم مع حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فهي كالفاء والالف واللام
في الفا للعهد وهي السابقة ثم اخذ في بيتين فقال وبعد غير النفي جزما اعتمد
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم الفعل
الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا مثال ذلك قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل فسقط اللوى بين الدخول فحومل وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء
وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد
جملة في موضع الحال من فاعل تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا
في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله وشرط جزم بعد نهي
ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية
قبل لا النهية نحو لا تدن من الاسد تسلم اذ التقدير ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصلح وضع ان قبلها
لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد يأكلك لانه لا يصلح ان لا تدن من الاسد يأكلك وشرط جزم مبتدأ وبعد متعلق
بجزم او بشرط وان تضع في موضع خبر وان مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال من ان ثم قال والفعل
بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفاء الواقعة
جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع عن المواضع السابقة

لما فيها من الخلاف

عونك اللهم وافتح بابك

لم يبعها من الخلاف أجاز النصب الفرا ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفرا وشاهده عنده ما قوله عز وجل
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن بعضهم عاصم **والفعل** مبتدا وخبره نصب
ومفعول نصب محذوف اختصارا اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها بنتسب وان التمني متعلق بينتسب
ثم قال وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف يعني ان الفعل المضارع اذا عطف على
اسم خالص انتصب بان ويجوز حينئذ اضمارها واظهارها وكان حقه ان يذكر هذه المسئلة عند ذكر كي فانها
مثلها في جواز الاظهار والاضمار **وفهم** من قوله وان على اسم خالص انه لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يقوم زيد
ويخرج عمرو **وفهم** من قوله خالص انه لو عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب نحو الطائر
فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد ويحسن الي بالنصب لهلكت ويجوز اظهارها ان
تقول لولا زيد وان يحسن الي لهلكت والمصدر **كقوله** للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف فان
المصدر اسم خالص هو من قبيل الجواهر بخلاف اسم الفاعل والمفعول واطلق في قوله عطف وهو مقيد بالواو كما مثل
والفا **كقوله** لولا توقع معتر فارضيه واو **كقوله** نعم او يرسل رسولا في قراءة غير نافع **وثم كقوله**
اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر **وان** **شرك** وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم
فاعله بفعل ماض يفسره عطف وعلى اسم متعلق بعطف وتنصبه جواب الشرط وان فاعل بنصب وثابتا او منحذفا
حالان من ان **ثم قال وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى** يعني ان الفعل المضارع
قد ينتصب بان مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ **كقولهم** خذ اللص قبل ياخذك اي قبل ان ياخذك
وكقوله ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله اي ان افعله **وحذف** ان فاعل بشذ ونصب حذف معموله
اي ونصب الفعل المضارع وفي سوى متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا لحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما من
صولة وصلتها مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصولة وعدل وروى جملة صلة لما **عوامل**
الجزم عوامل الجزم على قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول **بقوله**
بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول لا الناهية
نحو لا تاخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة ومثله ايضا لام الدعاء
نحو ليقض علينا ربك **وفهم** من لحاق الحرفين اعني لا واللام من قوله طالبا ان الطلب شامل لجميع ما ذكر **الثالث** لم وهي حرف
نفي في الماضي تدخل على المضارع فتصرف معناه الى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور
الاول نحو لم يقم زيد **والرابع** لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين
هاجروا بخلاف لم فانه يجوز ان يكون متصلا وقد لا يتصل **وضع** فعل امر من وضع مثل هب من وهب وجزما مفعول بضع وبلا
وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وها تنبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف تقديره اعمل
بما ولما ولم والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت في لا واللام **ثم اشار الى القسم الثاني** وهو ما يجزم فعلين **فقال**
واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انى فذكر احدى عشرة كلمة تجزم فعلين و
تسمى ادوات الشرط الاولى ان وهي حرف نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف **الثانية** من وهي
تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به **الثالثة** ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها **الرابعة** مهما وهي بمعنى ما نحو ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم

قوله فاقبل منه ما عدل روى ان وقف على ذلك ولا تقس عليه غيره وليس يريد الاختيار من غير رسم عدل ان ذلك معلوم فاعلمه

العوامل على قسمين اصول وفروع فالاصول هي التي لا تدخل الا على المضارع ولا تجزم الا فعلا واحدا ولا تعمل الا
في اللفظ وهي لم ولما ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء والفروع الشروط وهي على قسمين حرف
واسم فالحروف ان واذما عند سيبويه والاسماء على قسمين اسم صريح وظرف فالاسم من وما ومهما وكيف
والظروف ما عدى ذلك والظروف في محل نصب بشرطها والاسماء لا تخلو الفعل الذي دخلت عليه
من ان يكون متعديا او لازما فان كان متعديا فلا يخلو اما ان ياخذ مفعوله او لا
فان اخذه فهي في محل رفع بالابتداء وان لم ياخذ مفعوله فهي في محل نصب بالفعل الذي دخلت عليه
وان كان الفعل لازما فهي في محل رفع بالابتداء ان لم تجر بالباء انتهى من ملاء الشيخ ابي عمران موسى بن علي

الخامسة أي وهي بحسب ما تضاف إليه من اسم أو ظرف زمان أو ظرف مكان نحو أيا ما تفعل أفعل السادسة
متى وهي ظرف زمان نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا السابعة أيان وهي ظرف زمان أيضا
نحو أيان نعم ام معطى الثامنة أين وهي ظرف مكان نحو أين تجلس أجلس معطى التاسعة اذما وهي حرف بمعنى
ان العاشرة حيثما وهي ظرف مكان نحو حيثما تذهب اذهب معطى الحادية عشر أنى وهي ظرف مكان نحو أنى
تجلس أجلس معطى وفهم من تمثيله بإذ ما وحيثما أنهما لا يجزمان إلا إذا اقترنا بما كما قال وإن متعلق بإذ ما
ومفعول الجزم محذوف اقتصارا أي أنه إنما أراد أن يخبر أن هذه الأدوات جازمة ثم إن هذه الأدوات أعني أدوات الشرط
على قسمين حروف وأسماء وإلى ذلك أشار بقوله وحرف إذ ما كإن وباقي الأدوات أسما أما إن فلا خلاف
أنها حرف وأما إذ ما فالمشهور أنها حرف مثل إن ولذلك اقتصر عليه وباقي الأدوات هي ما عدا إن وإذ ما وهي تسع
كلمات وهي كلها أسماء فمنها أسماء ومنها ظروف زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في البيت
السابق وإذ ما مبتدأ وحرف خبر مقدم والتقدير وإذ ما حرف كإن وإنما شبهها بإن لأن إن حرف بإجماع وهي أم
الباب أي كل الأدوات مما تقدم تفسيرهما ولما فرغ من ذكر الجوازم أخذ في الكلام على أحكام الشرط والجزاء فقال
فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما يعني أن كل واحد من أدوات الشرط يقتضي فعلين
يسمى الأول شرطا والثاني جزاء وجوابا أيضا وفهم من قوله فعلين أن جواب الشرط والجزاء أن يكونا فعلين لأن الجزاء يكون
غير فعل وسيأتي ذلك على خلاف الأصل وسيأتي وفهم من قوله قدما ويتلو الجزاء أن الشرط والجزاء جملتان لأن الفعل مستلزم
للفاعل وأن الجزاء لا يكون إلا متأخرا والشرط لا يكون إلا متقدما فإذا ورد نحو أنت ظالم إن فعلت فليس أنت ظالم جوابا
مقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على أداة الشرط وفاعل يقتضين النون وهو عائد على أدوات الشرط وفعلين
مفعول بيقتضين وشرط خبر مبتدأ مضمر أي أحدهما شرط أو مبتدأ والخبر محذوف أي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة
فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على
البدل من فعلين لأن التابع غير مستوف للمتبوع وإنما يجوز الاتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة
زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا ووسما جملة مستأنفة وجوابا حال من الضمير في وسما ثم بين الفعلين
اللذين تقتضيهما هذه الأدوات فقال وماضيين أو مضارعين تلفيهما أو متخالفين يعني أن في ذلك أربعة أحوال الأول
أن يكونا أعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو وإن عدتم عدنا أو مضارعين نحو وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله أو الأول ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه أو الأول مضارع والثاني ماض
نحو قوله من يكد في بشيء كنت منه كالشجى بين حلقه والوريد ومعنى الماضي الواقع شرطا أو جوابا أنه
مستقبل المعنى وإن كان لفظه ماضيا ومعنى قوله إن تقول إن قام زيد غدا قام عمرو بعد غد وماضيين مفعول ثان لتلفيهما
أي تجدهما ماضيين أو مضارعين أو متخالفين معطوفان على ماضيين فأما الماضي الواقع شرطا وجزاء فهو في موضع جزم لأنه
مبني لا يظهر فيه إعراب وأما جزم المضارع فلا إشكال فيه شرطا كان أو جزاء ففي ذلك أوجه أربعة ويجوز رفع المضارع إذا
كان جزاء وإلى ذلك أشار بقوله وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع وهن يعني
أن الشرط إذا كان ماضيا جاز رفع الجواب كقول زهير وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
وفهم من قوله حسن أنه كثير وأنه يفهم منه أحسن من الجزم بل الجزم أحسن لأنه على الأصل وقوله ورفعه بعد
مضارع وهن أي ضعيف كقوله يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع وإنما حسن الرفع بعد الماضي

تقتضيهما

انتهى من العيني

يا عظيم المن .. أوجب شكاية

77

لعمل وتأثير أداة الشرط في فعل الشرط وضعف فعل المضارع لتأثير العامل في فعل الشرط ورفعه منتفٍ أو هو
مصدر مضاف إلى الفاعل والجزاء مفعول برفع وحسن خبر المبتدأ وبعد متعلق بحسن ولا يجوز أن يتعلق برفع لأنه مصدر مقرون
بأن والفعل ورفعه مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ووهن فعل ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم
أن الشرط لا يكون إلا فعلا مضارعا أو ماضيا كما سبق وأما الجواب فيكون ماضيا أو مضارعا كما تقدم ويكون غيرهما لكن
فلا بد من الفاء وإلى ذلك أشار بقوله واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها لم ينجعل يعني أن جواب
الشرط إذا لم يصلح جعله شرطا وهو أن يكون غير مضارع أو ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه أنه إذا صح جعله
شرطا لم تدخل الفاء في الجواب نحو إن يقم زيد قام عمرو أو يقم عمرو أو لم يقم عمرو وفي هذا إشارة إلى جعله شرطا وشمل
ما لا يصح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة نحو إن قام زيد فعمرو قائم أو فعلية طلبية أو فعلا غير متصرف أو مقرونا
بالسين أو سوف أو قد أو منفية بما أو إن أو لن فإن هذه كلها لا يصح جعله شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف
تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو جعل شرطا وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر هو المفعول الأول
هو عائد على جواب وإن متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل الذي يتعدى إلى واحد لأن المطاوع الذي هو جعل بمعنى
صيّر يتعدى إلى اثنين ومعمول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم أن الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا
قد يقترن بإذا وإلى ذلك أشار بقوله وتخلف الفاء إذا المفاجأة كإن تجد إذا لنا مكافأة يعني أن إذا
التي للمفاجأة تخلف الفاء أي تحل محلها فيقرن بها الجواب الذي لا يصلح جعله شرطا كما يقرن بالفاء وذلك لشبه إذا المذ
كورة بالفاء في كونها لا تقع أولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك قوله إن تجد إذا لنا مكافأة ومثله
قوله عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف أنها ليست أصلية في ذلك بل هي
فرع عن الفاء وإذا فاعل بتخلف وهي مضافة للمفاجأة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وإن تجد شرط جوابه إذا
وما بعدها والمكافأة المجازاة مصدر كافأه الرجل أي جازاه ثم قال والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا
أو الواو بتثليث قمن يعني إذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء وقد دخلت عليه الفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والنصب
والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع المجزوم وذلك كقولك إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم يذهب ونصبه ورفعه
فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب بإضمار أن بعد الفاء والواو والرفع على الاستئناف ومثال الفاء
قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام

يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله من بعد الجزا أنه لا بد من بعد الجزاء كيف ما كان فعلا كان أو جملة فلا
فلا للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو خير لكم ونكفر والفعل مبتدأ ونعته محذوف
أي الفعل المضارع وعلى ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون إلا في المعرب من الأفعال وهو المضارع وإن
يقترن شرط وبالفا متعلق بيقترن وقمن خبر المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن حقيق وجواب الشرط على هذا
الوجه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل قمن بتثليث إن يقترن بكذا ويجوز في الإعراب في هذا الوجه كون
الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل أن يكون قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ والخبر
جواب الشرط إلا أن في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فتثليث بالفاء
وهو مبتدأ ومسوغ الابتداء به النكرة في جواب الجواب عليه وقمن خبر وتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء فإن

والجزاء لا يكون بالفعل المضارع مجزوم

بان رفع المضارع المقرون بالفاء والواو بين الشرط والجزاء يعني انه يجوز في المضارع الواقع بعد الفاء والواو بين الشرط والجزاء وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بعد الواو والفاء بين الشرط وجزائه جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه باضمار ان وانما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتاخر لان الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا او نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل ولفعل متعلق بنصب وهو مطلوب ايضا من جهة المعنى بجزم من باب التنازع واثر فيه في موضع النعت لفعل اووا ومعطوف على فا وان شرط وفعل الشرط اكتنفا والجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وبان الجملتين اكتنفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد ياتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغني عن ذكره الشرط نحو انت ظالم ان فعلت فجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب كقوله فطلقها فلست لها بكفء والا يعل مفرقك الحسام اي وان لا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله قد علم انه اذا لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد ياتي ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب والشرط مبتدا او خبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت لجواب والعكس مبتدا وقد ياتي خبره وان المعنى فهم شرط والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل يفسره فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم قال واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم حذفت جواب الاخير منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط وآخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما ما يحتاج الى الخبر فقد اشار اليه بقوله وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر يشمل قوله ذو خبر المبتدا وما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط والشرط متاخرا لان في الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تاخر وقوله بلا حذر تتميم لعدم الاستغناء عنه ولدى متعلق باحذف ومعناه عند وجواب مفعول باحذف وما موصولة وهي صلتها اخرت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره اخرته وان تواليا شرط ونحو خبر مبتدا وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال من الشرط وبلا متعلق برجح ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم زيد اكرمه ومنه قوله لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل وفهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتاخر وان لم يتقدم ذو خبر قليل تكملة لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكر حروفه مع حروف الجر في بابها وذكر بعض احكامه في باب المبتدا وفي باب ان وفي هذا الباب فصل لو انما ذكر لو عقب هذا الباب لانها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع هي ايضا شبيهة بادوات الشرط في افتقارها الى الجواب ولما كانت لو تكون حرف شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده فقال لو حرف شرط في مضي يعني ان لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى لو هذه حرف امتناع لامتناع لانها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع

فصل
لو
المتصل الرحمان الرحيم [illegible]

نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلافه في باب ادوات
الشرط فلهذا تقول لو قام زيد امس ولو قام زيد امس لاكرمته امس وقد تخرج عن ذلك لمستقبل معنى والى ذلك اشار بقوله
ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل وكان حقيقها ان يليها المستقبل لكن ورد بتوجيه فقوله ومن ذلك قوله عز
وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا الماضي لفظا كالاية والمضارع في اللفظ نحو
لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدأ او حرف شرط خبره وفي متعلق بشرط وايلاؤها فاعل بيقل وهو مصدر مضاف
الى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بايلاؤها ثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كان يعني انها تختص با
لفعل كما تختص به ان وفهم من تشبيهه لها بان ان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا يفسره ما بعده فتقول لو زيد قام لاكرمته
فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمه ومنه قوله لو ذات سوار لطمتني ثم قال
ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان المفتوحة المشددة بعدها والى ذلك اشار بقوله لكن لو ان بها قد تقترن يعني
ان لو تخالف ان في جواز وقوع ان بعدها كقوله تعالى ولو انهم صبروا وهو كثير واختلف في موضع ان بعدها فقيل
مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم من قوله لكن انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف وهو مذهب سيبويه
استغنى عنه بلا كذا لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل واستدراكه دليل على هذا العقد
باحكالها به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وان بها مبتدأ او خبره قد تقترن وبها متعلق باقترن والجملة خبر لكن
ثم قال وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه
الى المضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا
اي لو سمعوا وفهم منه ان لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي هي لو الامتناعية لا الشرطية لان لو
الشرطية لا يؤول المضارع بعدها بالماضي لانها في الاستقبال بل يؤول معها الماضي بالاستقبال ومضارع فا
عل بفعل مضمر يفسره تلا هو وصرف جواب ان والى المضي متعلق بصرف اما ولولا ولوما انما ذكرها هنا لان احرف
هنا لانها من جملة ادوات الشرط لما فيها من الجواب وبدأ باما فقال اما كمهما يك من شيء يعني ان موضع اما لا
لمهما يك من شيء لان معناها كمعنى مهما يك من شيء لان اما حرف ومهما يك من شيء اسم وفعل ومتعلقه ولما علم انها نائبة
عن ما ذكرته علم ما تجاب به فقال وفا لتلو تلوها وجوبا الفا يعني ان الفاء تدخل على تالي تاليها نحو اما زيد فقائم
والاصل مهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذفت ادوات الشرط وفعله وقامت اما مقامهما كرهوا ان يلي الفاء حرف
الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا اصلاحا للفظ وفهم من قوله لتلو تلوها ان الفاء لا تلي اما وانه لا يفصل
بين اما والفاء الا بشيء واحد وشمل المبتدأ نحو اما زيد فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظ
رف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدأ وخبره كمهما يك من شيء وفا مبتدأ وخبره
الف ولتلو متعلق بالف ومعنى تلو تال ووجوبا نصب على الحال من الضمير في الف ويجوز في قوله وجوبا وانا ... اكثر ولذلك
قال وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا يعني ان الفاء المجاب بها اما تحذف في النثر قليلا كقو
له عليه الصلاة والسلام اما بعد فما بال اقوام وفهم منه انه يكثر في النظم كقول الشاعر
فاما القتال لا قتال لديكم وفهم ايضا من قوله اذا لم يك قول معها قد نبذ اي طرح وكنى به عن الحذف ان الحذف يكثر
ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدأ وذي اسم اشارة
والفا نعت له وقل خبر المبتدأ وفي نثر متعلق بقل وكذلك اذا وقد نبذ خبر يك ومعها متعلق بنبذ ثم لولا ولوما

مستقبلا

لو يقوم

لا كرمته

قوله ويقل ايلاؤها مستقبلا الضمير عائد على لو ... وان معناها ان المستقبل الذي ... والماضي ... الشرطية ... امتناعية ... وانما ... نقضها ...

نفذ السنا راجع الى قوله لو حرف شرط ... صنعة فقط لمعنى المستقبل ولكون ... بالماضي ... مؤول الافتقار الشرطية الا امتناعية استغفرها

تمامه
وشكر سعيه ابي عبد ...

على نوعين احدهما ان يكونا مختصين بالاسم والاخر ان يكونا مختصين بالفعل فوائدهما والجمهور فقال لولا ولوما
يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا يعني ان لولا ولوما اذا قصد بهما الربط امتناعا بوجود وهو وجوب الشيء لوجود غيره
فانهما يلزمان الابتدا يعني المبتدا او الخبر نحو لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدا بعدهما واجب الحذف
وقد تقدم في باب الابتدا فلولا ممتنعا ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتدا مفعول بيلزمان وامتناعا
مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا واذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الذي دل عليه يلزمان ثم اشار الى استعمال الثاني
فقال وبهما التحضيض مز يعني ان لولا ولوما يميز بهما التحضيض اي يدل عليه كقوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة
وقوله لوما تاتينا بالملائكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا والا الا تنزل الينا والا تنزل علينا وهذه كلها حروف
اعني لولا ولوما وما بعدها مستوية في الاختصاص بالفعل والى ذلك اشار بقوله واولينها الفعلا اي اجعلها داخلة
على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا تاتي والماضي نحو هلا اتيت وهو بمعنى المستقبل لانها تطلب الفعل
استقبالا والتحضيض مفعول بمز وهلا وما بعده معطوف على الضمير في بهما وليها الفعل ومفعول وبمعناه
هيه عن اشتراكها في ذلك وها في قوله اولينها عائدة على احرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول ثان ثم قال وقد
يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين احدهما ان يكون
معمولا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون
من باب الاشتغال والاخر ان يفسره سياق الكلام كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت
... والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل بيليها وعلق في موضع الصفة
اسم وبفعل متعلق بعلق الاخبار بالذي والالف واللام الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها
باء التعدية يكون المعنى ان الذي يكون به الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي يعني ثم ان قيل يكون
بالذي ومرعيه وبالالف واللام وقد اشار الى الاول بقوله ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله عائدها خلف معطي التكمله اي اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن
الذي المستقر مبتدا اي متقدما وما سوى الذي والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة
للذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على الذي وما مبتدا وهي
موصولة واقعة على المخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق باخبر وكذلك بالذي واخبر وما بعده في محل نصب بقيل
وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر في موضع الحال من الذي ومبتدا حال من الضمير المستكن في استقر وقيل متعلق
باستقر والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لانهما موصولان والتقدير ما
قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي هو خبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدا وما في البيت الثاني مبتدا
وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم المخبر به وهي باقي الجملة وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز
ان تكون ما مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو احسن وصله حال من الهاء في فوسطه وعائدها مبتدا وخبره
خلف ومعطي مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها وخبره في موضع الصفة لصله ثم مثل فقال
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا
جعلت في اول الكلام الذي كما تقدم وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا متصلا بالفعل وجعلت تلك الضمير
من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار بعد تمام العمل الذي ضربته زيد ونبه على ذلك بقوله فادر المأخذا

غيرهما وقرنته عليهم بقوله
وبهما الا يعني ان هذه الثلاثة
تشارك لولا ولوما في التحضيض

وهو جعله مسترا

هو كالذي فيما ذكر

عن ان نقص

على ان تقيم في محل اسم الفاعل غير معتمد على ما اخبار عن التاء في ضربت من قولك ضربت زيدا الذي ضرب
زيدا انا وفيه ضعف من وجهين احدهما قلة الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما تقدم في الجملة الاسمية فلو قيل الدال اخبر
عن زيد من قولك زيد ابوه اكرمته الذي هو ابوه زيد او عن الهاء في قولك الذي زيد هو اكرمته قلت انه اخبار بالذي لا يختص بلفظ
المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والمؤنث ولذا اشار بقوله **وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت**
يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا جيء بالموصول مطابقا له لانه خبر عنه **والمثال** المشتمل على هذه
الصور هو بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان وجعلت خلف الزيدين ضميرا
بارزا وهو الالف العائد على الخبر واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم [illegible] **واذا اخبرت عن**
رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة **وبالذين** متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق
مفعول لمراعيا **ولما بين** كيفية الاخبار شرع في شروطه **فقال قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا**
قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين البيتين اربعة شروط **الاول** ان
يكون قابل التأخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كاسماء الشرط والاستفهام واسماء الشروط **الثاني** ان يكون
قابل التعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز **الثالث** جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع به الربط
وشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عنه واحترز منهما لانك لو اخبرت عنه للزم
ان تضع ضميرا في موضعه يخلفه على القاعدة المتقدمة وهو فوقه ان يربط الخبر بالمبتدا وثم الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود
عليه ضمير من الصلة وليس في الكلام غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فان عدته على المبتدا بقي الموصول
بلا رابط وان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار **الرابع** جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يجوز
الاخبار عن مصدر عامل دون معموله والصفة دون موصوفها او موصوف دون صفته لان ذلك كله لا يستغنى عنه بمضمر
لانه يلزم ان يعمل المضمر عمل المصدر وان يوصف الضمير او يوصف به **وقبول** خبر مبتدا وتعريف معطوف عليه وخبر وقد
حتما في موضع خبر المبتدا ولما متعلق بحتم وكذلك ها هنا وما موصولة وهي واقعة على المخبر عنه وصلتها اخبر عنه والغنى
مبتدا وعنه متعلق به وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وذا اشارة الى الشروط السابقة **ثم**
انتقل الى الاخبار بال **فقال واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما** يعني ان الاخبار يكون بال
كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية **وفهم** ذلك من اطلاقه هنالك والاخبار بال
انما يكون في الجملة الفعلية **وفهم** ذلك من قوله تقييده ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما فكل
جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية وليس ذلك مطلقا بل بشرط ان يكون الفعل متصرفا والى ذلك اشار **بقوله**
ان صح صوغ صلة منه لال يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بال يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا فالمانع
منه ما يمنع ان يكون صلة لال وهي الصفة الصريحة لما علم من ان صلة ال لا تكون الا وصفا صريحا واحترز بذلك من الفعل
الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف **ثم اتى بمثال من ذلك فقال كصوغ واق من وقى الله البطل**
فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل قلت الواقيه الله
البطل **والضمير** في واخبروا عائد على النحويين او على العرب وذلك الضمير ان كثر مسايرا فانما المراد وضعه النحويين لم يرتبوا
لقاربه وهنا ظرف مكان متعلق باخبروا وبال متعلق باخبروا وكذلك عن وما موصولة واقعة على الاسماء المشتملة
عليها الجملة وصلتها يكون الى اخر البيت وان شرط وصوغ فاعل بفعل وهو مصدر مضاف لمفعوله والمجرور بمن

فوا محذوف ووفي الى اخره محكي به والتقدير حكموا واو من قولهم ولي انه المفصل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما
تقدم والتقدير ان [illegible] فاخبر ثم قال **وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل** يعني ان الوصف الواقعة
صلة ال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب انفصاله كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فلتقل الضاربه انا زيد فالضمير
العائد على ال هو الهاء. وانا ضمير غيرها فوجب انفصاله **وفهم** منه ان الضمير ان كان لال وجب استتاره كما اذا قيل اخبر
عن التاء من ضربت زيدا فقلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عائد على ال لانها له وجب استتاره في الوصف **وإن**
يكن شرطية وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت وصلة ال [illegible]
نعت والضمير العائد [illegible] محذوف اي ما رفعته وضمير خبر يكن وابين وانفصل جواب الشرط

العدد

قوله ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما آحاده مذكره في الضد جرد يعني ان الفاظ العدد
من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا لحقتها التاء وان كان واحده مؤنثا لم تلحقها التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء
لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امراة وهي مؤنثة **واعلم** ان مراده بقوله في الضد
المؤنث يعني في الضد المذكر وهو المؤنث **وثلاثة** مفعول مقدم بقل وقل مضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل و
للعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود وآحاده مذكرة جملة
من مبتدا وخبر صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف والتقدير جرد هذا اي الفاظ العدد من التاء ويصح
ثلاثة بالنصب [illegible] في [illegible] اعراب **ثم** انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة **فقال** والمميز اجرر
جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاث اينق
وعشر اكتاف **وفهم** من قوله في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء فان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة ميز
به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع **ثم قال** ومائة والالف للفرد اضف
يعني ان مائة والالف ايضا [illegible] فتقول مائة رجل والف رجل **وفهم** من اطلاقه ان تثنيتهما مائة والف وجمعهما كذلك نحو
الف رجل والاف رجل ومائتا رجل [illegible] تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك **بقوله** ومائة بالجمع نزرا قد ردف
يعني ان مائة تضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين **ومائة**
والالف مفعول باضف وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد ردف وردف مبني
للمفعول [illegible] ونزرا حال من الضمير المستتر في ردف [illegible] العدد الى احد عشر
لا شتراكهما مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالاضافة ولذلك رجع الى الترتيب الطبيعي **فقال**
واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر يعني انك اذا قصدت المذكر قلت احد عشر بغير تاء واحد
مفعول باذكر وبعشر متعلق بصلنه ومركبا وقاصد حالان من الفاعل المستتر في اذكر [illegible] على هذا القسم [illegible]
ان يكون مركبا حالا [illegible] احد عشر فيكون اسم مفعول [illegible] المناسبة **ثم قال** وقل لدى التانيث احدى
عشره يعني انك اذا قصدت المؤنث قلت احدى عشرة بسكون الشين وبالتاء فتقول احدى عشرة امراة [illegible] هي
اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين واليه اشار **بقوله** والشين فيها عن تميم كسره فتقول احدى
عشرة امراة **ولدى** هنا بمعنى في واحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما تقدم في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة
والشين مبتدا وكسرة مبتدا ثان وخبره فيها والجملة خبر المبتدا [illegible] وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الا
ستقرار **ثم قال** ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا يعني ان ما فعلته في عشرة مع احد

واحدى من اسقاط

يجمع

واحدى من اسقاط التاء في المذكر واثباتها في المؤنث افعله فيما هو فوقهما فيشمل كلامه العدد من اثني عشر واثنتي عشرة
الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثني عشر رجلا وثلاثة عشر رجلا واثنتا عشرة امراة وثلاث عشرة امراة **ومع**
متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي موصولة واقعة على الحكم المجهول العشر وصلتها فعله ومعهما متعلق بفعلت والضمير
العائد على محذوف تقديره فعلته **ولما** ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى تسعة عشر انتقل الى حكم
الصدر من ثلاثة الى تسعة **فقال** ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما يعني ان حكم ثلاثة وتسعة وما
بينهما في التركيب كحكمهما قبله فيما تقدم من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة **وما** الاخيرة مبتدا وهي موصولة [illegible] الحكم المنسوب لثلا
ثة واخواتها ومن صلتها ولثلاثة خبر وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة
من العدد وصلتها بينهما والتقدير فحكم لثلاثة واخواتها من الحكم الثابت مستقر لها في التركيب **وبقي**
عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر واشار اليه **بقوله** واول عشرة اثنتي وعشرا اثني اذا اثنى
شئت او ذكرا يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر واثنتا عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر و
عشرة مكانها ثم بين انهما معربان **بقوله** واليا لغير الرفع وارفع بالالف غير الرفع هو الجر والنصب فتقول
في الرفع اثنا عشر واثنتا عشرة وفي الجر والنصب في اثني عشر واثنتي عشرة **وفهم** منه ان هذا الجزء من اعني اثنين وا
ثنتين معربان اعراب المثنى **وعشرة** مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا معطوف على عشرة واثني معطوف
على اثنتي واثنى مفعول مقدم بشئت او ذكرا معطوف على اثنى وفيه رد الاول والثاني الى الثاني ونصب نشا للضرورة الو
زن **و** يجوز ان يكون حذف الهمزة من نشا للضرورة لما مع تقدمه **ثم قال** والفتح في جزءي سواهما الف
يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزئين المركبين يفتح اخر الصدر واخر العجز في عشر وعشرة المذكورين بعد
اثنين واثنتين والصدر والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزئين معا وهما مبنيان معا
اما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزله منزلة الثانية **والفتح** مبتدا وفي جزءي متعلق
بالفتح والفتح موضع خبر المبتدا **ثم** انتقل الى التمييز **فقال** وميز العشرين للتسعينا بواحد كثير جين
حينا يعني ان تمييز العشرين وبابه الى التسعين يفرد نحو عشرون درهما وتسعون غلاما او يفرد حينا اي زمانا **و**
فهم من قوله ان حكم النيف على العشرين الى تسعة وتسعين كحكم عشرين فتقول احدى وعشرون درهما
الى تسعة وتسعين درهما **وفهم** منه انه لا يميز بجمع **وفهم** من المثال انه لا يكون الا منصوبا واللام في
في التسعين للغاية **ثم قال** وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما
يعني ان العدد المركب يميز بواحد كما كان التركيب في عشرين وبابه وشمل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما
بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة **ومركبا**
مفعول بميزوا والواو والضمير فيه عائد على العرب وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة واقعة على التمييز وصلتها ميز
عشرون والضمير العائد عليها محذوف تقديره بمثل ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت لصحة ولا
نستغنا عنه **ثم قال** وان اضيف عدد مركب يبقى البنا وعجز قد يعرب العدد المركب هو
احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا اثني عشر واثنتي عشرة فان عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذلك اعرب
فانا اضيف الحرف المركب الى اسم يعرف فيه لغتان احدهما وهي الفصحى بقا البنا فتقول هذا احدى عشرك و

للاول

بفتح العجز

... قوله وفي جزءي العدد ... الاثنين والاثنتين ... قوله والفتح في جزءي سواهما الف ... [illegible]

للتسعين

... [illegible] ...

باعلي المنة اوسعكابر

يكون باسعين وافتح باذن الله

ونسعة عشر يعني بالبناء في الجزءين وهو المنبه عليه بقوله يبقى البناء وثانيهما بناء اخر الصدر على البناء واعراب اخر العجز فتقول هذه احدى عشرك بضم الراء على انه معرب ومررت باحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب وفهم من قد انها لغة قليلة وان اضيف شرط وجوابه يبقى ويجوز ضبطه يبقيا بالالف على انه مرفوع بكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الالف على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ ذلك فيهما اي في التصغير ثم قال وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التأنيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منه وزن فاعل كما يصاغ من [illegible] فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مونثا لحقته تاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمونث فتقول في المذكر ثان وثالث الى عاشر وفي المونث ثانية وثالثة الى عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان اسم الفاعل المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة وهي موصولة واقعة على العدد الذي فوق اثنين وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما والى عشرة متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا او صيغة كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق بفاعل او بالمصوغ المقدر واعراب البيت ذا اخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مع ما اشتق منه ويستعمل مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة الى العدد الذي تحته وقد اشار الى الاول بقوله وان ترد بعض الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى موافقه تجب اضافته اليه على معنى بعض فتقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر عشرة وعاشرة عشر ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد شرط وبعض مفعول بترد والذي واقعة على العدد المضاف اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير العائد على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عائد على اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول تضف محذوف تقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض في معناه وبين تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما يعني انك اذا اردت باسم الفاعل من العدد ان تصير العدد الذي تحته مثله فاحكم له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فان كان بمعنى الماضي وجبت اضافته فتقول هذا ثالث اثنين امس وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة بنصب ثلاثة وجرها وانما قال جاعل ولم يقل فاعل تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى جاعل فيعمل ما في فاعل من زيادة وهو اسم فاعل حقيقة لانهم قالوا ربعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم بنفسي اربعة وان ترد شرط وجعل مفعول بترد وهو مصدر مضاف للمفعول الاول ومثل مفعول ثان وما موصولة واقعة على العدد الذي علا وفوق صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل ما فوقه اي العدد الذي دنى والفاء جواب الشرط وحكم مصدر منصوب باحكم وله متعلق باحكم ثم قال وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احد عشر الى تسعة عشر ما اردت بثاني اثنين من الاضافة على معنى بعض فجئ بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باربعة اسماء كلها مبنية وفهم البناء فيها من قوله بتركيبين فان التركيب يقتضي البناء والمركب

ذا او ضحو

بامعين اعنه — بامعيز اعني على كما اذا بيه والمعنى به

81

والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة تفاتية الى اثني عشر هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران اشار
الى الاول منهما فقال **او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي** يعني او تضيف فاعلا بحا
لتيه اي من التذكير والتانيث الى المركب الثاني فتحذف الاول لزوال التركيب وهو المراد بقوله بما تنوي يفي ثم
اشار الى الثاني بقوله **وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه** يعني انه يحذف من المركب الاول العجز ومن
المركب الثاني الصدر وفيه حينئذ ثلاثة اوجه بناؤهما وهو المشهور واعراب الاول وبناء الثاني واعرابهما وفهم
من المثال ان عشر مبني لنطقه به مفتوحا فيتمم الاول والثاني دون الثالث احتمال [illegible] حادي مبنيا او معربا
لعدم الحركة فيه **وفائدة** التمثيل بحادي التنبيه على انه مقلوب واصله واحد ونحوه اي ونحو حادي عشر
فتقول حادي عشر وحادية عشرة الى تاسع عشر وتاسعة عشرة **وان** اردت شرط ومثل مفعول باردت ومن كـ
حال من مثل ويجوز ان يكون مركبا مفعولا باردت ومثل ثاني اثنين نعت لمركب وهو نعت النكرة تقدم عليها
فانتصب على الحال والفاء وما بعدها جواب الشرط واو عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول باضف وبحالتيه
في موضع الصفة لفاعلا والى مركب متعلق باضف وبما متعلق بيفي ويفي في موضع الصفة لمركب ونحوه معطوف
على حادي عشر ثم قال **وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد**
يعني ان اسم الفاعل من العدد المذكور مع عشرين وبابه يعني العقود الى التسعين يذكر بحالتيه من تذكير وتا
نيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون وحادية وعشرون الى تاسع وتسعين وتاسعة وتسعين وقبل متعلق
باذكرا ومثاله في اذكر ابدال من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف على عشرين والفاعل مفعول باذكر ومن لفظ
وبحالتيه متعلقان ايضا باذكرا **كم وكاين وكذا** انما ذكر هذا الباب بعد العدد لان هذه الالفاظ كنا
ية عن العدد وبدا منها بكم وهي على قسمين استفهامية وخبرية وقد اشار الى الاول بقوله **ميز في الا**
ستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما يعني ان كم الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به
عشرون يعني بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما **وفهم** من قوله في الاستفهام انها تفترق بين
الاستفهام والعدد فاذا قلت كم شخصا سما فتقول في الجواب عشرون شخصا او ثلاثون اما قل او اكثر سما **وفي** الا
ستفهام متعلق بميز وكم مفعول بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين والضمير
العائد على الموصول محذوف تقديره بمثل ما ميزت به ويجوز ان تكون ما مصدرية والتقدير ميز بمثل تمييز عشرين ثم
قال **واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا** يعني ان تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط
ان يدخل على كم حرف جر ظاهرا نحو بكم درهم اشتريته اي بكم من درهم فحذفت من عملها وشمل قوله حرف جر
سائر حروف الجر نحو على كم فرس ركبته والى كم منزل ذهبت وفي كم دار جلست ونحوها **وفهم** من قوله اجز
ان جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريته بالنصب **وفهم** منه ايضا انه يجوز الحاقها من فتقول بكم من درهم
اشتريته وان تجره في موضع نصب باجز والضمير في تجره عائد على التمييز ومن فاعل بيجر ومضمرا حال من من وان
وليت شرط وكم مفعول بوليت وحرف جر فاعل بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل
الى الخبرية فقال **واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره** يعني ان كم الخبرية هي
بمنزلة عدد واحد مرة فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال عندي وكم عبيد
ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم امراة عندي وكم عبد ملكته فكم رجال امثال الاستعمالين

انتسبت

استعمال عشرة وكم مرة استعملتها مثل استعمالها استعمال مائة ومرة لغة في المرأة نقلت فيه حركة الهمزة الى الراء وحذفت هي
ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير واذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثيرا من الغلمان ملكت ومحلها الحال من الضمير المستتر
في استعملتها والكاف متعلقة باستعملتها ومائة معطوف على عشرة ثم قال ككم كأين وكذا يعني أن
كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار
بقوله وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب يعني ان تمييز كأين وكذا اما منصوب نحو كأين رجلا رأيت
وكذا رجلا رأيت او مجرور [illegible] كأين من رجل رأيت الا ان النصب بعد كذا اكثر والجر بمن بعد كأين اكثر كقوله تعالى
وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وكأين وكذا مبتدأ وخبره ككم وينتصب جملة مستأنفة وذين اشارة الى كأين وكذا
واو للتفصيل ويحتمل ان تكون للاباحة ايضا او لا ينتصب بانصب فيكون التقدير انصب تمييز ذين او صل به من الحكاية
ذكر في هذا الباب ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية بأي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي فقال احك بأي
ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل يعني الحكاية بأي لغتان احداهما وهي الفصحى ان يحكى
بها وصلا ووقفا ما للمسؤول عنه من منكر من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه
او صالح لوصفه به كقولك لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية وأيين وأيتين وأيين
وأيات والاخرى ان يحكى بها ما له من اعراب وتذكير وتأنيث فقط وقوله احكم بأي في محتمل لهما والذي ينبغي
ان يحمل عليه كلامه الاول لكونها افصح ولذلك خص الكلام بها في من وما مفعول باحك وهي موصولة واقعة على الحروف
المحكية وصلتها لمنكور اي ما ثبت لمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه متعلق بسئل والهاء عائدة على منكور
وهي الرابطة بين الصفة والموصوف وبها عائدة على أي وفي الوقف وحين متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من يحكى بها في الوقف دون الوصل ما
للمسؤول عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير وفرعهما وتشبع الحركة في الافراد وفي التذكير كقولك لمن قال قام رجل منو
ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها لمنكور وبمن متعلق باحك ووقفا
مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك ومطلقا نعت لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني
بأي كان الثلاث واشبعن معطوف على حرك هذا حكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله
وقل منان ومنين بعد لي إلفان كابنين وسكن تعدل يعني انه اذا قيل لي إلفان كابنين او رأيت حكمه
به هو في ماضيين قلت منان في حكاية الفاعل ومنين في حكاية كابنين ولما لم يتمكن له النطق بسكون النون من منان
ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما بالحركة للضرورة ثم نبه على انهما يسكنان اذا حكي
بهما الاثنان وقفا والوقف متضمن للسكون ومنان ومنين مفعول بقل والمراد فل هذين اللفظين والفان مبتدأ
وخبره في المجرور قبله وكابنين نعت للفان وهو على حذف القول والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم على جواب
الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث فقال وقل لمن قال أتت بنت منه يعني انك تقول في حكاية من
قال أتت بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء ولكن الوقف اوجب رجوعها هاء ثم انتقل الى تثنية
المؤنث فقال والنون قبل تا المثنى مسكنه يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون
فتقول في حكاية من قال جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين منتين هذه هي اللغة الفصحى وفيه لغة
اخرى اشار اليها بقوله والفتح نزر يعني فتح النون نزر اي قليل فتقول على هذه اللغة في قامت امرأتان

منتان بالفتح

82

منقان بالفتح فمنه مفعول بقل لما تقدم في البيت قبله والنون مبتدأ وخبره مسكنة والجملة في موضع الحال من
منه وقبل متعلق بمسكنة والفتح نزر جملة من مبتدأ وخبر مستأنفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال
وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف يعني انك تزيد في حكاية جمع المؤنث على النون من منه الفا وتاء
فتقول لمن قال جاءني نسوة منات ولمن قال ان بنسوة كلف منات باسكان التاء ايضا لما علمت ان من لا يحكى بها الا في
الوقف والتا والالف مفعول بصل والالف معطوف على التا وفي اضافة الياء على حذف القول والتقدير باثر قولك ذا وكلف
خبره او بنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال
وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم فطنا اي اذا قيل جاء قوم لقوم فقل في حكاية قوم المرفوع منون
وفي حكاية قوم المجرور منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل لما تقدم ومسكنا حال
من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطن ووزنه فطنا بضم الفاء وفتح الطاء نحو كرماء
ويجوز ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور وقسم فقال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا تصريح
بما فهم من قوله ووقفا فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك نبه بقوله
ونادر منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت
عموا ظلاما وهو لتابط شرا وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم
والمبتدأ منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع
الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا استفهم عنه بمن حكي
اعرابه بعدها فتقول لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا من زيدا ومررت بزيد من زيد
برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل على من حرف عطف
واليه اشار بقوله ان عريت من عاطف بها اقترن فاذا قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت ومن
زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه يريد جوازا فان فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية
ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه وان عريت شرط محذوف
الجواب لدلالة ما تقدم عليه

التأنيث

التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة
والى ذلك اشار بقوله علامة التانيث تاء او الف يعني ان للتانيث علامتين ثم ان التاء تكون
ظاهرة كفاطمة وقائمة وتكون مقدرة والى المقدرة اشار بقوله وفي اسام قدروا التا كالكتف يعني
ان بعض الاسماء لا يكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وذلك فيما يعقل كسماء او لا يعقل ككتف وعلامة مبتدا
وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائدة على العرب او على النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى
ما يعرف به التقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير فالضمير
نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة ضمير المؤنث عليه ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير
نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند
وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوائد واصلها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث
وتكون في الاسماء نحو رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفة وهي اكثر نحو ضارب وضاربة وفرح وفرحة الا
انها لا تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيل

لإعادة

صواب العبارة كما قال المرادي التاء الفارقة ...

كذاك مفعل فذكر رحمه الله خمسة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة فالاول فعول بفتح الفاء بمعنى فاعل ولا يكون الا صفة واحترز به من فعول بمعنى مفعول فانه تلحقه التاء نحو ركوبة والثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار والثالث مفعيل نحو معطير ومنطيق والرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها لا تكون اسماء واعلم ان فاعل تلي ضمير عائد على التاء ووارثة حال من ذي الضمير وبعولا مفعول بتلي واصلا حال من فعولا والمفعال او المفعيل معطوفان على فعول ومفعل مبتدا خبره كذاك ثم قال وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه قالوا عدوة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وتا الفرق فاعل بتليه وشذوذ فيه مبتدا وخبره في موضع خبر ما ثم اشار الى الوزن الخامس فقال ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع يعني ان فعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم من قوله كقتيل ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو ظريف وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبع لحقته التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة للبس ويشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا وما حذف موصوفه فيه وان لم يكن نعتا نحو هذه قتيل وقتيلة بني فلان للبس وفهم من قوله غالبا ان التاء تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى الف التانيث فقال والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرا يقسمها الى مقصورة وممدودة وانثى الغرا هو مثال الممدودة ومذكرها الاغر وهو مما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث مبتدا وذات قصر خبره ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة فقال والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشقارى فذكر اثني عشر بناء فالاول فعلى بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو الطولى وهي صفة مؤنثة فالاول الثالث فعلى بفتح الفاء والعين نحو مرطى وهو نوع من المشي الرابع فعلى بفتح الفاء وسكون العين ونوعها الى الجمع نحو قتلى وجرحى والى مصدر نحو دعوى والى صفة نحو شبعى الخامس فعالى بضم الفاء نحو حبارى اسم طائر السادس فعلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى للباطل السابع فعلى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى لنوع من المشي الثامن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة نحو حثيثى مصدر حث العاشر فعلى بضم الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو الكفرى وهو وعاء الطلع الحادي عشر فعيلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فعالى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو شقارى اسم نبت وفهم من قوله والاشتهار انه قد جاء المؤنث بالف التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله واعز لغير هذه استندارا اي انسب لغير هذه الابنية المذكورة الاستندار والمراد بالالف الف التانيث المقصورة والاشتهار مبتدا وفي مباني متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى ويبديه

بيان الداهية

وبنح

الى اخر الكلام

الى اخر الكلام وخبر المبتدا ... على نعوذ به ثـم انتقل الى الممدودة فقال لمدها
فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعالا وكذا
مطلق فاء فعلاء اخذا ذكر لها سبعة عشر بناء الاول فعلاء نحو حمراء وعوراء الثاني افعلاء وشمل قوله افعلاء
مثلث العين ثلاثة ابنية وهي مجموعة في اربعاء فان فيه ثلاث لغات كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فعللاء
نحو عقرباء وحرملاء لموضعين السادس فعالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص السابع
فعللاء بضم الفاء واللام نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولاء نحو عاشوراء في اليوم العاشر من المحرم التاسع
فاعلاء بكسر العين نحو قاصعاء وهو جحر اليربوع العاشر فعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء للتكبر الحادي
عشر مفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعالا ثلاثة ابنية فعالاء نحو
براساء يقال ما ادري اي البراساء هو اي الناس وفعيلاء نحو كثيراء في بزر وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة والفاء مفتوحة
في الثلاثة فهي اربعة عشر بناء وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء اخذ ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء
والعين نحو جنفاء اسم موضع وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء للناقة الحامل وفعلاء بكسر الفاء وفتح
العين نحو سيراء للثوب المخطط فهي سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدودة ابنية اخر وانما اكتفى بمن ذكر لشهرتها
والضمير في قوله لمدها عائد على الف التانيث ولمدها متعلق بخبر مبتدا محذوف قبله وافعلاء معطوف على فعلاء
بحذف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء وفعللاء وما بعدها من الابنية الى فعالا معطوفة ومطلق العين حال من
فعالا وفعلاء مبتدا وخبره اخذ ومطلق فاء حال من الضمير المستتر في اخذ العائد على فعلاء وكذا متعلق باخذ

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف
لازمة والممدود الذي هو الاسم حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد
اشار الى القياس بقوله اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعل
الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل الاخر اذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا الفتح ما قبل اخره
وكان له نظير من المعتل الاخر كان ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا فالجوى مقصور قياسا لان له نظيرا من الصحيح
يستوجب الفتح وهو الاسف لان كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لما علمت من ان مصدر فعل اللازم المكسور
العين فعل بفتح العين فاسم فاعل بفعل ماض بعده استوجب ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب
وذا نظير خبر كان والفاء في قوله فلنظيره جواب اذا والمعل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره ثـم اتى بالتمثيل
منه فقال كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها
جمعين لفعلة وفعلة مقصوران قياسا كمثال فعل في لحية وفعل نظيره من الصحيح قربة وقرب ومثال فعل دمية
ودمى ونظيره من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف واعراب البيت واضح ثـم انتقل الى الممدود فقال وما استحق قبل اخر
الف فالمد في نظيره حتما عرف يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الف قبل اخره فان نظيره من المعتل الاخر ممدود
قياسا ثم مثل ذلك بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى
مصدر ارعوى ارعواء وارتأى ارتياء لان نظيرهما من الصحيح يستحق ان يكون ما قبل اخره الف نحو احمر احمرارا وافتقر
افتقارا وما مبتدا وهي موصولة واقعة على الصحيح المستحق الف قبل اخره واستحق صلة ما والف مفعول
باستحق ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة وقبل متعلق باستحق والمد مبتدا وخبره عرف وفي نظيره متعلق

جمع

اي مرليه الناس

جنفاء

سيراء ما سبي
المصله تحت ...
الثوب

بمنابر

بعال

وغرف

بعوف وحيث حال من الضمير في عرف واعراب البيت ظاهر ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين فقال والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان ما كان من المعتل الآخر لا نظير له من الصحيح يلزم فتح ما قبل آخره فهو مقصور سماعا وفي مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثاني بالحذا وهو النعل وتم هذا ضرورة والعادم مبتدأ وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وبنقل خبر المبتدأ والتقدير والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع يعني ان النحويين اتفقوا على قصر الممدود في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر لابد من صنعا وان طال السفر وقد رفع ثانيا عفاء ومن مد المقصور قوله والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال وقصر مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول ومجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بمجمع واضطرارا مفعول له وهو تعليل القصر والعكس مبتدأ وخبره يقع وبخلف متعلق بيقع كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا انما اقتصر على تثنيتهما وجمعهما لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدأ بتثنية المقصور فقال آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا يعني ان الف الرابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الف الرابعة نحو ملهى والخامسة نحو مسمى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومسميان ومستدعيان وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول اول ويا مفعول ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف تقديره تثنيه وان كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما قبله عليه واما الف الثالثة ففيها تفصيل اشار اليه بقوله كذا التي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى اشار بقوله كذا الى الحكم السابق في الف الرابعة فما فوق وهو قلبها ياء يعني ان ما كانت فيه الف الثالثة منقلبة عن ياء او الف المجهولة الاصل فيها امالة مثال ما تقدم في وجوب قلبها ياء مثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها الامالة متى مسمى بها فتقول في تثنيتها متيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا تنقلب الفه ياء بل واوا اذ لا ثالث وقد صرح بمفهوم ذلك فقال في غير ذا تقلب واوا الالف اي في غير ما من الثلاثي ينقلب الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب الالف فيه ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو عصا والمجهولة نحو الى وعلى مسمى بهما ثم قال واولها ما كان قبل قد الف اي واول هذه الحروف المنقلبة عن الالف التي قد الف قبل يعني علامة التثنية وهي الف ونون في الرفع ويا ونون في الجر والنصب وقوله كذا التي الذي مبتدأ وصلته الجملة الاسمية من قوله اليا اصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي اميل صفة للجامد وفي غير متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والالف هو المفعول الاول واولها مفعول ثان باولها ومفعولها الاول الها وصلة ما كان وقد الف في موضع خبر كان وقبل متعلق بالف ثم انتقل الى تثنية الممدود فقال وما كصحرا بواو ثنيا يعني ان ما الفه للتأنيث نحو صحراء وحمراء تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية فتقول صحراوان وحمراوان وقوله ونحو علباء كساء وحيا بواو او همز يعني انه يجوز قلب الهمزة واوا وابقاؤها همزة فيما كانت همزته للالحاق نحو علباء او منقلبة عن اصل وشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان ولم يبق من انواع الممدود غير ما همزته اصلية وقد اشار الى حكمها بقوله وغير ما ذكر

وما كان آخره همزة قبلها الف ولم يكن في نظيره زيادة الف قبل آخره فهو ايضا ممدود سماعا على خلاف ...

وغير ذلك نحو قُرّاء ووضاء فيقول في تثنيتهما قرّاءان ووضاءان ثم قال **وما شذ على نقل قصر** يعني أن ما أتى على خلاف
ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقتصر على السماع أي لا يقاس عليه فمما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان بقلب
الألف الرابعة واوا وحكي أن يحذف الألف ورضيان في تثنية رضى بقلب الألف ياء وأصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود
قولهم حمراان في تثنية حمراء وحمرايان أيضا **وما مبتدأ** وهي موصولة وصلتها كحمراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو
متعلق بثني ونحو علباء منته أو كساء وحياء معطوف على علباء بحرف العاطف وقصر حياء ضرورة وخبر المبتدأ أبدل بواو
همز وغير معمول مقدم [illegible] وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل إلى الجمع
المقصور فقال **واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا** يعني أنك إذا جمعت اسم المقصور
الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الألف وسبب حذفها التقاء الساكنين لأن
الألف ساكنة وواو الجمع ساكنة فلما حذفت الألف لالتقاء الساكنين أبقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها وإلى
ذلك أشار بقوله **والفتح أبق مشعرا بما حذف** فتقول في نحو موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا
وموسين ومصطفين جرا ونصبا **ومن المقصور** في جمع متعلقان باحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما
مفعول باحذف وهي موصولة واقعة على ألف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والهاء في به عائد
على الموصول والضمير المستتر في تكمل عائد على المقصور ثم انتقل إلى جمع المقصور جمع المؤنث السالم فقال
وإن جمعته بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنيه الهاء في جمعته عائد على المقصور أي إن جمعت المقصور
بالألف والتاء فاقلب ألفه كما قلبتها في التثنية ففهم منه أنها إن كانت رابعة فصاعدا أو ثالثة
منقلبة عن ياء أو مجهولة سمعت إمالتها قلبت ياء وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو أو مجهولة لم تسمع إمالتها
قلبت واوا فإن كان آخره أي آخر اسم المقصور تاء فقد أشار إليه بقوله **وتاء ذي التا ألزمن تنحيه** يعني أن ما آخره
تاء من المقصور تحذف منه التاء لئلا يجمع بين تاءي التأنيث فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات **وإن جمعته**
شرط وبتاء متعلق بجمعته والفاء جواب الشرط والألف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف إلى المفعول وفي التثنية
متعلق بالمصدر وتاء مفعول أول بألزمن وتنحية مفعول ثان ثم قال **والسالم العين الثلاثي اسما أنل إتباع عين
فاءه بما شكل إن ساكن العين مؤنثا بدا** يعني أن ما جمع بالألف والتاء وكانت فيه الشروط المذكورة في
هذين البيتين جاز إتباع عينه لفائه في الحركة فتفتح عينه إن كانت الفاء مفتوحة وتضم إن كانت مضمومة وتكسر
إن كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة **الأول** أن يكون سالم العين واحترز به من شيئين أحدهما المضعف
نحو جَنّة وجُنّة وجِنّة و[illegible] المعتل العين **وشمل** ما عينه ألف نحو دارة وما أوله مضموم نحو سورة وما أوله مكسورا
نحو ديمة وما أوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك إلا ما أوله مفتوحا فإن فيه لغتين على ما سيذكره
الثاني أن يكون ثلاثيا واحترز به من الزائد على الثلاثة فلا يتغير **الثالث** أن يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة
وسهلة فإنه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما **الرابع** أن يكون ساكن
العين واحترز به من المحرك العين نحو شجرة **الخامس** أن يكون مؤنثا واحترز به من نحو بكر فإنه لا يجمع بالألف والتاء
وهذان الشرطان مفهومان من قوله إن ساكن العين مؤنثا بدا ولا فرق في ذلك بين ذي التاء والمجرد منها وإلى ذلك أشار
بقوله مختتما بالتاء أو مجردا وفهم من الشروط أن مراده ثلاثة أوزان بالتاء نحو قصعة وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة
نحو دعد وهند وجُمل فجميع ما لم يجز فيه إلا الإتباع فتقول قصعات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات والسا

الاسم

نحو جعل جميل

مفعول بفعل مضمر يفسره انا وهو اسم ما عل مضاف الى ما عليه معنى والثاني نعت للسالم واليه اداي الثلاثي ومن السالم
واتباع مفعول بانا وهو مصدر مضاف الى المفعول وما ٥ مفعول ثان باتباع و بما متعلق باتباع وان بشرطه وساكن العين ومن
نشا حال من الضمير المستتر في بالعارفين على اسم وكذلك مختتما وفي ما حال ايضا من اسم ثم اعل ان المفتوح الفا
من كل لم فيه الا الاتباع كما تقدم واما المضموم الفا والمكسور ها فيجوز فيهما وجهان اخران اشار اليهما بقوله
وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح
وجهان زائدان على الاتباع وهما السكون والفتح ومثل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر نحو سدرة
يجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول غرفات بالضم اتباعا لحركة الفا وغرفات
وغرفات بالسكون تخفيفا وغرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي نحو هند هندات بالكسر اتباعا وهندات بالسكون
وهندات بالفتح وكذلك سائرها وفهم منه ان التالي الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول
مفعول بسكن وهو اسم فاعل ويجوز ضبطه غير الفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه واو خففه
معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي غير الفتح نوعين ما كان
على فعلة بكسر الفا ولامه واو وعلى فعلة بضم الفا ولامه يا فقال ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه
يعني انه يمتنع في هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذروات وفي زبية زبيات لثقل الواو بعد الكسرة
واليا بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فعلة بكسر الفا مما لامه واو الاتباع شذوذا فقال
وشذ كسر جروه يعني شذ كسر جمع جروة والضمير في ومنعوا عائد على العرب واتباع مفعول بمنعوا وهو مصدر
مضاف الى المفعول وزبية معطوف على ذروة وكسر فاعل بشذ وجروة مضاف اليه وهو على حذف مضاف والتقدير
اتباع جمع نحو جروة ثم قال ونادر او ذو اضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى يعني ان ما خالف
ما تقدم من الاحكام نادر كقول بعضهم في كهلة كهلات وحقه الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول
الراجز فتستريح النفس من زفراتها بسكون الفاء وحقه الفتح لانه اسم واما لغة قوم من العرب في فتح جمع
نحو بيضة وجوزة فيقولون جوزات وبيضات بالفتح وهو لغة هذيل قال الشاعر اخو بيضات رائح متأوب
رفيق بمسح المنكبين سبوح وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها قدمته والها عائد على ما وخبر المبتدأ
نادر او ذو اضطرار او لاناس انتمى فقدم نوعين من الخبر ثم ذكر المبتدأ بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر وذو اضطرار او انتمى
لاناس
هنا انتهى الربع الثالث

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغيير بنا الواحد فيه والتكسير هو التغيير ومقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير
على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول بقوله افعلة افعل ثم فعله ثمت افعال
جموع قله يعني ان هذه الاوزان الاربعة التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهي من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة
وافلس وفتية واجمال وفهم منه ان ما سوى الاربعة هي من جموع التكسير جمع كثرة وهو ما فوق العشرة
الى ما لا نهاية له وسياتي مثلها في اثناء الباب وافعلة مبتدأ وسائر الجموع التي بعدها معطوفة عليه وجموع
جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار

بقوله

والى ذلك اشار بقوله ٭ وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ٭ كارجل والعكس جاء كالصفي ٭ فمن وقوع
جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل
ورجال وقلب وقلوب وصفاة وصفي والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء وكسر
ما قبلها وبعض مبتدأ وذي اشارة يعني الى جموع القلة ويفي خبر المبتدأ وبكثرة متعلق بيفي ووضعا
منصوب على اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك واستغنت به عما يستحق ثم اعلم
ان اصطلاح النحويين في الجموع ان يذكروا المفرد ويقولوا الجمع على كذا او على كذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر
الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا وكذا ولكذا وجمع وبدأ بافعل فقال ٭ لفعل اسما صح عينا افعل
وللرباعي اسما ايضا يجعل ٭ يعني ان افعلا يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون اسما
نحو فلس وافلس واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو ثوب
وشمل الصحيح السالم نحو ... والمعتل الفاء نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي الاسم
بشروط ذكرها في قوله ٭ ان كان كالعناق والذراع في ٭ مد وتأنيث وعد الاحرف
فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من قوله وللرباعي اسما وفهم من قوله ان كان كالعناق الثلاثة
الشروط الباقية الاول ان يكون مؤنثا لان العناق مؤنث وهي انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار وان يكون
ثالثه مدة واحترز به من نحو خنصر وان لا يكون مختوما بتاء التأنيث واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله
بالذراع والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كالمثالين وضمة نحو عقاب فيقولون ذراع
واذرع وعناق واعنق وعقاب واعقب وفهم من اطلاقه في المد في قوله ومد انه لا يشترط كونه الفا بل يكون غير الف
نحو يمين وايمن وفهم من قوله وعد الاحرف الشرط الرابع ثم قال ٭ وغير ما افعل فيه مطرد
من الثلاثي اسما بافعال يرد ٭ يعني ان افعالا جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين لان ما ليس
فيه افعل فيشمل غير فعل من الثلاثي وذلك تسعة اوزان نحو جمل واجمال وعنق واعناق ورطب وارطاب وضلع واضلاع
وكتف واكتاف وابل وآبال وعنب واعناب وقفل واقفال ويشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله
اسما من الصفة نحو بطل ... ونحوهما فانها لا تجمع على افعال وما خرج عن هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين
وكان الغالب في جمعه غير افعال نبه عليه بقوله ٭ وغالبا اغناهم فعلان ٭ في فعل كقولهم صردان
يعني ان الغالب في فعل نحو صرد ان يجيء جمعه على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان وجرذ وجرذان للفار وفهم
من قوله غالبا انه قد يجيء على افعال قليلا ومنه قولهم رطب وارطاب وغير مبتدأ وما موصولة وهي واقعة
على فعل الصحيح العين وافعل مبتدأ او خبره مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وذلك من الثلاثي واسما حال
من الموصول وبرد في موضع خبر المبتدأ الذي هو غير وبافعال متعلق ببرد وفعلان فاعل باغنى والضمير فيه عائد على العرب
وفي متعلق باغناهم ثم قال ٭ في اسم مذكر رباعي بمد ٭ ثالث افعلة عنهم اطرد ٭ يعني ان افعلة
يطرد جمعا لاسم مذكر رباعي بمدة قبل آخره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق فانه يجمع
على افعل كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو قذال واقذلة ورغيف وارغفة وعمود واعمدة
ثم قال ٭ والزمه في فعال او فعال ٭ مصاحبي تضعيف او اعلال ٭ يعني ان افعلة يلزم في
هذين البناءين مفتوح الفاء ومكسورها اذا كانا مضعفين او معتلين مثال المضعف بتات وابتة وزمام وازمة ومثال

العِلل فِنا، وافنية وفِناء، وافتية ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يتجاوز فيهما [illegible] الجمع [illegible] منه ان ما ليس بمضعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الجمع وسيأتي **وافعلة** مبتدأ وخبره اطرد واسم وعنهما متعلقان باطرد وفي في موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون الخبر اسم والظرف في موضع الحال من الضمير المستتر في اطرد **والتزم** لاسم رباعي افعلة في حال كونه مطرد افيه وذا والضمير في التزمه عايد على وزن افعلة وفي فعال متعلق بالتزمه **ثم قال فُعْلٌ لنحو احمرٍ وحمرا** من امثلة جمع الكثرة فُعْل بضم الفاء وسكون العين وهو مطرد في افعل الذي مؤنثه فعلاء وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو احمر وحمرا فتقول فيهما حمر **وفهم** من قوله لنحو ان ذلك الجمع مطرد ايضا في افعل الذي ليس له فعلاء لمانع في الخلقة نحو رجل آكَم للعظيم الكمرة وهي راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي يخرج من قبلها شيء شبيه بالادرة فتقول رجال كُمر ونساء عُفل **وفِعْلةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرى** من امثلة جمع القلة فِعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في ستة ابنية فعيل نحو صبي وصبية وفعَل نحو فتى وفتية وفُعْل نحو شيخ وشيخة وفُعال نحو غلام وغلمة وفَعال نحو غزال وغزلة وفعل نحو ثني وثنية ومعنى قوله بنقل يدري انه غير مطرد فيجوز ان ياتيه النقل اي السماع **وفعلة** مبتدأ وخبره يدري وبنقل متعلق بيدري وجمعا مفعول ثان ليدري والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد على فعلة **ثم قال وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمدّ قد زيد قبل لامٍ اعلالاً فقد** من امثلة جمع الكثرة فُعُل بضم الفاء والعين وهو مطرد في جمع كل اسم رباعي بمد قبل لامه صحيحة واحترز باسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل **وفهم** من اطلاقه في قوله اسم ان ذلك يشتمل فيه المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل واتان واتن **وفهم** ايضا من اطلاقه في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو قذال وقذل ويا نحو قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد **وفهم** من قوله لام اعلالا فقد ان المعتل اللام نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل للزم قلب الواو يا وانكسار ما قبلها فيؤدي الى ورد فعل وهو مفهل **وشمل** قوله بمد الواو والياء وذا الالف في الصحيح والمضعف فان كان المد واوا او يا فكذلك وان كان الفا فقد اشار اليه **بقوله ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف** يعني المضاعف من نحو فعال كزمام وعنان لا يجمع على فعل كراهية التضعيف بل يستغنى عنه بافعلة **وفهم** من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فعل قليلا **كقولهم** في جمع عنان وعنن وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير وسرر وذلول وذلل **وفعل** مبتدأ وخبره لاسم ورباعي نعت لاسم وبمد نعت بعد نعت **وقد زيد** في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد واعلالا مفعول مقدم بفقد وهو في موضع النعت للام وماض فيه مضروبة والعامل فيها ذا استقرار الذي يتعلق به لاسم الواقع خبرا في البيت قبله والنفي في قوله ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف **ثم قال وفُعَلٌ جمعاً لفُعْلةٍ عُرِف ونحو كبرى** من امثلة جمع الكثرة فُعَل بضم الفاء وفتح العين وهو يجيء جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف ولفعلى نحو كبرى وكبر **وفعل** مبتدأ وعرف خبره وجمعا مفعول ثان لعرف ولفعلة متعلق بجمع ويجوز ان يكون متعلقا بعرف **ثم قال ولفِعْلةٍ فِعَلٌ** من امثلة جمع الكثرة فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط اسميته لان فعلة في الصفات قليل فلم يعتبره هنا **وشمل** فعلة الصحيح نحو قربة وقرب والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو مرية ومرى والمضاعف نحو حجة وحجج **ثم قال وقد يجيء جمعه على فُعَل** الضمير في جمعه عايد على فعلة اي يأتي جمع فعلة المكسور الفاء على فعل بضم الفاء نحو لحية ولحى وحلية وحلى **وفهم** من قوله قد يجيء قلة ذلك **وفُعَل**

صح ١٤

مبتدا او خبره المجرور قبله وعلى بعل متعلق بيجي ثم قال في نحو رام ذو اطراد فعله من امثلة جمع الكثرة
فعلة بضم الفاء وفتح العين ... وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة و
يفهم هذه الشروط من المثال واحترز بالوصف من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المؤ
نث نحو ضاربة وبالعاقل من غير العاقل نحو صاهل ولا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفعلة مبتدا وذو اطراد
خبره وفي نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد ويجوز ان يكون متعلقا باطراد كانه مضاف اليه نحو ثم قال
وشاع نحو كامل وكمله من امثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد في وصف على فاعل
صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء
نحو وارث وورثة والمعتل العين نحو خائن وخونة والمضاعف نحو بار وبررة واما المعتل اللام فقد تقدم انه مجموع
الفاء واراد هنا بالشياع الاطراد ثم قال فعلى لوصف كقتيل من امثلة جمع الكثرة فعلى مقصورا
بفتح الفاء وسكون العين وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى وحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم يكن من باب فعيل المذكور واليه اشار بقوله
وزمن وهالك وميت به قمن يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي فعل وفاعل وفيعل حقيقة
بان تجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة على الهلاك او التوجع وفعلى مبتدا وخبره لوصف
وزمن مبتدا وهالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدا قمن اي حقيق وبه تعلق به قمن بفتح الميم انه خبر
عن اكثر من اثنين وان قمن المفتوح الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عائدة على
الجمع المذكور ثم قال لفعل اسما صح لاما فعله من امثلة جمع الكثرة فعلة بكسر الفاء وفتح
العين وهو مطرد في فعل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو درج ودرجة والمعتل نحو كوز وكوزة
والمضاعف نحو دب ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة نحو حلو وبقوله صح لاما من المعتل اللام نحو عضو
فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وقد يجمع على فعلة غير فعل المضموم الفاء واليه اشار بقوله والوضع
في فعل وفعل قلله يعني انه قد يجمع على فعلة فعل بفتح الفاء وسكون العين وفعل بكسر الفاء وسكون
العين فمن الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله اي الوضع فلا يجمع فعل وفعل على فعلة وقد
منه اي جمع فعل بالضم وفعلة مبتدا وخبره لفعل واسما حال من فعل وصح في موضع الصفة لاسم واما تمييز
لصح لامه والوضع مبتدا وخبره قلله والهاء في قلله عائدة على الجمع ثم قال وفعل لفاعل وفاعله
وصفين نحو عاذل وعاذله من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في
فاعل وفاعلة بشرط صحة لاميهما نحو ضارب وضرب وضاربة وضرب واحترز بالوصف من غيره نحو حاجب وفعل
مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين الوصفين يختص عن المؤنث بفعال
بزيادة الف بعد العين واليه اشار بقوله ومثله الفعال فيما ذكرا يعني ان ما ذكر من الوصفين يجمع على
فعال بزيادة على فعل فيقول رجال ضراب وصوام ثم نبه على ان هذين الوزنين قد يجيئان جمعين للمعتل اللام فقال
وذان في المعل لاما ندرا ومثال فعل في المعتل اللام غاز وغزى ومثال فعال غاز وغزاء وسار وسراء وقد
منقوله ندرا ان ذلك لا يطرد في الصحيح اللام ومثله خبر مقدم والفعال مبتدا والهاء في مثله عائدة على فعل وفيما
متعلق بمثل وذان مبتدا وخبره ندرا والف ندرا ضمير عائد على ذان وفي المعل متعلق بندرا ثم قال فعل وفعله فعال لهما
من امثلة جمع الكثرة فعال بكسر الفاء وهو مطرد في فعل وفعلة وقد من اطلاقه فيهما اشتراكه الاسم والوصف نحو

نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وشمل الصحيح العين والمعتل نحو ثوب وثياب الا
انه قليل فيما عينه الياء والى ذلك اشار بقوله **وقل فيما عينه اليا منهما** يعني ان فعالا قليل فيما عينه ياء
من فعل وفعلة ومنه ضيف وضياف **وفعل** وفعلة مبتدا وفعال مبتدا ثان ولهما خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول
وفاعل قل ضمير مستتر عائد على فعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة والياء العين وعينه مبتدا
والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه ثم قال **وفعل ايضا له فعال**
يعني ان فعالا ايضا يطرد في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال لكن بشرطين اشار اليهما بقوله
ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا يعني ان فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى
او مضاعفا نحو طلل والطلول في فعل وهو مفهوم بان يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال **وفعل**
مبتدا وايضا مصدر وفعال مبتدا وخبره له والجملة خبر المبتدا الاول وما ظرفية مصدرية واعتلال اسم يكن وفي لامه
خبرها ويك معطوف على يكن ثم قال **ومثل فعل ذو التا** يعني ان فعلة يطرد ايضا في جمعه فعال
نحو رقبة ورقاب **وفهم** من قوله ومثل فعل انه يشترط فيه عدم التضعيف واعتلال اللام **ومثل** والتاء مبتدا
وخبره مثل فعل ثم قال **وفعل مع فعل فاقبل** يعني ان فعالا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون
العين وفي فعل بضم الفاء وسكون العين نحو ذئب وذئاب والثاني نحو رمح ورماح **وفعل** معطوف على ذي التاء
ثم قال **وفي فعيل وصف فاعل ورد كذاك في انثاه ايضا اطرد** يطرد فعال ايضا
في فعيل ومؤنثه فعيلة اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف **واحترز** به من فعيل اسما نحو قضيب ومن
فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على فعال **وفي فعيل** متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذاك متعلق باطرد
وكذا في انثاه ثم قال **وشاع في وصف على فعلانا وانثييه او على فعلانا**
ومثله فعلانة يعني ان فعالا المذكور شاع اي كثر في فعلان نحو ندمان وندام والمراد بانثييه فعلانة نحو
ندمانة وندام وفعلى نحو عطشى وعطاش او على فعلان بضم الفاء نحو خمصانة وخماص **وجملة** ما يجمع على
فعال ثلاثة عشر وزنا الثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة
يكثر فيها وزنها وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال **والزمه في نحو طويل**
وطويلة تفي اي الزم فعالا فيما عينه واو صحيحة في فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل و
طوال وطويلة وطوال والمراد بلزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير **وفهم**
تخصيصها بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره **واعراب** البيتين واضح ثم قال **وبفعول**
فعل نحو كبد يخص غالبا من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين
نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول **وفهم** من قوله يخص انه لا يتجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة **وفهم**
من قوله غالبا انه قد يجمع في الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمار **وفعل** مبتدا ويخص خبره
وهو مضارع مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص ثم قال **كذاك يطرد**
في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو قلب و
قلوب وجند وجنود وضرس وضروس **واحترز** بقوله اسما من الوصف نحو صعب وحلو وحر فلا يجمع شيء من ذلك
على فعول **والفاعل** في يطرد ضمير يعود على فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفا حالان من فعل ثم قال
وفعله اي له فعول ولم يقيده باطراد فعلم انه محفوظ فيه ومن ذلك نحو اسد واسود وشجن وشجون **وفعل**

مع

وفعل اسما او فعال

وثمرة وثمار

بالاول

نحو خمصان وخماص ومثله لي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا نحو خمصانة

87

مبتدأ ... أوله خبر ... أفعلة والضمير في له عائد على أفعلة أو القول والتعريف تقوم ... وفعل له فعول
ويحتمل أن يكون له خبر عن فعل أو شاهد والضمير في له عائد على فعول والتعريف في الفعول التي من الجموع ات
التي تجمع على فعول ويحتمل أن يكون فعل معطوفا على فعال أو له منقطع عنه ويكون في تمام الكلام ممنوع ان
فعل ثم استأنف فقال له وللفعال فعلان ويكون في شرح فعل وفعال في الجمع على فعلان وقد جاء جمع فعل
على فعلان نحو فتى وفتيان وأخ وإخوان ثم قال وللفعال فعلان وحصل من أمثلة جمع
الكثرة فِعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على فُعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان
وتقدم في أول الباب يطرد في فُعَل نحو صُرَد وصِردان وفَعَل ومنه أو خبره حصل وللفعال متعلق بهما ثم
قال وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما يعني أنه كثر فعلان
في فُعْل المضموم الفاء والواو في العين نحو حوت وحيتان وما أشبهه نحو عود وعيدان وفي فَعَل المفتوح الفاء والعين
المعتلها نحو قاع وقيعان وما أشبهه نحو تاج وتيجان ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين المذكورين
بقوله وقل في غيرهما نحو الصنو وصنوان وظليم وظلمان وخروف وخرفان وصبي وصبيان ثم
قال وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل من أمثلة جمع الكثرة
فُعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فَعْل بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان أو على
فعيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان أو على فَعَل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله
اسما من الصفة نحو سهل وضخم وبطل وبغير المعل العين من المعل العين نحو قاع فلا يجمع شيء منه
على فعلان وفعلان مبتدأ أو خبره شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا وفعل معطوفان
على فعل وغير معل العين حال من فعل ثم قال ولكريم وبخيل فعلا من أمثلة جمع الكثرة فعلاء
ممدود مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام
نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين أن صفة المدح والذم سيان في ذلك
وفهم منه أيضا التنبيه على أن الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما وقل
فعلا يعني أن ما سواه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل أن لفظ وجهين أحدهما ما شابههما في الوزن
نحو ظريف وشريف لتعميم الحكم في جميع ذلك والآخر أن يكون المراد ما شابههما في المعنى وإن لم يشابه في اللفظ
فيشمل نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح كما في الوزن وفعلا مبتدأ
وخبره في المجرور قبله ولما متعلق بفعلا ومعنى ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها ضاهاهما والضمير العائد
على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان قوله ولكريم وبخيل يوهم أن فعلاء يجمع عليه كل فعيل عاما أو
معتل اللام أو مضعفا أخرج المعتل اللام والمضاعف بقوله وناب عنه أفعلاء في المعل لاما ومضعف
من أمثلة جمع الكثرة أفعِلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي وأولياء و
غني وأغنياء والمضاعف نحو شديد وأشداء وخليل وأخلاء ونبه بقوله وغير ذاك قل على ما
جاء من أفعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وأنصباء وهين وأهوناء وصديق وأصدقاء على هذا حمله
الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي أن يكون غير ذاك إشارة لما ذكره وأن يتناول فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء
كقولهم تقي وتقواء وسري وسرواء وسمي وسمواء فيدل على هذا إشارة الحكم السابق وأفعلاء فاعل

الوزنين

السقف بالفاء الموحدة الصغير من الإبل ...

... وشج ج ٤ أصل

يا عظيم المنة اوجب لنا نعم الجنة

بنائه وعنه وفي الفعل متعلقان ببنائه ولما تمييز و... على الفاعل وغيره والجملة في محل نصب نعت
من مبتدا او خبر ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع**
نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعلة من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فو
عل نحو جوهر وجواهر وعلى فاعل بفتح العين نحو كاهل وكواهل او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فا
عل اسما نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعل صفة نحو حائض وحوائض او على فاعل صفة لمذكر غير عاقل نحو
نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب او فاطمة وفواطم وفهم منه ان فواعل جمع الفا
عل صفة لمذكر عاقل والى ذلك اشار **بقوله وشذ في الفارس مع ما ماثله** اي شذ فواعل في جمع فارس
فقالوا فوارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس ونواكس وهالك وهوالك واعراب البيت واضح ثم قال
وبفعائل اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة
اوزان كلها مفهومة من البيت فعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب **وفهم** من قوله وشبهه اربعة او
زان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة
بالياء نحو صحيفة وصحائف فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل **وفهم**
من قوله ذا تاء او مزاله خمسة اخر وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمائل
وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد مسمى به امراة فيقولون في جمعها
سعائد **و**يشترك في الخمسة المجردة ان تكون مونثة وفي قوله وشبهه ذا تاء او مزاله اشعار به **وبفعا**
ئل متعلق باجمع وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزاله معطوف على ذا تاء
والهاء في مزاله هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان
لمزال والمفعول الاول ضمير مستتر عائد على فعالة والتقدير ذا تاء او مزال التاء **و**يحتمل ان تكون الهاء تاء التانيث
ووقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل ان
يكون او مزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة او مزالة وهو اظهر ثم قال **وبالفعالي والفعا**
لى اجمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء ممدودا
بفتح الفاء وسكون العين اسما كصحراء وصحار وصحارى او وصفا كعذراء وعذار وعذارى **وفهم** من تمثيله با
لنوعين وفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على صحراء واعراب البيت واضح ثم قال **واجعل فعالي**
لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بفتح ... الياء وهو مقيس
في كل ثلاثي ساكن العين اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي **و**احترز مما اخره ياء مشددة للدلا
لة على النسب نحو بصري ويعرف ما ياؤه للنسب بصلاحية حذف الياء وجعل الاسم على المنسوب اليه وما ليس
لتجديد النسب ايصلح لذلك وشمل نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اهمل النسب وكثر استعمال
ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي قبيلة **وفعالي مفعول**
اول باجعل ولغير في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة لنسب وتتبع مضارع مجزوم على جواب الامر والتقدير واجعل
فعالي جمع الغير صاحب نسب مجدد توافق العرب ثم قال **وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق**
الثلاثة ارتقى من غير ما مضى المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كون ثالثه الفا بعدها حرفان او ثلاثة

اخرو

أحرف وسطه ساكن ... وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف
أصلي وهو الرباعي نحو جعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة نحو جوهر وفدوكس وغيرهما مما يطول ذكره و
شمل ما تقدم وجمعه على غير فعالل من المزيد المذكور في الباب كأحمر وأمهات وكاهل وفوعل وفاعل وكاهل وجابور وما أشبهها ونحو
ها ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم إن
الزائد على الثلاثة مما يجمع على نحو فعالل رباعي وزائد على الأربعة فأما الرباعي فلا إشكال في جمعه على فعالل الأصلي نحو
جعفر وجعافر ومزيد نحو أجدل وأجادل وأما الزائد على الأربعة فخماسي الأصول نحو سفرجل وغيره وقد أشار إلى الخماسي
من بقوله ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس يعني أنك إذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد
نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس أن
العرب لا تجمع ما يحذف منه حرف أصلي إلا على استكراه كما نص سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا بجمع من نون
التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق أيضا بانطقا ومن غير في موضع نصب على الحال مما وما موصولة وصلتها ارتقى و
فوق متعلق بارتقى والآخر مفعول بانف ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع
الصفة لخماسي ثم إن الخماسي الأصول إن كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه وإبقاء الآخر وإلى ذلك أشار
بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد يعني أن الحرف الرابع في
الخماسي الأصول إذا كان شبيها بالحرف الزائد وإن لم يكن إلا أنه يجوز حذفه دون الآخر وشمل الشبيه بالمزيد ما كان
من حروف الزيادة كخدرنق وما كان شبيها بالحرف الزائد كالدال من فرزدق فإنه شبيه بالتاء لاشتراكهما في المخرج فتقول
خدارق وفرازد وفرازق وفهم من قوله قد يحذف أن حذفه أولى من حذف الآخر والرابع مبتدأ و
الشبيه نعت له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدأ ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها
تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء في به ثم قال وزائد العادي الرباعي
احذفه يعني أن الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على أربعة أحرف يحذف في الجمع فشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج
وفدوكس والخماسي المزيد نحو قبعثرى الأول ... ولا يحذف منه إلا الزائد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي فدوكس
فداكس والثاني يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما علمت من الخماسي الأصول يحذف آخره فتقول في جمع
قبعثرى قباعث ودخل في عبارته ما كان من خمسة أحرف قبل آخره لين نحو قرطاس فأخرجه بقوله ما لم يك
لينا إثره اللذ ختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف منه شيء لأن بنية الجمع تتم
دون حذف فتقول قراطيس وقناديل وعصافير أما نحو قنديل فلا إشكال في بقاء يائه وأما نحو قرطاس وعصفور فلزم
انقلاب الألف والواو ياء فيهما للقاعدة المعروفة من التصريف وشمل قوله لينا ما قبل حرف اللين حركة مجانسة
كالمثال السابق وما قبله فتحة نحو غرنيق وفرعون لصحة إطلاق اللين على النوعين فتقول غرانيق وفراعين وخرج ما
قبل آخره واو وياء متحركان كسفنور وهبيخ لأن الواو والياء تحذف منهما فتقول سفانر وهبائخ وشمل قوله ما لم يك لينا
إثره اللذ ختما مختار ومنقاد وليس حكمهما حكم ألف قرطاس فلا يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وفهم
ذلك من قوله قبل وزائد العادي وكلامه في هذا الفصل إنما هو في الزائد والألف في مختار ومنقاد منقلبة عن أصل وأصله
مختير بكسر الياء إن أريد به اسم الفاعل وبفتحها إن أريد به اسم المفعول وأصل منقاد منقيد بكسر الياء لأنه اسم فاعل
وزائد مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف إلى العادي والرباعي مفعول بالعادي ويجوز أن يكون مضافا إليه

واسم اسمع وقيل اسم رجل

وهي قوله وبا. أقلب الغا كسرا تلو ...

مخاتير ومناقيد وانما يقال مخاتر

وما ضرفيه مصروبة ولينا خبر بدا وهو مخفف من لين كقولهم في هين هين وأنه شان حمير عاين على الزايد والزلعتي في

في الذي وهو مبتدا او صلته حتما وانزه ضرف وهو خبر الذي ومعمول ختما المحذوف والنعت مالم يكن الزايد لبنا الذي ختم

الكلمة بعيره **ثم قال والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل** نهاية

ما يصل اليه بنا الجمع ان يكون على مثل مفاعل او مفاعيل فاذا كان في كلاسم من الزوايد ما يخل بقاؤه بذلك البناء من حذف فان

كان يخل بعض وابقاء بعض ابقي ماله مزية وحذف غيره فان تكافا اخير الحذف فاذا انتهى فهو ابقي مستدع ثلاث

زوايد الميم والسين والتا وبقاء الجميع مخل ببناء الجمع فتحذف مازاد على الاربعة احرف وهو السين والتاء فتقول في جمعه

مداع وانما ابقيت للمزية التي لها لانها تدل على معني يخصه الاسم والى المزية التي لها على سائر حروف الزيادة اشار **بقوله**

والميم اولى من سواه بالبقا يعني ان ابقاء الميم احق من بقاء غيرها من الزوايد لما فيها من المزية كما ذكر

شرط صون وتبين احتمل بما ان يكون زايد من الغيرة محو كالنون من منطلق فتقول مطالق بحذف النون وابقاء الميم وكذا

خرو ان يكون الزايد للالحاق نحو مقعنسس فتقول مقاعس خلافا للمبرد فانه يرى ان ابقاء اخر المضعفين احق من ابقاء الميم

وتشارك الميم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار **بقوله والهمز واليا مثله ان سبقا** يعني ان الهمز

والياء مثل الميم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لها بتصدرهما ولانهما في موضع يقعان فيه دالتين

على معني وهي دلالتهما على المتكلم او الغايب في الفعل المضارع فتقول في ألندد ويلندد الاد ويلاد بحذف النون وابقاء

الهمزة والياء ونون الاحرى الذي في اخر **والسين والتا مفعول** بازال ومن متعلق بازال ومعا حال مبتدا

وفصل صورة ومحل خبره وببنا متعلق بمخل واعراب البيت الاخر واضح **ثم قال والياء لا الواو احذف**

ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما يعني انه يجب ابقاء بقاء الواو في حيزبون وشبهه كعيطموس

مما قبل اخره واو فتقول في جمعهما حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو لانكسار ما قبلها كما فعلت في

عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم بقاء الواو ولو حذفت الواو لم

يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع والحيزبون العجوز **والياء مفعول** باحذف والواو معطوف بلا

وان جمعت شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه **ثم قال وخيروا في زايدي سرندا وكل ما**

ضاهاه كالعلندا ورن سرندى افعنلى فهو بين النون والالف فاذا جمعته فانت مخير بين حذف النون وحذف الالف

فتقول سراند وسراد واصله سراد بين وكذلك علندا وعلاند وعلاد وانما جاز فيه الوجهان لكون كل واحد من الزايدين

لا مزية له على الاخر والسرندى الجري على الامور والعلندى البعير الضخم **والواو** في خيروا عايد على العرب او على النحويين

وفي زايدي على حذف مضاف تقديره وخيروا في حذف زايدي وكل معطوف على سرندا

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد واشتراكهما في مسايل كثيرة يأتي ذكرها

والمصغر ثلاثي ورايد وقد اشار الى الاول **بقوله فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا**

يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد

وفي قذا قذي وياء قذي بدل من الف قذا وياء التصغير في كل الكلمة **والثلاثي مفعول اول** باجعل وفعيلا مفعول ثان **ثم اشار**

الى صيغتي التصغير فيما زاد على الثلاثي **فقال فعيعل مع فعيعيل لما فاق كجعل درهم دريهما** يعني

انك اذا صغرت الزايد على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل للرباعي المجرد نحو جعفر وجعيفر ودرهم ودريهم وفعيعيل للرباعي

المزيد الذي قبل اخره ياء نحو قنديل وقنيديل او الف نحو شملال وشميليل او واو نحو عصفور وعصيفير وفعيعل على

هجيعل

على فعيعل ما شذ في منه حرف وعوض منه الياء وسياتي **وفعيعل** مبتدا وخبره لما فاق ومفعول فاق محذوف
اي لما فاق الثلاثي وجعل مضاف لحرهم وهو مصدر مضاف الى المفعول وحرفيهما متعلق بجعل **ثم قال وما**
به لمنتهى الجمع وصل به الى امثلة التصغير صل يعني انه يتوصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل
بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستخرج وحيزبون ومنطلق سفيريج ومخيرج وحزيبين ومطيليق وتقول في نحو سرندى وسرنداة سريند وان شئت سريدى **وما** مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي
موصولة وصلتها وصل وبه ولمنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء في به وبه الثاني والى التصغير
متعلقان بصل **ثم قال** وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف يعني انه يجوز ان
يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير **وفهم** من قوله جائز ان التعويض غير لازم وشمل قوله
بعض الاسم ما حذف منه اصل كسفارج وسفيرج وما حذف منه زائد كمطالق ومطيلق **والضمير** في قوله فيهما
يعود على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم وتعويض مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض
وبعض الاسم اسم كان وانحذف في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف **ثم قال** وحائد عن القياس كل ما
خالف في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير
خارج عن القياس فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في المكسر قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهي الفاظ كثيرة **ومما جاء** من ذلك في التصغير قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلات وهي الفاظ كثيرة
ولنكتف منها بما ذكرنا **وحائد** خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدا وما موصولة وصلتها خالف
وفي البابين متعلق بخالف **وحكما** مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكم **ثم اعلم** ان ما بعد يا التصغير
ان كان حرف اعراب فلا اشكال نحو زييد ورجيل وان فصل بينهما وبين حرف الاعراب فاصل فالوجه فيه الكسر نحو جعيفر
الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها **بقوله** لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته
الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي يلي يا التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث **وشمل**
التاء والف التانيث المقصورة نحو قصعة وقصيعة ورحبة ورحيبة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك يجب فتحه
قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو حمراء وحميراء وصحراء وصحيراء **و** المراد بمدة التانيث الالف التي قبل
الهمزة فان الهمزة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث الالف المنقلبة همزة وهي الالف التي قبلها زائدة للمد
بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة تانيث ولذلك لم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة **والفتح** مبتدا
وانحتم خبره ولتلو متعلق بانحتم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال من تلو ومدته معطوف على علم **ثم اشار**
الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة **فقال** كذاك ما مدة افعال سبق او مد سكران وما به
التحق يعني ان الحرف الواقع بعد يا التصغير اذا كان قبل مدة افعال او قبل مد سكران يجب ايضا فتحه **وشمل قوله**
افعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي به من ذلك فتقول في تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سمي به
رجل افيعال **و** المراد بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران
وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان عثيمان وسريحان لانه ليس من باب فعلان وفعلى
وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة لان تاء التانيث وذا الف يستحق ان يكون ما قبلهما مفتوحا ولم يقولوا
في تصغير افعال افيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا اسيكير لانهم لم يقولوا في جمعه سكاكين كما قالوا في

في سرحان سراحين **وما مبتدا** وهي موصولة وصلتها سبق وضميره فاعل سبق او ثبت زان منصوب على الظرف وما
معطوف على سكران وكذا الخبر للمبتدا او وهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من افعال نم جعله فيه الجمع **ثم قال**
والف التانيث حيث مدا وتاوه منفصلين عدا كذا المزيد اخر للنسب وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا من بعد اربعة كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا
قد تقدم ان ابنية التصغير ثلاثة : **فعيل وفعيعل وفعيعيل** وتقدم ايضا انه يتوصل الى بناء التصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع
من الحذوف ولكن خرج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلا يعتد فيها بالثاني بل جعل بناء التصغير
معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة غير داخلة في حكم البنية **الاول** الف التانيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيره
حميراء فيكون المعتبر في صيغة المصغر حمير وهو المنبه عليه بقوله والف التانيث حيث مدا **الثاني** تاء التانيث
نحو حنظلة فتقول في تصغيره حنيظلة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو المنبه
عليه بقوله **الثالث** ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء غير معتد بها ايضا وهو المنبه عليه
بقوله كذا المزيد اخرا للنسب **الرابع** عجز المضاف نحو عبد شمس وهو المنبه عليه **بقوله** وعجز المضاف
الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه والمركب **بقوله السادس**
الالف والنون الزائدتان على اربعة احرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر انما هو زعيفر والالف والنون
غير معتد بهما واحترز **بقوله** من بعد اربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمها **السابع** علامة
التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان **الثامن** علامة جمع المذكر السالم نحو زيدون فتقول في تصغيره زييدون
وهو المنبه عليهما **بقوله** وقدر انفصال البيت **وفي هم** من هذه الابيات ان قوله وما به لمنتهى
الجمع البيت مقيد بان لا يكون المصغر احد هذه الثمانية فانها لا يحذف منها شيء **والف** التانيث
مبتدا وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائدة على الالف والتاء ومنفصلين مفعول
ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد مبتدا وخبره كذا واخرا ظرف مكان متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والنسب
متعلق بالمزيد ايضا وعجز المضاف معطوف على المبتدا **و**يحتمل ان يكون مبتدا حذف خبره لدلالة الاول عليه وزيادتا فعلان
مبتدا وخبره كذا وها للتنبيه ومن بعد متعلق بزيادتا وانفصال مفعول بقدر وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة
وصلتها دل وعلى تثنية متعلق به او جمع معطوف مقدم بجلا وجلا عطف جملة معمولة على دل ومعموله
فهو من عطف الجمل **ثم قال** والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث
المقصورة اذا كانت خامسة فما فوق حذفت لانها لما لم يستقل النطق بها حكم لها بالحكم المتصل فلو ثبتت لم
يمكن ان يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل ولذا نحو قرقرى قريقر ونحو لغيزى لغيغز وحبركى حبيرك فان كان
ثالث ما فيه الف التانيث الخامسة الفا ففيه اشار اليه **بقوله** وعند تصغير حبارى خير بين
الحبيرى فادر والحبير حبارى اذا صغرته جاز حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فتقول حبيرى
وحذف الف التانيث فتقول حبير بقلب الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها **وفهم** منه ان ما سوى
نحو حبارى مما الفه خامسة للتانيث يجب حذف الفه **وعند** متعلق بخير وكذا الى بين والظاهر في عبرها
هنا انها بمعنى في **ثم قال** واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة صير قويمة تصب يعني ان ثاني
اسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا فيشمل ستة انواع **الاول** ما اصله واو فانقلبت نحو قيمة فتقول

قويمة

وفي جمع المونث السالم نحو مسلمات مسيلمات

بفتح الحاء والياء وسكون الراء

فيه قويمة الثاني ما أصله واو فانقلبت ألفا نحو باب فتقول فيه بويب **الثالث** ما أصله ياء
فانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن **الرابع** ما أصله ياء فانقلبت ألفا نحو ناب للمسن من الإبل فتقول
فيه نييب **الخامس** ما أصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فتقول فيه ذئيب **السادس** ما أصله حرف من غير
حروف العلة نحو قيراط ودينار فتقول فيهما قريريط ودنينير لأن أصلهما قراط ودنار وإنما رجع ذلك كله إلى أصله لزوال موجب
القلب **وثانيا معقول** بأو مع واو متعلق بارد ولينا نعت لثان **وفهم** من تخصيصه الثاني أن الثالث
إذا كان منقلبا عن أصل لم يرجع إلى أصله نحو قائم فإن الهمزة بدل من الواو فتقول قويئم وقلب في موضع النعت لثان وفيه مع
معقول أول ن تبصير وقوليه معقول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن أصل غير مرد وذلك أصله وإليه أشار **بقوله**
وشذ في عيد عييد وجه شذوذه أن الياء فيه مبدلة عن واو وقياسه عويد كقولهم فلم يردوه إلى أصله
لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم **قال** وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم يعني أن ما رد لأصله
في التصغير يرد أيضا إلى أصله في الجمع فيقال في جمع ميزان موازين وفي باب أبواب وفي ناب أنياب وفي عيد أعياد
كما قالوا عيد وعييد **فاعل** بشذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وفي
صلتها علم ولتصغير متعلق بعلم ثم **قال** والألف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الأصل فيه يجهل
يعني الألف الثانية خمسة أحوال **الأول** أن تكون مبدلة من واو **والثاني** مبدلة من ياء وتقدم حكمهما في البيت قبله
الثالث أن تكون زائدة نحو ضارب فتقول فيه ضويرب **الرابعة** أن تكون مجهولة كعاج فتقول فيه عويج
الخامسة أن تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد نظم في هذا البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة
من همزة وستأتي في باب **والألف** مبتدأ والثاني نعت والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول ثان لـ
يجعل وما مبتدأ وهي موصولة وكذا متعلق بمبتدأ أو بمحل خبره وفيه متعلق بيجهل والجملة صلة ما وكذا خبر ما
ثم **قال** وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التا ثالثا كما يعني أن المنقوص إذا صغر رد ما حذف منه
والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف لا المنقوص القياسي وهو ما آخره ياء تقدر فيها الضمة والكسرة وشمل
قوله المنقوص ما حذفت فاؤه كعدة أو عينه كسه أو لامه كسنة ويد وشمل ما ليس فيه تاء كيد وما فيه
التاء كسنة **وشمل** أيضا ما كان على حرفين كالمثل المذكورة وما كان أكثر كهار يعني هائرا فيمن جعل الإعراب
في الراء وأصله هائر بحذف منه الهمزة فهذه كلها يرد إليها المحذوف إلا ما كان له ثالث وليس تاء فتقول
فيها وعيدة برد الفاء وسييهة برد العين وسنيهة ويدية برد اللام وتقول في هار هوير للاستغناء عن رد
ما أصل بإقامة وزن التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التا ثالثا أي ما لم يحو ثالثا غير التاء فإن حوى
ثالثا غير التاء لم يرد إليه المحذوف ثم مثل ذلك بما ويحتمل ما الاسمية والحرفية وحكمهما في ذلك واحد ونحو ذلك ما
سمي بها ثم صغر فيصير كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك إلى بناء التصغير فتقول
في تصغيره بعد التنكير بأن ما سمي به الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فتقول في رجل
مسمى بما ماء وليس تكميله موقوفا على التصغير ولم ينبه على ذلك أحد من الشراح فانتبه **وقوله**
المنقوص مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو وغير التاء منصوب على الحال لأنه نعت نكرة تقدم عليها
والتقدير ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم **قال** ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعني المعطفا
الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فإن كان ثلاثي الأصول صغر على فعيل نحو حميد في أحمد وحمدان ومحمود وحامد

وعطيف في المعطوف والعطف بكسر الميم وهو الكساء ... الخ فتقول شميل وعصيف ومن عبا او هي موصولة وصلتها يصغر و بترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدا او بدل

من متعلق باكتفى ثم قال واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن يعني ان الاسم الثلاثي

المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول

ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل نحو يد فتقول فيه يدية الثالث ما كان نحو سماء

فانك تقول فيه سميّة فتجتمع فيه ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير الثانية بدل من الف سماء والثالثة المبدلة منها

الهمزة فحذفت احدى الياءات على القياس المقرر في هذا الباب فبقي منه ثلاثة احرف فلحقته التاء فتقول سمية كما

تلحق الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة و

ما مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته ومن

مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله

ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر وخمس يعني ان التاء لا تلحق في التصغير اسم الجنس الذي يتميز من واحده

بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق

ايضا عشرا وثلاثا وما بينهما من اسماء العدد فتقول في تصغيرها عشير وخميس ولا تلحقها التاء لئلا

يلتبس بتصغير عشرة وتسعة وخمسة ثم اشار الى الثاني بقوله وشذ ترك دون لبس يعني شذ ترك

التاء دون لبس في الفاظ محفوظة لا يقاس عليها وهي ذود وشول وناب للمسن من الابل وحرب ودرع وقوس

وفرس وعرس ونعل ونصف وقد شذ ايضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي والى ذلك اشار بقوله

وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر يعني انه ندر لحاق التاء في الزائد على الثلاثة كقولهم في قدام قديديمة وفي وراء وريئة

وفي امام اميمة وقوله ما لم ضربية مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري ويرى في موضع خبر يكن

وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتاء متعلق بيرى وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق فاعل بندر وفيما متعلق

بندر وما موصولة وصلتها كثر بفتح الثاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلب في الكثرة ثم قال وصغروا

شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة التصريف فحقه ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء

والافعال ولكن وقع لشبهها بالاسماء المتمكنة في كونها توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها

لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه الف مزيدة

في اخره ووافقت المتمكن في زيادة ياء ساكنة فقيل في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض

المرادي هذا البيت وابن ام قاسم اعتراضه لكنه قال اعلم ان قول الناظم وصغروا شذوذا فيه اعتراض من ثلاثة اوجه اول

لها انه لم يبين الكيفية بل ظاهره يوهم ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على

عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها ان قوله منها تا وتي يوهم ان تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على انهم

لم يصغروا من الفاظ المؤنث الا تا والواو في صغروا عائدة على العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في

موضع الحال من الواو وذا معطوف على التي ومع متعلق بصغروا النسب هذا الباب يسمى

باب النسب وباب الاضافة وقد سماه سيبويه بالتسمتين قوله ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل

ما تليه كسره وجب يعني انه اذا اريد ان ينسب اسم الى اب او قبيلة او بلد زيد في اخره ياء مشددة وكسر ما قبلها

المؤنث

وهو الناقة التي فيها بقية من الشباب

وعرس

زاد عليه ... المؤنث

والتي

وانتقال ... الاعراب

زيادة معين اعني على كمال ما انا فيه : والتحقيق

91

منه ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها وانتقال

وانتقال الاعراب اليها بعد ان كان في نحو تشبيهها بياء الكرسي فانها حرف اعراب وفهم منه ان ياء الكرسي ليست
له لتشبيهه بياء النسب بقوله وياء مفعول بزادوا والواو في زادوا عائد على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدا او
ما موصولة وتليه صلتها والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وفاعل تليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره
وجب جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر كل والضمير في كسره عائد على الحرف الذي يلي الياء. ثم اعلم ان هذه
التغييرات الثلاث التي ذكر في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض الاسماء
تغييرات اخر اشار الى بعضها بقوله ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا يعني ان اخر المنسوب
اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف تانيث مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وشمل
الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب اليه بصري وما كانت الياء فيه
لغير النسب نحو كرسي فتقول في النسب اليه كرسي وما كان اصلها واوا وياء نحو مرمي اصله مرموي فقلبت الواو
ياء وادغمت في الياء فتقول في النسب اليه مرمي وفي هذا الاخير وجه اخر ينبه عليه بعد وانما حذفت الياء في جميع
ذلك كراهية اجتماع اربع ياءات وكذلك ايضا تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى فاطمة فاطمي وانما حذفت التاء لئلا باءات
تجمع بين علامتي تانيث اذا كان المنسوب اليه مؤنثا نحو مكية واما الف التانيث المقصورة فان كانت خامسة فما
فوق وجب حذفها للنسب نحو قرقرى فتقول في قرقرى قرقري وفي حبنطى حبنطي واما الرابعة فقد اشار اليها بقوله وان
تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة في اسم
ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول فيه حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة فما
فوق او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها في الضابط الاول ولم يتعرض للراجح من الوجهين قبل والحذف احسن
ومثله مفعول باحذف والهاء فيه عائدة على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة وهي واقعة على الاسم
الذي حوى الياء وصلتها حواه والعائد على الموصول هو الضمير المستتر العائد على ما والهاء في حواه عائد على الياء
ويجوز ان تكون ما واقعة على الياء والهاء عائدة على ما والضمير المستتر في حواه عائد على ذي اسم المحوي الياء ومن على
هذا الوجه الاول للتبعيض وعلى الثاني لبيان الجنس وتا تانيث او مدته مفعول بتثبتا ثم قال لشبهها الملحق والاصـ
لي ما لها يعني ان الف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو علقى او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف
التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول علقي وعلقوي ومرمي ومرموي الا ان القلب في الاصل احسن من الحذف والى ذلك
اشار بقوله وللاصلي قلب يعتمى فمرموي احسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه
ذا الف الاصلي باختيار القلب ان الف الالحاق بالعكس فتكون كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عليه في غير
هذا الكتاب ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب في الاصلية اكثر من القلب في التي
للالحاق وان كان القلب فيهما جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق نعت لشبهها وذا
ملحق معطوف على الملحق وما مبتدا وهي موصولة وصلتها لها والخبر في المجرور قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة
فصاعدا فقال والالف الجائز اربعا ازل يعني ان الالف اذا كانت خامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وشمل الالف الاصلية
نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير وشمل ايضا الالف الخامسة كالمثال والسادسة نحو مستدعى وقبعثرى
فتقول مصطفي وحباري ومستدعي وقبعثري بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدا بالخامسة فما
فقال كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتد معتدي

ان حبلى كحمارى

والصراح بالفتح كونه رابعا في اسم ثانيه ساكن فاله شمهم الحرك

حبنطى وسمت للتكثير وكونها الف الحاق

وفهم من كلامه ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا ... اذ هو اثقل وهي فيما
سادسة اثقل منها خامسة وذا الف مفعول بازل والجملة نعت لذا الف واربعا مفعول باجاز وبا المنقوص مثل
خبر عن الياء حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على ياء المنقوص الرابعة فقال والحذف في اليا
رابعا احق من قلب يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاض ومعط
فتقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا قول الشاعر: وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا ... دراهم
عند الحانوي ولا نقد وهو منسوب الى حانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثه ياء او الف فقال
وحتم قلب ثالث يعن يشمل قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عم وعموي وفتى وفتوي
وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات والحذف مثل او رابعا حال من الياء والخبر
المبتدأ وفي الياء متعلق بالحذف وحتم خبر مقدم وقلب ثالث مبتدأ ويعن في موضع الصفة لثالث ثم قال واول ذا
القلب انفتاحا يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو كما سنوضح التمثيل والتخفيف ان الفتح سابق للقلب كان
نحو شج اذا قصد به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ قلب الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلها فيصير كفتى فتقلب الالف واوا كما قلبت في فتى وكذلك نحو قاضوي ان نظيره تغلب فيفتح ابقا على
قاض كما يفتح تغلب عند بعض العرب وذا القلب مفعول باول اي صاحب القلب وانفتاحا مفعول ثان باول ثم قال
وفعل وفعل عينهما افتح وفعل يعني ان ما كان من الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء
كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي ودؤلي كراهة اجتماع الكسرة مع الياء وفعل
مبتدأ وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل انما جاز جعل ... او عينهما مفعول بافتح ومنهما متعلق
بافتح وفعل اخر منصوب بحذف الحرف والتقدير وفعل لما مثلهما في فتح العين ثم قال وقيل في المرمي مرموي
واختير في استعمالهم مرمي قد تقدم دخول هذه المسألة تحت عموم قوله ومثله مما حواه كالذي فيه احدى ياءيه
اصلية لم يجز فيها الا الحذف وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتي بهذا عقب قوله ومثله
مما حواه احذف كما فعل في الكافية لان الابيات التي هنا مرتبطة بعضها ببعض ولم يحتج الى ... في اثنائها فتعين تاخير
خبره عنها ومرموي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة
ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان فسيأتي وان تقدمها حرف واحد فقد اشار
اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد
ونسب اليه لم يحذف منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخرى فان كان اصلها واوا رد الى الواو
فقلت في طي طووي لانه من طويت وانما قلبت الياء الاخرى واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وفي تقي وقد فهم
منه ان الياء الاولى اذا كانت ياء بالاصالة بقيت على حالها فتقول في حي حيوي واعراب البيت واضح ثم قال وعلم
التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يعني انه اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت
العلامة ونسبته الى واحده فتقول في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان مراده فيما سمي
به من المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي به من
النوعين على لغة الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل ذا مبتدأ وخبره وجب
وفي متعلق بوجب ثم قال وثالث من نحو طيب حذف يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور ما قبل ياء النسب ياء

الى اصلها

مكسورة

92

مكسورتين [illegible] كسببي كراهة اجتماع الياءات والكسرة وفهم من
المثال أن آخره إذا كانت [illegible] نحو تحية وكان القياس على هذا في النسب إلى طي طيئي أن جاء على
خلاف في المجموع في الرد به بقوله وشذ طائي مقولا بالألف ووجه الشذوذ فيه أن أصله على مقتضى القياس
طيئي بسكون الياء الأخيرة فقلبوا الياء الأولى ألفا وإنما تقلب ألفا قياسا إذا كانت متحركة وذلك مبتدأ وسوغ الابتداء به
أنه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ذلك ثالثا أو يا ثالثا وخبره حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي ما لم يسم فاعله بشذ ومقولا حال
من طائي وبالألف متعلق بمقولا ثم قال وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني ما
كان على وزن فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التأنيث لا تجتمع مع ياء النسب وتحذف منه أيضا الياء ويفتح ما قبلها
وإذا كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف أيضا منه التاء والياء وتحرك تبقى الضمة التي قبل الياء فتقول
في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدأ وخبره التزم وفي فعيلة متعلق بالتزم وإعراب عجز البيت
كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتأنيث والعلمية ثم قال وألحقوا معل لام عريا بما التا أوليا
من المثالين يعني أنهم ألحقوا بفعيلة وفعيلة المجردين من التاء ما كان على فعيل وفعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو
عدي وقصي فتقول فيهما عدوي وقصوي وألحقوا يعني العرب ومعل مفعول بألحقوا وعريا في موضع النعت لمعل
ومن المثالين متعلق بعريا وبما متعلق بألحقوا وما موصولة وصلتها أوليا والتا مفعول ثان لأوليا والمفعول الأول ضمير
مستتر في أوليا وهو العائد على ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف يائهما إنما هو إذا لم يكونا معتلي العين أو
مضعفيها وإلى ذلك أشار بقوله وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني أن ما
كان معتل العين أو مضعفها من الوزنين يتمم أي لا يحذف ياؤه لما يلزم من الثقل التضعيف والإعلال ومثل بفعيلة بفتح الفاء
ولم يمثل بفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وإنما استغنى بفعيلة عن فعيلة لأن العلة موجودة
فيهما وفهم من البيتين أن ما كان على فعيل صحيح اللام مجردا من التاء يتمم على الأصل نحو عقيل وعقيل فتقول
فيهما عقيلي وعقيلي وإعراب البيت واضح ثم قال وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له
انتسب يعني أن حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء
وكساء وحياء علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك في محله
وهمز مبتدأ ينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان بينال إن ضم ياؤه وفي ينال
ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو المفعول الأول وإن كان ينال بفتح الياء فما مفعول وهي موصولة وصلتها كان
وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل إلى النسب المركب وهو ثلاثة أقسام مركب
تركيب إسناد وتركيب مزج وتركيب إضافة وقد أشار إلى الأولين والثاني فقال وانسب لصدر جملة وصدر ما
ركب مزجا يعني أن الجملة المسمى بها وهو تركيب الإسناد فينسب إلى صدرها وصدر المركب تركيب مزج
والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فتقول في النسب إليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب إليه بعلي ثم
انتقل إلى الثالث وهو المركب تركيب إضافي وهو على قسمين قسم ينسب إلى صدره وقسم ينسب إلى عجزه وقد أشار إلى
ذلك بقوله ولثان تمما إضافة مبدوءة بابن أو اب أو ما له التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة
أنواع ينسب فيها للعجز أولها أن يكون مبدوا بابن نحو ابن الزبير فتقول في النسب إليه زبيري وثانيها أن يكون مبدوا
باب وهي الكنية نحو أبي بكر فتقول فيه بكري وثالثها أن يكون الأول يتعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كذا

كما قال الشارح وفيه نظر الرابع ان يخاف اللبس وسياتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدر جزءين
فيما سوى هذا انسبن للاول يعني ان المضاف ان لم يخف اللبس ... نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي
فان خيف لبس نسب الى العجز واليه اشار بقوله ما لم يخف لبس كعبد الاشهل يعني انه ان خيف اللبس نسب
الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبته للصدر فقلت
عبدي التبس ولم يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف او لعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب
فيه للثاني وللصدر متعلق بانسب وصدر ما معطوف وما مصدرية وصلتها ركب ومزجا مصدر على حذف مضاف او
لنعت يركب تركيب مزج وللثان معطوف على الصدر واضافة مفعول بتمم ولمنه في موضع الصفة للثان ومبدوءة نعت
لاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على بابن وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب وله متعلق بو
جب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن وما موصولة وصلتها سوى وهذا اشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى
هذين اشارة للمواضع المذكورة لكان احسن وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان الثلاثي
المحذوف منه حرف اما ان يكون المحذوف به اللام او الفاء او العين فان حذف منه اللام فهو اما جائز الجبر واما واجبه وقد
اشار الى الاول بقوله واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في
التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية وجمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على
حاله فتقول في يد وغد ودم يدي ويدوي وغدي وغدوي ودمي ودموي لانك تقول في تثنيتهما يدان وغدان ودمان و
في نحو ثبة ثوبي وثبي لانك تقول في جمعها ثبات بغير رد ثم اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذي
توفيه يعني ان ما جبر في التثنية وجمعي التصحيح جبر في النسب وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول فيها
ابوي واخوي وعضوي وسنهي او سنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في التثنية اخوان وابوان وفي الجمع عضوات
وسنوات او سنهات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حذف
ومنه متعلق بحذف وجوازا مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير واجبر جبر اخ جواز وان
شرط ورده اسم يك والف في موضع خبرها وفي جمعي متعلق بالف وحق مجبور الى اخره جملة اسمية مستانفة
ثم قال وباخ اختا وبابن بنتا الحق يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في النسب الى اخ واذا
نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه
نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فمن اين يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي فقط والعذر له في ذلك
انه انما دل على من قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت هذا الذي ذكره في النسب
الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه نبه بقوله ويونس ابى حذف التا يعني ان يونس
يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا وفصل بين
حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو جائز خلافا للفارسي ويونس مبتدا او صرفه ضرورة وابى في موضع الخبر وحذف
التا مفعول بابى ثم قال وضعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي يعني انك اذا نسبت الى اسم
على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمى بها لووي وكيوي ولائي وفي ذا لم يظهر ان ما
سمي به منها ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف ثم ينسب وتقدم شرح لما ... ذكرها في التصغير والثاني
مفعول بضعف ومن ثنائي في موضع الحال من الثاني وثانيه مبتدا او ذو لين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره

ببيان وصرفه

في موضع نعت

93

في موضع نعت لثنائي ثم مثال الثنائي المحذوف الفاء فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه
التزم يعني ان ما حذف منه الفاء وكانت لامه ياء كشية ودية يجب جبره يعني رد ما حذف منه ولعل الواو وتفتح
عينه فتقول في شية وشوي وفي دية ودوي وفي قوله وفتح عينه التزم موافقة لمذهب سيبويه وذا تعين بقي
كيما اساكنه فتقول وشْيٌ وفهم منه ان المحذوف الفاء اذا كان لامه صحيحا لم يرد نحو عدة فتقول عدي وفهم
ايضا ان المحذوف العين كاين لمحذوفه تسكونه عينه نحو مُذ مسمى به فان اصلها منذ فتقول مذي وان يكن
شرط وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره
مبتدا وفتح عينه معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنها وكان حقه ان يقول التزما للكن افرده على معنى ما
ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت الى الجمع بان كان
جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد جيء بواحده ونسب اليه كقولك في النسبة الى الفرايض فرضي وفهم من قوله
ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا اشابهه نسب الى لفظه وشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعباديد وثانيهما
ما سمي به كانصار فتقول فيهما عباديدي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر
في اذكر وللجمع متعلق بناسب وان شرط وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان النسب يكون
بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون باوزان لم يتقدم تنبيه عليها بقوله ومع فاعل وفعال فعل
في نسب اغنى عن اليا فقبل يعني ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب نحو تامر ولابن وكاسر اي صاحب تمر وصا
حب لبن وصاحب كسوة الثاني فعال في الحرف غالبا نحو حداد وبزاز وفعل بمعنى صاحب كذا نحو طعم ولبس
بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدا وخبره اغنى ثم قال وغير ما اسلفته مقررا على
الذي ينقل منه اقتصرا يعني ان ما خالف ما قدمته من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ
ولا يقاس عليه وهو كثير ومنه قولهم في النسب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة
الزاي وغير مبتدا وما موصولة وصلتها اسلفته والضمير العايد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من
الهاء واقتصر خبر غير وعلى الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العايد على الذي الهاء في منه

الوقف قطع النطق اخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات حذف التنوين
مطلقا وتسكين ما قبله نحو قام زيد ورايت زيد ومررت بزيد وابدال التنوين من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو
ورايت زيدا ومررت بزيدي وحذفه بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهذه اللغة الفصيحة ولهذا اقتصر
الناظم عليها فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير فتح احذفا يعني ان التنوين اذا كان
اثر فتحة جعلته اي التنوين الفا واذا كان اثر غير فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح
فتح الاعراب وتنوينا مفعول اول باجعل والفا مفعول ثان ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال من الضمير المستتر في اجعل او مفعول
له واثر ظرف متعلق باجعل والفا من احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال واحذف لوقف في سوى
اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كانت صلته غير الفتح حذفت و
شمل الضم والكسر نحو رايته ومررت به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة
بعد الفتح وهي ضمير المونث نحو رايتها والمراد هنا بالفتح وفهم من قوله في سوى اضطرار ان الوقف اثني على الواو
والياء في الاضطرار ولوقف متعلق باحذف واللام للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي

أي موضع حكمه علما بعقد في ... فيما اصطلح عليه ... ان نسب بفعله ما وضع علما ... الانصار اسما ... في الانصار

تنح البنا

ومن قال هو ... ومنه ... كأن الوارض ... قوله
مجد وزين ... غبة مرفقا لمه
التي ... اعشق ... نكرة

وفي ذا اضمار متعلق بصلة **ثم قال** واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب يعني ان اذا التي هي من النواصب يوقف عليها بالالف لان النون التي فيها تشبه نون التنوين بعد الفتح فتقول اذا **وفهم** من قوله واشبهت ان النون في عليها بالالف على خلاف ذا اصل وانما هو للشبه ولذلك ذهب بعضهم الى الوقف عليها بالنون على ذا اصل **وانما ابدل** باشبهت ومنونا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنون ونونها مبتدا وقلب خبره والفا حال من الضمير في قلب **ثم قال** وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما يعني ان حذف الياء من المنقوص ان كان غير منقوص منصوب اولى من ثبوتها فتقول في المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض بحذف الياء فيهما **وفهم** من قوله اولى ان جواز الوقف عليهما بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه **بقوله** وغير ذي التنوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فان اثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المعرف بال وما ذكره من انه عكس المنون انما هو لذي في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في الوقف الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واحد اشار اليه **بقوله** وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني ان نحو مر اسم فاعل من اراء اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد الياء لكثرة ما حذف فان اصله مرئي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه من حذفها في حال سكونها وحذفها لالتقائها مع التنوين ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكنوها في الوقف لكان ذلك اجحافا به **وقوله** وحذف يا المنقوص مبتدا وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية واولى خبر المبتدا ومن ثبوت متعلق باولى وفاعلما تتميم للبيت لا استغنا عنه وغير ذي التنوين مبتدا وخبره بالعكس ولزوم مبتدا او هو مصدر مضاف الى الفاعل وهو رد ورد مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول واقتفي خبر المبتدا وفي نحو متعلق باقتفي **ثم اعلم** ان الموقوف عليه اما ان كان متحركا فاما ان يكون تاء تانيث او غيرها فان كان تاء تانيث وقف عليها بالسكون خاصة وهو ذا اصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم وذا اشمام والتضعيف والنقل لكن بشروط ياتي ذكرها وقد اشار الى ذا اول والثاني **بقوله** وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير تاء التانيث من المحرك يجوز تسكينه ورومه وذا اصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث **وفهم** من استثنائه تاء التانيث انها لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المحرك لو سكنت بعد كيف يوقف عليها **وغير** منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه او قف معطوف على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف **ثم** اشار الى الثالث **بقوله** او اشمم الضمه الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حال سكون الحرف **وفهم** من قوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة **و**الضمة مفعول باشمم واشمم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع **فقال** او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير التاء بالتضعيف بشرط ان لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون ما قبله الفا متحركا وهذه الشروط كلها مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب وخالد جعفر وضاربّ وخالدّ بالتضعيف **او** قف معطوف على اشمم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعف وهي موصولة وصلتها ليس وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وان قفا شرط اي تبع ومحركا مفعول بقفا **ثم اشار الى الخامس فقال** اوحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا يعني انه يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في هذا البيت شرطين احدهما

الناسخ

أن يكون ساكنا وهو قوله لساكن واحترز من [illegible] آخر أن يكون الساكن مما يقبل الحركة واحترز من الف
لتعذر حركته نحو دار والواو والياء لثقل الحركة فيهما نحو قنو وظبي وعصفور والمعطف نحو الحوار تقله بسلسل وبكر
وهو ممتنع في غير الضرورة وبقي عليه شرط ثالث خالف فيه اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا**
يراه بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير همزة فلا يقال في رأيت الحضْر رأيت
الحضَر لان المفتوح اذا كان منونا لزم من النقل حذف التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفهم
من قوله سوى المهموز ان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع لثقل الهمزة نحو رأيت الخبَأ والردَأ والبطَأ بنقل الفتحة
في جميع ذلك ثم قال **والنقل ان يعدم نظير ممتنع** يعني ان نقل الحركة للساكن اذا ادى نقلها الى عدم النظير
ممتنع ولا يجوز النقل نحو هذا بِشْر فتقول فيه بِشُر لما يؤدي اليه من بناء فِعُل وهو غير موجود واما في انتفعت
ببشْر انتفعت ببشِر لما يؤدي اليه من بناء فُعِل في الاسماء وهو خاص في الافعال فان كان الحرف المنقول منه همزة
جاز واليه اشار بقوله **وذاك في المهموز ليس يمتنع** ذا اشارة لما ذكر من النقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني
ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل الهمزة فتقول في نحو هذا ردْء هذا ردُء ومررت بالكفِء وحركات مفعول بانقلا
والف انقلا بدل من النون الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا وفي يكره مبتدأ ولن يحظلا في موضع خبر المبتدأ ونقل
فتح مبتدأ ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع خبر المبتدأ وكوف مبتدأ ونقلا في موضع الخبر والنقل
مبتدأ وخبره ممتنع وان يعدم نظير شرط محذوف الجواب وذاك اشارة للنقل وهو مبتدأ وليس يمتنع خبره وفي
المهموز متعلق بيمتنع ثم قال **في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل** يعني ان تاء
التأنيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف هاء واحترز بتا تأنيث من التاء التي ليست للتأنيث نحو وقت واحترز بتأنيث
الاسم من تاء التأنيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت
وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح والتاء للتأنيث انه يوقف عليها بالهاء نحو قناة وحصاة ودخل في
ذلك التاء في جمع المؤنث السالم نحو هيهات فاخرجه بقوله **وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى** اي وقل جعل
التاء هاء في الوقف في جمع المؤنث السالم كمسلمات وما ضاهاه كاولات وهيهات نحو ذا [illegible] الوقف بالتاء
ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن البناه من المكرماه وقوله **وغير ذين بالعكس انتمى** يعني غير المؤ
نث السالم وما ضاهاه بالعكس من جمع المؤنث وما ضاهاه فالوقف بالهاء وهو الكثير نحو فاطمه وطلحه والو
قف بالتاء قليل ومنه قولهم يا اهل سورة البقرت فقال مجيب ما احفظ منها ولا آيت وتاء تأنيث الاسم مبتدأ و
خبره جعل وفي جعل ضمير عائد على المبتدأ وهو مفعول أول بجعل وها مفعول ثان وان لم يكن شرط وفي يكن ضمير هو
اسمها عائد على تاء وخبر يكن وصل وبساكن متعلق بوصل وصح في موضع النعت لساكن ثم ان من عوارض الو
قف زيادة هاء السكت آخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الآخر جزما كلم يعطه ووقفا
كاعطه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك على م وعلام [illegible] وقد تزاد في غيرها كما سيأتي واما
الحاقها للفعل المحذوف الآخر فقد اشار اليه بقوله **وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر**
كاعط من سأل يعني ان هاء السكت تلحق في الوقف آخر الفعل المحذوف الآخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه
ولم يعه وذا الامر المعتل اللام نحو اعطه وقه الا ان لحاقها المحذوف بعضه وقه مما بقي من الفعل فيه حرف واحد
وحرفان احدهما حرف المضارعة واجب والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى ما كع او**

والخبء الخبا والرده الصاحب
والبطء ضد الاسرعة ع

كيع مجزوما فراع ما رعوا يعني انه انما يجب لحاق هاء السكت في نحو الفعلين المذكورين تقوية لهما وفهم
منه ان لحاقها لما بقي من حروفه اكثر من حرفين نحو اعط ولم يعط جائز لا لازم فتقول في لم يعط واعط لم يعطه و
اعطه بالسكون ولم يعط واعط بلحاق الهاء وفي نحو قه ولم يقه بلحاق الهاء خاصة وبها متعلق
بقف وفيه ضرورة وعلى الفعل متعلق بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل وحتما خبر ليس وفي
ليس ضمير هو اسمها عائد على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كيع ومجزوما حال من
كيع والواو في رعوا عائدة على العرب ثم انتقل الى ما فيها يعم ما الاستفهامية فقال وما في الاستفهام
ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف يعني ان ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها في الوقف ولحقتها
هاء السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يحذف الف شيء من
ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصوبة لا تلحقها هاء السكت
وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء مه الا ان المجرورة بالاضافة
يلزمها الحذف ولحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك
اقتضاء ما اقتضى يعني المجرورة بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق الهاء لها حتما ففهم منه ان لحاقها منه ايضا
جائز في المجرورة بحرف وفهم انه لازم في المجرورة بالاضافة ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء هذا مثال المجرورة بالا
ضافة فاقتضاء مضاف لما باثبات وقفت عليها قلت في اقتضاء م اقتضاء زيد اقتضاءمه وما مبتدأ وان حرف
شرط وحذف الفها جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف
نعت لما اعني والهاء مفعول اول ولها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه باول
وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها انخفضا
وباسم متعلق بانخفض ثم انتقل الى لحاقها في غير الفعل المعل الاخر وما الاستفهامية فقال ووصل ذي
الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما ووصلها بغير تحريك بنا اديم شذ في المدام استحسن
يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة التي للبناء اللازم ممتنع ووصلها بحركة البناء اللازم مستحسن وفهم منه
انه لا يوصل بحركة الاعراب البتة فمثال حركة البناء الدائم الذي يستحسن لحاق الهاء معه حركة الواو والياء من هو
وهي فيجوز هوه وهيه وفي قوله بها ومثال حركة البناء غير اللازمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء
لا اعراب وقد شذ لحاقها في عل في قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علة وو
صلها مبتدأ والهاء عائدة على هاء السكت وبغير متعلق بوصل واديم في موضع الصفة لبنا وشذ خبر المبتدأ والمدام
اسم مفعول من ادام امه يديمه وهو مبتدأ وهو متعلق باستحسن ثم قال وربما اعطي لفظ الوصل ما
للوقف نثرا وفشا منتظما يعني انه قد يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل و
فهم ذلك من قوله وربما ومنه قوله تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر وقراءة قالون
محياي ومماتي وفي الشعر وقد صرح بذلك في قوله وفشا منتظما ومنه قوله اتوا ناري فقلت
منون انتم وقوله كم ... اغلو اعنا وهو في الشعر كثير ولفظ الوصل مفعول لم يسم فاعله باعطي وما
مفعول ثان وهي موصولة وصلتها للوقف ونثرا منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في نثر وفشا مع
معطوف على اعطي ومنتظما حال من الضمير المستتر في فشا الامالة الامالة على قسمين امالة

الالف وامالة

عونك اللهم والربح بالبركة

95

أما الثنية بالف وأمالة الفتحة فأمالة الألف هي أن تنحو بالألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وقد ذكر لها الناظم ستة أسباب
ثمانا أول انقلابها عن الياء الثاني ما يصير إلى الياء الثالث كونها بدل عين ما يقال فيه فلت الرابع ياء قبلها أو بعدها الخامس
كسرة قبلها أو بعدها السادس التناسب وقد أشار إلى الأول فقال الألف المبدل من يا في طرف امل يعني أن الألف
المبدلة من الياء في طرف تمال وشمل آخر الفعل كرمى وآخر الاسم كمرمى وفهم منه أن الألف إذا كانت وسطا لا تمال وإن كانت
مبدلة من يا إلا بشرط يأتي وذا الألف مفعول بامل والمبدل نعت للألف ومن يا متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت ليا ثم
أشار إلى الثاني فقال كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد أو شذوذ يعني أن الألف تمال إذا كانت مما يرجع إلى الياء دون
شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فإن الألف فيهما غير مبدلة من يا لكنها تصير إلى الياء في التثنية والجمع بالألف والتاء
فتقول حبليان وحبليات ومعزيان ومعزيات واحترز بالشذوذ من قلب الألف ياء في لغة هذيل إذا أضيفت إلى ياء المتكلم نحو عصي في عصاي
واحترز بالمزيد من رجوع الألف إلى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي جمعه قفي والواقع مبتدأ وخبره كذا وج
متعلق بالواقع وال موصولة واليا فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من اليا ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
ودون متعلق بخلف أو بالواقع ثم قال ولما تليه ها التأنيث ما الها عدم يعني أن ما آخره تاء التأنيث مما في آخره ألف
يستحق أمالة يمال كما يمال المجرد من التاء نحو مرماة وفتاة لأن التاء في حكم الانفصال فهي غير معتد بها وما مبتدأ
وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول بعدم وخبر المبتدأ المحذوف ما موصولة وصلتها تليه وها التأنيث فاعل بتليه والمبتدأ
محذوف مضاف والتقدير حكم ما عدم الفا من الأمالة ثابت لما تليه ها التأنيث ثم أشار إلى السبب الثالث فقال وهكذا
بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت نحو الجا كخف ودن يعني أن الألف تمال أيضا إذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه إذا أسند
إلى تاء الضمير سواء كان عينه واوا مكسورة نحو خاف أصله خوف بكسر الواو لأنه من الخوف أو ما عينه ياء مفتوحة في الأصل نحو
دان فإنه من الدين وما عينه ياء مكسورة نحو هاب فإنه من الهيبة وأصله هيب فتمال الألف من هذه الكلم لأنه يقال إذا أسند إلى التاء
خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤول إلى فلت بالكسر بل إلى فلت بالضم نحو قال وطال لأنك تقول فيهما قلت وطلت وبدل
مبتدأ وخبره كذا وإن يؤل شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى السبب الرابع فقال كذا تالي الياء
أي تمال أيضا الألف التي تتلو الياء وذلك نحو سيال وأوهم كلامه أن ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل تجوز الأمالة وإن فصل بين الياء والأ
لف فاصل وعلى ذلك نبه بقوله والفصل اغتفر بحرف أو مع ها كجيبها أدر يعني أنه اغتفر الفصل بين الياء والألف
الممالة بحرف واحد وذلك نحو شيبان أو بحرفين أحدهما ها نحو أدر جيبها وإنما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرف
مع الهاء لخفاء الهاء وفهم منه أن الفصل إذا كان بحرفين وليس ثانيهما هاء منع من ذلك لا ما يتوهم من ذكره هذا النظم اليه بسببه
إذا كانت بعد الألف نحو بايع وهو في ذلك موافق لسيبويه وتالي الياء مبتدأ وخبره كذا والفصل مبتدأ وخبره اغتفر و
بحرف متعلق بالفصل أو معمولا معطوف على مقدر والتقدير بحرف وحده أو مع ها وقصر ها ضرورة ثم أشار إلى السبب
الخامس فقال كذا الذي ما يليه كسرا أو يلي تالي كسر أو سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد
فدرهماك من يدره لم يصد يعني أن للكسر خمس صور الأولى أن يقع الكسر بعد الألف وشرطه أن يليها نحو مساجد الثانية أن يقع
الكسر قبلها وفيه أربع صور أولها أن تكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها أن تكون منفصلة بحرفين أولهما ساكن نحو شملال
وثالثها أن تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو أن يضربها ورابعها أن تكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين
أحدهما الهاء ونبه على ذلك بقوله فدرهماك من يرده لم يصد والألف في هذه الأمثلة كلها تجوز أمالتها وإنما اغتفر الفصل
بالهاء في درهماك لخفائها فلم يعتد بها فصار كشملال وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم منه أن الفصل إذا كان

(margin) الهيبة

(margin) ابن عقيل

(margin) أنَّ نحو بيتنا

بغير ما اذ لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه وكسرا او على يليه والضمير العايد على الموصول الفاعل
من يليه واو يلي معطوف على الصلة والضمير العايد منه على الموصول ... او يكن معطوف على كسر وبين ولي كسرا جملة في
موضع النعت لسكون ويصل الفا مبتدا وخبره يعرف وكلا فصل متعلق بيعرف ... مبتدا او من اسم شرط في موضع رفع
بالابتدا ويمله مجزوم به وهو في موضع خبره ولم يصل جواب الشرط وبقي من اسباب الامالة سبب سابع سياتي في الكلام عليه
حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة فقال وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وفي انكف را
يعني ان حروف الاستعلا والرا يمنعان سبب الامالة وثمان حروف الاستعلا سبعة احرف يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا
فالحروف المانعة للامالة ثمانية الا ان هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او
يا موجودة وكان بعد الالف حرف من احرف الاستعلا وكان حرف الاستعلا متصلا او مفصولا بحرف او بحرفين او كانت الرا مضمو
مة او مفتوحة وحرف الاستعلا مبتدا خبره يكف ومظهرا مفعول بيكف وهو على حذف الموصوف تقديره يكف حرفا
مظهرا ومن كسر متعلق بمظهرا ورا فاعل بانكف وكذا متعلق بيكف ثم ان المانع من الامالة يكون متاخرا عن الالف
ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل وهي ثلا
ثة صور الاولى ان يكون متصلا بالالف نحو فاسق وباخل الثانية ان يكون مفصولا بحرف نحو منافق الثالثة ان يكون
مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعظ وما اسم كان وهي موصولة وصلتها يكف والضمير العايد على الموصول الفاعل بيكف
وبعد في موضع خبر كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعده اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر بعد خبر ووقف عليه
بحذف التنوين على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على بعد الاول واو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله
ثم اشار الى المانع اذا كان متقدما فقال كذا الخا فيهم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
يعني ان حروف الاستعلا والرا غير المكسورة اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون المانع غير مكسور او ساكن
بعد كسرة فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة رايت المطواع ومن مثله بقوله كالمطواع مر وفهم منه
ان ما كان على خلاف المثالين المذكورين يمنع الامالة نحو كاتب وقاهر ... وكذا متعلق بمحذوف تقديره ثابت كذلك
والضمير في فيهم مستتر عايد على المانع وما ظرفية مصدرية او يسكن معطوف على ينكسر واثر ظرف متعلق بيسكن والمطواع
مفعول ... بيسر ما ... الطغاة ... المطواع بمعنى المطيع ثم ان الموانع من الامالة قد يعرض ما
يمنعها ولذلك اشار بقوله وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجف يعني ان الرا المكسورة اذا وقعت
بعد الف الممالة مكسورة كفت المستعلي والرا المفتوحة نحو على الغار واجف غارما ومن العجب ان الرا المكسورة تكف
نفسها ان كانت مفتوحة وسبب كف الرا المكسورة لنفسها ولحرف الاستعلا انها مكررة فتتضاعف فيها الكسرة فتقوى
لذلك سبب الامالة وكف مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ورا معطوف على مستعل وينكف خبر المبتدا وبكسر
متعلق بينكف وغارما مفعول باجف ثم قال ولا يمنع السبب ان لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب
الامالة لا يوثر اذا كان منفصلا يعني من كلمة اخرى نحو في ساجوره ... الالف من سابورا ... من بعد ... انها منفصلة بخلاف
الكف فانه يوثر وان كان منفصلا فيمتنع الامالة في نحو يريد ان يضرب بها ... الالف من يضرب بها الكف ... لها وان كان من
كلمة اخرى ولسبب متعلق بيمنع ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدا وخبره قد يوجبه وما فاعل بيوجبه وهي موصولة
وينفصل صلتها ثم قال وقد امالوا للتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا هذا هو السبب السابع من اسباب
الامالة وانا اخره عنها لضعفه بالنسبة لها يعني انهم قد امالوا للتناسب من غير سبب سواه وذكر مثالين احدهما عمادا و

تلا

نحو عفار او مفتوحة
نحو عفار او دار ...

ومنه قوله تعالى ...

ويعني به اذا وقفت [illegible] ثم وقفت عليه [illegible] تنوين [illegible] الالف التي بعد الميم والالف المبدلة من
التنوين امالة الالف التي بعد [illegible] وامالة الالف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لامالتها الا المناسبة
للالف الممالة التي قبلها وينبغي ان يصح [illegible] بالالف دون تنوين على ارادة الوقف والمثال الثاني تلا امثل من قوله تعالى والقمر
اذا تلاها فالالف فيه منقلبة عن واو ولا حظ لها في الامالة لكن اميلت لمناسبة [illegible] وفيها امالة لامالة بسبب
نحو اذا جلاها والواو في امالوا عاطفة على العرب ولتناسب [illegible] متعلقان بامالوا ثم قال **ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع
غيرها وغيرنا** يعني انه لم تطرد الامالة في الاسماء غير المتمكنة الا في نا ضمير المتكلم ومعه غيره وها ضمير الواحدة
فتقول مر بنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها وانما اطردت في هذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما
وفهم من قوله دون سماع ان الامالة سمعت في غير هذين سماعا [illegible] انى ومتى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية و
ما مفعول بتمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من امالة الا
لف واسبابها انتقل الى امالة الفتحة ولها سببان واشار الى الاول منهما بقوله **والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللا
يسر مل تكف الكلف** يعني ان الفتحة تمال اذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو اولي الضرر وبشرر ومثل
الناظم بقوله للايسر مل الى اليسر وفهم من اطلاقه ان الامالة للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم ايضا منه ان الامالة
جائزة في حرف الاستعلاء وفي غيره والفتح مفعول بامل وقبل متعلق بامل وفي طرف في موضع النعت لراء وللايسر متعلق بمل وتكف
مجزوم على جواب الامر والكلف مفعول بتكف وتكف الكلف تتميم لصحة الاستغنا ثم اشار الى السبب الثاني فقال
كذا الذي تليه ها التانيث في وقف اذا ما كان غير الف يعني ان الفتحة تمال ايضا في الوقف اذا وليها هاء التانيث
وفهم من قوله اذا ما كان غير الف ان الامالة جائزة في جميع الحروف ما عدا الالف ومثاله رحمة وقصعة ودرجة وعرفة
وحزينة واما الالف فلا امالة فيها نحو قناة وحصاة والذي مبتدا وخبره كذا وتليه ها التانيث صلة الذي والضمير
العائد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك اذا واسم كان ضمير مستتر عائد على ما قبل ها التا
نيث

التصريف

التصريف هو العلم باحكام بنية الكلمة بالحروف بما لحروفها من
اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الافعال والاسماء التي لا تشبه الحروف وهو نوعان معرفة
حروف الزيادة ومعرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال **حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري**
يعني ان الحرف وما اشبهه من الاسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق
بدخول التصريف فيه وتجوز في قوله من الصرف فاطلق الصرف على التصريف لضرورة الوزن وحرف مبتدا وشبهه معطوف
عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف المضاف عليه وبري خبر المبتدا واصله برئ على وزن فعيل فخففه بحذف الهمزة ويحتمل
ان يكون بري فعلا ماضيا ولا وجه له لان فعيلا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
سواهما وخبرها حري اي حقيق وبتصريف متعلق بحري ثم قال **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما
غيرا** يعني ان ما كان على حرف واحد وحرفين لا يقبل التصريف وفهم منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والافعال بالوضع
ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله وفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال قد تنقص
عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف واحد نحو م الله في القسم على
القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال فتوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو قه فعل امر من وقى وادنى اسم
ليس ومن ثلاثي متعلق بادنى ويرى في موضع خبر ليس وقابل مفعول ثان بيرى ومفعوله الاول ضمير مستتر في يرى عائد على ادنى و

ويجوز ان يكون فابل مرفوع على انه اسم ليس واخر ني منصوبا على انه خبر ويجوز العكس انه البرد والنفع بين وليس قابل التشريب
يراد ني من ثلاثي وسوى استثنا وما موصولة وقابلها فبوا فخل وليس الخمس اصولا ... وان يزد فيه فما
سبعا عدى يعني ان ذا اسم على قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل
وغاية ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب **ومنتهى** اسم مبتدأ وهو على حذف مضاف
اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمس وانما اسقط التاء من خمس لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتانيثها وان تجرد شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد شرط وجوابه الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا **وفهم** من هذا البيت
والذي قبله ان اسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى اسم الثلاثي **بقوله** وغير اخر الثلاثي افتح
وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم غير اخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات والسكون
الحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة العقلية وهي مفهومة من البيت فافتح
وضم واكسر يعني في كل واحد منها فيحصل تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في اوله يكون ثلاثة
الى تسعة اثنا عشر ومثلها على ترتيب النظم فَعَل نحو فرس وفَعُل نحو عضد وفَعِل نحو كتف وفُعُل نحو قنب وفُعَل نحو
عنق وفِعِل نحو ابل وفِعَل نحو عنب وفِعُل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفِعِل نحو ابل وفَعْل نحو فلس وفُعْل
نحو قفل وفِعْل نحو عدل الا ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك اشار **بقوله** وفِعُل اهمل وا
لعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل وانما اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات
الحِبُك بكسر الحاء وضم الباء وانما قل فُعِل لاختصاصه بالفعل **وفهم** منه انه وارد في كلام العرب الا انه قليل ومن
ذلك قولهم دُئِل في اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدؤلي ورُئِم في اسم الاست وغير مفعول مقدم لافتح بالكسر
وهو مطلوب لافتح وضم فهو من باب التنازع وتسكين مفعول بزد وتعم مجزوم على جواب الشرط **ومعنى** تعم اي
تستوفي جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدأ واهمل خبره والعكس يقل مبتدأ وخبر ولقصدهم متعلق بيقل وتخصيص مصدر مضاف
الى الفاعل وبفعل متعلق بتخصيص **ثم اشار** الى الفعل الثلاثي **بقوله** وافتح وضم واكسر الثاني من فعل
ثلاثي وزد نحو ضمن فذكر له اربعة ابنية فَعَل بفتح الفاء والعين وهو مستفاد من قوله وافتح وفَعُل بضم العين
نحو سهل وهو مستفاد من قوله وضم وفَعِل بكسر نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر **الرابع** فُعِل بضم الفاء
وكسر العين مبنيا للمفعول **وفهم** من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في الاسماء **وفهم** انها فتحة لان
الفتحة اخف باعتبار ما ذكر **وفهم** من قوله وزد نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل لكونه جعله زايدا على
بنا الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع عن فعل الفاعل **والثاني** مفعول بافتح
كسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من الثاني **ثم انتقل** الى الرباعي
والمزيد منه وافعال **فقال** ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية الفعل بالمجرد
حالة اربعة احرف وغاية نحو دحرج **وفهم** من البيت الذي قبله ان للرباعي بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها
في الثلاثي وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعرنجم **ثم انتقل** الى الرباعي من اصول من الاسماء
فقال لاسم مجرد رباع فَعْلَل وفِعْلِل وفِعْلَل وفُعْلُل ومع فِعَلّ فُعْلَل فذكر ستة ابنية الاول
فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فِعْلِل بكسر الاول والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق **الثالث**
فعلل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم **الرابع** فعلل بضم الاول والثالث نحو جرهم اسم قبيلة **الخامس** فعل بكسر الاول

وفعلل الثاني

اصل للحركات الثلاث والثاني قابل

فعل

فعل نحو ضمن

البيت

وفتح الثاني وتنضيف ... او فتح الثالث نحو جحمرش لهذا الجرام وفي هذا البناء السكا
جسم خلاف مذهب الكوفيين فانهم يقولون انه اصل ومذهب سائر البصريين انه مخفف من فعلل بضم وفي تاخيره له اشعار بهذا الخلاف
ثم انتقل الى الخماسي المجرد فقال وان علا فمع فعلل حوى فعللا كذا فعلل وفعلل يعني وان علا الرباعي
في الوزن فهو خماسي وفي كلمه اربعة اوزان الاول فعلل بفتح الاول والثاني والرابع من غير نحو سفرجل الثاني فعلل
بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث
مشدد نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وبعده لام مشددة نحو قرطعب ثم قال وما
غاير للزيد او النقص انتمى يعني ان ما غاير ما ذكر من ابنية الاسماء والافعال الاصول فهو منسوب الى الزيادة او النقص
وفي تخصيص الشارح والمرادي ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان المخالف اربعة انواع المزيد من الاسماء نحو كنهبل وسائر
المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاثمائة ونيف والمنقوص من الاسماء نحو يد وسنة والمزيد من الافعال نحو انطلق واستخرج
والمنقوص منها نحو ق وبع وقم وما مبتدا وهي موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى اي انتسب وللمزيد متعلق بانتمى منها
ومعنى الزيد الزيادة ثم قال والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذي يعني ان الحرف ان لزم في تصا
ريف الكلمة حكم عليه بالاصالة وان لم يلزم سقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائد ويعني بالحرف حرف التهجي فيحكم في
ناعم باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في نعم والتاء في احتذي زائدة لسقوطها في حذا يحذو والحرف
مبتدا وان لم يلزم شرط والفاء جواب الشرط واصل خبر المبتدا محذوف اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف
والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزائد خبر الذي ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا
اي هو مثل ومعنى احتذي اقتدى ثم قال بضمن فعل قابل الاصول في وزن يعني انك اذا اردت وزن كلمة فقا
بل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحاكي في ذلك حركات الموزون
فاذا قيل لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن عمرو قلت فعل بسكون العين وان كان في الكلمة
الموزونة زائد تلفظت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار بقوله وزائد بلفظه اكتفي
يعني انك تكتفي في لفظ الحرف الزائد وتنطق به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن مكبر مفعل
هذا كله في الثلاثي الاصول واما الزائد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله وضاعف اللام اذا اصل بقي
كراء جعفر وقاف فستق يعني انك اذا اردت وزن الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زد عليها
لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وفهم منه ان لها في الزائد على الثلاثة صورتين احداهما في الرباعي فتضعف اللام مرة ثلاثية
واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل واخرى في الخماسي كما علمت من ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول
في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين لتصل الوزنة الى خمسة احرف ثم ان زائد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة
العشرة فقد تقدم انه تنطق بها في الوزن على حالها وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله وان يك الزائد
ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني انه اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابله في الوزن
ما جعلت للفاء والعين واللام من حروف فعل فان كان مضعف الفاء نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وان كان مضعف العين نحو
اغدودن قلت في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب قلت فيه فعلل وقوله بضمن متعلق بقابل وقابل فعل امر
وفعل بفتح الفاء والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزائد مبتدا وخبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول
بضاعف واصل فاعل بفعل مضمر يفسره بقي اسم جمع واحده فستقة اسم شجر وهو فارسي معرب وان يك شرط والزائد

اسم يحلو الغنا، وما بعدها جواب الشرط، وما معمول أو بالعكس [illegible] له في موضع المفعول الثاني
تجعل ثم أعلم أن ما تكرر فيه الفاء والعين من الرباعي على نوعين نوع ما يصح فيه دون اشتقاق على زيادة أحد الحرفين
ونوع ما دل الاشتقاق على زيادة أحد حروفه وقد أشار إلى الأول بقوله والحكم بأصلية حروف سمسم
ونحوه يعني أن نحو سمسم يحكم على حروفه كلها أنها أصول وأنه رباعي لأن أصالة أحد الضعيفين واجبة تكميلا لأقل ما
هو أصول وليس أصالة أحدهما أولى من أصالة الآخر فحكم بأصالتهما معا ثم أشار إلى الثاني بقوله والخلف في كلملم يعني
أن ما كان نحو لملم فعل أمر من لملم مما في اشتقاقه دليل على زيادة أحد الضعيفين خلافا فمذهب البصريين أن حروفه كلها
أصول نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين أن أصل لملم لمم بالتضعيف وأبدل من ثاني الضعيفين لاما
كراهية التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما يطرد زيادته وبدأ بالألف فقال فألف أكثر من أصلين
صاحب زائد بغير مين يعني أن الألف إذا صاحبت ثلاثة أصول حكم بزيادتها لأن أكثر ما صاحبت الألف فيه أكثر
من أصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم منه
أن الألف إذا صحبت أصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال بل هي في الأسماء المتمكنة والأفعال بدل من ياء كألف باع ورمى
وناب وفتى أو من واو كألف قال وعلا وباب وعصا وتزاد الألف أولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة كحمار ورابعة كشملال
وخامسة كقرطبى وسادسة كقبعثرى وقوله فألف مبتدأ وأكثر مفعول بصاحب ومن متعلق بأكثر والجملة
من صاحب ومعموله في موضع الصفة لألف وزائد خبر الألف والمين الكذب وتشارك الألف فيما ذكر الياء والواو وإلى ذلك أشار بقوله
والياء كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا يعني أن الياء والواو كالألف في الحكم عليهما
بالزيادة إن صحبت أكثر من أصلين إلا أن تكررت في لفظ اسم ثنائي مكرر نحو قولك يؤيؤ اسم طائر ووعوع مصدر
وعوع الشيء إذا صوت وفهم من قوله والياء كذا والواو أن الياء والواو إذا صاحبا أصلين حكم بأصالتهما نحو بيع ويوم
وفهم من قوله إن لم يقعا الخ البيت أنهما إن صاحبا الأكثر من أصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجهور وتزاد
الياء أولا كيرمع وثانية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحمرية وخامسة كسلحفية وكذا تزاد الواو أولا وتزاد ثانيا كجو
هر وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة والياء مبتدأ والواو معطوف عليه وكذا خبر عنهما
ويحتمل أن يكون كذا خبرا عن الياء والواو مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه وإن لم يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة
ما قبله عليه وإن لم يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال من الألف في يقعا ثم قال وهكذا
همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحققا يعني أن الهمزة والميم متى سبقا أي تقدما على ثلاثة أحرف هي
مقطوع بأصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على زيادتهما نحو أفضل وأحمر ومكرم ومنطلق
وحمل عليه ما سواه نحو أفكل ومخلب وفهم من قوله سبقا أنهما لا يحكم بزيادتهما غير أول وفهم من قوله تحققا أن الثلاثة لو
حروف الواقعة بعدهما إذا لم تتحقق أصالتها لم يحكم بزيادتهما بل يحتمل نحو أيدع لأنه يحتمل أن تكون الهمزة فيه أصلية فيكون وزنه
فعيل والياء فيكون وزنه أفعل نحو أصبع والأصل الهمزة زائدة لأن باب أفعل أكثر من باب فعيل وبعد أن الهمزة إذا وقعت أخرا فقبلها
ألف زائدة حكم بزيادتها وسيأتي وهمز وميم مبتدأ وخبره كذا وسبقا في موضع النعت لهما وميم وثلاثة مفعول
سبقا وتأصيلها مبتدأ وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدأ ثم قال كذاك همز آخر
بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف يعني أن الهمزة تطرد أيضا زيادتها إذا وقعت آخرا بعد ألف وقبل الألف
ثلاثة أحرف فصاعدا نحو حمراء وأربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت ومن البيت الذي قبله أن الهمزة لا تطرد زيادتها

زيادتهما وسكان [illegible] ... وقعت الألف أقل من ثلاثة أحرف حكم بأصالتهما نحو كساء ورداء
وهو مبتدأ وخبره كالهمزة والجملة في موضع نعت لهمزة وبعد الألف نعت بعد نعت ولفظاً مبتدأ وخبره رُبّي وأكثر مفعول بربّي والجملة
في موضع نعت ثم قال والنون في آخر كالهمزة نحو غضنفر أصالة كُفي يعني أن النون يحكم بزيادتها
في موضعين أحدهما أن تكون آخراً بعد ألف قبلها أكثر من حرفين وهو الذي عنى بقوله كالهمزة لأن نحو سكران و
عثمان وعمران وفهم منه أنها لو كانت قبلها أقل من ثلاثة أحرف حكم بأصالتها نحو بيان ودان أخوان نقع وسكا وقبلها
حرفان وبعدها حرفان نحو غضنفر وجحنفل وعضنبر وهو اسم والنون مبتدأ وخبره كالهمزة والظاهر أن في آخر متعلق
بأعني محذوف وأصالة مفعول ثان بكُفي وفي كفي ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الأول بكفي وفي نحو متعلق بكفي
ثم قال والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة يعني أن التاء تطرد زيادتها في
التأنيث نحو قامت وقائمة وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستخراج والاستلزام والمطاوعة نحو تكسّر وتدحرج
وفهم من تمثيله بالاستفعال أن السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف الزيادة وكان ينبغي له أن يذكر زيادة
النون والهمزة والياء في المضارعة نحو نقوم وأقوم ويقوم إذ لا فرق والتاء مبتدأ والخبر محذوف أي والتاء مطّردة أو فاعل
بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التأنيث متعلق بالخبر إن قدرت التاء مبتدأ أو بالفعل إن قدرتها فاعلاً ثم قال والهاء
وقفاً كلِمَه ولم تره يعني أن الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق أن هاء
السكت ليست كحروف الزيادة لأن حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جيء بها لبيان الحركة فهي
كسائر حروف المعاني كحروف النهي والهاء إما مبتدأ والخبر محذوف أو فاعل بفعل محذوف كما تقدم في قوله والتاء
ووقفاً مصدر في موضع الحال من الهاء أي موقوفاً عليها أو مفعول له أي تزاد للوقف ثم مثل بقوله لِمَه وهو على حذف
القول أي كقولك لِمَه وقد اجتمع في هذا اللفظ أعني لِمَه ثلاثة أحرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت واسم
وهو ما الاستفهامية وقد لغزت هذا اللفظ في رجز وهو يا قارئ الفقه أبو صالح

وسائلاً في أحسن المسائل ❀ في أي بيت جاء من كلامه
لفظ يروح السكل في انتظامه ❀ حروفه أربعة تنضم
وإن تشأ فقل ثلاثة والثم ❀ وهو إذا أنظرت فيه أجمع
من كلمات أربع ❀ وصار بالتركيب نفس كلمة

وقد غدت لفظاً لفظه ثم قال واللام في الإشارة المشتهرة يعني أن اللام تطرد زيادتها
مع اسم الإشارة نحو ذلك وتلك وأولئك وهنالك واللام معطوف على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء ثم قال وامنع زيادة
بلا قيد ثبت إن لم تبين حجة كحظلت يعني أن كل ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب من مواضع الزيادة تمنع
زيادة تلك الأحرف فيه إلا إن قام دليل على زيادتها من اشتقاق أو غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وإن لم يجئ في موضع اطراد زيادة النون
لقولهم حظلت الإبل بكسر الظاء إذا أكثرت من أكل الحنظل وهو نوع من الشجر بسقوط النون فسقوط النون في حظلت
دليل زيادتها في حنظل وامنع أمر للمخاطب وزيادة مفعول بامنع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد وإن شرط
ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنياً للفاعل وأصله تتبين بحذف إحدى التاءين وحجة على هذا فاعل بتبين وبضم التاء على أنه
مضارع مبني للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب عن الفاعل

فصل في زيادة همزة الوصل

هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لأنه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها

من الكلم والى تعريفه اشار بقوله **للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به كاستثبتوا** يعني ان
همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت همزة وصل اتساعا لانها تسقط
في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق
بالساكن **وفهم** من قوله همز ان همزة الوصل اوتي بها همزة خلافا لمن قال هي في الاصل الف **وفهم** من قوله سابق انها لا
تكون الا اولا **وفهم** من قوله لا تثبت الا اذا ابتدي به ان سقوطها في الوصل واجب وقد ثبت في الوصل ضرورة **وهمز**
مبتدا وسابق نعت له وخبره في المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا للهمز والا ايجاب للنفي والعامل في اذا يثبت
ويجوز ضبط استثبتوا بضم التاء ماضيا مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وفتحها فيكون فعل
امر والواو على هذا في استثبتوا ضمير الفاعل وبهذا الاخير جزم الشارح قال امر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق الشيء
ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اشار الى الاول منها **بقوله وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من
اربعة نحو انجلى** يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق
والسداسي نحو استخرج وهو منتهاه **وهو** مبتدا عائد على الهمز ولفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع
النعت لفعل **ثم** اشار الى الثاني والثالث **بقوله والامر والمصدر منه** يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزائد
على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا **والامر والمصدر** مجروران بالعطف على فعل والتقدير
وهو لفعل صفته كذا ولامره وللمصدر منه **ثم انتقل الى الرابع بقوله وكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ**
يعني ان كل همزة افتتح بها فعل الامر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه على يفعَل نحو اخش او على يفعِل نحو
امض او على يفعُل نحو انفذ وهذه فائدة التمثيل **وفهم** من المثل ايضا ان محلها انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو
يخشى ويمضي وينفذ فلو كان متحركا لم يوت بهمزة الوصل نحو يقول ويعد فتقول في الامر منها قل وعد
ثم اشار الى الخامس بقوله وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرئ وتانيث تبع وايمن
فذكر سبعة اسماء **وفهم** من قوله وتانيث تبع ان مجموعها عشرة اسماء لان مؤنث امرئ امراة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث
اثنين اثنتين **اما اسم** فاصله عند البصريين سمو فحذفت الواو وسكن اول الاسم فاجتلب همزة الوصل فيكون عوضا
من المحذوف **واما** است فاصله سته بالهاء فحذفت وعوض منها الهمزة **واصل** ابن بنو فيفعل به ما فعل باسم
وابنم هو ابن زيد عليه الميم **و**اثنين اصله ثني **و**امرئ لم يحذف منه شيء لكن لحق بهذه الاسماء المحذوف منها
حرف لان الهمزة بصدد التغيير فجعلوها كالمحذوف **واما** ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن وهمزته
زائدة وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين **وقوله** وتانيث تبع راجع الى ابن مؤنثه ابنة **وامرئ** مؤنثه امراة وا
ثنين مؤنثه اثنتان **وفهم** من قوله سمع ان حذف همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس خلافا لما تقدم **وفي** اسم
الى اخر المعطوفات وهو ابن متعلق بسمع وفي سمع ضمير نائب عن الفاعل عائد على همز الوصل السابق **ثم اشار
الى السادس بقوله وهمز ال كذا** والهمزة في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا الذي ذكر
في ال هو مذهب سيبويه **ومذهب** الخليل انها اصلية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال **ثم ذكر** حكم همزة
ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام **فقال ويبدل مدا في الاستفهام او يسهل** يعني ان همزة ال اذا دخل عليها
همزة الاستفهام فجاز فيها اعني في همزة ال وجهان ان تبدلها الفا من جنس حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها
بين الالف والهمزة وقد قرئ بهما في الذكرين **وفهم** منه ان غير همزة ال من همز الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام

لعل الحاجة

معمول لحاجة اليها في اصطفى البناء على البيت ولو ... وهمزة الاتباع ان علمنا همزة الاستفهام وكلما القياس
حذفهما ليلا يلتبس الاستفهام بالخبر ... وهمزات مبتدا وخبره كذا او معا مفعول ثان ييسر
وهو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في ييسر عائد على همزات ويسهل معطوف على ييسر او او للتخيير
وانما جعلناها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا بعد الطلب لان الكلام في معنى الامر كانه قال ابدلهما او سهلها
باب الابدال هذا هو النوع الثاني من التصريف ثم ان **حروف** الابدال تنتهي الى اثنين وعشرين حرفا
وتذكر في التسهيل واقتصر هنا على المشتهر منها **فقال** **أحرف الابدال هدأت موطيا** فذكر تسعة احرف
وهي التي تضمنها هذا الكلام الهاء **و**الدال **و**الهمزة **و**التاء **و**الميم **و**الواو **و**الطاء **و**الياء **و**الالف **وأحرف الابدال**
مبتدا وخبره هدأت موطيا **و**التقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي جمعها قولك هدأت موطيا وموطيا حال من التاء في هدأت
ومعنى هدأت سكنت والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه اسم فاعل من اوطأته اي جعلته وطيا
ويحتمل ان يكون موطيا ملحقا بهدأت لانه يستعمل متعديا يقال هدأت الصبي اذا ضربت عليه لينام **و**الاول اظهر
ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدأ بابدال الهمزة من غيرها وذكر في اربعة مواضع اشار الى الاول منها **فقال** **فأبدل الهمزة**
من واو ويا آخرا اثر ألف زيد يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين آخرا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء اصلهما
كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية **وفهم** من قوله آخرا ان الواو والياء ان لم يكونا كذلك لم يبدلا همزة نحو
تباين وتعاون **وفهم** منه ايضا ان الالف ان كانت غير زائدة لا يبدلان نحو واو وزاي **وفهم** منه ايضا ان حكم
ما بعده تاء التانيث حكم المتطرفة لان تاء التانيث زائدة على الكلمة نحو عباءة **وفهم** ايضا ان الكلمة ان بنيت على تاء
التانيث لم تبدل لانها لم تقع طرفا نحو هداية **والهمزة** مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وآخرا منصوب على الظرف واثر
ظرف ايضا وكلا الظرفين في موضع النعت لواو وياء والتقدير من واو وياء واقعين آخرا اثر الف **ثم** اشار الى الموضع الثاني
فقال **وفي فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي** اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وهو في كل واو وياء وقعتا عينا
لاسم فاعل ما اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع **وفهم** من قوله ما اعل عينا ان اسم الفاعل من الفعل الذي لم
تعل عينه لا يعل نحو عاور من عور وصايد من صيد **ثم** اشار الى الموضع الثالث **فقال** **والمد زيد ثالثا في الواحد**
همزا يرى في مثل كالقلائد يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد قلب في الجمع الذي على مثال فعائل همزة ويشمل المد الالف نحو
قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز **وفهم** ان الثالث ان كان غير مد لم يقلب نحو قسورة وقساور
وفهم ايضا انه ان كان مدا غير زائد لم يقلب نحو مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة
عين الكلمة **والمد مبتدا** وخبره يرى وهمزا مفعول ثان ليرى او حال ان قدرنا يرى بمعنى يبصر وفي مثل متعلق بيرى
وفي الواحد متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى **ويحتمل** ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد **ثم** اشار
الى الموضع الرابع **فقال** **كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا** يعني انه اذا وقعت الف التكسير
بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة **وفهم** من اطلاقه في قوله لينين انه لا يشترط ان يكونا ... ما بعد الالف كما
اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لينين اربع صور **الاولى** ان يكونا واوين نحو اوائل جمع اول **والثانية** ان
يكونا يائين نحو نيف ونيائف **والثالثة** ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صائد وصوائد **والرابعة** ان تكون الاولى
ياء والثانية واوا نحو جيد وجيائد اصله جيود لانه من جاد يجود **ومثل** بالجمع الذي العلة فيه يائية وهو نيف وزنه فيعل
بالياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت ياءان ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الالف

معور

بيان
منه
قسور وقساور

زيادة منها

الجمع بين الياء ين وقلبت التي بعد الف همزة وانما قلبت في [illegible] جمع همزة وان كانت اصلا لتعذر الف بين حرفي علة **وفهم** من قوله موصفا على انها لا تقلب الا اذا كانت منفصلة بالحرف كالمثول [illegible] لم تقلب نحو عواوير **وثاني** لينين مبتدا وخبره كمد الى وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة واكتفى في موضع النعت للينين بهمزة ومن معمول اكتفى ومعنى اكتفى احاط ونبيا مفعول الجمع وهو مصدر جمع **ثم** ان ابدال ثاني اللينين همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار **بقوله** وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان مفرده مما هي فيه معتل اللام يجب فتحها وقلبها يا ان كانت في المفرد غير واو سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالا لف واللام في الهمز للعهد المتقدم **و**شمل ما استحق الهمز لكونه من ابدال المفرد وما استحق الهمز لكونه من ابدال المفرد واو الكلمة واول تشبيه في الواحد وما استحق الهمز لكونه اكتنفه لينان وما اصله همزة مثال الاول هدية وهدايا اصله هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هداءى فانقلبت اليا الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقل اجتماع الالفين فابدلت الهمزة يا فصار هدايا **ومثال** الثاني مطية ومطايا فاليا الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو فيفعل به ما فعل بما قبله **ومثال** الثالث زوية وزوايا فيفعل به ايضا ما فعل بما قبله ومطايا **ومثال** الرابع خطيئة وخطايا اصله خطائي بهمزتين فابدلت الهمزة يا على قياس الهمزتين الملتقيتين في كلمة فصار خطاءى ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها في هدايا فصار خطاءى فانقلبت اليا الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة الاولى يا **وامثلة** هراوا جمع هراوة فاصله هرائو فالهمزة التي بعد الالف هي المبدلة من الالف الزائدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واوا ليناسب الجمع المفرد فالواو في هراوا ليست الواو في هراوة بل الواو في هراوا هي الالف التي كانت في المفرد **واما** الواو التي كانت في المفرد فهي الاخيرة التي انقلبت الفا **والهمز** مفعول برد وهو مطلوب لافتح فهو من باب التنازع ويا مفعول ثان برد وفيما متعلق برد واما تمييز وهو منقول من النائب عن الفاعل والتقدير فيما اعل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول ثان بجعل **ثم قال**

وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

يعني يجب رد الواو الصدر بين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل كووفي الاشد فان اصله واولوا وانما استثنيه لان كان فعل الفاعل اصلا لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فلا اجتماعهما في ووفي غير متعد به فلم يوجد للواو الاولى غير حكم الواو المضمومة المتبوعة من جواز بدلها همزة **فمثال** ما يجب ابداله اواصل في جمع واصلة اصله وواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو ضوارب فلما اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل **وهمز** مفعول ثان برد واول مفعول اول وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وهو غير وغير مضاف الى شبه وشبه مضاف الى ووفي ووفي الاشد مثل عند سيبويه جمع شد **وقال** ابن عباس الاشد ثلاث وثلاثون سنة **ثم انتقل الى** حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتان ومتحركة بعد ساكنة **بقوله**

ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كاثر واوتمن

يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة ما قبله فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر فان اصله أأثر وأأمن بهمزتين وان كانت كسرة ابدلت يا نحو ايلاف **و**ان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن **وفهم** منه ان الهمزة الساكنة

اذ لم تكن قبلها

ان لم تكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها و فهم ايضا منه انهما ان لم يكونا في كلمة واحدة لم يجب ابدالها نحو يا قارئ ابنه والمراد بالكلمة ان يكون الهمزتان من نفس الكلمة [illegible] نحو انه ربهم انهما من كلمة واحدة ان الهمزة الاولى همزة استفهام وهي منفصلة [illegible] القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا نحو او تمن فان الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل **ومثال مفعول** ثاني بابه او ثاني الهمزتين مفعول اول بابه ومن كلمة متعلق بابدال وان يسكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه **ثم انتقل الى المتحرك** وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك **والخارج** من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة **فقال**

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا او يا اثر كسر ينقلب يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان احدهما تنقلب فيها واوا وذلك بعد ضمة نحو اويدم في تصغير ادم واصله ائيدم او بعد فتحة نحو اوادم في جمع ادم والثانية تنقلب فيها يا وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا بنيت من ام نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث فتقول فيه إأمم فتنقل حركة الميم الاولى الساكنة الى الهمزة وتدغم الميم في الميم فيصير ائم فيجتمع همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتقلب الثانية يا فتقول ايم **ثم انتقل الى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة وجب ابدالها يا مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة **والحاصل** ثلاثة صور الاولى مكسورة بعد مفتوحة نحو ايمة في جمع امام واصله أأممة نقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة الثانية وادغمت الميم فصار أإمة فابدلت الهمزة الثانية يا فصار ايمة الثانية مكسورة بعد مكسورة نحو ايم في بنا مثل اصبع من ام بكسر الهمزة وكسر الثانية فتقول إإمم فتفعل فيه كما فعلت في الذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو اين مضارع اننته اي جعلته يئن فتفعل فيه كما فعل فيما تقدم **ثم انتقل الى الضمة فقال وما يضم واوا اصر** يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا ثلاثة انواع مضمومة بعد مفتوحة نحو اوب جمع اب وهو النبات اأبب على وزن افعل فنقلت ضمة البا الى الهمزة وادغمت البا في البا ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا **والثاني** مضمومة بعد مضمومة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل ابلم الثالثة مضمومة بعد مكسورة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم البا وتفعل في ذلك كله ما فعلت فيما قبله من النقل والادغام والقلب **والحاصل** ان الهمزة الثانية من المتحركين تقلب واوا في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا ففي ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد فتحة او ضمة وتقلب يا في اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا ففي ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة ومحل ذلك ما لم تكن الهمزة الثانية اخر الكلمة فان كانت اخر الكلمة فقد اشار اليها **بقوله ما لم يكن لفظا اتم فذاك يا مطلقا جا** يعني ان ثاني الهمزتين اذا كانت متطرفة قلبت يا مطلقا فيشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة او بعد ضمة او بعد كسرة او بعد سكون فمثال الاول اذا بنيت من قرا مثل جعفر قلت قرأأ ~~واصله قرأي قلبت ما اخره يا صار قرأي ثم قلبت اليا~~ واوا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت قرأا **ومثال الثاني** ان تبني من قرا مثل برثن فتقول قرؤؤ منقوصا واصله قرؤو بكسر ما قبل الواو وابدل من الواو يا لانكسار ما قبلها واستثقلت الضمة في اليا فحذفت وبقي منقوصا **ومثال الثالث** ان تبني من قرا نحو زبرج فتقول قرئ فتعل به ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرئ ومررت بقرئ ورايت قرئيا **ومثال الرابع** ان تبني من قرا نحو قمطر فتقول قرأي وهذا النوع الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهي ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة

الساكنة الامر بي وهو مثل اثمد من ام اصله إأمم فنقلوا ادغم بعد اي قابلت الثانية يا لانكسار ما قبلها والثالثة المكسورة بعد ضم نحو ايئن مضارع انننه اي جعلته يئن اصله أأنن فنقلت كسرة النون الى الهمزة وادغم ثم ابدلت الثانية يا لانها [illegible] [illegible]

[illegible]

ثم قال وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم يعني أن ما اجتمع فيه همزتان متحركتان وكانت الأولى همزة المتكلم
في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أؤم بتحقيقهما وأوم وفهم منه أن ذلك أيضا جائز في نحو أئن
مضارع أن أي أئن وسبب ذلك أن الهمزة فيهما كأنها قائمة بنفسها وقوله إن يفتح شرط وفاعل
يفتح ضمير مستتر عائد على الهمز واثر ضم متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان لقلب وما
عن ينقلب ضمير عائد على الهمز أيضا وياء حال من فاعل ينقلب وهو الضمير واثر كسر ظرف متعلق بينقلب وذو الكسر
مبتدأ وخبره كذا ومطلقا حال من الضمير المستتر في كذا لاستقرار العامل في الخبر وما مفعول أول بأصر وهي موصولة وصلتها
يضم وواوا مفعول ثان بأصر وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن وأتم فعل ماض وهو في موضع النعت للفظا
وذا مبتدأ وخبره جا وياء حال من فاعل جا وهو ضمير عائد على المبتدأ وأؤم مبتدأ ونحوه معطوف عليه وأم فعل
أمر وأم ووجهين مفعول بأم وفي ثانيه متعلق بأم والجملة من أم ومعموليها خبر أؤم ويجوز أن يكون أؤم ونحوه بالنصب
على أنه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو أحسن ثم قال وياء اقلب ألفا كسرا تلا أو ياء تصغير
يعني أن الألف يجب قلبها ياء في موضعين أحدهما أن يقع بعد كسر ما قبلها كمصابيح في جمع مصباح فانقلبت الألف
فيه ياء لكسر ما قبلها إذ لا يمكن النطق بالألف بعد غير الفتحة والثاني أن يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيّل في
تصغير غزال فأبدلت الألف ياء وأدغم فيها ياء التصغير فيهما لأن ياء التصغير لا تكون إلا ساكنة فلم يمكن النطق بالألف
بعدها وجت إلى الياء كما وجت إليه بعد الكسرة والألف مفعول أول باقلب وياء مفعول ثان وكسرا مفعول بتلا وتلا ومعموله
في موضع النعت للألف أو ياء تصغير معطوف على كسرا والتقدير اقلب الألف التي تلا كسرا أو تلا ياء تصغير ثم قال بواو ذا افعل
في آخر أو قبل تا التأنيث أو زيادتي فعلان يعني أنه يفعل بالواو الواقعة آخرا ما فعل بالألف من إبدالها ياء لكسر
ما قبلها أو لمجيئها بعد ياء التصغير فالأول نحو رضي وقوي فأصلهما رضو وقوو لأنهما من الرضوان والقوة ولكنه
لما كسر ما قبل الواو وكانت متطرفة معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب إبدالها بالياء
توصلا للخفة وفهم من قوله في آخر أنها لو كانت غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التأنيث وزيادة
تا فعلان زائدتين على بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنع من إعلال وعلى ذلك نبه بقوله أو قبل تا التأنيث
أو زيادتي فعلان فمثال ما لحقه تاء التأنيث فاعل شجية أصله شجوة لأنه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونها
متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقه زيادتا فعلان أن تبني من الغزو مثل ظربان فتقول غزيان وأعل بعد العجم دا
عنه أد بالألف والنون وذا إشارة إلى إعلال المذكور وهو مفعول بافعل وبواو في آخر متعلق بافعل أو قبل معطوف
على في آخر وزيادتي فعلان معطوف على تا التأنيث ثم قال ذا أيضا رأوا في مصدر المعتل عينا
والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول يعني أن ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعدها ألف وجب إعلاله
وما كان منه على فعل بغير ألف فالغالب في عينه التصحيح وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما وصام صياما والمزيد
نحو انقاد انقيادا واختار اختيارا واحترز بالمعتل العين من الفعل الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فإنه لا يعل لكون فعله غير معل
وفهم اشتراط ذا الألف بعد العين من قوله والفعل منه صحيح غالبا أن سبب التصحيح عدم ذا الألف في الغالب في
نحو علل التصحيح نحو حال حولا وعاد المريض عودا وذا إشارة إلى إعلال المذكور وهو مفعول برأوا وفي
مصدر في موضع المفعول الثاني لرأوا وأطلق المعتل على المعل لأن المعتل أعم من المعل وهو على حذف الموصوف والتقدير
في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدأ ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير

في صحيح ثم اعلم

[illegible]

أمر استقر [illegible]
[illegible]

[illegible] معطوف على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

151

[illegible] نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعلة وفعل ونحو
اشار الى الاول بقوله وجمع ذي عين أعل أو سكن فاحكم بذا الإعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المعتل
لعين من جمع الثلاثي المعتل العين او الساكنها يحكم له في الجمع بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار
وثوب وثياب فالاشارة بذا للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد كما
يعل نحو صوار وصوار وفهم من قوله اعل او سكن ان غير المفرد اذا لم يعل او لم يسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال ويجوز
رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل
او سكن في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وصححوا فعلة
وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه
لعدم الالف ومحاولة التاء انهما يبعدان عن الطرف وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واما ان كان على وزن فعل جاز فيه
وجهان التصحيح والاعلال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا غير معل نحو حاجة
وحوج ومن هذا البيت فهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو ولكونه نص في هذا البيت
بفعلة وفعل بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو ذو الالف وفعلة مفعول بصححوا والواو في صححوا عائد على العرب وفي
فعل متعلق بمحذوف او الخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالـ
معطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وشمل
قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة كما مثل او بعدها تاء التانيث نحو المعطيات ومثل ذلك بقوله كالمعطيان
يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو والاصل لكن لما صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو
المعطي لان في اسم الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل الفاعل وهو رضي لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل
ان ذلك يكون في الاسماء والافعال والواو مبتدا وخبره انقلب ولاما حال من الضمير المستتر في انقلب ويا حال ايضا من ذلك
الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال ووجب ابدال واو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف
اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضورب في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكو
نها سكنت نحو ضورب في ضارب ثم قال ويا كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال الياء واوا كما في موقن
اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من هذا المثال كون الياء المبدلة ساكنة
ولو كانت متحركة لم تبدل نحو بيع وهيام وفهم منه ايضا كون الياء مفردة ولو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض
وفهم منه ايضا كون الياء في المفرد ولو كانت ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة جمعا بعكس ما اشار اليه بقو
له ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة
في الجمع نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هيم نحو احمر وحمر وانما لم
تقلب الياء واوا كما قلبت الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احوج الى التخفيف وابدال
فاعل بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذلك من الف ويا مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف
ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر وفي جمع ثم قال

بيان مما يعرف الكرف

المفعول

متعلق بيكسر

ثم قال **ووا وا اثر الضم رد اليا متى ألفي لام فعل او من قبل تا** يعني ان اليا المتطرفة تبدل بعد الضمة واوا في ثلاثة
احدها ان تكون لام فعل نحو نهو اصله نهي لانه من نهى ينهى ونهو كان من النهية وهو العقل الثاني
ان يكون اسم مبني على التانيث بالتا نحو مرموة ومرموة مثل مقدرة من رمى وهو المنبه عليه بقوله **كتا بان
من رمى كمقدرة** وفهم من المثال لزوم التا لان مقدرة كانت من التا ولو كانت التا عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت
اليا كما يجب ذلك مع التجرد نحو توان مصدر توانى اصله توانى على وزن تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة كسرة
ولم يبدلوا اليا واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقتها التا بقي على اعلاله لعروض
التا نحو توانية **الثالث** ان يبنى من الرمي نحو سبعان اسم مكان فيقولون رموان لان الالف والنون كما بمنزلة
التا فلم يحكم له بحكم المتطرف وكانه الزم للكلمة من تا التانيث وهو المنبه عليه بقوله **كذا اذا كسبعان
صيره** اي كذلك يفعل بالقلب اذا صيره الباني من الرمي مثل سبعان **ورد** فعل امر واليا مفعول او ثرد وواوا مفعول
ثان واثر ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول واليا مرفوع به ومتى الفي شرط وما فعل
مفعول بالفي وفي الفي ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عايد على اليا ومن قبل معطوف على لام وفعل وما مضاف
الى با ومن الباني هو الاول في يصيغ نعت البنا وانما اضيف اليه البنا للملابسة التي بين الكلمة التي فيها اليا
والباني ومن رمى متعلق ببان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق بصيره والهاء في صيره عايد على لفظ الرمي المفهوم
من رمى وفي صيره ضمير مستتر عايد على بان ثم قال **وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين
عنهم يلفى** يعني اذا كانت اليا المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصح اليا
وان تبقى الضمة وتبدل اليا واوا لاجل الضمة فتقول في انثى الاكيس والاضيق كوسى وكيسى وضوقى وضيقى
وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب اليا واوا على الاصل نحو
طوبى بمعنى طيبة **وان** تكن شرط وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق بتكن ووصفا حال من فعلى وذا الذي مبتدا خبره
يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق بيلفى

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان اليا تبدل غالبا واوا اذا كانت
لاما لفعلى اسما بفتح الفا وسكون العين نحو شروى وفتوى وتقوى الاصل فيها شريا وفتيا وتقيا وانما قلبته واوا
وان لم يكن لقلبها موجب فرقا بين الاسم والصفة **وفهم** من قوله اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو خزيا وصديا
واشار بقوله غالبا الى ما جا من ذلك غير مبدل نحو ريا للرايحة الطيبة وطغيا لولد البقرة الوحشية والواو فاعل
باتى وبدل حال وهو مضاف الى ياء وذا البدل نعت لذا وغالبا حال من ذا **ثم قال** **بالعكس جاء لام فعلى
وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى** يعني ان لام فعلى وصفا اذا كانت واوا ابدلت يا نحو دنيا
وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما من الدنو والعلو وانما ابدلت هنا ايضا فرقا بين الاسم والوصف **وفهم**
من قوله وصفا انها اذا كانت في الاسم لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى نادرا الى ان اللغة
الحجازية في قصوى والقياس فيه قصيا لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون قصيا على القياس ولام فعلى
فاعل بجا ووصفا حال من لام فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبر لكون وهو مضاف الى اسمه وخبر الكون لا يخفى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا فياء الواو اقلبن

من ياء وشذ عن ذين ما قررتهما يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو ويا، وسكن اولهما وجب ابدال
الواو يا، وادغامها في اليا، وذلك بشرطين كما قال ان يكونا متصلين اي في كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة
وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخوا يزيد وبني واقد وهو المنبه عليه بقوله واتصلا الثاني ان لا يكون
اجتماعهما عارضا وشمل صورتين احداهما عروض السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف قوي والاخرى
عروض الحرف نحو رويا بتخفيف الهمزة وابدالها واوا وهو المنبه عليهما بقوله ومن عروض عريا وكلامه
شامل للنوعين وشمل ما استوفى الشروط صورتين احداهما تقدم اليا على الواو نحو سيد اصله سيود
لانه فيعل من السودد والاخرى تقدم الواو على اليا، نحو مرمي لانه اسم مفعول من رمى وما خالف هذا القياس اصله مرموي
على وجه الشذوذ والى ذلك اشار بقوله وشذ معطى غير ما قررتهما فشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه
الابدال فلم يستوف الشروط كقراءة من قرأ ان كنتم للرويا تعبرون بتشديد اليا، الثانية ما شذ للرويا
فيه التصحيح مع استيفاء الشروط كقولهم للسنور ضيون الثالثة ما شذ فيه ابدال اليا واوا نحو عوى
الكلب عوة فهذه الصور كلها داخلة في قوله وشذ معطى غير ما قررتهما وان يعط شرط ومن
واو متعلق بالساكن واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذلك عريا والالف للتثنية ومن عروض متعلق بعريا
والعروض مصدر عرض والفا جواب الشرط والواو مفعول اول بافلبن ويا مفعول ثان ومع عا حال من الضمير
المستتر في افلبن ومعطى فاعل بشذ وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول وغير مفعول ثان وما موصولة و
صلتها قررتهما ثم قال من واو او يا بتحريك اصل الفا ابدل بعد فتح متصل يعني انه يجب
ابدال الواو واليا، المتحركين المفتوح ما قبلهما الفا وذلك بشروط ذكر منها في هذا البيت شرطين احدهما
ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز من نحو توم وجيل اصلهما توأم وجيأل فنقلت
حركة الهمزة الى الواو واليا، فلم يقلبا لان الحركة عارضة فهي غير اصلية والثاني ان يكون الواو واليا
متصلين بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله بعد فتح متصل وشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل لفظا نحو
واو وزاي والاخرى ان يكون مقدرا وذلك ان تبني مثل علبط من الرمي والغزو فتقول رمي وغزو منقوصا والاصل رميي
وغزوو فاعلت اليا، والواو الاخيرتان بحذف حركتهما كاعلال سائر المنقوصات ولم تقلب الواو واليا، الاولى
للفاصل بين الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل رمايي وغزاوو لان علبطا اصله علابط بحذف الالف تخفيفا
وهي مقدرة فمنعت من القلب والف مفعول بابدل ومن واو متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو
ويا، واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق بابدل ثم اعلم ان هذين الشرطين يعمان ان يكون الواو واليا،
المتحركين المفتوح ما قبلهما سواء كان لام الكلمة او غيرها وثم شروط اخر تختلف فيها اللام وغيرها اشار
اليه بقوله ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال اليا، والواو بالاعلال
المذكور انما ذلك اذا كانا غير لام مشروط بان يتحرك تاليهما نحو قام وباع وانقاد واختار وان سكن تاليهما منع
اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين نحو بيان وطويل وغيرها نحو خورنق واما اللام ففيها تفصيل اشار
اليه بقوله وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف او يا، التشديد فيها قد الف يعني
ان لام الكلمة اذا كانت واوا او يا، متحركين بعد فتحة وبعدهما ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او يا، مشددة
او يا، ~~مشددة~~ او غيرهما فان كان غيرهما لم يكف ذا اعلال نحو رموا وغزوا ويخشون ويمحون اصلها رميوا

يا كبيكج [illegible]

وغزووا ويخشيون ويرضيون فقلبت في ذلك كله الواو والياء [illegible] وإن كان الساكن ألفا
أو ياء مشددة صحتا العين نحو رميا وغزوا ومغزوّ وعلويّ وإن لم يقع الساكن امتنع إعلال اللام لقربهما من الطرف
وإنما حذفت الألف والياء المشددة إعلالهما لأنهم لو أعلوا رميا وغزوا لصار رمى وغزا فيلتبس بفعل الواحد وأما
علوي فلم يعل لأنه في موضع تبدل فيه العوا وإن حرف شرط محذوف الجواب لدلالة
ما تقدم عليه وإن يسكن شرط جوابه كف وهي مبتدأ أو خبره لا يكف إعلالها وبساكن متعلق بيكف وغير
نعت لساكن أو يا معطوف على ألف والتشديد مبتدأ خبره لا يكف فالألف والجملة نعت ليا ثم إنه قد يعرض
للواو والياء المذكورتين أسباب تمنعهما من الإعلال أشار إلى أول منها بقوله **وصح عين فعل وفعلا ذا افعل**
كأغيد وأحولا يعني أن ما كان من الأفعال على وزن فعِل وكان مصدره على وزن فعَل مما جاء اسم فاعله على أفعل يصح
هو ومصدره وإن كان مستوفيا الشروط الإعلال نحو غيِد غيَدا أو حوِل حوَلا وسبب تصحيحهما أن حول وشبههما من
أفعال الخلو من الواو وفيها اسم الفعل في الدلالة يأتي على أفعل نحو احول احولالا واعور اعورارا فصح عين فعله ومصدره لأنه
في معنى ما لم يعل لعدم الشروط وعين فاعل صح ومن الفعل حال من فعل ثم أشار إلى الثاني فقال **وإن يبن تفا**
عل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل يعني أن وزن افتعل من الواوي العين إذا كان بمعنى تفاعل
مما يدل على الاشتراك نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا وإنما صح مع توفر الشروط الإعلال لأنه حمل على تفاعل الذي
بمعناه وليس في تفاعل شروط الإعلال وفهم منه أن وزن افتعل إن لم يبن معنى تفاعل أعل على مقتضى القياس نحو
اعتاد وارتاب أصلهما اعتود وارتيب وفهم من قوله أيضا والعين واو أن ما عينه ياء تعل وإن بان معنى تفاعل نحو
استافوا أي تضاربوا بالسيوف وإنما أعلت لثقل الياء دون الواو لثقل الواو في المخرج بخلاف الياء وإن يبن شرط
وتفاعل فاعل يبن أي يظهر وسلمت جواب الشرط والعين وواو مبتدأ وخبر في موضع الحال ولم تعل تتميم لتصحيح
لاستغناء عنه ثم أشار إلى الثالث بقوله **وإن لحرفين ذا الاعلال استحق صحح أول** يعني أنه إذا اجتمع
في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله فلا يمكن إعلال أحدهما وتصحيح الآخر لئلا يتوالى إعلالان ودون أحو
باب إعلال منهما الثاني لتطرفه وذلك نحو الحوى والهوى والحيا أصلها هوي وحوي وحيي والسبب المانع من
إعلال الأول فيهما إعلال الثاني وقد يعل الأول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله **وعكس قد يحق** وذلك قولهم
آية وكاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وإن شرط وذا الإعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق
ولحرفين متعلق باستحق وصحح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستأنفة ثم أشار إلى الرابع فقال **و**
عين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب أن يسلما يعني أنه يمنع من قلب الواو والياء ألفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا فيما آخره زيادة تختص بالأسماء لأنه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو الأصل
في الإعلال وهو الفعل فصح لذلك وشملت الزيادة الخاصة بالأسماء الألف والنون نحو جولان وألف التأنيث نحو حيدى
وصورى وعين مبتدأ وما موصولة وصلتها قد زيد وآخره منصوب على الظرف والعامل فيه زيد وما من قوله ما يخص
وهي موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وأن يسلما مبتدأ والجملة خبر عين ويجوز أن يكون واجب خبرا عن
عين وأن يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما قد زيد في آخره ما يختص بالاسم يجب سلامته ثم قال **وقبل**
با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا يعني أن النون الساكنة إذا وقعت قبل الباء وجب
قلبها ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجهما مع منافرة لين النون وغنتها لشدة

بيان لبعض

من الكاتب

الباء وذلك

لتسوية البرهون [illegible] أن الباء شرط للأن رعيتو والمنفصل نحو من بث والمتصل نحو ابتثا **والنون** مفعول
أول بقلبه وميما متعين [illegible] مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه **فصل**
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن يعني أن عين الفعل إذا كانت واوا أو ياء وكان ما قبلها
ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها لاستثقال الحركة في حرف العلة وذلك نحو يقوم أصله يقوُم
بضم الواو فنقلت حركة الواو إلى الساكن ويبين أصله يبيِن فنقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم
إن طلبت العين الحركة المنقولة أبدلت من مجانسها نحو أبان وأعان أصلهما أبيَن وأعوَن فوجد النقل والقلب معا وأبان
وأعان **ووهم** من قوله صح أن الساكن إذا كان معتلا لا ينقل إليه نحو بايع وعوّق وبيّن **ثم** إن هذا النقل له أربعة
شروط ذكر أولها في قوله صح وأشار إلى باقيها بقوله **ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيضّ أو أهوى بلام علّلا**
شمل فعل تعجب ما أفعله نحو ما أقومه وما أبينه وأفعل به نحو أقوم به وأبين به وامتنع فيهما بالحمل على أفعل من [illegible] كما امتنع
من أقوم وأبين وأما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة للساكن لذهبت همزة الوصل فيقال باض فيلتبس بفاعل من المضاعف نحو قاصّ وأما
نحو أهوى مما أعلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى عليه إعلالان **والتحريك** مفعول بانقل ولساكن متعلق بانقل
وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل ولين نعت لذي وعين فعل حال من الضمير المستتر في آت وما في
مصدرية أي مدة عدم كونه فعل تعجب وملحقا **ثم قال** **ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعا**
وفيه وسم يعني أن الفعل كما تقدم في وجوب ذا الإعلال بالنقل المذكور كذا الاسم إذا أشبه ا
لمضارع في زيادته لا في وزنه أو في وزنه لا في زيادته فيشمل صورتين ذكر الأول أن تبني من
البيع مثل تحلئ فتقول تبيع وأصله تبيِع بسكون الباء فأعل لأنه أشبه الفعل المضارع
في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام أصله مقوَم فأشبه المضارع
في الوزن نحو تعلم وخالفه في الزيادة لأن الميم لا تزاد في أول المضارع وهذا معنى
قوله وفيه وسم أي وفيه علامة يمتاز بها عن الفعل ويفهم منه أن ذا الاسم إذا كان يشبه ا
لمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو أبيض وأسود لأنه لو أعل لالتبس بالفعل إذ ليس
فيه علامة يمتاز بها عنه ويفهم منه أيضا أنه إن لم يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة
لم يعل كمكيال ومثل فعل مبتدأ أو خبره اسم ويجوز أن يكون اسم مبتدأ وخبره مثل فعل وهو
المبهم وفي ذا الإعلال متعلق بمثل وضاهى مضارعا جملة فعلية في موضع النعت
لاسم وفيه وسم نعت بعد نعت وقد فهم من هذا الكلام أن نحو مفعل نحو مخيط يعل لأ
نه أشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة لأنه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فيا
خرجه بقوله **ومفعل صحح كالمفعال** يعني أن ما جاء من مفعل وإن كان ظاهره يقتضي الإعلال لأنه مقصور
محمول على مفعال بالألف ومفعال لم يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من أهل التصريف أنه إنما صح
لأنه مقصور منه فهو هو **ثم قال** **وألف الإفعال واستفعال أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض** يعني أن
كان المستحق للنقل والإعلال المذكورين مصدرا على إفعال أو استفعال أجل عين فعله فنقلت حركة عينه
إلى فائه ثم تقلب ألفا لمجانسة الفتحة فيجتمع ألفان الأولى المنقلبة عن العين والثانية الألف التي كانت بعد العين
فتحذف الثانية وتلزم حينئذ التاء عوضا من الألف المحذوفة وذلك نحو إجارة واستقامة أصلهما إجواز

واستفوام ونظيره اجوازا من التصحيح احوام واستحوذ ... واستنعار

ما تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوف هي الف الزايدة ... مذهب

سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض من المحذوف واليه اشار بقوله وحذفها في الفعل ان جا او عوض

يعني ان هذه التاء التي تلحق عوضا من المحذوف ويقتصر في حذفها على السماع كقولهم اراه اراء واستعاذ استعاذا ويكثر

حذفها مع الاضافة نحو واقام الصلاة والف ذا افعال مفعول بان اولا انفعلوا بان اول ذا افعال نعت له والتاء مفعول

بالزم وعوض حال من التاء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا او خبره عرض وفي الفعل متعلق

بعرض وان جا حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ ربما عرض ثم قال ومالا فعل من الفعل ومن

نحو مفعول به ايضا قمن يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل

الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله مفعول اذا كان معتل العين وشمل ما كانت عينه يا وما

كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين فقال نحو مبيع ومصون واصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء و

بقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع واما مصون فاصله

مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي بعدها وهي واو مفعول وقد يصح

كل واحد من النوعين والى ذلك اشار بقوله ونزر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا انتمى يعني ان ما عينه

واو من مفعول قد يصح اي يأتي به على الاصل ولكنه قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه يا وهو مشهور وقيل ان

تصحيحه لغة بني تميم ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم

رذاذ عليه الدجن مغيوم وما مبتدا وهي موصولة وصلتها له بفعل ومن الفعل متعلق بما في المجرور من معنى ذا

سنقر او مفعول مبتدا وخبره قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل بنزر وهو مضاف لذي على

حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو ثم قال وفي المفعول من نحو عدا واعلال ولم تحظر اذا انحرف يعني

انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام جاز فيه التصحيح باعتبار تحصين الواو بالادغام وجاز الاعلال لقربه

من الطرف وذلك نحو عدا يعدو فهو معدو ومعدي وفهم من قوله ان لم تحد ذا الوجه ان التصحيح ان معنى تحد ان تقصد

لمعنى واعلال ان لم تقصد ... وفهم منه ان ما كان يائي اللام لا يجوز فيه

الوجهان بل يلزم ذا الاعلال نحو مرمي اصله مرموي وقد تقدم وجوب اعلاله وفهم ايضا منه ان ما كان واوي اللام على

فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم اعلاله نحو رضي واعراب البيت واضح ثم قال كذاك ذا وجهين جا الفعول من

ذي الواو لام جمع او فرد يعن يعني انه اذا كان مثال الفعول مما لامه واو جاز في لامه وجهان ذا الاعلال والتصحيح وذلك

في الجمع نحو عصي وعصو وفي المفرد نحو عتو وعتي الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح المفرد اولى من ذا

اعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وقد تقدم في الجمع اشعار بان ذلك والفعول فاعل بجا وذا وجهين حال من الفعول ومن

ذي متعلق بجا ولام جمع حال من الواو وفرد معطوف على جمع ويعن في موضع النعت لفرد ثم قال وشاع نحو نيم

في نوم ونحو نيام شذ وهو نمي يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل جمعا عينه واو وجهان التصحيح على الاصل

نحو نائم ونوم وصائم وصوم والاعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال بالالف فالوجه فيه التصحيح لبعد

من الطرف نحو صوام ونوام وقد شذ في نوام نيام فيحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله الا طرقتنا مية ابنة منذر

فما ارق النيام الا كلامها واعراب البيت واضح ثم قال

فصل














GretagMacbeth™ ColorChecker Color Rendition Chart